اطلب مجلة القبس مع العدد

١٨٤٦٥
٩٧٢

القبس

٤٠ صفحة
١٠٠ فلس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

الثلاثاء ٢١ ربيع الاول ١٤٠٩ هـ - ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨م - السنة السابعة عشرة - العدد ٥٩١٧ - الكويت
AL-QABAS — Tuesday, 1 st November 1988 — 17th Year, No. 5917 — Kuwait.

رسالة باريس — لهذه الاسباب أقال بن جديد مساعدية ص ٢١

الأمم المتحدة تتدخل لانقاذ الموقف في لبنان ص ٢٣

إغلاق الضفة وغزة استعداداً لانتخابات "الكنيست" اليوم
إدانات فلسطينية لعملية أريحا

■ اسف سوفيتي عميق لسقوط «ابرياء» اسرائيليين

■ عرفات: الانتفاضة فرضت على اميركا تغيير موقفها

اغلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الضفة الغربية وقطاع غزة اعتبارا من الساعة الحادية عشرة الليلة الماضية وحتى ليلة الجمعة المقبل، ونشرت قوات كبيرة في المنطقتين وفي فلسطين المحتلة عام ٤٨ استعدادا للانتخابات التشريعية التي تجرى اليوم، بعد تشييع ضحايا هجوم بالقنابل الحارقة في اريحا اسفر عن مصرع ٤ اسرائيليين واصابة ٥ اخرين، وهو هجوم شجبته منظمة التحرير الفلسطينية في بيان اصدره مكتبها في القاهرة، فيما اعرب الاتحاد السوفيتي في بيان رسمي عن اسفه العميق لكونه اسفر عن سقوط مدنيين.

(طالع ص٢٢).

وبموجب قرار اغلاق الارض المحتلة، منع الانتقال من الضفة الى غزة وبالعكس، كما منع التوجه الى فلسطين ٤٨، او الخروج منها.

وبذلك تكون سلطات الاحتلال قد عزلت الضفة والقطاع عن العالم تحسبا لوقوع عمليات خلال انتخابات الكنيست التي تبدأ صباح اليوم ويشارك فيها مليونان و١٩٠ الف ناخب بينهم ٣٥٠ الف عربي، لانتخاب ١٢٠ نائبا للدورة التشريعية الثانية عشرة للبرلمان الاسرائيلي.

النتائج النهائية للانتخابات لن تظهر قبل مرور ثلاثة ايام، غير ان النتائج الاولية ستحدد معالمها في وقت

(البقية على الصفحة ٢٣)

● جرافات اسرائيلية تقتلع الاشجار في اريحا بعد مهاجمة الحافلة (رويتر)

الأمير وفالدهايم يبحثان العلاقات الثنائية وأوضاع المنطقة



● سمو الامير في استقبال الرئيس النمساوي

تبدأ اليوم المباحثات الرسمية بين سمو امير البلاد والرئيس النمساوي الدكتور كورت فالدهايم وتتناول العلاقات الثنائية بين البلدين لاسيما تطوير وتعزيز التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري اضافة الى تطورات الاوضاع في منطقة الخليج والشرق الاوسط.

وكان الرئيس فالدهايم قد وصل البلاد امس حيث كان في استقباله سمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدون لدى الكويت.

(طالع ص٣)

استئناف المفاوضات العراقية - الايرانية في جنيف
دي كويلار يجمع عزيز وولايتي اليوم

● بغداد: جئنا للجلسة الثالثة بنوايا حسنة

جنيف - الوكالات - افتتح الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار جولة جديدة في مفاوضات السلام العراقية - الايرانية في جنيف تتركز حول تبادل مبكر لاسرى الحرب بين الطرفين، وسحب القوات الى نقاط بعيدة عن الاحتكاك.

وعقد دي كويلار الليلة الماضية اجتماعين منفصلين مع وزيري خارجية العراق وايران طارق عزيز وعلي اكبر ولايتي تمهيدا للجلسة الموسعة الاولى للمفاوضات المباشرة.

ووصف عزيز في تصريح قصير للصحافيين الذين تجمعوا امام المدخل رقم ٤ اجتماعه مع دي كويلار بانه بناء ومهم.

وقال ان جلسة موسعة للمفاوضات المباشرة ستستانف اليوم وان الوفد العراقي قد جاء الى الجولة الثالثة هذه بنوايا حسنة كما كان عليه في الجولتين السابقتين وانه يضع نفسه تحت تصرف الامين العام.

واضاف ان «الامر متروك للجانب الاخر لعرض مواقف مماثلة من اجل تحقيق السلام العادل والدائم في المنطقة».

كما عقد الامين العام اجتماعا موسعا مع مساعديه واعضاء وفد الامم المتحدة للمفاوضات العراقية - الايرانية.

واعلن في المقر الاوروبي امس عن اضافة العضو الجديد اندريس لايدن الى وفد المنظمة الدولية للاشراف على الجولة الجديدة من المفاوضات بصفة مساعد خاص للسفير يان الياسون ليصبح عدد وفد الامم المتحدة ٨ اعضاء بدلا من ٧.

(البقية على الصفحة ٢٣)

صباح الاحمد يغادر اليوم الى الرياض

يغادر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد البلاد صباح اليوم الى الرياض لحضور اجتماع المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الذي يعقد بمقر الامانة العامة للمجلس اليوم.

ويناقش وزراء التعاون التطورات الخليجية الاخيرة والازمة اللبنانية.

الكويت تستعجل الرد البريطاني على تمديد مهلة بيع أسهم «بي.بي»

طلبت الكويت امس من الحكومة البريطانية استعجال ردها بشأن موضوع حصة الكويت في شركة النفط البريطانية (بي.بي).

وقال نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر للصحافيين انه ابلغ هذا الطلب الى السفير البريطاني لدى الكويت روبرت هنتشكليف خلال استقباله له في مكتبه امس.

وكانت الحكومة البريطانية قد اتخذت قرارا في شهر سبتمبر الماضي بتخفيض حصة الكويت في الشركة المذكورة من ٢١٫٦ بالمائة الى ٩٫٩ بالمائة .. وحددت مهلة سنة واحدة لتنفيذ هذا القرار من قبل الكويت اعتبارا من تاريخ صدوره.

وقال الشيخ صباح الاحمد اننا بانتظار رد الحكومة البريطانية على طلبنا بالسرعة الممكنة.

القرار يصدر خلال أيام
حل جذري لمشكلة جمع الوظيفة والدراسة

كتب محمود عبدالقادر

علمت القبس ان ديوان الموظفين قد انتهى من وضع الحلول المناسبة لمعالجة الاوضاع الحالية لمشكلة الجمع بين الوظيفة والدراسة في ضوء الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي يمر بها الطلبة الذين خالفوا قرار مجلس الخدمة المدنية الصادر في هذا الشأن الذي ينص على حظر تعيين الطلبة في اي من الجهات الحكومية وذلك طيلة التحاقهم بالدراسة في الجامعات او المعاهد ويشمل الحظر الهيئات والمؤسسات العامة.

هذا وسيصدر القرار الجديد خلال الايام القليلة المقبلة بعد اعتماده من اللجنة المختصة متضمنا الحلول وكيفية تطبيقها بالنسبة للذين يجمعون بين الوظيفة والدراسة حاليا وسيستفيد من القرار الجديد عدد كبير من طلبة الجامعات والمعاهد المهددين بالطرد بوضعهم على قائمة الانذارات لمخالفتهم قرار مجلس الخدمة المدنية رقم ١ لسنة ١٩٨٤.

من جهة اخرى علمت القبس ان هناك دراسة تجرى حاليا في ديوان الموظفين تنظم هذه العملية بالنسبة للذين سيلتحقون بالدراسة اثناء الخدمة في المستقبل بحيث تكون وفق ضوابط ونظم معينة.

اليوم في «القبس»
فلسطين
قضية الدولة أم دولة القضية؟

المحور الثاني — ملامح القرار الفلسطيني المقبل [ص١٤-١٥]

المحور الثالث .. الخميس المقبل

مراسلون

باتريك سيل يكتب لـ«القبس»:

■ خطران يتهددان العالم العربي

جيمس زغبي لـ «القبس»:

■ العرب الاميركيون أصبحوا قوة سياسية فاعلة [ص١٦]

عون لـ«القبس»: لدي القوة للسيطرة على الوضع في لبنان [ص١٢]

■ اتجاهات محلية وخليجية [ص٩] ■ خدمات [ص٢٥]

مكافحة ناجحة لجراد مُتعب

● احد المزارعين يمسك ببعض الجراد الذي غزا مزرعته (تصوير صباح العاني)

حالة الجراد في العبدلي لا تدعو للقلق ولكن هيئة الزراعة تعمل حسب أسوأ الاحتمالات، والجراد الذي غزا المنطقة أمس الأول وصل متعبا من السعودية هروبا من المكافحة الشديدة هناك فواجه مكافحة شديدة أخرى هنا.

(طالع ص٢٠)

سهل ممتنع

سئلت القبس: من سيفوز في الانتخابات الاسرائيلية؟ فردت: شابيرا! فسئلت: وان لم يفز؟ قالت: بيميرا!

دراسة رفع درجة المحافظ الى وزير

كتب علي العدواني:

علمت القبس ان هناك عدة وجهات نظر مطروحة بشأن تشكيل مجالس المحافظات وصلاحياتها تجرى دراستها حاليا من جانب جهات الاختصاص تمهيدا لصدور المرسوم الاميري الخاص بتلك المجالس. وتتضمن تلك الاراء مسألة رئاسة مجلس المحافظة وهل يتولاها المحافظون بدرجاتهم الحالية ام يكون المحافظ بدرجة وزير بما يتفق وتوسيع صلاحياته ضمن الاوضاع الجديدة.

وينتظر ان يعطي النظام الجديد المزيد من الصلاحيات للمحافظين ومجالس المحافظات والمختارين لبحث كل ما يتعلق بشؤون المرافق والخدمات والنشاطات الاجتماعية والتربوية والامنية في كافة المناطق تدعيما لسياسة اللامركزية.

الجزائر: اطلاق سراح معتقلي الاحداث الاخيرة

الجزائر - ا.ف.ب - اعلن رسميا ان وزارة العدل الجزائرية قررت اطلاقا موقتا «للمعتقلين الذين على علاقة بالاحداث الاخيرة» وقال البيان ان هذا الاجراء اتخذ «تطبيقا لتوجيهات رئيس الجمهورية بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين للاول من نوفمبر ١٩٥٤» تاريخ انطلاق الثورة الجزائرية. ولم يعط البيان اي ايضاح عن عدد الاشخاص المعنيين.

رسالة الى صباح الاحمد من طارق عزيز حول مفاوضات السلام العراقية - الايرانية

تسلم نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس رسالة من نظيره العراقي طارق عزيز نقلها اليه القائم باعمال السفارة العراقية لدى الكويت جودت كاظم العاني.

وصرح الشيخ صباح الاحمد للصحافيين بان الرسالة تتعلق بمفاوضات السلام الجارية بين العراق وايران لتطبيق بنود قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ واستئناف هذه المفاوضات بين الجانبين في جنيف بحضور السكرتير العام للامم المتحدة خافير بيريز دي كويلار.

واعرب نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية عن تمنياته لهذه المفاوضات بالنجاح التام وبان يوفق الطرفان من خلال النوايا الطيبة في التوصل الى كل ما من شانه تحقيق المصالح المشتركة واعادة الامن والاستقرار الى هذه المنطقة الحيوية من العالم.

واستقبل الشيخ صباح الاحمد امس كذلك السفير الجزائري لدى الكويت محمد قادري بحضور المستشار بادارة الوطن العربي بالوزارة فيصل المشعان ثم سفير سلطنة عمان لدى الكويت بحضور مدير ادارة شؤون مجلس التعاون ودول الخليج العربية خالد الجارالله.

● الشيخ صباح الاحمد

وجرى خلال اللقاءين الوديين بحث العلاقات بين الكويت والبلدين الشقيقين واستعراض تطورات الاوضاع العربية الراهنة بوجه عام، واستقبل بعد ذلك كلا من الشيخ سالم الحمود وامين عام منظمة المدن العربية عبدالعزيز العدساني.

اليوم افتتاح الندوة الكشفية العربية

يحتفل صباح اليوم بافتتاح اعمال الندوة الكشفية العربية للمسؤولين الاوائل عن تاهيل المفوضين والتي تهدف الى تنمية وتحسين دور المفوضين وقادة الجهات والعمل على زيادة عددهم مع وضع الاطار العام لتاهيلهم.

وتستمر اعمال الندوة حتى السادس من نوفمبر الجاري ويشارك فيها وفود من مصر، ليبيا، تونس، لبنان، قطر، البحرين، السعودية، العراق، عمان، فلسطين، اليمن، ودولة الكويت.

وتشرف على الندوة جمعية الكشافة الكويتية بالتعاون مع وزارة التربية والامانة العامة للهيئة الكشفية العربية.

نواف الاحمد:

زيارة الامير للقاعدة البحرية تجسيد لحرص الوالد القائد على رعاية ابنائه

وصف وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر زيارة سمو امير البلاد للقاعدة البحرية بانها تجسيد لحرص الوالد القائد على رعاية ابنائه في القطاع العسكري البحري ودفعهم نحو الافضل.

واضاف الشيخ نواف في تصريح لوكالة الانباء الكويتية امس ان سمو امير البلاد حث ابناءه الضباط خلال زيارته للقاعدة البحرية يوم الاربعاء الماضي على بذل المزيد من الجهد من اجل مصلحة بلدهم، مؤكدا حرص سموه على النهوض بمستوى الاداء بكافة القطاعات العسكرية.

واكد وزير الدفاع كذلك حرص سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ومتابعته الشخصية للنهوض بمستوى الجيش الكويتي في جميع قطاعاته.

واوضح وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد من جانب اخر ان زيارته الاخيرة للقاعدتين الجويتين تاتي ضمن سياسته العامة في متابعة كافة انشطة وزارة الدفاع.

وكان الشيخ نواف قد قام يوم الاثنين الماضي بزيارة للقاعدتين الجويتين احمد الجابر وعلي السالم التقى خلالها قادة وضباط وافراد هاتين القاعدتين. واضاف بانه حرص خلال لقائه على متابعة وتحسس الاحتياجات التي تتطلبها ظروف عمل تلك القاعدتين وذلك من اجل العمل على تطوير الاداء العام للجيش الكويتي، واشار الى انه حرص على حث اخوانه العسكريين على ضرورة بذل المزيد من الجهد للوصول لاعلى درجة من الكفاءة العسكرية.

● الشيخ نواف الاحمد

واكد وزير الدفاع على يقظة وحيطة افراد الجيش الكويتي وفي جميع الظروف وذلك لما تتطلبه طبيعة العمل العسكري بشكل عام.

بحث معهما تطوير التعاون الثقافي والعلمي

د. العمر استقبل السفير الصيني والقائم بالاعمال البولندي

استقبل الامين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب بالنيابة الدكتور فاروق العمر القائم بالاعمال بسفارة جمهورية بولندا الشعبية بالكويت دفارك يانوشي.

وتم خلال الاجتماع بحث مشروع البرنامج التنفيذي للاتفاق الثقافي والعلمي بين حكومتي دولة الكويت وجمهورية بولندا الشعبية لعامي ١٩٨٩ و١٩٩٠.

وصرح مصدر في المجلس ان المشروع الكويتي للبرنامج التنفيذي للاتفاق الثقافي والعلمي المقرر اعتماده كمشروع تعاوني بين البلدين اوشك على الانتهاء كما بحثا ايضا في هذا الاجتماع اقامة معرض بولندي للصور الفوتوغرافية في الكويت بعنوان «بولندا البلد والشعب» حيث ابدى الجانب البولندي رغبته في اقامته خلال شهر فبراير او مارس ١٩٨٩.

واعرب المصدر عن ترحيب بولندا لاستضافة معرض كويتي مماثل يقام في عام ١٩٩٠ وابدى استعداده لتقديم كافة التسهيلات الفنية اللازمة، اضافة الى تقديم الخبرة الفنية اللازمة والاستعداد المتكامل تجاه مشروع الحفاظ على المباني التاريخية الكويتية القديمة «الارث الحضاري والتاريخي».

وفي نهاية الاجتماع ابدى الجانبان رغبتهما الاكيدة في تطوير وتعزيز العلاقات الثقافية بين شعبي بلديهما.

من ناحية اخرى استقبل الدكتور العمر سفير جمهورية الصين الشعبية لدى الكويت قوات تشي هواي والملحق الثقافي في السفارة.

وفي بداية الاجتماع اعرب السفير عن تهانيه للدكتور فاروق العمر لتوليه منصب الامين العام بالنيابة للمجلس الوطني واشاد بدور المجلس في النشاط الثقافي ودروب التعاون بين الصين والكويت في هذا المجال.

وبحث الطرفان سبل تطوير العلاقات الثقافية بين البلدين وابديا رغبة مشتركة في زيادة التعاون الثقافي والعلمي بين البلدين ويتجسد ذلك في البرامج التنفيذية للتعاون الثقافي والعلمي بين دولة الكويت وجمهورية الصين الشعبية، علما بان البرنامج التنفيذي الحالي سينتهي في نهاية هذا العام.

ويقوم المجلس الوطني بالاتصال بالجهات المعنية في الدولة لاعداد مشروع برنامج جديد ليقدم للجانب الصيني تمهيدا للتوقيع عليه بعد اقراره من هذا الجانب ومدته عامان.

رسالة لسمو أمير البلاد من رئيس بوركينا فاسو



● سمو امير البلاد لدى استقباله وزير العلاقات الخارجية في بوركينا فاسو

استقبل سمو امير البلاد في الساعة التاسعة والنصف من صباح أمس وزير العلاقات الخارجية في جمهورية بوركينا فاسو دمباجان مارك بالم حيث قام بتسليم سموه رسالة من رئيس جمهورية بوركينا فاسو.

وحضر المقابلة وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي وسفير جمهورية بوركينا فاسو لدى دولة الكويت.

استقبالات سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح امس كلا من وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الاعلام بالنيابة الشيخ ناصر محمد الاحمد، وسفير الولايات المتحدة الاميركية لدى الكويت ويلسون ناثانيال هويل، وامين عام منظمة المدن العربية عبدالعزيز يوسف العدساني، وعضو لجنة البلدية براك النون، وعضو لجنة البلدية عبدالرحمن العسعوسي، ورئيس اتحاد المزارعين غنام الجمهور ونائب رئيس اتحاد المزارعين بجاد العتيبي، ورئيس جمعية فرسان الجهراء محمد هيف الحجرف، ورئيس جمعية فرسان الاحمدي محمد هادي العتيبي ورئيس جمعية فرسان جليب الشيوخ محمد حمود ابو شيبة.

كما استقبل سموه عددا من المواطنين في الديوان العام.

مقابلات الشيخ جابر العلي

استقبل الشيخ جابر العلي في مكتبه صباح امس :

الشيخ ناصر سعود الصباح، الشيخ بدر محمد الاحمد الصباح، عيسى المزيدي ـ وزير الدولة لشؤون الخدمات، عيسى العثمان، عبدالخالق النوري، خليفة يوسف الرومي، احمد الهاشل، علي البكر، الدكتور عبدالله خلف، حبيب جوهر حيات، عزت جعفر، الدكتور جاسم خلف، راشد الجويسري، راشد القعود، مهنا مسفر بن شريقة، غلوم حجي حسن، ناصر الحويلة، سليمان العتيبي، هادي هايف الحويلة، عيسى العجيل، حبيب عابدين، نايف بورمية، عبدالله اركيان، الدكتور حبيب ابراهيم شعبان.

محافظ العاصمة يستقبل السفير البرازيلي

استقبل محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح بمكتبه صباح امس سفير البرازيل لدى دولة الكويت سيرجيو سيبارادي تورونيا .

وتبادل الطرفان الاحاديث الودية والمواضيع ذات الاهتمام المشترك .

مدير عام هيئة الزراعة يستقبل السفير الالماني

استقبل رئيس مجلس الادارة ومدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم دعيج الابراهيم الصباح بمكتبه صباح امس سفير جمهورية المانيا الاتحادية الدكتور بيرند فولفن .

وتم خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية وسبل تعزيز التعاون الزراعي بين البلدين .

مرسوم بانابة وزارية

صدر مرسوم يعهد الى وزير التعليم العالي الدكتور علي عبدالله الشملان بالاضافة الى عمله القيام باعمال وزير التربية انور عبدالله النوري اثناء غيابه في الخارج.

الرئيس فالدهايم في الكويت

وصل الى مطار الكويت الدولي الساعة الرابعة والنصف من مساء امس الرئيس الدكتور كورت فالدهايم

رئيس جمهورية النمسا الاتحادية والوفد المرافق له في زيارة رسمية للبلاد تستغرق ثلاثة ايام .

وكان في استقباله على ارض المطار سمو امير البلاد وسمو ولي العهد

ورئيس مجلس الوزراء ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية

والوزراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية وعدد من كبار المسؤولين

في الدولة واعضاء سفارة النمسا في الكويت .

ويرافق الرئيس فالدهايم وفد رسمي يضم من بين اعضائه الدكتور

الويس موك نائب رئيس الوزراء والوزير الاتحادي لوزارة الخارجية، والدكتور

جورج هينج سفير ومستشار الرئيس الخاص للشؤون الدولية، بالاضافة الى

عدد من كبار المسؤولين ووفد اقتصادي واخر اعلامي .

وشكلت بعثة شرف لمرافقة الضيف برئاسة وزير الاشغال العامة عبدالرحمن ابراهيم الحوطي .

من جهة اخرى قام نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد في الساعة الخامسة والنصف من مساء امس بزيارة الدكتور الويس موك نائب رئيس الوزراء والوزير الاتحادي لوزارة الخارجية بجمهورية النمسا وذلك بقصر السلام .



● سمو ولي العهد والرئيس فالدهايم .. وباقة ورد لدى الوصول

● الرئيس فالدهايم يصافح الشيخ صباح الاحمد .. والى يمينه وزيرا الداخلية والدفاع ومحافظ العاصمة

● سمو امير البلاد والرئيس فالدهايم

● تصوير: محمد قميحة

تحقيقاً لطموحات القيادة السياسية .. وانطلاقاً من متابعة وزير الاعلام

جعفر يلتقي كبار المسؤولين في مختلف ادارات الوزارة لتطوير وتحديث اساليب العمل .. وتذليل المعوقات

انطلاقا من الحرص والمتابعة التي يوليها وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح لمختلف اجهزة الوزارة، شرع وكيل وزارة الاعلام عبدالعزيز محمد جعفر بعقد سلسلة لقاءات واجتماعات مع كبار المسؤولين في مختلف ادارات واجهزة الوزارة، بدأها يوم الخميس الماضي باجتماع مع كبار المسؤولين في الاذاعة بحضور الوكيل المساعد للشؤون الادارية والمالية يعقوب العوضي ومدير المكتب الفني بالوزارة رضا يوسف الفيلي.

وتحدث جعفر خلال الاجتماع عن مدى اهتمام القيادة السياسية وعلى رأسها سمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بالخدمات العامة التي تقدمها اجهزة الدولة وتطوير وتحديث اساليبها بما يضمن السرعة والجودة في الاداء ويعكس الروح الجديدة التي يتوجب ان تتبناها هذه الاجهزة على نحو يساير تطلعات القيادة وسعيها الدائم الى تحقيق النهضة الشاملة في مختلف مرافق الدولة ومظاهر حياتها العامة.

واكد وكيل الوزارة على اهمية وحساسية الدور الذي تقوم به وزارة الاعلام باعتبارها من ابرز وزارات الخدمات ومرآة الدولة امام المواطنين والعالم اجمع.

ثم اجرى عبدالعزيز محمد جعفر نقاشا شمل مختلف الانشطة الاذاعية من حيث مواد البرامج وتوقيت تقديمها والاداء الاذاعي، كما شمل النقاش السياسة الاعلامية للدولة ومهام الاذاعة، في هذا الاطار.

وتطرق البحث كذلك الى الحس والذوق العام في العمل الاذاعي، كما تناول البحث والنقاش البرنامج العام والبرامج الفرعية الاخرى، البرنامج الثاني، برنامج الاوردو، البرنامج الفارسي، البرنامج الاوروبي، حيث جرت مناقشة كل برنامج على حدة وحدد التوجهات الخاصة وابدى ملاحظاته على كل منها، وناقش مع المسؤولين سبل تطويرها وازالة اية معوقات تعترض هذا التطوير.

وعقد وكيل وزارة الاعلام اجتماعا اخر يوم امس الاول مع مدير التلفزيون وكبار المسؤولين في الجهاز بحضور الوكيل المساعد لشؤون الثقافة والصحافة والرقابة حمد يوسف الرومي والوكيل المساعد للشؤون الادارية والمالية يعقوب العوضي ومدير المكتب الفني رضا يوسف الفيلي، وتم خلال الاجتماع بحث ومناقشة الشؤون العامة في التلفزيون ومدى الاهتمام والتركيز الذي توليه القيادة السياسية العليا لهذا الجهاز الحيوي.

واوضح وكيل الوزارة التوجهات العامة المتصلة بالتلفزيون والمهام التي يتوجب عليه الاضطلاع بها والاهداف التي يسعى لتحقيقها، وركز على رسالة التلفزيون في التثقيف والتوجيه والترويح والاعلام، على نحو يساير قيم وتقاليد المجتمع وتراثه الديني والثقافي وشخصيته العامة، مع الاشارة الى دور التلفزيون في ابراز انشطة مختلف اجهزة الدولة وسبل تيسير خدماتها للمواطنين.

وتطرق الاجتماع كذلك الى بحث ومناقشة مختلف البرامج والانتاج المحلي وبعض المعوقات التي تعثر من مسيرة العمل وسبل تذليلها.

كما نوقشت المسلسلات العربية والاجنبية والمنوعات والاخبار ومكتبات البرامج وتنسيق عرض المواد التلفزيونية والمظهر العام للمذيعين والمذيعات ومقدمي البرامج، الى جانب موضوعات فرعية اخرى كثيرة.

واكد وكيل الوزارة على ضرورة الاهتمام البالغ باللغة العربية الفصحى والاجراءات التي تعتزم الوزارة اتخاذها بحق كل من يتهاون بهذا الصدد.

● عبدالعزيز جعفر

واشار عبدالعزيز محمد جعفر الى ان وزارة الاعلام بصدد رصد ثلاث جوائز قيمة لافضل ثلاث برامج في كل من الاذاعة والتلفزيون.

وتجدر الاشارة الى ان وكيل وزارة الاعلام طلب في لقائه مع المسؤولين بمختلف اجهزة الوزارة ان يرقى العمل في مختلف تلك الاجهزة الى مستوى طموحات القيادة الرشيدة لهذا البلد، والتي يرعاها ويسهر عليها سمو الامير والحكومة برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء.

وابدى وكيل وزارة الاعلام في نهاية تصريحه تفاؤله بان العمل في مختلف اجهزة الوزارة لا سيما الاذاعة والتلفزيون سيشهد تطويرا ملموسا تنعكس نتائجه الايجابية على مجمل العمل الاذاعي والتلفزيوني.

وفي نفس الاطار والتوجه كان وكيل وزارة الاعلام المساعد للشؤون الادارية والمالية يعقوب محمد صالح العوضي قد عقد اجتماعا يوم الاربعاء الماضي حضره مدراء ادارات الشؤون الادارية والمالية والمخازن والنقليات كما حضره المراقبون ورؤساء الاقسام التابعون لتلك الادارات.

وناقش الوكيل المساعد في الاجتماع مجمل الموضوعات المتصلة بالشؤون الادارية والمالية، وتطوير اساليب العمل فيها بما يضمن السرعة في انجاز المعاملات وتحسين الاداء الوظيفي.

محافظ الاحمدي يزور ادارتي الهجرة والعمل بالمحافظة

قام محافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم الصباح بزيارة صباح امس لادارة هجرة محافظة الاحمدي حيث استقبله مدير الادارة العقيد ناصر البناي ومساعد المدير عيسى الانصاري واستمع الى شرح عن طبيعة عمل الادارة وانجازاتها ثم قام بجولة داخل الاقسام المختلفة حيث اطلع على سير العمل بها وكيفية تنظيمها.

وقام المحافظ في وقت لاحق بزيارة لادارة عمل محافظة الاحمدي استقبله خلالها وكيل وزارة الشؤون عيسى ياسين والوكيل المساعد لشؤون العمل والعمال محمد الشبنان ومدير الادارة عبدالرحمن التوحيد، واستمع الى شرح عن طبيعة عمل الادارة ثم قام بجولة داخل اقسام الادارة للاطلاع على كيفية سير العمل بها.

ويستقبل لجنة اسبوع الشجرة

من جهة اخرى استقبل محافظ الاحمدي امس رئيس واعضاء لجنة اسبوع الشجرة بمحافظة الاحمدي حيث اعرب لهم عن شكره وتقديره لجهودهم خلال هذه الحملة وقدم لهم كتب شكر، واكد على ضرورة متابعة ما تم انجازه خلال هذا الاسبوع والحفاظ على جميع الاشجار التي تمت زراعتها والعناية بها.

ضبط شخصين يتاجران بالمخدرات

القى رجال مباحث محافظة الاحمدي القبض على كل من المدعو سعد. غ والمدعو خان.ب من الجنسية الباكستانية بتهمة الاتجار بالمخدرات.

وكانت التحريات قد افادت بمزاولتهما بيع المخدرات لزملائهما بمنطقة خيطان في قطع صغيرة ثمن القطعة ٦ دنانير.

وقد تم ضبط المتهمين وبحوزتهما ١٢ قطعة صغيرة مخبأة فوق سطح سكنهما.

التسجيل بكليات ومراكز التعليم التطبيقي .. يبدأ اليوم

يبدأ اليوم فتح باب التسجيل للفصل الدراسي الثاني (١٩٨٩/٨٨) في كليات ومراكز الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، حيث يقوم مكتب التنسيق - الكائن بمدرسة الصوابر بالشرق - بقبول طلبات التحاق الطلبة والطالبات الراغبين في التسجيل اعتبارا من اليوم ولغاية ٢٠ الجاري.

وتضم الهيئة اربع كليات للتعليم التطبيقي هي كلية التربية الاساسية، كلية الدراسات التجارية، كلية العلوم الصحية، كلية الدراسات التكنولوجية، كما تضم ثلاثة مراكز تقام فيها دورات متخصصة مستمرة، هي مركز الاتصالات والملاحة الجوية، مركز تدريب الكهرباء والماء ومركز التدريب الصناعي.

وتوفر هذه الكليات والمراكز فرصا عديدة للدراسة كما انها تلبي حاجات الطلاب والطالبات الى دراسة تلائم ميولهم وقدراتهم في المجال التجاري او التربوي او الصحي او الصناعي بشتى فروعه، وتلبي ايضا حاجة المجتمع من المتخصصين الفنيين في شتى مجالات الانتاج والخدمات.

كلية التربية الاساسية

تقوم كلية التربية الاساسية باعداد المعلمين والمعلمات للتدريس في مراحل التعليم المختلفة من رياض الاطفال وحتى المرحلة المتوسطة، كما تقوم باعداد الاخصائيين للعمل في مراكز مصادر المعلومات، ومدة الدراسة في الكلية ثمانية فصول دراسية (تستغرق عادة اربع سنوات) يحصل بعدها الخريج على درجة اجازة جامعية وتجرى الدراسة في هذه الكلية على نظام المقررات ويتم القبول في الكلية على اساس نسبة الطالب في الثانوية العامة وترتيب رغباته، وكذلك العدد المحدد لكل تخصص بالاضافة الى اجتياز اختبار المقابلة الشخصية وتستثنى تخصصات التربية الفنية والتربية البدنية والتربية الموسيقية والتصميم الداخلي من شرط النسب، حيث يعتمد القبول في هذه التخصصات على درجات الاختبارات العملية لقياس القدرات بالاضافة الى اجتياز المقابلة الشخصية.

● التخصصات:

وتتوفر في كلية التربية الاساسية التخصصات التالية:

١ - التربية الاسلامية، ٢- اللغة العربية، ٣- العلوم، ٤ - الرياضيات، ٥ - رياض الاطفال (بنات فقط)، ٦- الاقتصاد المنزلي (بنات فقط)، ٧- الكهرباء (بنات فقط)، ٨ - المكتبات وتقنيات التعليم، ٩- التربية الفنية، ١٠- التربية البدنية والرياضية ١١- التصميم الداخلي (بنات فقط)، ١٢- التربية الموسيقية.

● كلية الدراسات التجارية:

تقوم باعداد الاطر الفنية المتخصصة في مجال المال والتجارة والادارة التنفيذية. ومدة الدراسة في الكلية اربعة فصول دراسية «تستغرق عادة سنتين» يحصل بعدها الخريج على شهادة الدبلوم ويعين على الدرجة الخامسة عامة وتجرى الدراسة في الكلية على نظام المقررات.

● التخصصات:

تتوفر في كلية الدراسات التجارية التخصصات التالية:

١- المحاسبة، ٢- ادارة التعاونيات، ٣- البنوك، ٤ - الادارة والسكرتارية، ٥ - ادارة البريد، ٦- الحاسب الآلي، ٧- ادارة المواد، ٨ - التامين، ٩- السكرتارية الطبية (بنات فقط).

● كلية العلوم الصحية:

تقوم باعداد الفنيين المتخصصين في المجال الصحي وعمليات انتاج وتداول المواد الغذائية، ومدة الدراسة فيها اربعة فصول دراسية (تستغرق عادة سنتين) لخريج الفرع العلمي من الشهادة الثانوية العامة ويحصل الخريج بعدها على شهادة الدبلوم ويعين على الدرجة الخامسة عامة او الدرجة الخامسة مضافا اليها ثلاث علاوات لبعض التخصصات (التمريض العام)، ويجب ان يلتحق خريج الفرع الادبي من الثانوية العامة بفصل تكميلي عند بداية قبوله بالكلية. وتسير الدراسة في الكلية على نظام المقررات، وتصرف للطالب خلال فترة دراسته في الكلية مكافاة مالية شهرية.

● التخصصات:

تضم كلية العلوم الصحية التخصصات التالية:

١- علوم الاغذية والتغذية، ٢- التمريض العام، ٣- العلوم الصيدلانية ٤ - السجلات الطبية، ٥ - صحة البيئة.

ويتم توزيع الطلاب والطالبات المقبولين من الحاصلين على الشهادات الادبية على تخصصات الكلية بعد اجتيازهم الفصل التمهيدي بنجاح.

● كلية الدراسات التكنولوجية:

تقوم كلية الدراسات التكنولوجية باعداد الفنيين والمتخصصين في المجالات الصناعية والتكنولوجية، ومدة الدراسة فيها خمسة فصول دراسية (تستغرق عادة سنتين ونصف السنة) لخريجي الفرع العلمي ويحصل بعدها الخريج على شهادة الدبلوم ويعين على الدرجة الخامسة عامة مضافا اليها ثلاث علاوات. وتبدأ الدراسة التخصصية من الفصل الثاني بينما يشغل الفصل الخامس عادة للتدريب الميداني، ويجب ان يلتحق خريجو الثانوية العامة من الفرع الادبي او ما يعادله بفصل تكميلي عند بداية قبولهم بالكلية. وتصرف للطالب خلال دراسته بالكلية مكافاة مالية شهرية.

● التخصصات:

تتوفر في الكلية التخصصات التالية:

١ - تكنولوجيا الهندسة المدنية، ٢- تكنولوجيا الهندسة الميكانيكية، ٣- تكنولوجيا الهندسة الكيميائية، ٤ - تكنولوجيا الهندسة الكهربائية ٥ - تكنولوجيا الهندسة الالكترونية (بنين + بنات)، ٦- العلوم التطبيقية (بنين + بنات).

اما عن مراكز التدريب والدورات التدريبية الخاصة فسوف نتطرق الى الدورات التدريبية فقط التي تتطلب الدراسة فيها شهادة الثانوية العامة وما في مستواها.

● مراكز التدريب (مستوى الفنيين):

وتدرس فيه دورات تدريبية مدتها سنتان في تخصصات مختلفة تطلبها وزارات او مؤسسات حكومية او غيرها، يعين بعدها الخريج في الجهة نفسها التي طلبت اقامة الدورة وتقام هذه الدورات في مركز الاتصالات والملاحة الجوية ومركز تدريب الكهرباء والماء بالشويخ.

● الدورات التدريبية الخاصة (مستوى الفنيين):

وهي دورات تدريبية تطلبها وزارات او مؤسسات او جهات مختلفة في الدولة لسد حاجة هذه الجهات من العمالة المدربة في مجالات معينة وتختلف عن دورات المراكز بان ليس لها صفة الاستمرارية. ويعين خريجها في الجهة نفسها التي طلبت الدورة وتقام هذه الدورات عادة في مقر الدورات الخاصة او كليات الهيئة او جهات العمل او غيرها من الاماكن. وتتميز دورات المراكز او الدورات الخاصة التي مدتها سنتان وذات الطابع الفني التكنولوجي، بان خريجها يعين على الدرجة الخامسة عامة مضافا اليها ثلاث علاوات من علاواتها الدورية، وتصرف له خلال فترة الدورة مكافاة مالية شهرية، بينما يعين خريج الدورات ذات الطابع الفني العادي على الدرجة الخامسة عامة وتصرف له خلال فترة الدورة مكافاة مالية شهرية، ويشترط للقبول في الدورات اجتياز الاختبار الشخصي واللياقة الصحية والمهنية بالاضافة الى الشروط العامة للقبول.

● شروط وقواعد القبول:

حددت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب شروط وقواعد قبول الطلاب والطالبات في الاتي:

١ - ان يكون الطالب او الطالبة كويتي الجنسية.

٢ - ان يكون حاصلا على شهادة الثانوية العامة بقسميها العلمي او الادبي او ما يعادلها او احدى الشهادات الموازية (وفق الشروط الخاصة لكل تخصص وكلية).

٣ - اي طالب يقبل باحدى كليات الهيئة ومراكزها في الفصل الدراسي الاول لا يسمح له بالتقدم مرة ثانية لمكتب تنسيق القبول في الفصل الدراسي الثاني من العام نفسه ايا كانت الاسباب، ويجوز اعادة قيد الطلبة المنقطعين عن الدراسة او المنسحبين عن طريق لجنة الشؤون الطلابية.

٤ - وفي جميع الاحوال يشترط لقبول الطالب بكليات ومراكز الهيئة استيفاء بقية الشروط المقررة ومنها التفرغ التام للدراسة واللياقة الطبية والمهنية (وفق المعايير التي تضعها كل كلية) واجتياز الاختبارات والمقابلات الشخصية التي تقررها كل كلية او مركز او دورة.

٥ - يسمح لطلبة مدارس نظام المقررات المتوقع تخرجهم في نهاية الفصل الدراسي الخريفي دفعة يناير ١٩٨٩ بالتقدم لمكتب تنسيق القبول، وذلك بعد احضارهم من مدارسهم ما يفيد بانه من المتوقع تخرجهم في يناير ١٩٨٩ وعليهم تقديم شهادة التخرج لعمادة القبول والتسجيل خلال اسبوع من اعلان نتائجهم في الثانوية العامة والا اعتبر طلبهم للالتحاق بتخصصات الهيئة لاغيا.

٦- يسمح للطلبة باجراء اختبارات القدرات كرغبة اولى فقط في تخصصات كلية التربية الاساسية التالية: التربية الرياضية، التربية الفنية، التصميم الداخلي، اما بالنسبة للتربية الموسيقية فيسمح للطلبة باجراء اختبار القدرات كرغبة اولى وثانية فقط.

٧ - الحد الادنى لاستلام طلبات الالتحاق في جميع تخصصات كلية التربية الاساسية هو ٦٠٪ للشهادة الادبية و٥٥٪ للشهادة العلمية

● د. عبدالرحمن المحيلان مدير عام الهيئة

ويستثنى من هذه التخصصات التي تتطلب اجراء اختبارات للقدرات.

٨ - يشترط للقبول بمراكز التدريب والدورات الخاصة الا يقل عمر الطالب عن ١٧ سنة ولا يزيد عن ٣٠ سنة اضافة الى الشروط الخاصة بكل دورة.

٩ - يسمح باجراء اختبارات المقابلات الشخصية للطلبة المتقدمين للدورات التدريبية الخاصة كرغبة اولى وثانية وثالثة فقط.

● ارشادات:

وقد وضعت الهيئة بعض الارشادات التي من شانها تسهيل عملية الاختيار بين تخصصات الهيئة وهي:

١ - قراءة الدليل الارشادي قبل بدء ملء استمارة الرغبات في الالتحاق، للتعرف على التخصصات المتاحة في الهيئة وشروط القبول فيها.

٢ - التاني والتفكير في اختيار الرغبات بما يتناسب مع ميول الطلبة وطموحاتهم.

٣ - ان فرصة قبول الطالب تزداد في كتابة اكبر عدد ممكن من الرغبات.

٤ - استيفاء كافة المستندات والاوراق المطلوبة قبل مراجعة مكتب تنسيق القبول تجنبا للتاخير.

٥ - مراجعة مكتب التنسيق في التاريخ المحدد على المظروف، في الفترة المسائية.

٦ - ضرورة الحضور شخصيا لاتمام المعاملة.

٧ - ضرورة التقيد بمواعيد اختبارات القدرات في التخصصات التي تتطلب ذلك حتى لا تفوت على الطالب فرصة القبول بها.

٨ - عدم التزاحم لتقديم الاوراق، اذ ان القبول لا يعتمد على اولوية تقديم الطلب، ولكن قبول الطالب مرتبط بالنسبة المئوية الحاصل عليها وترتيب رغباته ونتيجة المقابلة الشخصية.

٩ - فترة استلام طلبات الالتحاق من ١١/١ الى ١٩٨٨/١١/٢٠.

● المستندات والاوراق المطلوبة:

حددت الهيئة المستندات والاوراق المطلوبة من المتقدمين لمكتب تنسيق القبول في الاتي:

١ - شهادة الثانوية العامة او ما يعادلها (او صورة مصدقة عنها).

٢ - شهادة الميلاد الاصلية وصورة عنها.

٣ - شهادة الجنسية الاصلية وصورة عنها (جواز السفر وصورة عنه لغير الكويتيين).

٤ - ثماني صور شخصية (٤×٦).

٥ - اذن دراسي من التجنيد الالزامي (للطلبة الكويتيين).

٦ - شهادة من المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية تفيد ما اذا كان الطالب موظفا من عدمه.

٧ - اذا كان الطالب موظفا، عليه ان يقدم شهادة من جهة العمل بموافقتها على منحه اجازة دراسية وتفرغه التام للدراسة.

٨ - شهادة اللياقة الصحية من الصحة المدرسية (يعطى الطالب نموذج التحويل الى الصحة المدرسية بعد استلام اوراقه في مكتب تنسيق القبول).

٩ - غير الكويتيين يقدمون المستندات المعلن عنها في مكتب تنسيق القبول.

١٠ - البطاقة المدنية وصورة عنها.

بعد عودته من البحرين

النجدي : قدمنا ورقة عمل كويتية تشمل خطة التوجيه الفني لمحو الأمية

قال مدير ادارة تعليم الكبار ومحو الامية عبدالعزيز النجدي ان الكويت شاركت في الدورة التي نظمها مركز تدريب قيادات محو الامية وتعليم الكبار بالبحرين والتي عقدت هناك خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٧ اكتوبر ١٩٨٨م وكان موضوعها حول انماط وممارسات واساليب التوجيه والاشراف الفني في مجال محو الامية.

واضاف ان مشاركتي في هذه الدورة ممثلا للكويت كانت فرصة طيبة للالتقاء بالاخوة ممثلي دول المنطقة لتبادل الخبرات حول الموضوع التي عقدت من اجله الدورة وهو يدور حول انماط وممارسات واساليب التوجيه والاشراف الفني في مجال محو الامية وتعليم الكبار وقد ساهمت الكويت في الدورة بتقديم ورقة عمل حول هذا الموضوع نالت الاستحسان والتقدير من جميع المشاركين في الدورة.

واوضح النجدي ان ورقة العمل التي قدمتها الكويت تضمنت خطة جديدة في التوجيه الفني لمحو الامية وتعليم الكبار تم تطبيقها في الكويت اعتبارا من العام الدراسي الحالي ١٩٨٩/٨٨ وترتكز على اساس اختيار الموجهين الفنيين وتقسيمهم الى مجموعتين الاولى يكون افرادها من موجهي المواد المختلفة ذوي الخبرة الطويلة في التعليم العام بالمرحلة الابتدائية وفي محو الامية ويتم اختيار المجموعة الثانية من مشرفي مواد التربية الاسلامية واللغة العربية والحساب من المرحلة الابتدائية ممن سبق لهم العمل في محو الامية.

من جهة اخرى قام مدير ادارة تعليم الكبار ومحو الامية بزيارة تفقدية مساء امس لمراكز تعليم الكبار ومحو الامية بجزيرة فيلكا اطلع خلالها على سير الدراسة ميدانيا بالمراكز وناقش مع المسؤولين فيها مختلف الامور التي تخص الدراسة والدارسين بالمراكز وما قد يعترضهم من عقبات خلال التنفيذ وافضل السبل لتذليلها.

ويوجد في جزيرة فيلكا مركزان لتعليم الكبار ومحو الامية تضم جميع المراحل الدراسية. المركز الاول في ثانوية فيلكا للبنين وهو مخصص للرجال، والثاني في ثانوية فيلكا للبنات وهو مخصص للنساء.

اعتباراً من اليوم

جميع البنوك تحصل فواتير الهاتف

صرح مصدر مسؤول في وزارة المواصلات بان الوزارة قد اتمت الاتفاق مع جميع البنوك المحلية على قيام هذه البنوك بتحصيل قيمة فواتير البرق والهاتف طوال ايام الشهر وعلى مدار الشهر.

واشار المصدر بان هذا الاجراء ياتي في اطار التسهيلات التي تقدمها الوزارة للسادة مشتركي البرق والهاتف لدفع ما عليهم من مستحقات اولا بأول حتى لا تتراكم عليهم الديون.

ويستفيد المشتركون الراغبون في دفع مستحقات الوزارة اعتبارا من اليوم اول نوفمبر.

بدء أعمال الاجتماع الطارىء للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية

د. العوضي: التغلب على التهديدات المرتقبة للبيئة البحرية.. قضية مصيرية .. ومسؤولية جماعية تتطلب تضافر الجهود

■ الشاهين يقترح تشكيل لجنة تنسيق عليا من دول المنطقة لوضع الاقتراحات موضع التنفيذ

■ د. طلبة: منطقة الخليج شريان حيوي عالمي .. ونتوقع نتائج عملية من الاجتماع

استقبل سمو امير البلاد في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس وزراء المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية وذلك بمناسبة زيارتهم للبلاد لحضور الاجتماع الوزاري الطارىء لمجلس المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية.

وحضر المقابلة وزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي ووكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين.

من جهة اخرى دعا وزير التخطيط والامين التنفيذي للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي الى توفير بيئة بحرية نظيفة من اجل سلامة وحياة شعوب المنطقة.

وقال في كلمة افتتح بها اعمال الاجتماع الطارىء الثالث للمنظمة الذي دعت اليه الكويت ان نتائج هذا الاجتماع المهم سوف تبين للمجتمع الدولي مدى اهتمام الدول الاعضاء والدور الجوهري الذي تضطلع به المنظمة الاقليمية في سبيل تسهيل حرية الملاحة وحماية البيئة في هذه المنطقة.

ويستمر الاجتماع الذي بدأ في التاسعة من صباح امس في فندق كويت ريجنسي بالاس لمدة يومين.

واكد د.العوضي ان حماية البيئة مسؤولية جماعية لن تنجح الا بتضافر الجهود.

واعرب الدكتور العوضي عن شكره لسمو امير البلاد ولسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ولدولة الكويت على دعوتها لعقد هذا الاجتماع - منوها باهتمام سمو الامير بالاجتماع ووضعه كافة التسهيلات امام المنظمة للقيام بواجبها في هذا المجال.

وقال ان عشر سنوات مضت على ابرام اتفاقية قيام المنظمة في الكويت لعام ١٩٧٨ ورغم الصعوبات والعقبات التي واجهتها خلال هذه الفترة الا انها مضت في مسيرتها وحققت تقدما ملحوظا في تحقيق اهدافها المشتركة في حماية البيئة البحرية في المنطقة.

وقال ان الظروف والاوضاع غير العادية التي شهدتها منطقتنا كانت تشكل العقبة الكبيرة في تحقيق طموحاتنا من اجل جعل منطقتنا البحرية خالية من التلوث، وعلى الرغم من كل ذلك فان اهداف وروح الاتفاقية ظهرت بوضوح وجلاء من خلال تآزر الجهود والتعاون المثمر بين الدول الاعضاء مما يجعلنا نشعر بارتياح على مدى ثماني سنوات مضت تأكدت فيها العزيمة على المضي قدما في سبيل تحقيق اهداف منظمتنا التي انطلقت اساسا من الرغبة الصادقة والتعاون المخلص بين الدول الاعضاء في هذا المجال الحيوي المهم.

قضية مصيرية

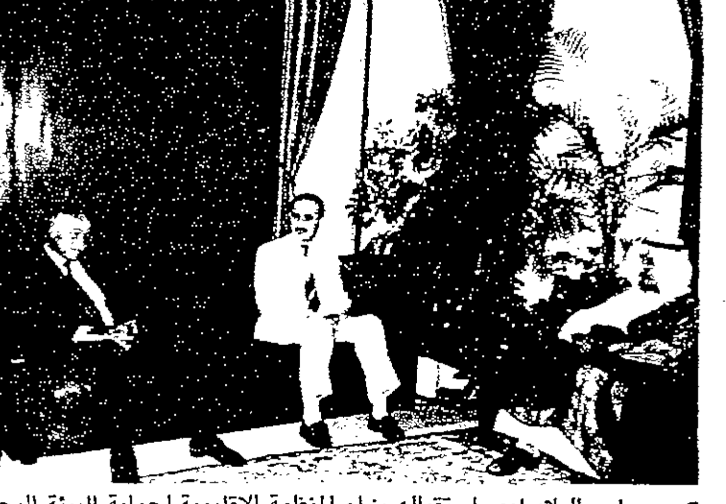
واشار الامين التنفيذي للمنظمة الى ان جدول الاعمال الطارىء ينحصر في الموضوعات التالية:

اولا: دور المنظمة والدول الاعضاء في اجراء مسح وتنظيف شاملين للمياه والشواطىء في المنطقة الاقليمية من الملوثات والمواد الضارة الاخرى ذات التأثير الضار على البيئة البحرية والناجمة عن الحرب.

ثانيا: مناقشة واقرار خطة عمل المنظمة لتنفيذ تلك المهام بما في ذلك جدول زمني للتنفيذ وتحديد للاحتياجات من الامكانات البشرية والمالية.

وقال ان عقد هذا الاجتماع الطارىء لمجلس المنظمة جاء لمواصلة المنظمة لدورها الايجابي في تنظيف منطقتنا البحرية من اية مواد تعيق الملاحة الدولية وتضر البيئة البحرية. وتتحمل منظمتنا المسؤولية الكاملة لتحقيق هذه الغاية المنشودة عن طريق تضافر الجهود وتوفير الامكانات وتذليل العقبات لمواجهة التحديات البيئية والتغلب عليها من خلال الدراسات والمناقشات الموضوعية التي سيتناولها اجتماعنا للتوصل الى القرارات السليمة المناسبة.

ودعا المنظمة الى ان تضع في الاعتبار كل العوامل الخارجية التي تساعدها على انجاز نشاطاتها بالتعاون مع المنظمات الدولية التي تبدي اهتمامها ورغبتها في تقديم العون لمنظمتنا وبصفة خاصة الدور البناء الذي يقوم به برنامج الامم المتحدة للبيئة في هذا المجال.



● سمو امير البلاد لدى استقباله وزراء المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية

كما دعا الدول الاعضاء في المنظمة الى متابعة تنفيذ ما نتوصل اليه من قرارات لحماية بيئتنا البحرية من التلوث والعمل على مواصلة الجهود لتعويض ما فاتها من اعمال ومهام لم تمكن الحرب في المنطقة طوال الثماني سنوات الماضية من انجازها.

واعرب عن قناعته بان ممثلي الدول الاعضاء يشعرون بأهمية عقد هذا الاجتماع الطارىء للتغلب على التهديدات المرتقبة للبيئة البحرية والتي تشكل قضية مصيرية لشعوب المنطقة وقال ان ذلك هو نقطة الانطلاق والحجر الاساس للنهوض بعلاقات حسن الجوار لتنسيق الجهود لحماية منطقتنا ذات الطابع الخاص والارتقاء بها بيئيا.

واشار د.العوضي الى خريطة بحرية للمنطقة تظهر عليها مواقع السفن وناقلات النفط الغارقة خلال السنوات الثماني الماضية والناجمة عن العمليات الحربية خلال تلك الفترة التي بلغت ٦٥٧ حادثة للسفن والناقلات من بينها ٥٤٥ حادثة بسبب النشاطات العسكرية وان كثيرا من هذه الحوادث قد ادى الى ضحايا في الارواح واضرار مادية لهذه السفن كما ادى الى بعض حالات تلوث خطيرة فضلا عن ان اكثر من ٦٤ سفينة وناقلة نفط ما زالت محجوزة في اماكن مختلفة من منطقتنا البحرية وبخاصة في بعض المياه الداخلية لبعض الدول الاعضاء في المنظمة.

واعرب عن امله في ان تتمكن المنظمة بفضل الجهود المشتركة والتعاون من ازالة الاضرار البيئية الموجودة في المنطقة لتوفير بيئة بحرية نظيفة من اجل سلامة وحياة شعوب المنطقة.

لجنة تنسيق عليا

واقترح رئيس وفد الكويت وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين في كلمة له امام الاجتماع تشكيل لجنة تنسيق عليا من دول المنطقة من ذوي الخبرة في العمليات البحرية لتنفيذ اطار عمل من ثلاثة بنود تشمل مسح المياه الاقليمية والدولية والعوائق المائية بانواعها، وتقييم الوضع البيئي في المنطقة البحرية، ووضع الخطط العملية لازالة العوائق المائية والاجسام الطافية والغارقة.

وفي ما يلي نص كلمة الشاهين:

اود باسم دولة الكويت ان اتقدم بالشكر لحكومات دول المنطقة على تلبية الدعوة لعقد هذا الاجتماع الطارىء الموجهة من قبل المنظمة استجابة لدعوتنا، كما يسعدني ان ارحب بالدكتور مصطفى طلبة الامين التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة لمشاركته في هذا الاجتماع وانه لمن دواعي سرورنا ان يعقد هذا الاجتماع بعد وقف اطلاق النار بين ايران والعراق والشروع في مفاوضات سلمية لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ ويهدف تأمين عودة الامن والسلم والاستقرار في هذه المنطقة الحيوية والمهمة من العالم، وفي هذه المرحلة التي تحمل في طياتها تباشير السلام فاننا نأمل ان تسود هذا الاجتماع روح التعاون الوثيق لنستعيد بذلك روح الاخاء الطيبة التي سادت الاجتماع الاول للمفوضين الحكوميين الذي عقد بالكويت في الخامس عشر من ابريل من عام ١٩٧٨ والذين وقعوا - وبعضهم ما زالوا معنا اليوم - على الوثيقة النهائية لمؤتمر الكويت التي انشئت هذه المنظمة بموجبها.

لقد تمكنت المنظمة خلال السنوات الثماني الماضية من مسيرتها القصيرة ان تجتاز الاختبار وان تستمر في تنفيذ برامجها وان كانت على مستوى دون طموحاتها بسبب المعوقات والظروف التي سادت في المنطقة، وعليها الان ان تجتاز اختبارا اخر يتمثل في ازالة ما خلفته العمليات العسكرية من اضرار بيئية في المنطقة البحرية مثل عوائق خطوط الملاحة والصيد او غيرها من اجسام طافية او مغمورة او على القاع يشكل وجودها او تسرب محتوياتها خطرا على البيئة البحرية او السفن العابرة او المنشآت الساحلية لدول المنطقة، ونعتقد بأن الفرص متاحة الان لتحقيق ذلك بشرط توفر الارادة المشتركة للعمل الجماعي.

ولاشك بان وجودكم ومشاركتكم الان الايجابية والفعالة في اعمال هذا الاجتماع سيحقق الكثير مما نصبو اليه في اجتماعنا هذا.

وان جهودنا المبذولة حاليا تأتي ضمن الالتزامات التي نصت عليها اتفاقية الكويت والبروتوكول الخاص بالتعاون الاقليمي في مكافحة التلوث بالزيت والمواد الضارة الاخرى في الحالات الطارئة والاسس القانونية التي توجبها المواد الواردة في الوثيقتين للتحرك نحو ذلك، وعلى الاخص الفقرة الاولى من المادة الثالثة في الاتفاقية والتي تنص على التزام الدول المتعاقدة باتخاذ جميع التدابير المناسبة لمنع وتقليل ومكافحة تلوث البيئة البحرية في المنطقة البحرية.

● جانب من الاجتماع

والبند الثاني من الفقرة «د» من المادة السابعة عشرة من الاتفاقية والتي تنص على انه من مهام مجلس المنظمة مراجعة وتقييم حالة التلوث البحرية واثاره في المنطقة في ضوء التقارير المقدمة من الدول المتعاقدة والمنظمات الدولية المختصة.

والمادة الثانية من البروتوكول الخاص بالتعاون الاقليمي في مكافحة التلوث بالزيت والمواد الضارة الاخرى في الحالات الطارئة والتي تشير الى تعاون الدول المتعاقدة على اتخاذ الاجراءات الضرورية والخاصة لحماية الساحل والمصالح ذات العلاقة بدول المنظمة من اثار التلوث الناجم عن الطوارىء البحرية.

ان دولة الكويت تأمل ان يتم التوصل في هذا الاجتماع الى خطة عمل يتم بموجبها وضع الاسس والاجراءات الادارية والالتزامات المختلفة لجميع الاطراف وذلك ضمن اطار العمل التالي:-

أ - مسح للمياه الاقليمية والدولية والعوائق المائية بانواعها المختلفة وتقييم الاخطار المباشرة والاثار المتوقعة عن استمرار وجودها وما قد يتسرب عنها مستقبلا.

ب - تقييم الوضع البيئي في المنطقة البحرية لبيئة دول المنطقة وذلك بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للبيئة.

ج - وضع الخطط العملية لازالة العوائق المائية والاجسام الطافية والغارقة والتي تشمل المياه الدولية وذلك بالتنسيق مع المنظمات الدولية والاقليمية والدول المعنية بسلامة الملاحة الدولية في المنطقة البحرية وكذلك في المياه الاقليمية للدول الاعضاء في المنظمة، وذلك بشكل منفرد او من خلال التنسيق الجماعي ووفقا للقوانين والمواثيق الدولية.

وتنفيذا لاطار خطة العمل المشار اليها اعلاه فاننا نقترح تشكيل لجنة تنسيق عليا من دول المنطقة من ذوي الخبرة في العمليات البحرية من مسح واكتشاف للعوائق الاخرى - بالتنسيق مع المنظمة - وذلك لوضع هذه الاقتراحات موضع التنفيذ وان يترك لمجلسكم الموقر موضوع تشكيل اللجنة وتحديد اختصاصاتها وعند موافقتكم الكريمة على مثل هذا التصور فاننا نرجو ان تقدم الدول الاعضاء لتلك اللجنة كافة التسهيلات اللازمة مع دعوة المنظات الدولية والاقليمية وجميع الدول الاخرى خارج المنطقة لتزويد اللجنة بجميع المعلومات والبيانات المتوفرة لديها وتوفير الامكانات اللازمة لها للقيام بالمسؤوليات الملقاة على عاتقها على ان تقوم اللجنة المقترحة بتقديم خطة عملها خلال شهرين من تشكيلها واتخاذ الاجراءات اللازمة.

عمل جماعي

ثم القى المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة الدكتور مصطفى طلبة كلمة اكد فيها على ان ظروف المنطقة تستوجب العمل الجماعي والتعاون وتضافر الجهود، واعرب عن شكره للكويت اميرا وحكومة وشعبا على الدعوة لعقد هذا الاجتماع ووصف بانه خطوة حاسمة لبدء التنفيذ في مجال ليس باليسير.

ونوه باهمية منطقة الخليج وقال انها شريان حيوي عالمي ينظر اليها العالم كله ويتوقع من هذا الاجتماع الطارىء نتائج عملية.

وابدى استعداد المنظمة الدولية لتقديم كل عون للمنظمة الاقليمية سواء في مجال الخبراء او مجال المسح والتعرف على ما هو موجود في اعماق البحر او على سطحه بعد توقف حرب طاحنة استمرت ثماني سنوات، او من خلال وضع البرامج الخاصة.

وتضم المنظمة ثماني دول هي دول مجلس التعاون الخليجي الست الكويت والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر وسلطنة عمان بالاضافة الى العراق وايران.

الباب المفتوح

اعداد : احمد شمس الدين

هاتف: ٤٨١٢٨١٩/٥ خطوط ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤
العنوان: القبس - ص. ب ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078

الى التربية

ام تأمل «باستثناء» لاعادة اولادها للمدارس

حضرت الى «الباب المفتوح» احدى الامهات مناشدة وزير التربية أنور النوري المساعدة على اعادة أولادها الثلاثة الى المدارس بعد انقطاع دام سنتين. تقول الام : قبل سنتين ذهبنا الى الضفة الغربية من أجل مسالة «جمع الشمل» وبعد انتهاء الاجراءات هناك منعتنا سلطات الاحتلال من مغادرة الضفة الغربية والعودة الى الكويت، وبعد عدة محاولات سمح لنا بالخروج وعندما أردنا اعادة أولادنا الى المدارس رفض الطلب لان القانون يسمح باعادة من انقطعوا عن الدراسة لمدة عام دراسي فقط، ولهذا أتمنى أن أجد معاملة خاصة لاولادنا خاصة وان الانقطاع جاء لظروف خارجة عن ارادتنا وعدم ادخالهم في المدارس معناه انتسابهم لمدارس خاصة وهذا أمر مستعص علينا نظرا للحالة المادية البسيطة التي نحن عليها.



● أنور النوري

الى الاطفاء

مركز الفحيحيل بدون مياه للشرب منذ عام؟

اطفائيو مركز الفحيحيل يشتكون من عدم وصول مياه الشرب الى مركزهم منذ افتتاحه في شهر اكتوبر من العام الماضي فهم حاليا يقومون باستئجار «تنكر» مياه يقوم كل ثلاثة ايام بالمرور على المركز لتعبئة المياه «بتانكي» المركز واستلام المبلغ من الموظفين.

ولقد اشتكى الموظفون الى كافة المسؤولين وفي جميع الادارات التابعة للادارة العامة للاطفاء ولكن دون فائدة، حتى ان بعض الاطفائيين اصبحوا يجلبون معهم «مطارات» مياه لان «التانكي» اصبحت مياهه «حمراء».

وهؤلاء الموظفون يأملون بسرعة ايصال مياه الشرب لمركزهم قبل ان يتحول المركز الى «بقالة» للمياه «المعدنية» ؟!

مطلوب حل لمجاري العارضية

نأمل من المسؤولين بوزارة الصحة العامة دراسة الاثار الصحية المترتبة على بقاء مجاري العارضية دون حل حتى الان من قبل وزارة الاشغال، لان سكان المنطقة اصبحوا لا يقاومون هذه الرائحة واصبحوا يشكون بان اولادهم مصابون بامراض لسبب هذه الروائح النفاذة والتي اصبحت تدخل كل بيت. لذلك يأملون من المسؤولين بمعهد الكويت للابحاث العلمية اجراء التجارب العلمية حول هذه المجاري ومدى خطورتها على سكان المنطقة.

ردود الباب

● اسماعيل حسن : دفاعك عن المؤسسات المذكورة له ما يبرره لانك احد العاملين فيها، ولكن الم يتبادر الى ذهنك المدة الزمنية الطويلة التي سينتظرها صاحب الشأن للحصول على حقه من المؤسسة ؟

● منال.م : موضوعك حول وزارة الصحة بحاجة الى دليل لان «الكلام غير الفعل».

استفسار لديوان الموظفين

بعض موظفي الادارة العامة للجمارك يستفسرون من ديوان الموظفين حول مدى قانونية قيام الادارة بخصم مبلغ ٣٠ دينارا من الشخص الذي يغيب عن دوامه ايام العطل الرسمية التي يتوجب العمل فيها، واعطاء مبلغ ٣ دنانير اثناء دوام الموظف في هذه العطلة.. ويسألون : لماذا قيمة الخصم عالية ومبلغ التشجيع منخفض ؟ !

ملاحظات لزيادة «الرقعة الخضراء»

بعد ان انتهى اسبوع التخضير الاول وشارك المواطنون والمقيمون بهذا الاسبوع على احسن وجه، سواء كانت هذه المشاركة على مستوى الافراد او الهيئات، لدي بعض الملاحظات اتمنى ان تاخذ نصيبها من الاهتمام وهي ان المكان الذي اقيم فيه اسبوع التخضير والذي اصبح الآن مكانا يرتاده الزوار يلاحظ فيه ان مقر الاستعلامات والعلاقات العامة بعيد عن موقع العمل وهذا الامر يفقد الزائر متعة الرد على استفساراته عن الاشجار المزروعة وكيفية زراعتها والطرق الصحيحة للري فيا حبذا لو تم نقل هذا المقر الى موقع العمل من اجل الاستفادة.

والملاحظة الثانية تتعلق باشهر الدوارات واكبرها في الكويت وهو دوار مستشفى العظام ذلك الدوار الذي ما زالت مناظر البواليع والاعلانات القديمة تغطي مساحته بدلا من الرقعة الخضراء لتزيينه، ولا اعرف السبب في عدم قيام الهيئة العامة للشؤون الزراعية بزراعة هذا الدوار بالاشجار والورود. اما الملاحظة الثالثة فهي دعوة لاولياء الامور الى حث اولادهم لعدم اقتلاع الاشجار المزروعة في الطرقات.

منصور منشد الخالدي

مطلوب مطبات ارضية في الدوحة

اهالي قطعة (٦) بمنطقة الدوحة شارع (٨٧) الواقع بجانب ثانوية الدوحة للبنين يطالبون وزارة الاشغال بوضع مطبات ارضية في ذلك الشارع لمنع وقوع حوادث الدهس المؤسفة التي تحدث للاطفال الصغار الذين يعبرون هذا الشارع نتيجة للسرعة الزائدة لبعض سائقي السيارات الذين لا يردعهم سوى هذه المطبات للتقليل من سرعتهم الجنونية.

رد من الصحة

تعليماتنا لفرق مكافحة الفئران .. ابعاد المبيدات عن متناول الاطفال والمواد الغذائية .. وسنحاسب المقصرين

من وزارة الصحة العامة وردنا الرد التالي :

السيد/ رئيس تحرير صحيفة «القبس» المحترم

تحية طيبة وبعد

طالعتنا صحيفتكم في عددها الصادر صباح يوم ١٩٨٨/١٠/٢٦ وعلى الصفحة الخامسة بخبر بعنوان «العناية الالهية انقذت اسرة كويتية من موت محقق».

واننا اذ نقدر للصحافة دورها في تناولها لكل ما يهم المواطن ونرى في هذا نوعا من التكامل مع نشاط الجهات الرسمية بما يحقق المصلحة العامة لبلدنا التي نحرص عليها جميعا.

لذا كان اهتمامنا فورا بما نشر، حيث تم توجيه المختصين الى العنوان المذكور صباح اليوم نفسه للتاكد من وقائع ما حدث، ولذا نود ان نوضح الحقائق التالية :

اولا : منذ بدا العمال في مكافحة الفار المنزلي.. ومع علمنا بطبيعة هذا الفار واماكن تواجده داخل المنازل.. كان الحرص على استخدام الوسائل والاساليب الآمنة في مكافحته وبما يضمن سلامة المواطنين وخاصة الاطفال.. وتطبيقا لهذا استخدمت فرق المكافحة المصائد اضافة الى المبيدات التي روعي في اختيارها الا يكون لها اثرها الفعال والمؤثر على الانسان وان تقتصر فقط في تاثيرها على الفار المنزلي المطلوب مكافحته.

ثانيا : يؤكد على هذا عدم وقوع اي حالة تسمم واحدة منذ بدأ العمل بالمشروع وعلى مدى عشر سنوات مضت، علما باننا ناخذ بنظام المكافحة الشاملة التي تغطي كل منزل ومبنى بالكويت.

ثالثا : رغم هذه الاحتياطات فان التعليمات مشددة لفرق المكافحة بابعاد اي مواد مستخدمة عن متناول الاطفال والمواد الغذائية حرصا على عدم تلوث الغذاء بها، ولمزيد من توفير الاطمئنان لدى المواطنين.

رابعا : نتيجة للزيارة الفورية للموقع في العنوان المذكور بالخبر والتعرف على الاماكن التي وضعت فيها المبيدات وكانت بالقرب من كيس الارز وليس بداخله.. الا انه قد صدر الامر بالتحقيق والمساءلة لفريق العمل المتواجد في هذه المنطقة للمحاسبة على اي تهاون في اجراءات العمل الصادرة لهم.

ومن هنا نود ان نطمئن على ان ما حدث لم يكن يؤدي الى ما جاء بالخبر المنشور من اضرار للاسرة التي نتمنى لها ولجميع المواطنين كل خير خاصة وان هدف المشروع هو المحافظة على صحتهم وسلامتهم.

الى اهل الخير

طفل فاقد الحركة .. بحاجة للمساعدة

طفل عمره ٤ سنوات يعاني من رخاوة في اعصاب رجليه واطرافه السفلى حتى اصبح عاجزا عن الحركة نتيجة لهذا المرض، الذي اصابه عندما كان عمره سنة ونصفا، وعلى الرغم من دوامه على العلاج الطبيعي الا ان حالته الصحية لم تتحسن، فنصحه الاطباء بالذهاب للعلاج في احد المستشفيات التشيكية وفعلا تمت مراسلة المستشفى المذكور وجاء الرد بان على المريض الحضور لاجراء عمليات جراحية على ان يدفع مبلغ ٣٥ دولارا لليوم الواحد، وفترة العلاج تتراوح بين ٣ اشهر الى سنة، وبما ان اهل هذا الطفل لا يملكون مبالغ تسد مصاريف العلاج فهم يأملون بمساعدة من اهل الخير لتعيد البسمة الى وجه هذا الطفل البريء.

.. وعائلة كويتية تطلب العون

عائلة كويتية مكونة من الزوج والزوجة و ٣ ابناء يعانون من ضائقة مالية نتيجة لظروف اجتماعية معينة تعرضت لها الاسرة مؤخرا حيث اصبحت الديون تطارد هذه العائلة واصبح اصحاب الاموال كل يريد حقه قبل الآخر الامر الذي جعل العائلة تعجز عن سداد هذه الديون مرة واحدة ففي الوقت الحاضر تقوم العائلة بدفع مبلغ ٤٠٠ دينار مع نهاية كل شهر لاحد البنوك بينما راتب الزوجة لا يتعدى ٢٠٠ دينار، وهذه العائلة محتارة مع الديون واصحابها، وتأمل بمساعدة من اهل الخير.

ام كويتية

معجبي



رئيس مخفري كيفان والفيحاء الرائد ابراهيم الرفاعي لحضوره مساء كل يوم لجمعية كيفان التعاونية من اجل تسيير حركة المرور هناك على الرغم من ان دوامه ينتهي في الفترة الصباحية.

فتحية للرائد الرفاعي وكل من يعمل بجهد واخلاص من اجل الآخرين.

معجب

ماذا لو

سارعت الادارة العامة للمرور بانجاز الجسر المزمع انشاؤه على الدائري الخامس بدلا من الاشارة الضوئية التي تعاني من الازدحام المروري الشديد ؟!

ملسون

كلام الباب

التقارير «السرية» .. للمدرسين

في الندوة التي عقدتها جمعية المعلمين الكويتية أخيرا وتناولت موضوع «المعلم الجديد»، أعلن عن نظام جديد للتقارير السرية للمدرسين يتيح للمدرس الاطلاع مقدما على تقريره السري، وأن هذا النظام سوف يطبق قريبا لتعريف المدرس بنقاط الضعف في عمله !

وقد تلقى «الباب المفتوح» تحفظات عديدة من المدرسين والمدرسات على هذا النظام الذي تنوي الوزارة تطبيقه ليصبح المدرسون بذلك أول فئة وظيفية في الدولة ينطبق عليهم هذا النظام .. قالوا ان هذه الخطوة تتعارض مع النظام الوظيفي العام المتبع والذي يكفل السرية للتقرير منذ أن صدر قانون الوظائف العامة المدنية قبل ثلاثين عاما.

فلماذا يصبح التقرير السري علنيا بعد هذه السنوات، ولماذا يطبق ذلك على المدرسين والمدرسات فقط؟ وكلنا يعلم مدى ما يسببه من حساسية بين المدرس ورؤسائه المباشرين مما يعود بالآثار السلبية على علاقة أعضاء هيئة التدريس رؤساء ومرؤوسين.

الذين اتصلوا بنا يناشدون الوزارة اعادة النظر في هذه الخطوة تجنبا للمشاكل والاحتكاكات التي لا بد أن تحصل في المدارس، خاصة وأن الذي يحصل على تقدير «ضعيف» يحاط بتقريره لاحقا وفق القانون دون حاجة لاطلاعه مسبقا على تقريره مما يخلق حزازات لا مبرر لها .. أما الذي يحصل على تقدير «جيد» فانه لا يطلع على تقريره .. كذلك الذي يحصل على تقدير «ممتاز».

الصورة ليست واضحة تماما بالنسبة لخطوة وزارة التربية ولكن نرجو مراعاة العوامل النفسية للمدرس ومهنته الشاقة التي تتطلب الترغيب وليس التخويف بعد هروب الكثيرين منها .. وتعريف المدرس بمستواه ربما كان من الأصوب أن يظل في صورته السرية حفظا لكرامته. وبعد ذلك من حق الوزارة أن تكافىء الممتاز وتنهي عمل المدرس الذي يتأكد ضعف مستواه دون ضجة .. ودون مشاكل نحن في غنى عنها بين المدرس ورؤسائه.

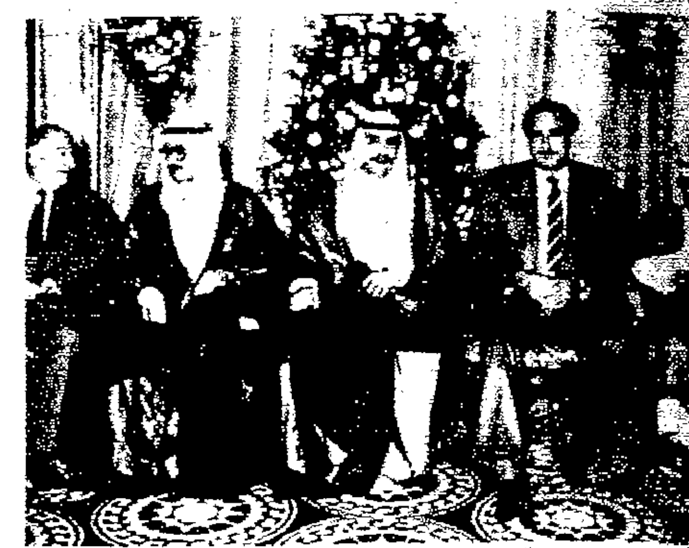
(المحرر)

موظفة بمستوصف السالمية تطلب بالانصاف

موظفة في مستوصف السالمية تشتكي للمسؤولين بوزارة الصحة من الظلم الواقع عليها من قبل المسؤولين بالمستوصف، فهي لاتعطى الاجازات الاضطرارية ولا تعامل مثل بقية زميلاتها، ولقد حاولت حسب قولها عدة مرات الحصول على حقوقها ولكن دون فائدة وكان اخرها محاولة عودتها الى الدوام الصباحي كسابق عهدها حيث ارادت العودة للعمل في الفترة الصباحية بعدما انتهت فترة دوامها في الفترة المسائية لمدة شهر نتيجة لنقص في الموظفات ولكن عند العودة قالوا لها سوف تبقين في عملك بالفترة المسائية. هذه الموظفة تقول انها متزوجة ولديها اولاد وعليها التزامات في المنزل ولقد ضحت للعمل لمدة شهر في الفترة المسائية ولكنها فوجئت بان هذه التضحية قوبلت بالاجحاف بحقها وهي بانتظار الانصاف.

ام محمد

أفراح آل النقيب


● العريس «عدنان» بين والده مضر النقيب ومحمد النقيب ووالد العروس د. نائل النقيب وخال العروس عبدالله سيد رجب الرفاعي.

● وزير الدولة لشؤون الاسكان ناصر الروضان يهنىء الدكتور نائل النقيب.

تم مساء الاحد الماضي عقد قران عدنان مضر توفيق السيد طالب النقيب على كريمة الدكتور نائل أحمد السيد طالب النقيب في حفل اقيم بقاعة الاحتفالات الكبرى بفندق شيراتون الكويت. وحضر الحفل الوزراء وكبار المسؤولين وعدد كبير من المدعوين. مبروك.

● وزير التربية أنور النوري


● وسليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية.








● عزت جعفر

تصوير: مرهف حورية


● الشيخة الطاف سالم العلي، تستقبل وأسرة مجلس ادارة وعضوات بيت السدو حرم رئيس جمهورية النمسا كورت فالدهايم التي تزور البلاد مرافقة للزوج وذلك في الرابعة والنصف مساء اليوم في مقر بيت السدو.


● الاذاعية منى طالب، تدير الامسية الشعرية لسمو الامير الشاعر بدر بن عبدالمحسن وذلك بدعوة من اللجنة الثقافية في كلية الآداب في السادسة مساء اليوم بمسرح الحقوق.


● السيدة زهرة الصايغ، تستقبل المهنئات لمناسبة زفاف كريمتها رشا المولي الى المهندس صالح القلاف.

● الدكتور عبدالمحسن العبد الرزاق، مدير جامعة الكويت يرعى حفل افتتاح معرض الكتاب التشيكوسلوفاكي الذي يعده مكتب مساعد مدير الجامعة لخدمة المجتمع والاعلام بالتعاون مع سفارة جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية بالكويت يوم السبت المقبل في صالة المعارض بكلية العلوم.

***

● الدكتور خالد محمد بودي، يشارك في الندوة الثقافية التي تقيمها عمادة شؤون الطلبة والمتدربين بكلية الدراسات التجارية بنين عن دور المحاسبة في التنمية، وذلك في العاشرة صباح غد (الاربعاء).



● جاسم السعدون، يشارك في محاضرة ماذا بعد الحرب العراقية الايرانية بدعوة من الاتحاد الوطني لطلبة الكويت وذلك في الخامسة والنصف مساء اليوم في كلية التجارة.

***

● سليم ذياب، من اسرة موظفي مستشفى الرازي، اقام حفلا لمناسبة مغادرة نجله حسين الى المانيا الغربية لمتابعة دراسته الجامعية.

***

● علي ناشي الرشيدي رزق والسيدة حرمه بمولودة جديدة وتلقيا التهاني.

حفل ساهر للاطفال تقيمه الجمعية الطبية الكويتية


● اطفال يمرحون

● رقص مع مسابقات وجوائز

اقامت الجمعية الطبية الكويتية مساء امس الاول حفلا للاطفال اشرف عليه د. بدر حمادة امين عام الجمعية. وقد تضمن الحفل مسابقات «وأراجوز» وتوزيع جوائز.

مسودة بقلم

لماذا تتقوقع ؟

عندما تعلن انك تحب الوحدة وتفضلها في كل الاوقات، وانك تعيش حياتك وحيدا دون صديق يتحمل معك اعباء الحياة ومشاكلها ويتقاسم معك آلامها.. وتعلن انك في غاية الراحة من هذه الوحدة .. لا شك اذن ان ما يدور داخل محيط جسدك شعور قاتل يختلف عما يجيء على لسانك .. فعندما تطرق المشاعر بابك منادية حاجتها للحديث وللتعبير .. هل تكبتها ؟ أم انك تغلق عليها المنافذ لتستمر في هذه الوحدة لتعلن عليك هي ايضا اضرابها فتنفصل عنك لتتجرد بذلك من اكثر الامور التصاقا بك.. فتبقى جسدا ناطقا لا روح ولا مشاعر ؟

هل أعلانك هذا هو دليل قاطع على حرب تفرضها على نفسك لتقاطع بها كل الناس ؟

تخيل ضجيج العالم من حولك وميل الانسان بالفطرة فيه الى تكوين العلاقات والتآلف مع الناس .. وانت في خضم ذلك منفصل ... ووحيد.. ألن ينتابكم الخوف والفزع ؟ ألن تسمع في قوقعتك صدى لخطواتك وهمساتك مما يزيد الرعب في ذاتك ؟

لتعترف اذن ان الحياة هي أصلا تلك العلاقات البشرية وهي ذلك الاندماج السلوكي. ومن يحاول أن يرسم بينه وبينها الحدود يعيش ابدا في وحشة وذعر وخوف مطلق.. ان الحياة تفتح ذراعيها لكل من ينطلق فيها راغبا ان يحياها دون عوائق او سدود او حواجز تمنعه من تذوق طعمها الجميل .. فعندما تشعر انك بمفردك ونيس حولك صديق بادر الى الاخرين لتنتقي منهم من يقف معك لانطلاقة رشيقة نحو حياة مشرقة.

نادية...

بيت الزكاة يكرم موظفه المثالي


● الدرع يحمله حاتم محمد صالح الموظف المثالي

اقام بيت الزكاة مؤخرا حفلا تكريميا لموظفه المثالي الذي تم اختياره عن ربع السنة الثالث لعام ١٩٨٨ (اشهر: يوليو - اغسطس - سبتمبر) وقد تم اختيار حاتم محمد صالح عبد المجيد من ادارة العلاقات العامة والاعلام موظفا مثاليا عن هذه الفترة.

حضر الحفل فؤاد العمر مدير عام بيت الزكاة وراشد عبد العزيز الراشد مدير ادارة الشؤون الادارية وعبد العزيز البزيع مدير ادارة تنمية الموارد ومدير ادارة العلاقات العامة والاعلام بالوكالة.

وبدأ الحفل بكلمة القاها راشد الراشد مدير ادارة الشؤون الادارية ورئيس لجنة اختيار الموظف المثالي حيث القى الضوء على فكرة الموظف المثالي واسس الاختيار.

ثم القى مدير بيت الزكاة فؤاد العمر كلمة تحدث فيها حول اثر فكرة الموظف المثالي في زيادة الجهد والنشاط ومكافأة المخلص المثابر، وهنأ الموظف على اختياره موظفا مثاليا وتمنى له التوفيق.

ثم تحدث حاتم محمد صالح فشكر لبيت الزكاة اختياره موظفا مثاليا واكد على ان يكون عند حسن ظن الادارة وان يواصل الجهد والعطاء.

وبعد ذلك قام مدير البيت بتسليمه شهادة تقديرية ودرعا تذكارية.

مصادر الاسلام

لا بد من الكلام في مصدر تلقي الشريعة : لان الاسلام كما هو معروف : دين وقانون ، أو ان شئت فقل : انه دين ينظم علاقة العبد بربه ، على أساس أن أشد قربة الى الله ، أن يحسن الانسان الى خلق الله ، لان الاساءة الى الخلق اساءة الى الخالق ، جاء في الحديث الذي رواه الطبراني وأبو نعيم والبيهقي أن رسول الله ﷺ قال : (الخلق عيال الله ، وأحب الخلق الى الله من أحسن الى عياله) .. ولذلك كان التعامل الفاضل متلازما مع العبادة السليمة .

أما قاعدة التلقي لضبط العلاقات بين الناس ، فهي القرآن والسنة ، وهي تمثل النظرية الدستورية الاسلامية ، يقول تعالى : ﴿وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا﴾ . فسلطان القانون في الاسلام مستمد من كون هذا التشريع أوحي به الى الرسول ﷺ قرآنا وسنة .

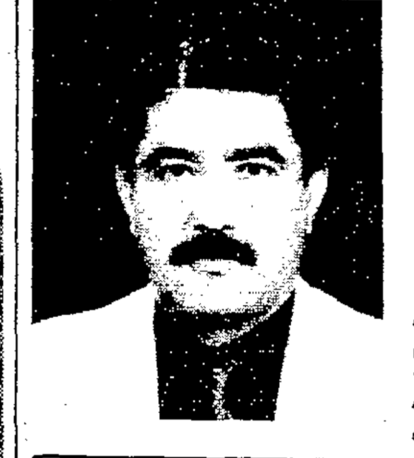
القرآن الكريم الذي نزل به جبريل على رسول الله ﷺ بحروفه ومعانيه ، والسنة النبوية التي كانت من أفعال النبي ﷺ وأقواله وتقريراته . والقرآن والسنة هما مصدر الاحكام ، والأمة كلها لا تملك أن تخالف عما جاء به القرآن والسنة ، فاذا شرعت ما يخالفهما لم يكن لتشريعها هذا سلطان : لانه فقد السند الاول الذي يستمد منه السلطان ، وهذه النظرية تخالف جميع النظريات الوضعية التي تجعل الأمة مصدرا للتشريع .

أما حينما لا توجد نصوص في الكتاب والسنة بخصوص أمر أو واقعة ، فالسبيل في ذلك اجتهاد المجتهدين من علماء المسلمين ، اجتهادا مبنيا على القرآن أو السنة ، متفقا مع مقاصدهما وغاياتهما ، وهكذا تنحصر سلطة الاجتهاد في هذه الحدود ، ليكون التشريع الاسلامي كله مرتبطا بخالق الكون ، ومتناسقا مع الحياة . أخرج أبو داود وأحمد أن رسول الله ﷺ سأل معاذ بن جبل لما أرسله الى اليمن : كيف تقضي اذا عرض لك قضاء ؟ قال : بكتاب الله . قال : فان لم تجد ؟ قال : أقضي بسنة رسول الله : فان لم تجد في سنة رسول الله ؟ قال معاذ : أجتهد رأيي ولا آلو : قال : فضرب رسول الله ﷺ صدره وقال : الحمد لله الذي وفق رسول الله لما يرضي رسول الله .

هذا ، وقد اشتملت أحكام النصوص من قرآن وسنة على المعاملات المالية ؛ والعلاقات الاسرية ، والروابط الاجتماعية ، وفصلت الحقوق والواجبات بين آحاد الناس بعضهم مع بعض ، وبين أفراد الأسرة ، ثم الهيئات الاخرى في المجتمع ، بحيث اكتملت أمور الدين ، وتمت النعمة الكبرى على المؤمنين ، يقول تعالى : ﴿اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا﴾ ولم يعد للمؤمن أن يتصور أن في هذا الاسلام نقصا يستدعي الاكمال ، ولا قصورا يستدعي الاضافة ، ولا محلية أو زمانية تستدعي التطوير أو التحوير ، والا فما هو بمؤمن ، وما هو براض ما ارتضاه الله للمؤمنين .

أما ما قام به العلماء المجتهدون فانما هو تفسير علمي للنصوص ، واستخلاص للغايات والمقاصد ، واظهار للبواعث ، وعلى ذلك كله بنوا الاحكام التي استنبطوها والأمور التي اجتهدوا فيها : لان القرآن الكريم والسنة النبوية ، حفلا بكثير من المبادىء الكلية ، التي يصح أن نطلق عليها الاطار الذي تنمو في داخله احتياجات البشرية الى آخر الزمان ، دون ان تخرج عليه الا أن تخرج من اطار الايمان .

ان ارتضاء الله تعالى الاسلام دينا لهذه الامة ، يستوجب عليها ادراك قيمة هذه النعمة ، ثم الحرص على الاستقامة عليها جهد طاقتها ، والا فما أشقى من يهمل ما رضيه الله له ، ليختار لنفسه غير ما اختاره الله تعالى !!



د.حسن ابوغدة

مجاهدون من فلسطين

الشيخ حسن سلامة

بعد ان انتقل الشيخ عز الدين القسام الى جوار الرحمن بكاه اتباعه وحزن لفقده مريدوه غير ان هذا الحزن وذلك البكاء لم يكن ليقعدهم عن اقتفاء اثره، والسير على سنته بل ظلوا على عهده مقيمين، وفي طريقه سائرين.... اذ استمروا في جهادهم ضد الصهاينة الدخلاء والبريطانيين في شمال فلسطين ولكن من غير قائد معين ولا زعيم معروف اذ لم يجدوا احدا يستاهل ثقتهم لانهم كانوا يشترطون فيمن يسلمون اليه قيادتهم ويولونه زعامتهم ان يكون اهل علم وفقه ووطنية ودين على غرار الشيخ عزالدين القسام. وقد ظلوا يعترضون قوافل جنود البريطانيين ويهاجمون مستعمرات الصهاينة بين الحين والحين حتى اقترب عام ستة وثلاثين حيث انضم اليهم رجل قروي عرف بالتقوى والورع والاخلاص للدين والوطن، فأسلموه قياد أمرهم وولوه زعامة جموعهم ذلك هو المجاهد المعروف باسم الشيخ حسن سلامة.

كان رحمه الله قد نشأ في قرية تقع على الطريق بين مدينتي اللد ويافا فلما بلغ اشده ارتحل الى عكا، حيث التحق بالمعهد الاحمدي بجامع الجزار، وتردد بعد ذلك على جامع الاستقلال بحيفا والمسجد العجمي بيافا، كما تردد قليلا على فقهاء المسجد الاقصى ومحدثيه في مدينة القدس. وقد اوغر صدره على الانجليز ما شاهده من اعمال القمع والتنكيل التي كانوا يرتكبونها حيال الوطنيين المناضلين في شمال فلسطين وجنوبها وبخاصة اعدامهم بعض اتباع القسام كابي جلده والعرنيط كما شاهد بنفسه بعض السفن وهي تفرغ حمولتها في ميناء يافا من الاسلحة والعتاد المجلوبة من اوروبا الى تل ابيب سنة ١٩٣٤م اذ سقط على رصيف الميناء احد البراميل المليئة بالقنابل والمتفجرات، فاعتزم من ذلك الحين الانضمام الى صفوف المجاهدين فاتصل بخلفاء القسام وصار لهم زعيما، وقد اسندت اليه قيادة المجاهدين في ساحل فلسطين اثناء الانتفاضة الوطنية الرائعة المعروفة باسم ثورة عام ١٩٣٦، وذلك في الوقت الذي تولى فيه قيادة المجاهدين في جبال القدس والخليل الشيخ سعد العاص وخليفته عبدالقادر الحسيني، وقد خاض الشيخ حسن سلامة كثيرا من المعارك ضد جنود الانكليز وعصابات الصهاينة، حيث هاجم مستعمرات هاتكفا والعباسية والخضيرة وغيرها من المستعمرات وكان كثيرا ما ينصب الكمائن للمصفحات والدبابات الانكليزية في الطريق المؤدي بين يافا واللد وبين اللد وغزة وبين يافا وحيفا وذلك في عام ١٩٣٧ و١٩٣٨. فلما حضر الى فلسطين القائد البريطاني المشهور باسم مستر «دل» استطاع ان يكسر شوكة الثورة الفلسطينية، اذا وضعت الحكومة البريطانية تحت قيادته «٨٠» الف جندي جلبتهم الى فلسطين في اخريات سنة سبع وثلاثين واوائل ثمان وثلاثين من الهند وقبرص وجنوب افريقيا وكان من بينهم كذلك جنود من بلاد السنغال فانتشروا في الجبال والوديان يتعقبون المجاهدين في جميع الوية فلسطين الامر الذي جعل كثيرين من قادة الثورة وزعماء الجهاد يغادرون البلاد الى الاقطار العربية المجاورة كمصر وسوريا ولبنان، وكان من بين الذين خرجوا من فلسطين في اوائل ١٩٣٩ المرحوم الشيخ حسن سلامة، فقد ذهب الى سوريا، وظل بها حتى اصدرت هيئة الامم المتحدة قرارها المشؤوم بتقسيم فلسطين في ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٤٧، فعاد اثر ذلك الى البلاد بصحبة المجاهد انطرابلسي المعروف باسم فوزي القاوقجي وخاض معه معارك ضارية دارت رحاها في مرج بن عامر وغور بيسان. ثم استقر رأي القادة المجاهدين في اوائل سنة ١٩٤٨ على تولية الشيخ حسن سلامة قيادة المناضلين في لوائي اللد وحيفا، ولما كانت يافا حاضرة لواء اللد ذات موقع استراتيجي فقد رأيناه يتجه اليها مباشرة حيث التف حوله جماعات المجاهدين من اهالي العجمي والمنشية وابناء قرى سلمه وساكيه وبيت دجن وهي جميعا تقع على الطريق بين يافا واللد وبين اللد وتل ابيب. وقد استهل الشيخ حسن سلامه معاركه في هذه المنطقة بالهجوم على مستعمرة هاتكفا، ثم اغلق منافذ تل ابيب البرية الى حيفا والخضيرة من جهة والى اللد والقدس من جهة اخرى الامر الذي جعل قادة الهاجاناه في تل ابيب وهاتكفا يستنجدون بجنود الاحتلال البريطاني الذين اسرعوا بدورهم الى تطويق الشيخ سلامة وعسكره اذ جاءوا باعداد كبيرة من الدبابات والمصفحات من جهتي القدس وحيفا حيث دارت معركة سلمة المشهورة والتي دامت زهاء عشرة ايام ولولا أن تدخلت طائرات سلاح الجو البريطاني في المعركة لدارت الدائرة على جنود الهاجاناه وعساكر الانجليز اجمعين. وقد انتهت تلك الواقعة المشهورة باستشهاد الشيخ حسن سلامة الذي أبى الاستسلام للهزيمة ورفض اللجوء الى الانسحاب، بل ظل يقاتل حتى افرغ في صدره ضابط بريطاني اكثر من عشر رصاصات. ويذكر بعض شهود العيان، انه ظل قابضا على زناد بندقيته حتى صعدت روحه الى السماء، رحم الله الشيخ حسن سلامه وجعله في اعلى عليين.

الشيخ فائق الانصاري

ولد الشيخ فائق الانصاري سنة ١٨٩٥م في منزل بجبل صهيون قرب مقام نبي الله داود عليه السلام، ابتدأ الشيخ فائق حياته العلمية بدراسة القرآن وتجويده في المسجد الاقصى، ثم التحق بالمدرسة الاسلامية الكائنة بظاهر سور المسجد الاقصى من جهة باب الساهرة والتي عرفت بعد سيطرة الانتداب البريطاني على القدس باسم «كلية الروضة» وكان – رحمه الله – يتردد بين الحين والحين على مجالس الوعظ وحلقات الفقه ودروس الحديث في كل من الصخرة المشرفة والمسجد الاقصى المبارك، وبعد ان نال اجازة المدرسة المذكورة التحق باحدى الوظائف الادارية في محكمة الاستئناف الشرعية بالقدس، ثم نقل الى ادارة الاوقاف، حيث اسند اليه الاشراف على اوقاف التكارنه وتكية الاتراك وقد ظل يباشر مهام منصبه هذا حتى اصدر المجلس الاسلامي الاعلى قرارا بترقيته شيخ سدنة المسجد الاقصى حتى سنة ١٩٣١م.

وقد اتاحت له هذه الوظيفة الجديدة فرص المشاركة السرية والعلنية في الاعمال الوطنية بعيدا عن اعين الانكليز، اذ كان له من وظيفته ما يبعد عنه الشكوك والشبهات، اذ لم يكن يخطر للانكليز على بال ان شيخ سدنة المسجد الاقصى يجيد حمل البندقية ويحسن استعمال الاسلحة الاتوماتيكية بل والقاء القنابل اليدوية وتفجير اصابع الديناميت، ولا غرو – فقد كان – رحمه الله – قد ضرب بسهم وافر وقام بجهد كبير في محاربة الصهاينة ومقاومة البريطانيين ابان ثورة ١٩٣٦م. وقد استهل جهاده في سبيل تحرير بلاده من حكم البريطانيين وتطهيرها من دنس الصهاينة الغاصبين بالانتماء الى جمعية اليد السوداء التي كان رأسها «شكيب قطب» والتي كانت تقوم بمختلف الاعمال الفدائية ضد الصهاينة وعساكر الانكليز وكان اول عملية فدائية اجريت تحت اشراف الشيخ فائق هي تدمير سيارة عسكرية انكليزية كانت تقف خارج باب الاسباط لاعتراض جماهير المسلمين الذين كانوا في طريقهم من المسجد الاقصى الى محلة رأس العمود ليستقلوا السيارات لزيارة النبي موسى عليه السلام ثم اكثر – رحمه الله – من العمليات الفدائية داخل القدس وخارجها فقد حدث ان القى بنفسه قنبلة يدوية من خلف سور المسجد الاقصى على جمهرة من الصهاينة امام حائط المبكى. وفي يوم من ايام ١٩٣٦م خرج الشيخ فائق ومعه اربعة من الفدائيين الذين كانوا يسيرون خلفه دون ان يشعر احد بانهم في صحبته الى جهة محطة القدس العمومية للسكك الحديدية لتنفيذ عملية نسف القطار الذي كان قد تقرر قيامه من المحطة المذكورة في تمام الساعة الحادية عشرة بعد ظهر ذلك اليوم لينقل مئات الجنود من الانكليز والصهاينة الى تل ابيب، للمحافظة عليها من هجمات المجاهدين الذين كانوا يحدقون بها وقتذاك تحت قيادة الشيخ حسن سلامة، وقد استطاع الشيخ فائق ورفقاؤه من اعضاء جمعية اليد السوداء ان ينسفوا ذلك القطار بعد خروجه من المحطة بدقيقتين فقط، اذ انفجرت اصابع الديناميت التي وضعوها تحت عجلاته عند مروره فوقها عند اول طريق بيت صفاقه – القدس. وقد دمرت القاطرة وتحطمت ثلاث عربات وقتل وجرح عدد كبير من الانكليز، اما الصهاينة فلم يصب منهم في تلك الحادثة سوى خمسين فردا، وفي شهر اب (اغسطس) من ذلك العام نفسه وكلت قيادة اليد السوداء الى الشيخ فائق امر تفجير قنبلة يدوية في دبابة انكليزية كانت تقف امام باب الخليل قرب القشلاق وكانت الحيلة تقضي ان يكون الفدائي معمما كي يتسنى له الاقتراب من تلك الديار دون ان يعترضه احد الجنود ومما يثير الدهشة ان الشيخ فائق قد القى القنبلة بيده في جوف الدبابة وعيون الانكليز قرنو اليه. ويقول شهود العيان انهم لم يرتابوا فيه، ولا ظنوا انه هو الذي القاها. وقد تظاهر بالخوف والفزع والقى بنفسه على الارض متظاهرا بالاغماء. وفي سنة ١٩٤٨ كان الشيخ فائق يقضي الليالي وحده في غرفته بالمسجد الاقصى والابواب مغلقة حوله، وقنابل اليهود تتساقط من حوله، وقد ذكر لاحد اخوانه انه احصى ما ألقاه اليهود على الصخرة المشرفة في ليلة واحدة بألف ومائتي قنبلة. وقال: انه ذهب في صبيحة ذلك اليوم على رأس وفد من اهل القدس الى الكتيبة الاردنية التي كانت تعسكر في جبل المكبر ليطالبهم بالجد في المحافظة على المسجد الاقصى والصخرة المشرفة، وقال لذلك القائد الذي كان يتلقى اوامره من غلوب باشا الانكليزي: اذا كنتم لا تريدون المحافظة على المسجد الاقصى فان الجماهير من اهالي القدس مستعدون للدفاع عنه والمحافظة عليه بأرواحهم، ولا نريد منكم سوى ان تعطونا هذه البنادق التي في ايدكم. وفي اخريات شهر نيسان (ابريل) سنة ثمان واربعين قام اليهود بهجوم على باب العمود فتصدى لهم الشيخ فائق على رأس فريق من الحرس الوطني. وقد دامت المعركة نحو ساعتين، انجلت بهزيمة الصهاينة وانتصار المسلمين.. غير ان الشيخ فائق قد اصيب في صدره باحدى شظايا قنابل اليهود، ثم حمل الى مستشفى المطلع بالطور حيث اجريت له عملية جراحية لاستخراج تلك الشظية، ولكنه ظل متأثرا بهذه الجراح حتى صعدت روحه الى الملأ الاعلى سنة تسع واربعين، بعد حياة حافلة باعمال البطولة والفداء.

حسن يوسف/الجزائر

الى كتاب الصفحة

الى كتابنا الاعزاء:
نرجو منكم مراسلتنا بخط واضح مقروء، وعلى وجه واحد من الورقة، وذلك لتسهيل نشر مقالاتكم بسرعة، كما نرجو ارفاق صورة شخصية للكاتب مع المقال.

النموذج الاعلى لقراءة القرآن الكريم

– روى البخاري عن قتادة رحمه الله قال: سألت انسا عن قراءة رسول الله ﷺ للقرآن فقال: كان يمد مدا، ثم قرأ [بسم الله الرحمن الرحيم] يمد ببسم الله، ويمد بالرحمن، ويمد بالرحيم...

– وروى البخاري ايضا عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «اقرأ علي القرآن» فقلت: يا رسول الله: أقرأ عليك وعليك انزل، قال عليه الصلاة والسلام: «اني احب ان اسمعه من غيري» قال ابن مسعود: فقرأت عليه سورة النساء حتى جئت الى هذه الاية: [فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا]

قال: «حسبك الان» فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان..

– هكذا كان رسول الله عليه افضل الصلاة والسلام يقرأ القرآن متدبرا متأملا، لان كتاب الله سبحانه وتعالى يتلى للنفع والهداية..

صمت الحكيم

كان احد الحكماء يطيل السكوت والصمت، فقال له احدهم ذات يوم: ماذا يحدث لو تكلمت فانك تطيل السكوت؟

فرد الحكيم: الكلام على اربعة اوجه:

كلام ترجو منفعته وتخشى عاقبته. فافضل منه السلامة..

– وكلام لا ترجو منفعته ولا تخشى عاقبته، فالسكوت عنه يخفف لسانك وبدنك..

– وكلام لا ترجو منفعته وتخشى عاقبته وهذا هو الداء العضال..

اما ما يستوجب الحديث فهو الكلام الذي لا تخشى عاقبته وترجو منفعته...

«القبس» تلتقي الشيخ الكيري خان الشيشاني احد معمري بلاد القفقاز المهاجرين

الشيشان ديمقراطيون ولا يعرفون الطبقية التي تقسم الناس الى : امراء ونبلاء وعبيد

عمان: من محمد الفرحان:

تلتقي «القبس» الشيخ الكيري خان الكيري الشيشاني احد معمري بلاد القفقاز المسلمين المهاجرين بدينهم الى بلاد الاسلام الفارين من ايام الحروب البلشفية التي كان يقودها لينين وستالين، والذي ناهز المائة والعشرين عاما ولا زال على قيد الحياة ويعيش في منطقة الصويلح في عمان المملكة الاردنية الهاشمية ليحكي لنا عن بلاد القفقاز والشيشان خاصة والحروب التي دارت بين المسلمين والقيصريين وعن الهجرة الى البلاد الاسلامية.

ويشاركه في الحديث والترجمة من اللغة الشيشانية الى العربية الدكتور طه سلطان مراد الشيشاني الذي له كتاب مترجم عن احتلال روسيا لبلاد القفقاز.

استهل الحديث الدكتور طه سلطان مراد الشيشاني وقال: تقع بلاد القفقاز بين قزوين شرقا والبحر الاسود غربا وشمالا تحدها حدود اوروبا الجغرافية نهر القوبان ونهر كوما وجنوبا ايران وتركيا .. وهذه البلاد تنقسم الى قسمين شمالي وجنوبي في سلسلة جبلية عالية وفيها تسع قمم جبال اعلى من اي قمة في اوروبا موجودة بهذه السلسلة وتمتد من الشمال الغربي من ساحل البحر الاسود الى الجنوب الشرقي الى ساحل بحر قزوين عند مدينة باكو فهذه السلسلة فيها قمم عالية تصل الى ستة الاف متر مثل البروز وكزبرد، وهذه السلسلة تقسم بلاد القفقاز الى شمال وجنوب، القفقاز الشمالية فيها سبع قوميات فيها «الداغستان والشيشان والشركس وهؤلاء القوميات من الشعوب القوقفازية الاصلية وكلهم مسلمون وفيها ايضا الاسوتين من اصل ايراني نصفهم مسلمون والنصف الاخر مسيحيون وفيها القرشاي والبلغار من اصل تتري من بقايا حملات تيمورلنك وجنكيز خان وهؤلاء مسلمون ايضا. وهناك النوغو او النغواي وهؤلاء من الاصل المغولي ومعظمهم مسلمون رحل وهناك الكومك في الشمال على حدود القفقاز... وفي جنوب القوفقاز توجد الان ثلاث جمهوريات، جمهورية اذربيجان وهم من اصل تركي، مسلمون، وجمهورية ارمينيا وهم من اصل قوفقازي لكنهم مسيحيون ارثوذكس وهناك جمهورية جورجيا وهؤلاء من اصل قوفقازي مسيحيون وفي شمال القوفقاز المسلمون ولو انهم بعدة قوميات وشعوب لكن عاداتهم واحدة تقريبا ولغاتهم مختلفة لكن دياناتهم واحدة ويعيشون في وئام ووحدة. وفي نظريات الجنس البشري في العصر القديم ان الجنس الابيض من اصل قوفقازي ويعتبر الشيشان والشركس والداغستان والارمن ويرج هم اصل الجنس الابيض في بعض النظريات وهناك نظريات اخرى تعتقد انه كان هناك شعوب كثيرة ما قبل التاريخ في تلك المناطق واوربا وهذه الشعوب في بلاد القفقاز. وهذا الرأي يعود الى ان لغات الشعوب القوفقازية تختلف عن اللغات السامية والحامية التي هي لغات شعوب ما بعد النبي نوح عليه السلام فلما تتصل اللغات نجد هناك فروقا لا تنتمي للغات السامية الحامية الموجودة حاليا في العالم.

ودليل على ذلك وجد في سنة ٥٦ في بلدة الغسة في بلاد الشيشان قبور وآثار تدل على وجود الشيشان من العصر البرونزي من ٣٠٠٠، الى ٤٠٠٠ سنة قبل الميلاد.

التسمية

وتسمية الشيشان تعود الى بلدة شيشان التي سماها الروس، والشيشان عدة قبائل هم الشيشان والانجوش واللامرو وعدة قبائل اخرى.

وبقية هذه القوميات تعيش في القوفقاز، وكانت في وقت السلم تعيش في المنطقة السهلية ولما تاتي قوة كبرى عليهم ينسحبون للجبال والغابات الكثيفة. وتاثروا بهذه القوميات لكنهم بقوا متمسكين بلغتهم ودينهم. حتى جاء الاسلام في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة ٢٢ للهجرة وصلت الفتوحات الاسلامية لمدينة دربند من الجنوب احتلوا آسيا الوسطى ووصلوا الى اذربيجان وعلى ساحل بحر قزوين وصلوا لمدينة دربند وسميت باب الابواب لان هذه المنطقة عرضها الساحلي حوالي (٣٠) كيلو وتعتبر جسرا طبيعيا بين اسيا وأوروبا منذ القدم وبعد هذه المسافة تعلو سلسلة الجبال وتكون مثل سد منيع ضد اي خطر يريد أن ينتقل من الجنوب حتى الشمال.

فالفتوحات الاسلامية وصلت الى حد مدينة دربند وتوقفت هناك بسبب برودة الجو ووعورة المنطقة لكن الاسلام انتشر من هناك عن طريق الداغستان والشيشان الذين اسلموا عن طريق التجارة والدعاة الاسلاميين الذين انتشروا في البلاد.

ولكن في اذربيجان وارمينيا وجورجيا هذه كانت من الفتوحات الاسلامية التي فتحت ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

ديمقراطية

والمعروف عن الشيشان انهم ديمقراطيون ولم تكن عندهم طبقية مثل ايام العصور الوسطى (الامراء – النبلاء – العبيد) .. ولكن الشركس كان عندهم مثل هذه الطبقات.

ولم تحكم المنطقة من اية قوى عظمى بالقديم ولا في الجديد ولكن هي تحت سيطرة فعلية للرومان انذاك.

تغيير

وظهر في تلك الفترة احد الائمة المسلمين وهو الامام شاحل الذي كان يحارب بنفسه كامام لمدة خمسة وعشرين سنة وخمس سنوات مع الائمة الذين من قبله وحكم من سنة ١٨٣٤ – ١٨٥٩ – وانتصر على الروس في عدة معارك وكبدهم خسائر جسيمة.

ويقال انه لو لقي مساعدة من الدولة العثمانية لغير مجرى التاريخ وايام حرب القرم التي دامت من ١٨٥٣ – ١٨٥٦ كل الجيوش التي قاومت بريطانيا وفرنسا والعثمانيين والنمسا كل هذه الدول العظمى سيرت الجيوش على شاحل بعد حرب القرم وقام لمدة ثلاث سنوات وبعدها استسلم لوجود ثلاثة محاور عليه.

وكانوا يحصدون الغابات بطول وعرض ١٢٠٠ ياردة ويأتي الجيش من الوسط. ولم يكن لشاحل اي نوع من التقنية المدفعية وغيرها وكان يحتمي بالغابات .. ونستطيع القول انه اول انسان اتبع حرب العصابات فكان يهجم ويضرب ويختفي بالغابات.

وتمت المقاومة في الجبال في بلاد الشركس حتى سنة ١٨٦٤ وبعدها تم احتلال القوقاز على الرغم من ان جنوب القوقاز احتل من ٨٠ سنة من شمالها.

وبعد كل هذا الجهاد من المسلمين ووجود سيطرة عليهم هاجروا للبلاد الاسلامية فهاجروا هربا بدينهم سنة ١٨٦٤ – ١٨٦٥ وهي اول دفعة وتلتها دفعة في ١٨٧٧ وآخر دفعة وهي نحن الشيشان الذين في الاردن والشركس سنة ١٩٠١م فمكث بعضهم في تركيا قليلا ومعظمهم اتى لبلاد الشام اعتقادا منهم ان بلاد الشام مقدسة لوجود القدس فيها. مع انهم اعطوا اراضي وبيوتا في تركيا لكنهم فضلوا بلاد الشام ايام ان كانت دولة واحدة.

آخر المهاجرين

والتقت «القبس» الشيخ الجليل الكيري خان الكيري الشيشاني الذي يبلغ من العمر مائة وعشرين عاما وهو احد آخر المهاجرين بدينهم الى ديار الاسلام الفارين من ايام الحروب البلشفية التي كان يقودها ستالين ولينين زعماء البلشف وقد ساند الشيخ الكيري خان الشيشاني الزعيم الاسلامي الشيخ شامل قائد الجهاد الاسلامي ضد القيصريين وذلك لمدة ٢٣ عاما تقريبا.

وقد قام بترجمة الكلام من اللغة الشيشانية الى العربية الدكتور طه سلطان مراد الشيشاني فكان هذا الحوار.

● وكيف تمت الهجرة من بلاد القوفقاز الى بلاد الاسلام؟

– بعد ان غلب المسلمون على امرهم واحتلال الروس للبلاد فضلوا ان يهاجروا للبلاد الاسلامية لاجل الفرار بدينهم ليس الا وجاءوا الى تركيا والقسم الاخر هاجر الى الاردن والقنيطرة والعراق وسوريا والجزيرة والحسكة ودير الزور.

رحلة مضنية

وقد هاجرت حوالي ٧٠٠ عائلة وقد كنت من ضمنهم وتوزعنا في الامصار والاغلبية في الاردن وتركيا عبر القطارات في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٠١ وكانت المنطقة مغطاة بالثلوج ولم يسمح لنا حرس الحدود التركي بالمرور ولم يكن معنا تصاريح مرور واتصلنا بالسلطان وبعد اسبوع جاء الرد بالتكريم ونزلنا على اخواتنا في تركيا وازدوجت العائلات القفقازية مع التركية مثل التآخي بين المهاجرين والانصار وقضينا فترة الشتاء، وانتخبنا أنذاك سبعة نواب عنا لكي يبحثوا لنا عن مكان مناسب لكي نقطن فيه، فاخترنا في الاردن مدينة الزرقاء وكانت خالية جرداء، وجئنا بعربات تجرها الثيران من خشب تركبها العائلات واستغرقت الرحلة ثلاثة أشهر من تركيا الى الاردن اضافة الى وجود الخيول وقطعنا الطرق ومهدنا الغابات لكي نسير لان الطرق لم تكن معبدة وكانت وعرة..

المعيشة

● كيف كانت المعيشة انذاك؟

– عندما وصل الشيشان لمنطقة الاردن لم تكن كما هي الان فقد كان هناك عدد قليل من العرب الرحل من عشائر بني حسن والعبادة وبني صخر واتينا نحن وبنينا بجانب اماكن المياه وامتهنا الزراعة واستصلحنا الاراضي وربطتنا علاقات مع هؤلاء عبر علمائنا الذين كانوا معنا والذين يعرفون العربية وعلوم الدين والان تغيرت الاردن واصبحت مملكة لها شعب واحد. وقد اهتم الشيشان بالعلم منذ البداية حتى وصل الان اغلب هؤلاء الى مناصب قيادية في المملكة.

داغستان

● على من تطلق كلمة داغستان؟

– تطلق على الشيشان الذين كانوا في القنيطرة وكذلك القوقاز يطلق عليهم داغستان، وفي اللغة التركية داغ ستان اي البلاد الجبلية.

حكم ذاتي

● ما هو وضع الشيشان المسلمين الان في روسيا؟

– الشيشان لهم حكم ذاتي داخل روسيا وهناك خمس عشرة جمهورية في روسيا وعدد المسلمين يفوق عدد غير المسلمين في روسيا والشيشان بالذات عددهم فوق المليون نسمة. لكن الشيوعية هي نظام الحكم والملكية الفردية معدومة اللهم في بعض الصلاحيات التي صدرت مؤخرا وهي ملكية المنزل والسيارة. والفلاح بعض البقرات وهكذا.

تشابه وثيق

● هل هناك من مقارنة بين الجهاد الافغاني الحالي والجهاد القفقازي؟

– نعم هناك تشابه وثيق بين الجهاد الافغاني والقفقازي لان المنطلق عقيدة واحدة، ولكان التاريخ يعيد نفسه... فنلاحظ الخطط والتحركات العسكرية تتشابه لتشابه المكان لكن السلاح اختلف.

● د.طه سلطان مع محمد الفرحان والكيري خان الشيشاني

قبس ديني

سن الكهولة

●● في الذكرى ٧١ لوعد بلفور الذي يصادف غدا ●●

الزمان ٢ نوفمبر /تشرين الثاني من عام ١٩١٧ يوم وعد بلفور المشؤوم ، ارتفعت هامة الظلام ، ليتحول المسلمون في فلسطين الى الحتوف .. المسلمون سمعوا بلعبة بلفور القذرة ، وصفقوا لها .. وبدلا من أن ينفروا خفافا وثقالا لمواجهة المؤامرة .. اشتغلوا بعسل الكلام ، وقلبوا أقوال حكمائهم التي تقول : «السيف أصدق انباء من الكتب» وقالوا بالكلام ، واشتغلوا بالخطابة . والوعيد والشجب لدرجة الاستنكار .. وفي كل عام يمتحن صدقهم .. فلا يكترثون .. بل يستمرون في خطابهم الشجبي . نقول لهم : هذا أوان الشد .. واحد وسبعون عاما مرت على الوعد ولم تستفيقوا ؟!! فيزدادوا امعانا في الخطاب الاستنكاري !! ونقول : ان البنادق هي وحدها الابجدية ، في زمن لا يعرف الا رائحة البارود منطقا وحكما ، فما عادت الامم المتحدة تعطي كل ذي حق حقه ؟! فيردوا بأن أنوفهم لا تطيق رائحة البارود ..

لبيك يا فلسطين .. لبيك يا أقصى .. لبيك يا قدس .. أغان .. أغان .. وأناشيد .. وقصائد تتردد على أسماعنا مع مطلع كل شمس .. هتاف تباركه السماء .. ولكن كيف يتحول القول الى عمل ؟! كيف يرتفع المسلمون من الاقوال الى الافعال ؟! كيف يرحل المسلمون الى الشمس ؟! كيف تتضح مسالكهم ؟!

المسمرة أيديهم الى القضبان في فلسطين المحتلة نهضوا بحجارتهم ، فقد طال صبرهم على سياط الظالمين ، وتحول الوطن المغتصب الى أرض تغاث بدم .. وأنجدت العقيدة المثلى بنفوس ، وتحولت فلسطين الى أرض مضارب الاسلاب ، على مرمى أعين المسلمين وملء عيونهم .. سور القدس الذي يلتف التفافة الخاتم على الأقصى ، تحول أيضا الى مضرب كبير من مضارب الاسلاب .. والحريق يشب ، وها هو في عنفوان النضارة اليافعة .. والمسلمون نائمون .. يعيشون الواحدة والسبعين ، من عمرهم .. ربما وصلوا سن الكهولة .. فهل شاب شعرهم ؟! هل تخددت بشرتهم ؟!

هل المسلمون يعيشون سن الكهولة حقا ؟! هل هم يعشون ، أم فقدوا ابصارهم واسماعهم .. أم أن بلفور وأحفاده أفقدوهم ذلك ؟! لماذا لا يرون أصلاب الرجال ؟! هل هو العجز أم التراخي ؟!

خونهم شاحبة .. سحنهم شاحبة ..نظراتهم لاهثة .. واللص الأشقر ذو العينين الزرقاوين ، والذي يحركه طمعه يرى شحوبهم ، ولهاثهم ، فيعمل فيهم سكينه الماضية .. وهم طائعون لسكين الجزار .. وماذا يكره الجزار ما دامت الشياه طائعة ؟!

بلفور أتى بالجزار الى هنا ، ليكون كلب حراسة ضد أي كوفية وعقال ، وكل نخلة ! بلفور استخدم الجزار ، فكان مبدعا في الذبح !

هل شاخ المسلمون ، ولم يعودوا قادرين على توجيه صفعة الى بلفور وأحفاده ؟!

غازي جرادة



المكتبة الإسلامية

تاريخ مساجد الديرة القديمة

اصدر الشيخ عدنان بن سالم بن محمد الرومي كتابا عن تاريخ مساجد الديرة القديمة في الكويت .

اشتمل الكتاب على ٦٢ مسجدا منها ٢١ مسجدا في منطقة الشرق والوسط وخمسة عشر مسجدا في منطقة القبلة ، وثمانية مساجد في منطقة السوق ، واحد عشر مسجدا في منطقة المرقاب وأربعة مساجد في منطقة الصالحية .

المؤلف قدم للكتاب بكلمة بين فيها أهمية هذه المساجد ودورها في حياة الكويت فقال :

فالمساجد بيوت الله اختصها لعبادته ، واقامة ذكره وشعائره ، وهي مواطن تتنزل فيها رحمته وسكينته وملائكته ، فهي خير البقاع ، ومهوى أفئدة المؤمنين ، ومكان أنسهم ، وانشراح صدورهم ، واعلان عبوديتهم الخاصة لله عزوجل وحده .

ولهذا أخذ المسجد مكانته في تاريخ الاسلام وخصوصا في القرون الاولى وقام بدوره خير قيام ، حتى أصبح دوره في تاريخ الاسلام مكان عبادة وذكر وعلم وقيادة وحضارة ، ولهذا من الواجب علينا ، ابراز دور المسجد التربوي والحضاري وتسجيل تاريخه للاجيال المقبلة .

ولهذا حرصت على اظهار هذا الجانب من تاريخ الكويت وتسجيله تاريخا للاجيال القادمة ، فشمرت عن ساعد الجد فأخذت في جمع المعلومات من بطون الكتب ومن أفواه الرجال حتى تجمع لدي معلومات لا بأس بها لتكوين ما يشبه التاريخ لهذا الجزء من تاريخ الكويت وهو (تاريخ مساجد الديرة القديمة) وهذا الجهد ما هو الا بداية الطريق ولا أدعي انني قد استكملت معلومات عن المساجد بل ما فات أكثر مما جمع وقيد .

المساجد التي احتواها الكتاب في منطقة الشرق والوسط هي مسجد الخليفة ، ابن خميس ، النصف ، سعود ، عبدالرزاق مبارك ، حنيف النومان ، القطامي ، الحمدان ، المطبة ، المطوع ، ابن هبلة ، ناهض ، عبدالاله ، سعيد العطيبي ، سعد أخو ناهض ، الرومي ، دسمان الصغير ، ودسمان الكبير ، العوضي ، ثم مسجد مضف وابراهيم اسحاق .

أما مساجد القبلة فهي : مسجد ابن بحر ، عبدالجليل ، ابن سلامة ، المديرس ، عبدالله المرزوق ، اليعقوب ، عباس الهارون ، الساير الشرقي ، ناصر يوسف البدر ، ابن حمد ، العثمان ، الصقر ، ابن شرف ، الساير القبلي ، مرزوق داود البدر .

أما مساجد السوق التى اشتملها الكتاب فهي : مسجد العدساني ، الحداد ، ياسين ، السوق الكبير ، عريمان ، القهد ، ابن نبهان ، البحر ، أما مساجد المرقاب التي وردت في الكتاب فهي : مسجد المطران ، الفضالة ، الذماج ، التايع ، ابراهيم بن اسماعيل ، علي الشملان ، الفليج ، الكصمة ، علي عبدالوهاب الوزان ، الحمد .

أما مساجد الصالحية التي ورد ذكرها في الفصل الخامس والاخير فهي . مسجد ملا صالح ، مسجد العجيري الاول ، العجيري الثاني ، نايف .

هذا وقد زود الكتاب الذي وقع في ٢٨٠ صفحة من القطع الكبير باحصائيات عن المساجد في الكويت . وبمجموعة من الصور الحية للمساجد التي ذكرها الكتاب .

تعود اهمية الكتاب الى أنه يوثق لمجموعة من المساجد في «ديرة» الكويت ، هدم معظمها .

وتبرز أهمية كبرى للكتاب لكونه يسجل لملامح التاريخ الاقتصادي والاجتماعي للمنطقة من خلال حديثه عن المساجد ، وبناتها ، وأئمتها ، وتسمياتها ، وتجديداتها ، وأهم الاحداث التي عاشتها هذه المساجد ان وجدت .



● الغلاف



تكاليف البناء في الكويت

الكثيرون يتحدثون في موضوع البناء في الكويت ، ولأن بناء البيت يعتبر أحد أحلام الأسرة الكويتية الحديثة ، نجد أن الناس يتكلمون عن بناء بيوتهم أو ترميمها أو بناء ملاحق لبيتهم أو توسعة ديوانية في بعض الاحيان في الكثير من أحاديثهم .

ولو نظرنا الى نظام البناء في دول أخرى وخاصة في أميركا والدول الاوروبية سنجد أن تكاليف بيوتنا في الكويت خيالية مقارنة بتكاليفهم في البناء .

فأقل بيت في الكويت يكلف بناؤه بين ٥٠ ـ ٦٠ ألف دينار ، وهذا المبلغ يعادل ٢٠٠ ألف دولار أميركي تقريبا ، وبهذا المبلغ يمكن أن يشتري المواطن بيتا كاملا في أماكن راقية في العالم .

اذن ما السبب في ارتفاع تكاليف البناء عندنا ؟

لن أتحدث عن سعر الاراضي فهذا موضوع أخر ، ولكن ما يلفت الانتباه هو عندما يسمع الانسان ان فلانا بنى بيتا من طابق واحد أو طابقين بمائة ألف مثلا ، وعلى مساحة من الارض لم تتجاوز ٥٠٠ مترمربع وهذا البيت لن تجد فيه من زيادةسوى واجهة حجرية أو رخامية !!

لو قمنا بتحليل السبب في ارتفاع أسعار البناء لوجدنا أنها تنحصر بالآتي :

١ ـ سمك الجدران في الكويت ، والتي لا يقل سمكها غالبا عن ٢٠ سم ، والتي دائما تكون عبارة عن طابوق اسمنتي ، اضافة الى أن معظم القواطع الداخلية هي من الطابوق نفسه .

٢ ـ سمك الصبات (الأسقف) والتي يصل معدلها بين ١٢ ـ ١٥ سم من الكونكريت (الاسمنت المسلح) ، وأنواع الحديد المستخدمة فيها سميكة أيضا ، ومربوطة مع بعض بشبكات فولاذية .

٣ ـ ارتفاع الأسقف والتي تكون في المتوسط بين ٢٫٥ ـ ٣ أمتار .

٤ ـ عدم وجود دراسة للاقتصاد في عمليات الديكور فنجد أن معظم الديكورات يتم عملها من الاسمنت الابيض وبطريقة يدوية مكلفة جدا .

٥ ـ أنظمة وشبكات المياه والمجاري والتي تكلف مبالغ ضخمة ، نظرا لعدم وجود تصور واضح لنوع المادة التي يجب أن تستخدم في مثل أجواء ومناخ الكويت ، اضافة الى ارتفاع الايدي العاملة في عملية تركيبها ، وقلة عمرها الذي غالبا يكون بين ٥ ـ ٧ سنوات .

أخيرا لست مهندسا مدنيا أو معماريا لادلي بدلوي في أمور البناء ، ولكنني أتقدم باقتراح الى الجهات المسؤولة عن البناء في الكويت لتعيد النظر في أنظمة البناء والمواد المستخدمة في البناء والترميم .

وبدراسة التوفير من البناء الضخم حتى نوفر في القواعد والقواطع والاسقف ، وتخرج ببيوت تكاليفها تقارب نصف تكاليف بيوتنا حاليا . ونوفر على المواطنين ملايين الدنانير التي تصرف بدون أي دراسة ، ويتم انفاقها على قلاع من الاسمنت المسلح أكثر من أنها بيوت للسكن ، وأيضا نوفر الكثير من الجهد والوقت على الناس وخاصة اذا عرفنا ان الذي يريد أن يبني بيتا لأسرته يعيش سنة كاملة من عمره مع البيت والمقاول والبناء والمواد .

المهندس محمد غريب حاتم

منافذ الطرق السريعة

لا أدري ما هي سياسة الدولة في تنظيم الطرق السريعة ، لكن من المؤكد أن انشاء هذه الطرق أدى الى اغلاق كثير من منافذ الدخول والخروج للمناطق السكنية ، مما سبب ازدحاما ملحوظا على المنافذ المتبقية لهذه المناطق ، وضيق الخناق عليها .

وأعتقد ان هناك تناقضا واضحا في اغلاق بعض هذه المنافذ واستثناء البعض الآخر على الطرق نفسها ، واليكم أمثلة على ذلك :

فقد حرم سكان مناطق السرة وقرطبة واليرموك من أي منفذ يطل على الدائري الخامس رغم ان سكان منطقتي بيان والجابرية لديهم منافذ دخول وخروج على هذا الطريق .

وأدى انشاء طريق المغرب السريع الى الغاء جميع المنافذ المؤدية لحولي والنقرة باستثناء شارع بيروت والغاء جميع المنافذ المؤدية من شارع المغرب لمنطقتي القادسية والنزهة .

كما أدى انشاء شارع الرياض الى اغلاق الضاحية والشامية والعديلية من ذلك !

وقس على ذلك ...

وكان بالامكان اعداد دراسة وافية لتحديد المعايير التي يتم بموجبها اغلاق بعض المنافذ واستثناء البعض الآخر ، ولا نود أن يلجأ سكان المناطق المحاصرة بالطرق السريعة الى اسلوب سكان منطقة الصباحية الذين فرضوا على الدولة افتتاح منفذ لهم للدخول والخروج الى طريق السفر السريع (المغرب) وذلك بتمزيق الشباك والحواجز ووضع البلدية والاشغال أمام الامر الواقع !

ونود بهذه المناسبة ان نلفت الانتباه الى أن اغلاق فتحة الدخول لا يقتضي بالضرورة اغلاق فتحة الخروج والعكس صحيح ، مثال : خروج سكان قرطبة لطريق الملك فيصل .

وملاحظة أخرى نود الاشارة اليها وهي أن اعتذار جهات الاختصاص عن افتتاح أي منفذ بحجة قربه من أحد الجسور اعتذار واه لان بعض المنافذ المفتوحة حاليا لا تبتعد عن أقرب جسر الا بالمسافة الموجودة نفسها لدى بقية المنافذ المغلقة ، ومثال على ذلك ، منفذ منطقة بيان على الدائري الخامس ومنفذ منطقة السرة على الدائري نفسه والذي لم يفتتح رغم ان مخطط المنطقة أوجد طريقا رئيسا باتجاه الدائري الخامس !

نقترح في الختام افتتاح منفذ دخول لشارع ابن خلدون في النقرة لتخفيف الضغط على المنفذ المؤدي لشارع بيروت .

مسلم عبدالعزيز الزامل

التركيب السكاني للمملكة العربية السعودية ـ دراسة موضوعية ٥

مستقبل السكان في ضوء معدلات زيادتهم الطبيعية



بقلم : أ. د عبد الرحمن الشرنوبي

■ المملكة العربية السعودية هي الأعلى في معدلات الزيادة الطبيعية بين دول المجلس باستثناء سلطنة عمان والكويت

■ سوف يتضاعف عدد سكان المملكة خلال اقل من ربع قرن وهو التصور نفسه بالنسبة لدولة الكويت تقريبا

■ معدلات وفيات الاطفال الرضع بالمملكة تحتل المنزلة الثانية هبوطا بعد سلطنة عمان

في دراسة الاسبوع الماضي عن معدلات النمو تناولنا معدلات المواليد ومعدلات الوفاة، وميزنا بين معدلات الوفاة الخام التي ننسب فيها وقائع الوفاة السنوية الى جملة السكان، وبين معدلات وفيات الاطفال الرضع التي ننسب فيها ليس جملة الوفيات الى سكان المملكة وانما جملة حالات وفيات الاطفال الرضع وهم الاكثر عرضة للوفاة عادة في اي مجتمع، كما انهم يساهمون عادة في رفع زيادة المعدلات العامة للسكان.

وتعتبر الزيادة الطبيعية للسكان بالمملكة العربية السعودية زيادة عالية الى حد ما. فمعدلات المواليد ٤٢ في الالف ومعدلات الوفيات ١٢ في الالف تعني ان معدلات الزيادة الطبيعية (الفرق بين المعدلين السابقين) تبلغ ٣٠ في الالف (٣٪) أي أن كل مائة مواطن سعودي يضاف اليه ثلاثة اشخاص كل عام على وجه التقريب.

ومهما كانت توقعات السكان مستقبلا بالمملكة والتي قلنا انها قد تبلغ ١٨,٤ مليون نسمة عام ٢٠٠٠ أو ٢٩,٤ مليون نسمة عام ٢٠٢٠ باذن الله، الا ان من أهم المؤشرات الديموغرافية قياس عدد السنوات اللازم لمضاعفة السكان Population «Doubling Time» تمتد خلال معدلات النمو السنوية يمكن حساب العدد اللازم من السنوات لكي يزيد السكان في المملكة زيادة مضاعفة بحيث يبلغ عدد سكانها ضعف ما هم عليه الآن. ومن المعروف ان معدلات النمو الطبيعي للسكان تساهم في ذلك مع الهجرة عادة، ولكننا نستبعد عامل الهجرة حيث انه عامل متغير ويخضع لظروف اقتصادية وسياسية محلية ودولية واقليمية باستمرار. ولهذا فانه في ضوء معدلات النمو الطبيعي للسكان سوف يتضاعف حجم سكان المملكة خلال فترة تقل عن ربع قرن (٢٣ سنة) وذلك عندما تكون الزيادة الطبيعية في حدود ٣٠ أو ٣١ لكل الف من السكان.

لكن هذه المعدلات من المعروف انها متغيرة ففي عام ١٩٧٥ على سبيل المثال كانت معدلات المواليد أعلى مما هي عليه الآن بكثير. فقد بلغت أنذاك حوالي ٥٠ في الالف (الآن ٤٢ في الالف) كما كانت معدلات الوفاة في نفس هذا التاريخ حوالي ٢٠ في الالف (في حين انها الآن ١٢ في الالف فقط)، لكن بقي معدل الزيادة الطبيعية كما هو عليه الحال الآن اذ بلغ ٣٠ في الالف في ظل هذه الارقام المتغيرة.

بمعنى أن معدل الزيادة بالميلاد الذي بلغ ٥٠ في الالف ومعدل النقص بالوفاة الذي بلغ ٢٠ في الالف منذ أكثر من عشر سنوات لم يؤثر على الزيادة الطبيعية حيث هبطت معدلات المواليد الى ٤٢ في الالف ومعدلات الوفاة الى ١٢ في الالف في حين ظل معدل الزيادة الطبيعية متساويا. لهذا فان تغير هذه المعدلات والتي كان من المفترض ان تؤثر على عدد السنوات اللازمة لكي يتضاعف عدد السكان لم يؤثر على الزمن اللازم لهذا التضاعف.

ومعنى هذا ايضا ان ثبات معدل الزيادة الطبيعية للسكان يعني ثبات المدة اللازمة للتضاعف السكاني.

والاهم من ذلك ان أي اختلاف في معدلات المواليد (بالثبات أو الهبوط) مع استمرار هبوط معدلات الوفيات، سوف ينعكس على تخفيض عدد سنوات التضاعف السكاني الى ما هو دون ٢٣ سنة، ومن ثم

يصبح تقدير عدد سكان المملكة للوصول بهم الى ٢٤ مليون نسمة (أي ضعف ما كان عليه عام ١٩٨٥) رهنا بهبوط معدلات الوفاة، فكلما هبطت هذه المعدلات نقص عدد السنوات اللازم للتضاعف. فهل يختلف اعداد السكان الى ما هو دون التقديرات التي اشارت اليها المراجع العالمية عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٢٠ في ضوء هذه الجزئية، أن يزيد ؟. ولو شئنا ان نكون أكثر دقة في

حساب مستقبل السكان في ضوء السنوات اللازمة لبلوغ اعدادهم الى ضعف ما هم عليه عند حساب تقديراتهم مستقبلا فلا بد ان ناخذ في اعتبارنا أمورا اخرى لا تقل اهمية عن معدلات الزيادة الطبيعية.

ونذكر على سبيل المثال توقعات الحياة ودقة حساباتها. والمقصود بتوقع الحياة هو تصور كم من السنوات يمكن للانسان ان يعيشها عند عمر معين. ورغم ايماننا بأن هذا الامر رهن بمشيئة الله، الا ان

تصور ثبات أو تغير بعض العناصر المؤثرة في عمر الانسان كالدخل العام ومستوى المعيشة والرعاية الصحية التي يلقاها قبل ميلاده عن طريق الام خلال الحمل وبعد الميلاد بل وخلال عملية الوضع، كل هذا يعني لو أننا افترضنا ثباته أو تطوره أو تدهوره لامكن وضع تصور لعدد السنوات التي من الممكن ان يحياها فرد ما عند لحظة ميلاده. فمعروف ان الطفل أو

الانسان عموما يكون عرضة للوفاة في شهور عمره الاولى أكثر من اي عمر أخر حتى يبلغ شيخوخته فيزداد احتمال وفاته لكبر السن. اما اذا اجتاز شهور عمره الاولى قويا ومقاوما لاسباب المرض والوفاة ولقي من الرعاية الصحية ما يعبر به شهور الخطر (عام تقريبا)، فان احتمال بقائه على قيد الحياة اي

متوسط عمره، سوف يزداد عما كان متصورا عند لحظة ميلاده. ومن هنا لجأ العلماء الديموغرافيون الى طرق احصائية دقيقة لحساب متوسط الاجل المتوقع عند كل سنة من سنوات عمر الانسان ولاحظوا ان هذه التوقعات تختلف زيادة ونقصا تبعا لظروف كل دولة وما توفره لاطفالها وشبابها وشيوخها من مرافق ورعاية صحية. وثبت منذ فترة طويلة انه مع التقدم الصحي والرعاية التي يلقاها المواطن يكون العمر

الاطول وهذه بديهية معروفة ولكنها لم تكن مقاسة من قبل، فاصبح من الممكن تركيب ما يعرف بجداول الحياة وهي التي تعتمد عليها شركات التامين في

حساب المبالغ اللازمة للتامين على الحياة، وأصبح لها متخصصون في فروع الاحصاء والعلوم الاكتوارية.

وتوقع الحياة عند الميلاد بالمملكة العربية السعودية في ضوء بيانات الوقائع الحيوية لعام ١٩٨٥ يبلغ ٥٥ سنة. ولكن هذا المعدل يرتفع بعد مرور العام الاول للطفل ويأخذ منحنى معروفا لا

تختلف فيه المملكة العربية السعودية عن كثير من الدول المشابهة الا انه نظرا للاختلافات والتباينات في معدلات الوفاة الطبيعية للاطفال الرضع عن هذه الدول يرتفع أو ينخفض متوسط الاجل عند الميلاد.

فيبلغ هذا التوقع في دولة قطر على سبيل المثال ٥٩ سنة وهذا يعني ان معدلات الوفاة لدى الاطفال

منخفضة من جهة والرعاية الصحية التي يلقونها والوعي الصحي هناك مختلف عما هو عليه في المملكة طالما كان الاجل المتوقع اعلى.

وهكذا نلاحظ ان هذا الاجل يهبط عما هو عليه في المملكة العربية السعودية لدى سلطنة عمان حيث

يبلغ خمسين سنة فقط، الامر الذي يعني ارتفاعا في معدل وفيات الاطفال الرضع من جهة واحتياجات هذه المرحلة العمرية من الرعاية والمرافق الصحية من جهة أخرى.

وهذا الاجل المتوقع يرتفع الى سبعين سنة لدى الكويت وذلك انعكاس لمعدلات الوفاة شديدة الانخفاض التي سبق ان ناقشناها من قبل في حين تبلغ ٦٦ سنة لدى البحرين و ٦٤ سنة لدى دولة الامارات العربية وهكذا.

ولقد أمكن حساب متوسط هذا العمر لقارة اسيا (على اختلاف ظروفها) فكان ٥٨ سنة، وعندما تم حساب قارة آسيا بدون الصين كان هذا العدد من سنوات العمر المتوقع عند الميلاد هو نفس عدد سنوات

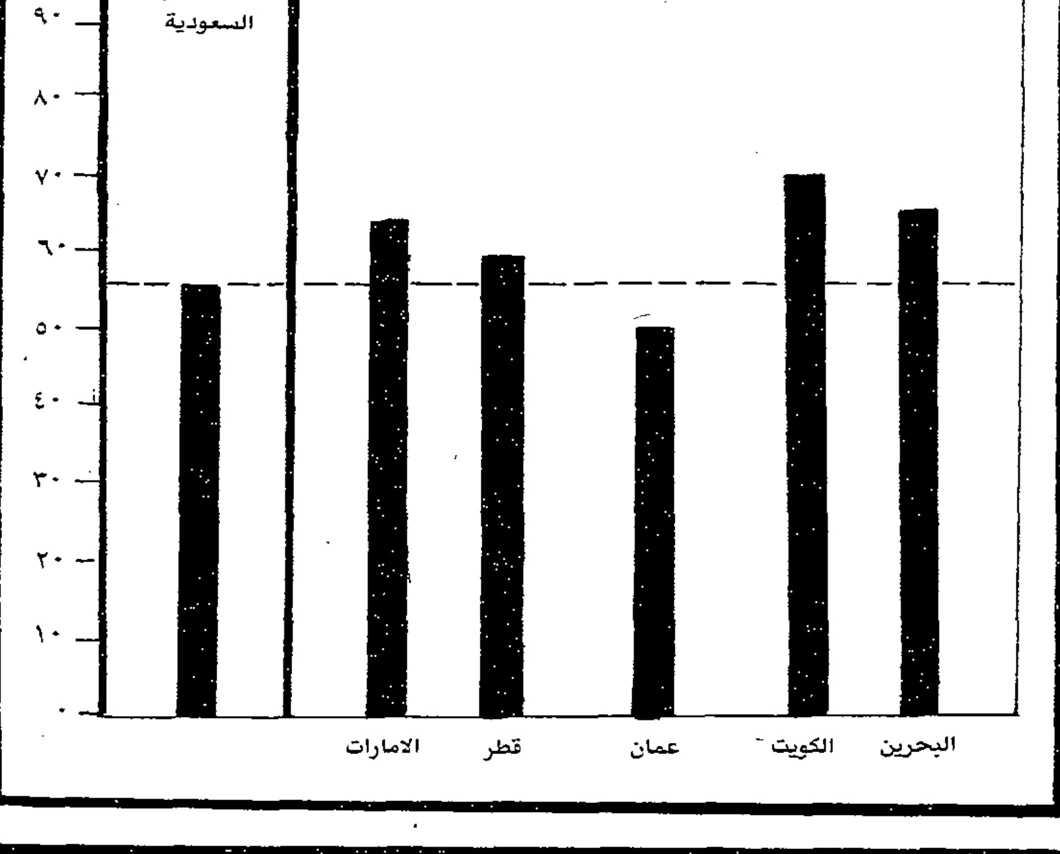
المملكة العربية السعودية أي ٥٥ سنة، ولكن عندما تم حساب متوسط الاجل عند الميلاد لدول جنوب غرب آسيا وجدنا انها تبلغ ٦٠ سنة أي اعلى بمقدار خمس سنوات عما هي عليه لدى المملكة العربية السعودية وذلك لظروف مستوى الدخل والرعاية التي يلقاها المواطنون في الدول النفطية على وجه الخصوص.

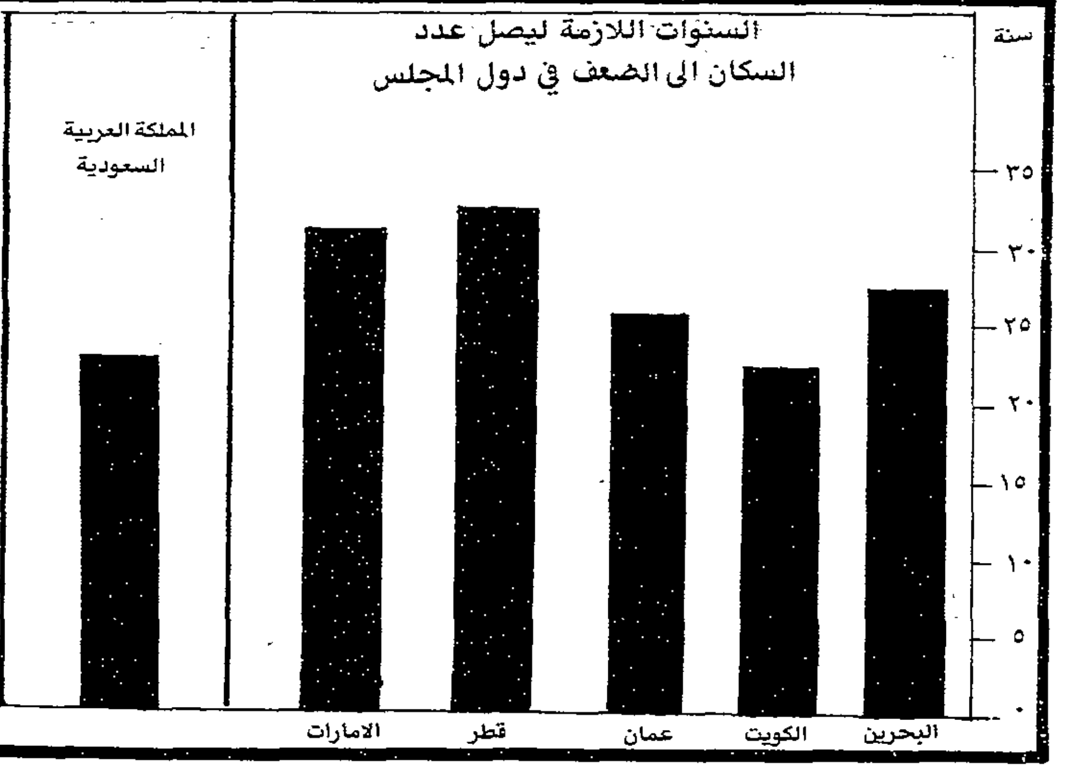
ولكن لا ينبغي الوثوق تماما في هذه التوقعات أو ارجاعها بصورة مطلقة الى أمور الرعاية الصحية، بل قد يكون السبب هو نقص البيانات الدقيقة عن وقائع الوفاة لدى الاطفال الرضع لانه من المهم لكي نثق في

مثل هذه الارقام ان نمتلك بيانات احصائية دقيقة وهو الامر الذي طالما كان هدفا للمملكة العربية السعودية سواء بسواء مع شقيقاتها في المنطقة، ولا شك انه مع تقدم الرعاية الصحية وضبط البيانات الحيوية

وانتظام التسجيل الحيوي في كافة ارجاء المملكة، سوف يصبح أمر العمر المتوقع عند الميلاد اعلى مما هو عليه الآن.

(يتبع في الأسبوع المقبل)





معدلات الزيادة الطبيعية لسكان المملكة تصل الى ٣٠ نسمة لكل الف من السكان

هناك ١١٢ حالة وفاة سنويا بين كل الف طفل مولود بالمملكة

فكر إداري

انك ضعيف ... وانها لامانة

يقول الرسول ﷺ لأبي ذر عندما سأله الولاية «انك ضعيف وانها لامانة وانها يوم القيامة خزي وندامه» فالضعف صفة سيئة للمدير والتردد في اتخاذ القرار من علامات الضعف.

واتخاذ القرار مهمة يقوم بها المدير تكرارا ومرارا، وعملية اتخاذ القرار هي عملية اختيار، ويطلق علماء الادارة مصطلح تصادم على الحالة التي يجب ان يختار فيها المدير، اي عليه ان يتخذ قرارا، فاذا كان القرار مهما والبدائل متقاربة فقد يجد المدير نفسه متذبذبا ومترددا يقرر امرا ثم يغير رأيه وهذا التردد يجعل التصادم يدوم فترة طويلة، وذلك يؤدي الى زيادة الضغوط، والضغط اذا استمر مدة طويلة يؤدي الى الضعف واهتزاز الشخصية.

وضعف المدير وتردده في اتخاذ القرار قد يكون له اسباب عديدة منها ما يتعلق بشخصيته وطريقة نشأته وخوفه من تحمل المسؤولية، وهذا من الصعب معالجته او قد يحتاج الى ان يخضع لبرامج تدريبية سيكلوجية ولا يجزم بفائدتها تماما.

وقد يكون السبب نابعا من عدم الثقة فيمن حوله من معاونيه ولذا يجد شخصا يركن اليه ويستشيره في كثير من اموره، وكذا من الضروري بمكان ان يختار المسؤول معاونيه من الافراد الذين يثق بكفاءتهم وامانتهم في النصح له وارشاده وامداده بالمعلومات والبيانات بما يكفل له اصدار القرار الرشيد.

وقد يكون السبب ضعف كفاءة المسؤول وجهله بامور العمل، والذين وصلوا الى مراكزهم بمعايير اخرى غير الكفاءة والمقدرة هم كثيرون ولذا فلا عجب ان تتأخر المعاملات نتيجة لتخبط القرارات.

خلاصة القول: ان من خصائص المدير الناجح ان يتصف بالجرأة في اتخاذ القرار، جرأة من غير رعونة وتمهل من غير ابطاء.

والله ولي التوفيق!

د. جاسم العمر

آخر من اتجاه

مشاعر ... اعلامية !

نحن نعيش في عصر أصبح بامكانك فيه تشاهد أحداث الصين والهند وبلاد السند وأنت (مقرفص) أي جالس القرفصاء ! في ديوانيتك وسط ربعك وخلانك . في الوقت الذي قد يكون فيه جماعة من الفلاحين في أقصى أقاصي الريف المصري .. متحلقين حول جهاز التلفزيون يتابعون مباريات دولية لكرة القدم بين فريق الارجنتين وفريق توتنغهام مثلا ! وربماكانت هناك عائلة مغربية تشاهد بالتلفزيون وعلى الهواء مباشرة حفلا موسيقيا في احدى الولايات الاميركية .

وربما حدثت مواقف مشابهة في بلاد عربية اخرى بتفاصيل .. مختلفة .. المهم انك تعيش في عصر ثورة الاتصالات والاتصال والمعلومات والاعلام .. ولكن تعاملنا مع هذا كله يشوبه شيء من التحفظ .. فلا ضير على الاطلاق ان يتابع الكويتي وهو في الكويت أحداث الهند والصين .. ولا يعيب الاخوة في الريف المصري متابعة المباريات الدولية كما لا غضاضة في أن تستمتع هذه العائلة في أقصى الشمال الافريقي بالعروض الموسيقية الاجنبية ، ولكن .. كان من الاجدى والاكثر منفعة لو تم تحويل مفهوم ثورة الاتصالات هذه (الى ثورة تواصل) ! بين أبناء العروبة .. فمن حق المزارع في تونس ان يعرف ألوان الفنون الكويتية ومن حق الفلاح المصري ان يقف على أدق تفصيلات الحياة الاجتماعية في البحرين .. أو الصومال .. ويجب على تلاميذ المدارس في العراق ان يحفظوا عن ظهر قلبه اسماء الولايات الجزائرية .. وأسماء المناطق في مصر . وان يتابع القارىء الكويتي أدب وفكر الادباء الشباب في ليبيا ... فالاعلام بكل قنواته وروافده ستبقى من أهم أدوات التواصل بين الشعوب . وبعد فلا أعرف حتى اللحظة أسباب هذا التحفظ فهناك اتفاقيات ثنائية مشتركة ثقافية واعلامية وفنية ، ومع ذلك فهناك غربة أو ما يشبه الغربة بين العربي وأخيه العربي .

مما يجعل (الداعي) يتصور أننا نعيش حالة من سوء الفهم للاعلام بشكله الشامل .. فهل ننهي حالة سوء الفهم هذه و .. نتواصل أم سيبقى الامر كما هو عليه ..؟

نصر الله النصرالله

كلمات

القرار الأصوب

لا شك أن وجود المرء في موقع اتخاذ القرار مسؤولية تتطلب منه السعي نحو اتخاذ الاسباب التي تعينه على اتخاذ القرارات الصائبة التي تحتمها عليه مسؤوليته والامانة والثقة التي اعطي اياها ...

كثير من المسؤولين يتخذ القرار لأنه صاحب القرار ولا أحد يرد هذا القرار .

كثير من المسؤولين يتخذ القرار بناء على توصيات و «همسات» يعتبرها استشارات علمية ..

كثير من المسؤولين يتخذ القرار بمزاجية وبدوافع قد تكون منبثقة من «أم العيال» أو «ربع الحداق» .. هذه كلها عوامل تكتنف جميع البشر ، ولكن المسؤول الذي يريد أن يكون قويا عند اتخاذ القرار ينبغي أن يسلك سبلا أكثر موضوعية ...

مثلا ... لماذا لا يعتمد المسؤول على لغة الأرقام في اتخاذ القرارات .. وبالطبع لا بد أن يصحب لغة الأرقام تحليل لهذه اللغة من قبل المتخصصين .. لماذا لا يعتمد المسؤول على الاستشارات العلميةالتخصصية المحلية المتجردة في اتخاذ القرارات .. لماذا لا يعتمد المسؤول أسلوب الحوار العلمي في اتخاذ كافة القرارات ...

لا يزعم الكاتب أن القرارات المتخذة بهذه الطريقة قرارات لا يدخلها خطأ ... ولكن نسبة الخطأ بالتأكيد أقل من أي طريق أخر ...

يود الكاتب لو أن المسؤولين عن الاعلام أعلنوا الاسباب العلمية والرقمية خلف البث الصباحي ونوعية البرامج المعروضة فيها ...

يود الكاتب لو يعلم السبب وراء تخلي المسؤولين في شركة المشروعات السياحية عن النظام والأمن في مرافقهم مع حرصهم على تحصيل الأموال فيها ...

يود الكاتب لو يعلن أصحاب القرار الاسباب العلمية وراء تعيين أعضاء مجالس الادارة ورؤسائها في كثير من الشركات والمؤسسات العلمية ...

ان اعلان أسباب هذه القرارات يبث الثقة في الشعب ويعلم الناس أن القائمين على شؤون حياتهم أكفاء وأهل لاتخاذ القرار .

أمير الحداد

إعلانات مبوبة

هاتف مباشر ٤٨٢٤٣٦١/٤٨٢٤٣٦٠

في حديث شامل مع رئيس حكومة انتقالية يحكم بالملابس المرقطة

العماد عون لـ«القبس»: لدي القوة للسيطرة على الوضع في لبنان

■ نريد علاقات متوازنة مع دمشق ولا مانع من اعطائها اتفاقات تفضيلية ■ الجيش ليس طرفا في الازمة اللبنانية.. وجاء للانقاذ بعد فشل السياسيين في انتخاب الرئيس ■ اعضاء حكومتي لا ترقى اليهم نظافة ثلوج صنين.. فكيف هي حكومة صهيونية؟ ■ انا حالة لبنانية.. والباقون حالات ايرانية وفلسطينية واسرائيلية

لم يكن الرجل خشنا كما كنا نتوقع بل كان هادئا ومتفائلا وعنيفا حيال «اولئك الذين يمنعون لبنان من ان يكون لبنان منذ ١٢ عاما» ثم يؤكد بانه هو الذي سيصمد اما الاخرون فسيسقطون.

كان يتوتر ينفعل، يثني على الرئيس الحص يتهكم على كريم بقرادوني ثم يتركنا لذلك التفاؤل الضبابي.. انتظروا.

وننتظر ويبدأ الحوار:

● في الرسالة الوداعية التي وجهها الرئيس امين الجميل الى اللبنانيين وصف الحكومة الحالية بانها حكومة انتقالية فماذا تملك حكومتكم من اجل التمهيد لانتخاب رئيس جديد للجمهورية؟

- وصفها الرئيس الجميل بالحكومة الانتقالية لاننا شكلنا الحكومة على هذا الاساس انما قوى التعطيل تدخلت وشطرت الحكومة وعطلت دور الانتقال مكملة لعبة تعطيل الانتخابات بالظروف التي سادت قبل تشكيل الحكومة استمرت بعد التشكيل أي ان القطيعة التي كانت سائدة فرضت على الحكومة هذه ولذلك ففي الدقائق العشر الاولى لقيام الحكومة فرضت على نصف اعضائها المقاطعة وبقيت الحكومة غير مكتملة الاعضاء وعلى الرغم من اننا نؤمل استمرارية الحكم فان نشاط الحكومة في مجال تامين انتقال السلطة الى رئيس جديد تعطل.

● المعروف عنك انك رجل ميداني، ألا يخشى في ظل الظروف الراهنة ان تصبح اسير القصر؟

- لكل امرىء ان يخاف ويشكك ولكن هذه الاماكن لا تغري لا بل تحملك مسؤولية اكبر.

وبالنسبة لنا فليس من لذة في ترؤس السلطة فممارسة المسؤولية بالنسبة لي هي طريقة حياة لكثرة ما مارسته من سلطات، لا ارى انني الان اكثر سعادة فكلما زادت المسؤولية زادت الازعاجات.

● هناك وجه اخر للسؤال وهو انك كنت تتحدث باستمرار عن تحرير لبنان، والان لبنان يتقهقر ويتقهقر هل لديك خطة سياسية او عسكرية للخروج من الوضع الراهن؟

- نحن عنصر اساسي من العناصر الموجودة على الارض - ارض الوطن - لاننا نمثل الحالة اللبنانية وما تبقى من حالات عسكرية سياسية فهي تمثل حالات خارجية. نحن المستهدفون أي الجيش اللبناني والحكومة اللبنانية وذلك من قبيل كل القوى الخارجية التي تريد الحلول محل الحكومة فاذا نحن في المرحلة الاولى وقفنا في وجه الانهيار. اوقفنا الانهيار ونريد ان ننتقل من هذه المرحلة الى مرحلة تحسين الوضع وهذا لا يتم بايام واسابيع فهو يحتاج الى وقت فالمرحلة صعبة جدا.

الجيش من مخلص الى طرف

● قبل انتهاء ولاية الرئيس الجميل كان هناك رهان على ان الجيش هو المخلص ثم فجأة رأينا الجيش وقد اصبح طرفا في الصراع؟

- هذه افكار اعلامية لماذا نحن طرف.

● هذا واقع؟

- لا، ليس هذا هو الواقع على الاطلاق. متى يلعب الجيش لعبته الانقاذية؟ عندما يعجز البرلمانيون والسياسيون على مدى سنوات ويفشلون في انتخاب رئيس للجمهورية ويفشلون في تاليف حكومة اتحاد وطني ويفشلون في تعويم الحكومة القائمة القاطعة في هذا الظرف متى تريد ان يقوم الجيش بالانقاذ؟ جئنا لنفصل بينهم بمجلس عسكري يمثل نفس القوى السياسية التي تمثلها الحكومة. (حكومة الحص) ولكن من دون خلافاتها.

● الم تكن تعرف ان الوزراء المسلمين الثلاثة لن يشاركوا في الحكومة؟

- لم اكن احسب هذا الحساب. كان هناك احتمال حدوث هذا الامر ولكن وجود هذا الاحتمال لا يمنعنا من الاقدام لانه لو لم تؤلف الحكومة فما الذي كان سيحصل؟.

● لماذا لم تشكل حكومة من خارج المجلس العسكري؟

- نقول لك انه في الدقائق الاولى كان من المحتمل ان تتوسع الحكومة الى ١٢ او ١٨ عضوا انما حكومتي كانت حكومة كشف نوايا بالفعل كشفت الحكومة نوايا غير اللبنانيين لان خبرا واحدا اعلن عن استقالة الوزراء الثلاثة يفهم على انه ليس قرارا صادرا عن القوى التي يمثلها الوزراء الثلاثة. فلو كان كذلك لجاءت الاستقالات متقاربة في الزمان هناك طرف واحد غير لبناني اخذ قرار الاستقالة وكأنما هذا القرار اتخذ مسبقا بان لا حكومة.

● استخدمت اصطلاح استقالة الوزراء؟

- استقيل، او اقيل.

● مع اننا قرأنا لك كلاما يقول ان هناك امكانية للحلحلة في موضوع الوزراء؟

- صحيح.

● أي ان الوزراء لم يستقيلوا.

- امتنعوا او اعتكفوا.

● دولة الرئيس بناء عليه كيف تمارس الحكم. الدستور يقول ان الحكومة مجتمعة تحل محل السلطة الاجرائية وانت الآن تحكم بنصف حكومة؟

- لا لقد اسندت الوزارات الثلاث وكالة.

● هل للحكومة حق اتخاذ قرارات كهذه ما لم يتوافر فيها النصاب القانوني؟

- لا نصاب في الحكومة اعطيك مثالا على ذلك افترض ان الحكومة ذهبت في نزهة في سيارتين الاولى في داخلها اربعة اعضاء وفي الثانية عضوان. السيارة الاولى تدهورت وقتل ركابها فماذا يحدث للدولة: هل تقف ام تستمر في السير؟. لا الباقون في السيارة الثانية يستطيعون ممارسة الحكم دون اعتبار لنقص وزير او زيادة اخر. كل دساتير العالم تنص على استمرارية الدولة.

● عندما يعتمد العسكر على الروحية وليس على النص يبعثون الرعب في النفوس؟

- اول ما يتبادر الى ذهن المواطنين والسياسيين من مجيء العسكر هو ان قمع الحريات سيبدأ اعتقد انها المرة الاولى التي يحس فيها اللبناني كما نشعر بجو من الارتياح وعدم الكبت. الآن البندقية الشرعية هي التي تمارس القانون وهي لحماية المواطن بعكس البندقية غير الشرعية التي رفضت كل الشرائع ومارست كل المحرمات.

تصور لعملية التحرير

● قلت ان التحرير يبدأ من الجنوب هل لديك تصور لعملية التحرير هذه هل يمكن ان يستخدم العماد عون البندقية لتحرير الجنوب؟

- طبعا. ولكن ميزان القوى الحالي ليس هو الافضل فالبندقية تعمل مع الوسائل الدبلوماسية كسند.

● هذا من خطتك المستقبلية؟

- من اجل تحرير الوطن كل شيء حلال. ولكن لا يمكن الاعلان عن كل شيء. فانا على ارض وطني ولا حق لاحد غيري بمشاركتي في هذا الوجود، حتى الاخ، وفي الشرائع بالنسبة الى الإرث فليس للشقيق ان يستولي على ملكية شقيقه هذا بالنسبة الى الشقيق فكيف الامر بالنسبة الى العدو. من هنا نرى انه لتحرير الارض كل الوسائل مباحة وعلينا انتقاء الوسيلة الانجح والافضل.

● انت جنرال لا نستطيع ان نراك الا في الخندق؟

- نعم نعم وعليك ان تراني بعقلي الاستراتيجي وضمن اللعبة الاستراتيجية الكبرى ساعمل. لن اعمل بوسائل توصلنا الى الانتحار فعلي ان انتقي افضل وسيلة للعمل ضمن موازين القوى القائمة فانا في وضع داخلي متأزم في وضع اقليمي متأزم هناك تقاسم للسلطة على ارضي ولومي هنا موجه للشقيق اكثر منه للعدو فاذا اغارت اسرائيل علي ماذا تنتظر ان افعل منذ ان خلقنا ربينا على عبارة ان اسرائيل عدو ولكن عندما يقصفني الشقيق ويقف حاجزا بيني وبين ارضي سيكون العتب كبيرا وهنا يصح قول الشاعر:

وظلم ذوي القربى اشد مضاضة

● قبل ٢٣ ايلول/سبتمبر كانت اهمية العماد عون تكمن في انه الصامد الكبير والبلد بحاجة الى رجل كبير صامد؟

- صح.

● الجنرال يقول الحقيقة كي يعمل وليس لمجرد القول؟

اقول الحقيقة ليعرفها الناس لمن ساحرر هذا الوطن ليس مهما تحرير الارض فتحريرها ياتي نتيجة تحرير الانسان من اوهامه والافكار التي زرعوها فيه.

● سيستمر هذا ١٠٠ عام ربما؟

- لا لان الوضع ليس ثابتا.

● كيف؟

- الوضع الشعبي والاجتماعي ليس ثابتا فهو سيتحرك باتجاه افكارنا لاستعادة السيادة وتحرير الارض. لا تسالني انا ماذا سافعل اسال الذي يتواجد على ارضي ماذا سيفعل

● هناك ازمة كيف سيخرج لبنان منها هذا هو السؤال؟

- يجب ان نقول الحقيقة وانطلاقا منها نرضخ كما يحدث او نرفض انا رافض.

● ما هو شكل هذا الرفض؟

- كل انواع الرفض يبدأ بالكلمة والموقف ويترجم من ثم الى وسائل عديدة.

● لو وافقت دمشق على انتخابك لرئاسة الجمهورية فهل كنت تقول نفس هذا الكلام؟

- الشخص بحد ذاته ضمانة ثم انني ارفض التعيين ولو كان لنفسي ولذلك لم اقم باية نشاطات انتخابية.

● ولكنك كنت مقررا ان تصبح رئيسا للجمهورية؟

- لا، اخذت قرارا بان ارجع الى حيث كنت.

● كان برنامجك هو الصمت؟

- هناك استنتاجات .. انتم صحافيون ولديكم زملاء وهناك بعثات دبلوماسية متعددة ليقل احد من كل هؤلاء انني انا رجل اميركا اسالوهم اذا كنت فاتحت احدا من الاميركيين سفيرا كان او موفدا بالامر .. السلطة بالنسبة لي لا شيء.

● ما هو برنامجك؟

- برنامجي هو انقاذ لبنان ولكنه ليس سلطويا لبنان يضيف رئيسا للجمهورية كل ٦ سنوات ولكن ان يخلق منقذا بعد الحرب الاهلية فاعتقد ان طموحي اكبر من رئاسة الجمهورية طموحي هو انقاذ لبنان ولذلك اذا طار حظي برئاسة الجمهورية من خلال وجودي في هذه الحكومة فاقول لك ان الامر صحيح ولكن حظ لبنان في الانقاذ صار اكبر. اعتبر ان ميشال عون لم يصبح رئيسا للجمهورية ولكنه اوصل لبنان الى انتخاب رئيس او اكثر فهذا معناه ان ميشال عون انقذ لبنان في هذه المرحلة من احتمال التصادم والفناء هذا يعني انني اكون قد لعبت الدور الذي هو اكبر من رئاسة الجمهورية.

● هل تتصور ان انتخاب رئيس للجمهورية اصبح قريب المنال؟

- اتمنى ذلك ولكن الامر ليس مرهونا بي فقط فهناك تدخلات مباشرة ووقحة من كل الاطراف.

● اي ان الحاجز عند بوابة المتحف لا يزال موجودا وسيستمر؟

- كل الصحافيين يضعون قطنا على عيونهم ويأتون الي كاننا نحن الازمة مع السيد حسين الحسيني والدكتور الحص كان الحل بيدنا. يا عمي الازمة اقليمية مزمنة وعالمية اكبر مني. ومنهم كلما ابدينا عنادا كلما زادوا علينا الخسائر فالكل في نفس الورطة انا ورئيس المجلس النيابي ورئيس الحكومة «انتبهوا لهذا الجزء» نعاني من نفس المشكلة كان ارادة المجلس النيابي هي التي تفرض رئيسا هناك تفاوت مصالح اقليمية ودولية وهناك تقاسم لارضنا ونحن نقاوم واللاعبون الحقيقيون موجودون وراء الستار وهم الان فقط بدأوا بكشف وجوههم.

● اذا كان الامر كذلك فما هي تغطيتك؟

- تغطيتي لبنانية محض انا امثل الحالة اللبنانية والباقي يمثلون اما حالة ايرانية او حالة اسرائيلية او حالة فلسطينية الخ ولا يوجد غير الجيش اللبناني يمثل الحالة اللبنانية.

● هل القوات اللبنانية حالة خارجية؟

- القوات اللبنانية تتعاون مع حالات خارجية والجميع يفعل ذلك.

● وانتم تتعاونون مع القوات اللبنانية واستطرادا مع حالات خارجية؟

- انتبه ليس الامر للاحراج هناك امر واقع على الارض ونقول ان كل قوة من القوى تريد ان تتخلص من علاقاتها الخارجية لتنضم الى العائلة اللبنانية فاهلا وسهلا. على كل الحالات الخارجية فرضت على لبنان في تفككه والان نقول ان الملجأ هو الدولة

فبالنتيجة هذه القوى هي قوى لبنانية ان كانت قوات لبنانية او أمل او تنظيمات ناصرية او حزب الله. فالكل لبنانيون والمهم ان يتخلصوا من حالاتهم الغريبة ويعودوا الى حالتهم اللبنانية والجيش ملجأهم الاخير.

● البلد استلمها جنرال وهذا كان يفترض وجود الجيش على الارض لكننا وجدنا ان هناك حواجز وجيوب للميليشيات.

- أين.

● حاجز القوات اللبنانية عند منطقة البويك مثلا.

- صحيح هذا الحاجز هو رديف ردة فعل للحاجز الموجود للجهة الاخرى. عند منطقة الصحة في القربية. من الجهة الاخرى منعوا النواب من الحضور الى مجلس النواب ويريدون ان يلعبوا لعبة النصاب في البرلمان لفرض الارادة على القرار السياسي. الجيش اللبناني لا يريد ان يقول للنائب في بيروت الشرقية لا تمر وليكن معلوما لدى الجميع انه طالما يحجز النواب في بيروت الغربية ويمنع الضباط المسلمون من العبور سنسمح على الاقل بحاجز القوات اللبنانية كي لا تتسبب في هروب القرار السياسي لمجلس النواب من بيروت الشرقية.

● العماد عون

● - يتحدث لـ«القبس»

● هل هذا يبرر قيام حاجز القوات اللبنانية؟

- معلوم «بعصبية» فماذا اذا حجزوا ٥١ نائبا في بيروت الغربية لينتخبوا رئيسا للجمهورية.

● لماذا لا تضع حاجزا للجيش اللبناني؟

- لا اسمح لعسكري في الجيش باعتراض ممثل الامة.

● هل هذا يعني انك ترى في دور القوات اللبنانية دورا رديفا؟

- انه دور توازني اذا الغيت القوات اللبنانية فانني اكون قد لعبت دورا مسيحيا.

وهذا ما لا اريده.

● لا تريد ان تحل محل القوات اللبنانية؟

- صحيح والا ساكون مضطرا للتصدي لكل شاردة وواردة في المنطقة. لماذا؟

● الا تعتقد ان هذا النوع من التعاون يعرقل مشروعك؟

- اي تعاون .. طالما الحل في لبنان يجب ان يكون تفاوضيا. فليس معقولا ان يكون تفاوضيا مع فئة ومفروضا على فئة اخرى. اذا الغيت القوات اللبنانية فهل مسموح لي بالغاء ميليشيا الحزب الاشتراكي او ميليشيا امل او ميليشيا المردة، واذا كان مسموحا لي بذلك فساطيح بالجميع، ولدي القوة الكافية اللازمة للسيطرة على الوضع في لبنان.

● تسيطر او تغطي الوضع القائم؟

- الحالتان قائمتان يمكن ان اقتلعهم عسكريا ولا توجد اي قوة تقف في وجه الجيش اللبناني، ويبدو انه ليس لديكم فكرة عن ميزان القوى كمثل ما لدي، وهذا الخيار سيؤدي الى ان اصير انا الحل. الحل المفروض وانا لست موجودا لوحدي فاللبنانيون يتفقون معي.

والمسألة الثانية هي ان ادعو الاطراف الى القصر وقد اوجه هذه الدعوة للتفاوض على الحل.

لا نستطيع ان نوجد حلا جزئيا في لبنان. بعد ما تفاقمت الازمة وتوسعت ودخلت اطراف متعددة. الحل بالقوة ليس معقولا لانني لست القوة الوحيدة، فالقوة الثانية مقابلي ليس الميليشيات ولا يظن احد ان هناك ميزان قوى محليا يستطيع الوقوف بوجه الجيش اللبناني فميليشيا القوات اللبنانية مع ميليشيا امل مع ميليشيا حزب الله وغيرها لا تشكل شيئا في ميزان القوى مع الجيش اذن القوى التي تحول دون سيطرة الجيش اللبناني على الاراضي اللبنانية

وفي كل الاحوال سادعو الى حل تفاوضي لانني لم آت لقمع المواطنين حتى ولو كانت لدي القوة اللازمة. ساجمع اللبنانيين ضمن حل تفاوضي في القصر يطرحون فيه الاصلاح ويكشفون نواياهم وذلك للوصول الى النتيجة الايجابية.

● هل ستدعو الاطراف الى الاجتماع؟

- لم لا؟.. عندما تصبح الاجواء ملائمة. ولكن لا يقول احد ان الجيش اللبناني حليف لهذا الطرف دون ذلك فنحن نرحب باي قوة تؤيد الجيش وتقف معه.

● حتى سوريا؟

- اهلا وسهلا لم لا. نحن لا نناصب سوريا العداء. على العكس نريد بناء علاقات قوية معها. ونريد طاولة مستديرة مع سوريا ونريدها شقيقة.

● القوات اللبنانية تقول انها تتحالف معكم على اساس مشروع سياسي واحد ولم نسمعكم مرة احدة تقولون عكس ذلك حتى انكم لم تنفوا هذه الاقوال؟

- من قال ذلك؟.

● كريم بقرادوني مثلا.

- الاستاذ بقرادوني «يمون» مرة رشحني للرئاسة ومرة وضع الفيتو. يوما يقول نحن والجيش في خندق واحد ويوما يقول اننا اعداء .. الاستاذ كريم، كريم جدا في تصريحاته نحن ليس لدينا اي مشروع سياسي نحن نرعى اي اتفاق سياسي يتم التوافق عليه بين اللبنانيين فالمطلوب من القوات ومن غيرها عدم التفرد في اي حل، ونعارض الاستاذ بقرادوني اذا تفرد بالحل ونحن لسنا فريقا تفاوضيا. نحن نشجع التفاوض نرعى التفاوض. نرعى الاتفاق ونحميه.

● هل لكم اتصالات مع الدول العربية؟

- أكيد.

● ما هي نتائجها؟

- جيدة، فالعرب مرتاحون لتوجهنا، بالرغم من مظاهر الازمة.

● ما هي نتائج هذه الاتصالات؟

- اترك الاجابة للعرب.

● هل هي في اطار تطوير العلاقة مع دمشق.

- يجب ان ننتظر فترة من الوقت.

● كم من الوقت؟

- نحن نعيش فترة تغيرات كبيرة في المنطقة وأعتقد أنه ليس هناك من يستعجل الظهور. لا أعتقد ان أحدا يستطيع التحرك قبل منتصف الشهر القادم.

● يظهر أنك متفائل؟

- أنا أكثر الناس تفاؤلا فالكل وضعهم صعب باستثنائي.

● هل ستكون فخامة الرئيس ميشال عون؟

- المهم ان يكون لدي هوية ووطن واذا كنت مواطنا بسيطا اكون من الشاكرين. للذين يحملون الرسالة عني.

● لماذا؟

- لانني أحب ان أتمتع بالحياة أنا الآن لا أعيش لنفسي، فانا مؤمم منذ عام ١٩٧٥ يوم كنت برتبة مقدم في الجيش.

● أنت تتحدث عن دعوة للحوار هل هذا يدفعنا لتوقع قيام وفاق قبل انتخابات رئاسة الجمهورية؟

- الوفاق موجود والاهداف الوطنية هي موضوع الاختلاف.

● الست على خلاف مع الرئيس الحص؟

- على ماذا. على أي هدف وطني نختلف؟

● متفقون على الهدف ولكن طريقة الوصول الى الهدف والتفاصيل مختلفة؟

- أية تفاصيل.

● الرئيس الحسيني قال أنك عائق أمام انتخابات رئاسة الجمهورية؟

- أكرر وأقول أنا سد منيع بوجه انتخابات رئاسة تسلم ما تبقى من لبنان وأنا طريق معبدة وواسعة لاستعادة سيادة واستقلال لبنان، أنا سد ضد تعيين رئيس للبنان عندما وصل الموفد الاميركي الى منزلي وقال لي اتفقنا على ميخائيل الضاهر قلت له نشكركم على جهودكم ونرفض مبدأ التعيين، انني أنا لست عقبة ولن أخاف من هذا الاتهام.

● عندما كان لبنان معافى كان رئيس لبنان يعين فكيف الأمر الآن ولبنان في القاع.

- منذ العصر الهلليني لم يرفض أي قرار لاي قنصل أجنبي في لبنان ولكن هذا لا يمنع ان يوضع حد لهذا الخطأ الذي مورس لقرون طويلة.

● الحقيقة ان كلامك يدفعنا للتفتيش عن الجانب الرومانسي في شخصيتك؟

- لا. هذه ليست رومانسية من قال لك أن التاريخ لا يبنى الا في مثل هذه الحالات.

● هل لك من صلات مع ألوية الجيش خارج المنطقة الشرقية؟

- لي صلات مع كل العالم.

● هذه الصلات ألم تتاثر بعد ٢٣ أيلول؟

- ولن تتاثر..

● هل أوامرك تنفذ في الألوية الأخرى؟

- ليست هي المانع اذا لم تنفذ أوامري. المانع ياتي من خارج الالوية التي هي الاضعف.

● تتحدث عن تجاوب الالوية؟

- التجاوب مطلق والبرهان على ذلك هو هل يستطيعون تكوين شيء ضدنا هناك. في بيروت الغربية وهم يحاولون ان يجمعوا العسكر لا أتحدث عن اللبنانيين، هناك ضغوطات لتعيين قائد للجيش ولكن القيادات ترفض. والقيادات العسكرية ترفض، ويكفي هذا الرفض كما مورس حتى الآن والقيادات السياسية ترفض أيضا.

● ربما الرفض ليس تجاوبا معك. ربما ليمنعوا التفتيت كما يفعل الرئيس الحص مثلا؟

- لو كان الحص مقتنعا انني قائد تفتيت وليس توحيديا كان عين قائدا للجيش لانقاذ ما تبقى.

● هل تعتقد ان الرئيس الحص مقتنع بك؟

- لم أضع نفسي مكانه لاجيب ولكن تصرفاته ومعرفتي به ...

من قال لك أنني لا أحب الرئيس عسيران واحترمه فهم ليسوا مستوردين ولست أنا مستوردا.

هل هناك اتصالات مباشرة معهم؟

- لا..

● وغير مباشرة؟

- أكيد كل من يدخل الى مكتبه وبيته يأتون الى بيتي ومكتبي ولن أقول لك أكثر فهذا ليس للنشر فانا في ظرفي أستطيع أن أعلن موقفا وأتحمل أخطاره وليس المطلوب من كل الناس أن يكونوا عسكرا ليواجهوا.

● ترويكا العماد عون والعميد معلوف والعقيد أبوجمرة فهل هناك قوة وراء هذه الترويكا؟

- نحن نعتبر ان كل مؤسسات الدولة تقف وراءنا وأهم قوة وراءنا هي الرأي العام.

● انت الآن رئيس حكومة وعلى التلفزيون نرى حولك الجنود وأمامك الجنود بثياب مرقطة وأنت في هذا القصر رئيس حكومة ولست قائد انقلاب؟

- هذه عناصر الحماية هذه حرس جمهوري.

● ببذلات مرقطة؟

- «مشيرا الى بذلته» هذه بذلة العمل الخاصة واللون ليس له علاقة.

● هناك احتمالات للتصعيد العسكري فما هو رأيكم؟

- هي احتمالات لا أعتقد أن احدا يريد التصعيد العسكري منذ ١٤ سنة لم تحل المشكلة عسكريا.

● والكلام المتداول عن الاختراقات العسكرية؟

- هذا نوع من التهويل وللاحتمالات نحن اتخذنا الاحتياطات اللازمة للدفاع عن النفس.

● قالت لنا شخصية سياسية بارزة في بيروت الغربية ان الجيش قد يخترق هذه المنطقة؟

- لاي سبب؟ أولا نحن موجودون في كل المناطق اللبنانية لدي عسكر في المنطقة الغربية كاللواء السادس.

● ستبقى رهين هذا الحيز الجغرافي الضيق؟

- لا لست رهين هذه المنطقة اطلاقا. أنا موجود في كل مكان ليست المشكلة في عدم وجود عسكر

● لا يمكن أن نتصورك الا في ساحة قتال أنت جنرال - هذا على الصعيد السياسي والعسكري ان مصداقيتك تنبع من كونك تخترق وضعا قائما؟

- صحيح.

● والوضع القائم يتفاعل؟

- ان شاء الله لن يكون الوضع كما تتصور وأقول لن ان الوضع سيتطور وهناك ديناميكية معينة ستسير ولكنني لا أستطيع ان أكشف مسبقا عنها لانه اذا كشفتها لن تعود الى صالحة.

● مسألة داخلية مبادرة داخلية؟

- ستظهر في حينها أي أنها ستعرف بعد تنفيذها.

● أي ان هناك ديناميكية جديدة؟

- طبعا لماذا اذن قلت لك انني مرتاح .. احيانا يطلب الانسان حلا من الله وعندما يحصل عليه لا يصدق. قالوا الجنرال عون ممكن كيف هل يحافظ على السياسة التي أوصلت لبنان الى هذا الوضع لا. عندما ابدأ بالحديث بخلاف المتوقع يطلب الناس الاعجوبة وعندما تحدث لا يصدقونها قد تنجح أو لا تنجح انما لغة الانقاذ ليست هي التي اعتادها الناس هدفنا محدد وسنهجم عليه. انت قلت انك لا تراني الا قائدا في ساحة المعركة وأنا أظهر لك صورتي الحقيقية قائدا في وسط المعركة يحدد الاهداف ويهاجمها لاسقاطها.. كيف، فهذا يتعلق بتقنية العمل.

● نرى انك تمارس صلاحيات رئيس الجمهورية كاملة بالتعيينات وغيرها كأننا أمام عهد جديد وليس أمام حالة انتقالية؟

- قد تجري تعيينات جديدة ولا أقول ان التعيينات ستقف عند الحد الذي وقفت عنده. فلا مانع في عهد انتقالي أن تمارس السلطة اذا كان لذلك موجب ومبرر. ما كان ساريا في الامن العام مثلا يوجب التغيير. وما كان ساريا في مديرية المخابرات فرض التغيير. لا أستطيع اذا كنت انتقاليا وهذا مشكوك فيه اذ قد تنتهي الانتقالية بعشرة أيام أو تطول. لا أستطيع أن أبقي البلد في وضع انتظار فيما الاجهزة الامنية محلولة وهناك مخالفات في الهاتف والكهرباء والمياه. اذن ممارسة السلطة أمر طبيعي حتى ولو خلال عشرة أيام.

● ولكن هذه الاجراءات تبعدك أكثر عن الطرف الاخر؟

- على الطرف الثاني ان يفهم أن غاية الاجراءات غاية اصلاحية لماذا يقبل الطرف الثاني الرشوة في المؤسسات اذا كان قابلا فانه يشارك في هدم الدولة، أنا انتقيت أشخاصا أصحاء يعطون المواطنين حقوقهم.

● يحكى عن خلافات بينك وبين الاميركيين هل صحيح وما أسباب الخلاف؟

- أساسا ليس هناك من اتفاق مع الاميركيين لتكون لنا معهم خلافات. الولايات المتحدة دولة عظمى تمارس نفوذها في مناطق كثيرة بالتوافق مع الاتحاد السوفيتي وصادف أننا هنا ضمن مناطق نفوذ أميركا ولكن عندما يتخطى هذا النفوذ حدودا معقولة نرفضه.

● هل تعتبر ان السفير الاميركي زارك كرئيس حكومة عندما زارك في وزارة الدفاع؟

- أنا الذي حددت بان يزور جون ماكارثي وزارة الدفاع على عكس ما قالت الصحف.

● هل هناك دول عربية مشرقية تعاملت معك؟

- نعم ما عدا سوريا.

● لم نجد مظهرا لهذا؟

- هناك شيء معلن وآخر غير معلن أساسا لا تمثيل دبلوماسيا عربيا في بيروت.. الاردن مثلا لا تمثيل له.

● صحيح ولكن على الأقل قد تحدث مشاورات هاتفية أو اتصالات عبر قنوات أخرى؟؟

- أنا لن أفتح.. قبل ان تصلني تهاني منهم «العرب» أنا أقلعت عن الاسلوب الماضي هنا الآن قيامة للتاريخ وقل عن ذلك رومانسية اذا أردت وعندما يحشروننا سنحرق أنفسنا لا تعامل «بتبويس» الايدي نحن دولة شرعية قائمة من أراد الاعتراف بنا أهلا به ومن لا يحب، الله معاه. قلبنا مفتوح للجميع ولم نقترف لا خطأ سياسيا ولا خطأ قوميا فلماذا نحاصر بهذا الشكل على كل شخص ان يتحمل مسؤولياته. ونحن نعرف كيف نخلص أنفسنا فلا نخشى شيئا ولم ترهبنا كل هذه التصرفات.

● ما هو موقفكم من الفيدرالية؟

- كما هو موقفي من التقسيم ان وحدة لبنان هي مبدأ مقدس بالنسبة الي.

● الى متى يمكن أن تصمد؟

- الى الابد اسال الآخرين كم يستطيعون الصمود.

بيروت - من نبيه البرجي

نجاح كبير لليلة أم كلثوم

لاقت الليلة العربية «ليلة ام كلثوم» التي ينظمها فندق رامادا السلام كل يوم اربعاء لاحياء سهرات كوكب الشرق اقبالا كبيرا من الجمهور والنزلاء حيث يتمتع الحاضرون بالموسيقى الحية لاغاني كوكب الشرق بعزف فرقة الارز، مع بوفيهات عربية شهية واكلات مصرية شهيرة من (ملوخية بالارانب، فتة الكوارع، ورق العنب، كشري جحا) هذا بالاضافة الى استراحة ام كلثوم التي تقدم فيها البطاطا وقصب السكر والفيشار والترمس وقد وضعت ديكورات حية لمقهى شعبي مع الارجيلة وطاولة الزهر ومسابقات متنوعة.

المريديان يرحب



رحبت ادارة فندق مريديان الكويت مؤخرا بالمشاركين باحتفالات اليوبيل الفضي لمسرح الخليج.

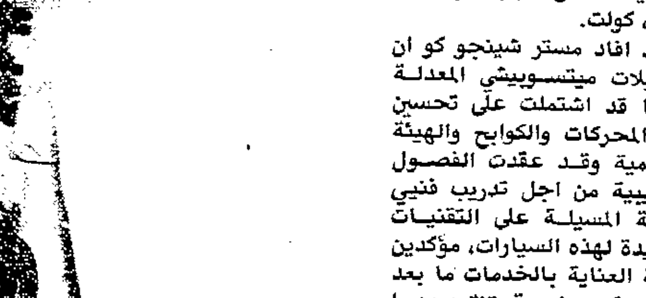
الصورة اعلاه تظهر السيد يوسف ناظم الغيرا مدير العلاقات العامة بالفندق مع عدد من الحضور.

دورة تدريبية في الصيانة من ميتسوبيشي

زار الكويت في الفترة من ٨ الى ١٢ اكتوبر ٨٨ مستر ام.شينجوكو ومستر ان.ان داناك، حيث قدموا تعليماتهم التقنية الى فنيي شركة المسيلة التجارية، وذلك في مجال الاسس الهندسية التفصيلية للتشكيلة الجديدة لسيارات الركاب ميتسوبيشي التي استقدمت للسوق الكويتية وهذه هي التشكيلة تشمل سيارات جالانت، لانسر، كولت.

وقد افاد مستر شينجو كو ان موديلات ميتسوبيشي المعدلة حديثا قد اشتملت على تحسين اداء المحركات والكوابح والهيئة الامامية وقد عقدت الفصول التدريبية من اجل تدريب فنيي شركة المسيلة على التقنيات الجديدة لهذه السيارات، مؤكدين اهمية العناية بالخدمات ما بعد البيع كسياسة تنتهجها الشركتان.







لوموند

■ ثلث مـؤيدي «الليكـود» لا يعـارضـون التنـازلات الاقليميـة

الوفاق التاريخي بين «اليسار» و«اليمين» انهار في اسرائيل

انهار «الوفاق التاريخي» بين اليمين الاسرائيلي (الليكود) واليسار (العمل) امام الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ عشرة شهور في الضفة الغربية وغزة المحتلتين.

والان تتجابه من جديد استراتيجيتان وتصوران لدولة «اسرائيل» وللصهيونية واسلوبان في تناول النزاع مع العرب. وعلى الناخب ان يختار بينهما في اول نوفمبر المقبل.

وينتهج اليمين القومي الذي تمثله كتلة الليكود سياسة تقوم على القوة والنفس الطويل، فلا مجال لتسوية الا عندما يعترف العرب «باسرائيل» وليس هناك سوى تسوية واحدة مقبولة «السلام في مقابل السلام» ويجب ان تظل الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ خاضعة للكيان الاسرائيلي. وليس مايخيف من الانتفاضة «فهي مستمرة منذ تسعة اشهر ويمكن ان تستمر تسع سنوات».

وفي المقابل يرى حزب شمعون بيريز انه ينبغي التحرك بسرعة ولابد من وضع حد للاحتلال لاننا بالسيطرة على مليون ونصف مليون فلسطيني يتعرض الطابع الديمقراطي للدولة للخطر وانه من الملح البحث عن تسوية اقليمية على اساس الصيغة الوحيدة المتاحة حاليا وهي «السلام مقابل الارض».

واذا كان موقف الحزبين واضحا واختياراتهما محددة فان الناخبين مترددون لايعرفون اي كفة يرجحون. وكان يبدو في الشهور الاولى للانتفاضة ان الليكود متفوق ثم مال الميزان الى الكفة الاخرى وعاد التوازن بحيث يمكن القول اليوم بان النتيجة ستكون شبيهة بنتيجة انتخابات ١٩٨٤ اذ تشير استطلاعات الرأي العام الى ان الحزبين يسيران جنبا الى جنب مع فارق بسيط في النقاط وكتب احد الناخبين في صفحة القراء في صحيفة جيروزاليم بوست «لاندري ماذا نفعل، فمن الواضح ان البقاء (في الاراضي) ينطوي على كارثة الا انه ليس من الاكيد انه يمكننا الرحيل دون ان نعرض امننا للخطر».

ولا يتوقع اي من الحزبين الكبيرين ان تميل كفة الميزان بشدة لصالح احدهما. ويبدو ان جانبا كبيرا من الناخبين ملتزم بخياراتهم التقليدية. فمنذ عشر سنوات يحصل كل من حزب العمل والليكود على اقل من ٤٠٪ من اصوات الناخبين مما يستدعي قيام ائتلاف بينهما. وتراعي الحملة الانتخابية ذلك الاعتبار وتركز الجهود على الحصول على اصوات نحو ٢٥٠ الف ناخب متردد (١٥٪ الى ٢٠٪ من الناخبين) حتى يمكن ترجيح كفة طرف على اخر. وتقضي الضرورة بالتصويت في اتجاه الوسط وقد رسم الليكود لنفسه صورة حزب الوسط البورجوازي الذي تطمئن اليه الجماهير واستبعد من الحملة الشخصيات التي يمكن ان تثير القلق فلم يظهر اريل شارون وزير الصناعة والتجارة مرة واحدة في الدعايات الانتخابية لكتلة الليكود التي تنقلها شاشات التلفزيون. فهذا الرجل الذي يثير ذكرى المغامرة اللبنانية يقوم هذه الايام بجولة في اوروبا الشرقية.

ويحتكر شامير الحملة الانتخابية ويبدو للجميع قويا وثابتا، ويعطي الانطباع بانه رجل دولة مسؤول يعرف هدفه ويدلي بتصريحات مطمئنة فهو يقول «الوضع ليس سيئا، الصحافة تشوه الحقيقة، الوقت لصالحنا..»

والحملة التي يخوضها الليكود ليست ايديولوجية ولا تركز على موضوعات مثل تطوير المستوطنات في الضفة الغربية وغزة رغم ان هذه المسألة في صلب اهتمامات الليكود. المهم هو هدم صورة الخصم والتلاعب بما من شأنه ان يبعث الخوف في النفوس فتقدم مشاهد من الانتفاضة ثم يظهر بيريز «المستعد للتنازل عن كل شيء» و«العاجز عن الوقوف موقفا قويا في مواجهة العرب».

وتدور حملة حزب العمل هي كذلك حول شخصية رئيس الحزب شمعون بيريز. وتبرز الحملة انجازاته حين كان رئيسا للوزراء في اول عامين من حكومة الوحدة الوطنية: الانسحاب من لبنان في ربيع عام ١٩٨٥ (والذي عارض الليكود) والخطة الناجحة لتنقية المناخ الاقتصادي والسيطرة على التضخم وتحسين صورة البلاد في الخارج.

وفي المقابل تشير الحملة الى النتائج التي حققها شامير بوصفه رئيسا حاليا للحكومة وتبرز للناخبين انه لم يفعل شيئا سوى الوقوف في وجه مبادرات بيريز والولايات المتحدة من اجل بدء عملية سلام. ويؤكد العماليون بقولهم «لو كنا حاولنا على الاقل لوفرنا على انفسنا الانتفاضة».

ورغم ان غالبية الاسرائيليين يرون ان بيريز كان افضل رئيس وزراء في حكومة الوحدة الوطنية الا ان الليكود يتمتع بميزة يتفوق بها على العمل فحزب الليكود هو حزب مناحيم بيغن الذي وقع السلام مع مصر وهو الحزب الوحيد الذي استطاع توقيع السلام مع واحدة من الد اعداء اسرائيل.

وقد صرح شلومو لاهات عمدة تل ابيب قائلا «اعتقد ان وجود دولة فلسطينية امر حتمي واعتقد مع الاسف ان منظمة التحرير تمثل الشعب الفلسطيني. واعرف ان ثمن السلام والامن الحقيقي هو الانسحاب (من الاراضي). ومع ذلك ادعو الى التصويت لصالح الليكود لانه الحزب الوحيد القادر على اتمام عملية السلام».

وهذا هو مايعتقده جزء من المؤيدين لكتلة الليكود اذ تشير استطلاعات الرأي العام الى ان ما يقرب من ثلث الناخبين المؤيدين لليكود لايعارضون تقديم تنازلات اقليمية واسعة النطاق. وهم مقتنعون ـ حسبما ذكر العمالي ميشيل برازوار ـ بان حزب الليكود سيتصرف في الضفة الغربية وغزة مثلما فعل في سيناء ـ السلام في مقابل الارض ـ وانه لايفصح عن ذلك حتى لايكشف اوراقه قبل التفاوض. ويؤكد العماليون ان حزب الليكود يقوم بعملية خلط خطيرة وانه يجب ان يؤخذ زعماؤه ماخذ الجد حين يقولون انهم لن يتنازلون عن «شبر» من الاراضي.

والبرامج هي التي تحكم التكتيك وقد اعلن حزب العمل انه اذا تقدم على الليكود بعدة مقاعد ودعي بيريز الى تشكيل الحكومة فسيحاول تجميع اغلبية حتى ولو كانت بسيطة مع الاحزاب الصغيرة في الوسط واليسار وعلى الاقل احد التشكيلات الدينية. وسيدعو الى عقد مؤتمر دولي يكفل التفاوض على تسوية اقليمية مع وفد اردني فلسطيني.

اما اذا تفوق شامير فمن المرجح انه سيشكل حكومة وحدة وطنية جديدة (يسيطر عليها الليكود) مع العماليين بدلا من ان يتولى الحكم مع اليمين المتطرف والمتشددين الذين يؤيدون الضم الفوري للاراضي وفي هذه الحالة فان الليكود سيعرض على العمل ليس تجميد الموقف في الضفة الغربية وغزة ولكن محاولة فترة من الحكم الذاتي للفلسطينيين.

ومعظم اصدقاء بيريز يعارضون تجديد صيغة الوحدة الوطنية ويقولون «سيكون من جديد الشلل الوطني»

الان فراشون

السبت فاتت.. والخرفات..
وبعد بكره يوم التلات..
يوم التلات ميعاد حبيبي!!!
شمعون بيريز
رئاسة حكومة اسرائيل

■ عن البيان ■

الاوبزيرفر

■ لانـهـا التحـدي الاول لـلاحتـلال الصـهيـونـي

الانتفـــاضة «الناخب الاول» في اسرائيل

عندما يذهب الاسرائيليون للادلاء باصواتهم في الانتخابات اليوم الثلاثاء سيكون الخيار الذي يواجههم متجسدا في ٢٧ حزبا، ستة احزاب منها دينية كلها تعتقد بوحدانية الله، لكنها تتبنى مسالك مختلفة لملكة السماء. لكن معظم الناخبين ستنصب اهتمامهم على مسائل على الارض. فاسرائيل اليوم ليست كما كانت من قبل او كما كان بامكانها ان تكون فنظامها التعليمي يتاكل والخدمة الصحية فيها متداعية.

والاطباء والمدرسون وموظفو البنوك وسعاة البريد اما ان يكونوا في اضراب او على وشك الاعلان عن الاضراب العام. وفي القطاع الصناعي، فان مجموعة كور الصناعية، اكبر المجموعات الصناعية في اسرائيل والتي تعتبر بمثابة مجموعات «ICI» وGBC وMAC» «Alpines» بالنسبة لبريطانيا، هي الان على حافة الانهيار والهجرة اليهودية الى «اسرائيل» التي تعتبر شريان الحياة في انخفاض مستمر بينما تتصاعد الهجرة المضادة الى الخارج.

هذه القضايا، بالرغم من حدتها، نادرا ما شغلت حيزا من الدعايات الانتخابية للاحزاب السياسية او المناظرات الساخنة التي يمكن سماعها في كل زقاق وشارع.

والسبب في ذلك ان الانتخابات في الواقع استفتاء على مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة اذ لم يفصح اى من الحزبين عن خططه بوضوح. فبالرغم من استعداد حزب العمل مع حلفائه من اجنحة اليسار ـ بشكل عام ـ لمبادلة الارض مقابل السلام، فان الليكود ومعه حلفاؤه من اجنحة اليمين لايقبلون موقع الوسط بين الحزبين الرئيسيين التي تحتفظ بوجهات نظر اقل تصلبا حول هذا الموضوع، فان معظمها يميل للتحالف مع ليكود اكثر من ميله نحو حزب العمل لكن موقفها هذا ليس نهائيا. ومن المتوقع ان تفوز هذه الاحزاب بعشرة مقاعد من المقاعد المائة والعشرين في الكنيست. وبالتالي فان دورها سيكون حاسما.

لقد اثيرت مسالة الضفة والقطاع في الانتخابات الاسرائيلية الماضية بالطبع ـ ولكنها لم تاخذ هذا الطابع من الاهمية والاستعجال، حيث ان الاحتلال الاسرائيلي للضفة والقطاع لم يكن يواجه مثل هذه المشاكل الملحة فقد كان رجال شرطة من العرب يتولون حفظ النظام والموظفون العرب يقومون بجبي الضرائب. كما كانت الخضار والفواكه تصدر الى الاردن، كما غزت الصناعات الاسرائيلية المنطقة العربية وفي مناسبات معينة كانت تقع حوادث رشق بالحجارة وتسد الطرق بالاطارات المشتعلة، ولكن ليس على نطاق خطر. وفي عام ١٩٧٦ ابدت غزة مقاومة على نطاق ضيق تم اخمادها بواسطة الجنرال ايريل شارون خلال عدة اسابيع.

من ناحية اخرى شهدت المناطق المحتلة ازدهارا اقتصاديا وتحسنا في الاحوال الصحية وارتفع مستوى المعيشة وان لم يكن جميع السكان سعداء بالحكم الاسرائيلي.

ولكن المراقبين بعيدي النظر حذروا من ان الوضع لن يستمر. فاسرائيل، التي حافظت على وجودها رغم التحديات العسكرية، اعتقدت ان بامكانها الاستمرار باحتلالها للضفة والقطاع في تحد مماثل لاي قانون سياسي. غير ان الانتفاضة الفلسطينية التي مضى على اندلاعها حوالي العام، غيرت كل هذه المفاهيم.

فاطفال الحجارة اثبتوا ان للاحتلال ثمنا يدفعونه، كما دفعوا بقضيتهم الى مقدمة الاهتمامات الدولية. يشكل ذلك سوء طالع بالنسبة لزعيم حزب العمل شمعون بيريز، فانتخابات عام ٨٤ وصلت الى مازق قاد لتشكيل حكومة وحدة وطنية، والسنتان اللتان قضاهما بيريز كرئيس للوزراء كانتا بمثابة نصر له فقد عمل على انسحاب اسرائيل من لبنان، ونجح في تخفيض نسبة التضخم من ٦٠٠٪ الى ١٦٪ (حيث استقرت على هذه النسبة) كما انقذ الاقتصاد الاسرائيلي من الانهيار، وعمل على تحسين موقف اسرائيل على المستوى الدولي وتقوية العلاقات مع الولايات المتحدة الاميركية وارسى علاقات خاصة مع مارغريت تاتشر. وبيريز متحدث مؤثر وبارع ومنظم لامع وله طرقه النشطة، فهو رجل يعرف ما الذي يريده ولديه التصميم لبلوغ مايريد. بالرغم من انه قليل التفاؤل.

اما زعيم الليكود اسحق شامير، حتى وان كان اقل تاثيرا، لكنه يجتني الفوائد من مساوىء خصومه فلدى ظهوره في مستوطنة حولون مساء الثلاثاء الماضي وقف الحضور، ليس تحية له، ولكن لانه لم يكن باستطاعتهم مشاهدته. والكثير من الاسرائيليين يقولون عن شامير انه رجل صغير ذو رأس كبير للايحاء بان بيريز رجل كبير برأس صغير.

ومعظم الاسرائيليين يرغبون في ان يتصوروا انفسهم رجالا صغارا يقاتلون ضد التناقضات الكبيرة، لذلك يبدو اسحق شامير اشبه بجون بال بالنسبة لانجلترا، لكنه ليس مناحيم بيغن، فصوته غاية في السوء لدرجة يتعجب المرء من اين جاء به. وبالرغم من انه كان يتحدث امام جمع من مؤيدي الليكود الا انه لم يلق حماسا منهم.

فلو كانت الانتخابات للاشخاص وليست للسياسات، او لو تمت في نوفمبر الماضي بدلا من نوفمبر الحالي لكان بيريز قد عاد الى الحكم باغلبية كبيرة.

لكن الانتفاضة تدخلت فقيل البداية ان كل حجر يرميه العربي بمثابة صوت في الانتخابات لصالح الليكود، لكن ذلك كان قبل ان يشن وزير الحرب الاسرائيلي سياسة التكسير والهدم، اذ ربما يمكن القول الان ان كل رأس عربية مصابة بيد قوات الامن، هي صوت لحزب العمل. ورابين بدوره كمطرقة للعرب، ظهر كاكبر رصيد انتخابي لحزب العمل. فعندما يريد بيريز ان يثير تصفيق الحضور ليس عليه سوى ان يذكر اسم وزير الدفاع، وهو ماكان يفعله بالفعل باستمرار. اما رابين نفسه فكان يردد دائما انه لايوجد حل عسكري للانتفاضة واعطى تأييده المطلق لبيريز في البحث عن حل سياسي.

وشامير كذلك، عنده حل سياسي على غرار اتفاقية كامب ديفيد، ويبدو انه نسي انه مع عدد من رفاقه عارضوا الاتفاقية في حينه وان موافقة الكنيست عليها جاءت بمساعدة حزب العمل.

اضافة الى ذلك، فان تفسيرات شامير للاتفاقية لاتفرغ الاتفاقية من مضمونها فقط، وانما تفرغ اللغة (العبرية والانجليزية) من معناها ايضا. فهو يقول بانه سوف «يمنح العرب في الداخل حكما ذاتيا» لكنه اضاف بانه لن يتنازل عن بوصة واحدة من الارض.

اما شركاء شامير في الليكود فهم اقل اهتماما باللعب بالكلمات. فهذه الاحزاب تسعى لضم الضفة والقطاع الى «اسرائيل الكبرى» وتنكر على العرب اية حقوق كمواطنين في اسرائيل.

فالحل ـ في رأيهم نقل سكان الضفة والقطاع الى شمال افريقيا لاقامة دولة قبلية هناك لكن ذلك ليس هو السيناريو الاسوأ في الافق، فالمحكمة العليا الاسرائيلية وجدت في حركة كاهانا حركة عنصرية وتم حرمانه من خوض الانتخابات. لكن «الكاهانية» تعشعش في اوساط الليكود واجنحة اليمين المتوقع تحالفها معه.

وهناك الان حوالي ١,٨٠٠,٠٠ عربي في الضفة الغربية وقطاع غزة، وباعتبار معدلات التوالد المرتفعة عندهم، يمكن ان يتساوى عددهم بعدد السكان اليهود ـ اذا لم يتم ضمهم «لاسرائيل الكبرى» ونتيجة لذلك فان موضوع التهجير، التعبير المهذب للنفي اخذ يحظى باهتمام كبير من الحوارات التي تدور داخل اسرائيل.

ومثل هذه التعبيرات لا تتم مناقشاتها في الحملة الانتخابية الا من قبل حزب مولودات التي يرأسها احد جنرالات الاحتياط «غاندي». لكن ماهو خارج التصور في اسرائيل الان يمكن ان يصبح مقبولا في وقت قريب والانتخابات الاسرائيلية القادمة هي صراع من اجل روح اسرائيل لا اكثر ولا اقل.

وبالرغم من امكانية حدوث شيء ما في الشرق الاوسط وفي غضون يوم واحد، لكن جميع الدلائل تشير الى تجدد المازق. فلا احد في اسرائيل يريد حكومة الوحدة الوطنية التي لم تكن وطنية ولا موحدة ولم تكن في مراحلها الاخيرة، حكومة.

ففي عام ١٩٨٤ فرض احتمال الانهيار الاقتصادي الفوري التفكير في حكومة وحدة وطنية لخدمة المصلحة العامة. لكن لايوجد اليوم شيء من هذا القبيل ويبدو ان هذه الانتخابات تعتمد على دور الاحزاب الدينية.

وكان «السفارديم» وهم اليهود القادمون من بلاد اسلامية والذين يشكلون اكثر من نصف السكان، يصوتون لصالح حزب العمل حتى عام ٧٩ حين نجح مناحيم بيغن في اجتذابهم لصالح الليكود، لكنه واجه الكثير من المتاعب الناجمة عن تقاليدهم وثقافتهم ولدفع احد قادتهم (ديفيد ليفي) الى مقدمة قيادة الحزب والارتقاء بموقعهم السفلي من تركيبة المجتمع الاسرائيلي.

في الواقع، لم يفعل بيغن الكثير لهم بالمعنى المادي، ولكن مع ظهور الطبقة الدنيا من العرب من المناطق المحتلة، فقد اعطى السفارديم دفعة الى الاعلى، لذلك فان الحديث عن عودة الضفة الغربية وقطاع غزة كانت بمثابة تهديد لهم فابقوا على تاييدهم لحزب الليكود وحتى بعد رحيل بيغن.

ميدل ايست ماغازين

■ الاسـرائيليـون يختـارون بـين التسـويـة او الـلانسـويـة

الانتفاضة وضعت البرامج الانتخابية الاسرائيلية

عندما يتوجه الناخبون الاسرائيليون الى صناديق الانتخابات في الاول من نوفمبر، ستكون امامهم عشرات الاحزاب التي سيختارون منها اعضاء الكنيست التي تتكون من مائة وعشرين مقعدا. لكن الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة هي التي وضعت برنامج او جدول اعمال هذه الانتخابات. وترك هذا الامر الناخبين امام خيارين: دعم وتاييد تجمع العمل بزعامة شمعون بيريز ومساعيه الى التفاوض من اجل الانسحاب من الاراضي المحتلة، او دعم وتاييد موقف زعيم الليكود المتشدد الرافض لاي تسوية، رئيس الوزراء اسحق شامير.

واصبح الجدل حول الانتخابات مفعما بالحيوة بعد التدخل الذي لم يسبق له مثيل من قبل الاردن ومصر ومنظمة التحرير الفلسطينية، الذي حثت فيه الاطراف العربية الثلاثة الناخب الاسرائيلي على دعم الحزب الذي يبدي استعداده للبدء بمفاوضات سلام مع العرب. وجاء اوضح بيان في هذا الشأن من الملك حسين، ملك الاردن، الذي قال في مقابلة تلفزيونية اميركية اذيعت في اسرائيل، ان مقترحات بيريز الخاصة بمحادثات سلام، خطوة الى الامام، في حين ان فوز شامير في الانتخابات سيكون كارثة مطلقة. وكانت منظمة التحرير الفلسطينية ومصر اكثر سرية في الافصاح عن رأيهما المؤيد لبيريز لكن الرسالة كانت واحدة. وقد اوضح اسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك موقف مصر بوضوح فقال «نريد من الناخب الاسرائيلي، سواء كان عربيا او يهوديا، ان يدرك اين تكمن مصلحته الحقيقية. وعليه ان يعرف عندما يدلي بصوته ان هناك شريكا عربيا متسعدا لاجراء مفاوضات». وطلب من العرب الذين يشكلون ١٥ بالمائة من مجموع الناخبين الاسرائيليين ان يستغلوا قوتهم الانتخابية فيتوجهوا جميعا الى الانتخابات بدلا من ان يمتنعوا عن المشاركة فيها.

وقد وجهت هذه الرسالة التي تعلن وجود طرف عربي مسؤول، متماسك وموثوق فيه مستعد للمفاوضات، وجهت الى اسرائيل من مؤتمر القمة التي عقدت في العقبة في الثالث والعشرين من اكتوبر وضمت الملك حسين والرئيس مبارك ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

وانهى هذا الاجتماع الذي رتب بمبادرة من مبارك، فترة من التوتر بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية. وكان عرفات مستاء من الطريقة التي اعلن فيها الملك حسين قطع علاقاته مع الضفة الغربية في يوليو الماضي، دون التشاور مع منظمة التحرير الفلسطينية في هذا الخصوص.

وبالاضافة الى هندسة مصالحة عرفات ـ حسين نجح مبارك في اقناع منظمة التحرير الفلسطينية في تأجيل اطلاق مبادرتها السياسية الى مابعد الانتخابات الاسرائيلية الاميركية. ومن المقرر ان يجتمع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في الفترة مابين ١٢-١٤ نوفمبر. وكان من المقرر في الاصل ان يعقد المجلس الوطني الفلسطيني اجتماعا في نهاية اكتوبر، لكن عرفات اعلن تأجيل الاجتماع بسبب الاضطرابات الاخيرة في الجزائر والاستفتاء الذي سيجري هناك في الثالث من نوفمبر حول تغييرات في الدستور الجزائري.

ولكن محللين يقولون ان هناك سببا اضافيا للتأجيل وهو مجادلة وحجة مصر والاتحاد السوفيتي بان مبادرة منظمة التحرير الفلسطينية ستكون اكثر تاثيرا ومردودا بعد الانتخابات الاسرائيلية والاميركية.

ويقول عرفات ان اربعة خيارات سياسية سوف تقدم الى اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني وهي:

- اعلان دولة فلسطينية تحت الاحتلال
- اعلان دولة وحكومة موقتة
- تشكيل حكومة موقتة.
- او وضع الاراضي المحتلة تحت انتداب دولي موقت.

وانتقد اجتماع العقبة الذي تلته محادثات في بغداد بين عرفات ومبارك والرئيسي العراقي صدام حسين، انتقد من قبل زعماء منظمة التحرير الموجودين في دمشق. فالفصائل الفلسطينية الراديكالية لاتثق في الملك حسين ولهذا فانه لايسعدها ان تقيم منظمة التحرير الفلسطينية علاقات مع الاردن، ومع مصر ايضا. وتعرض عرفات لهجوم ايضا بسبب دعمه لبيريز: قالت صحيفة كويتية تعكس اراء فلسطينيين راديكاليين «لقد وصل الكذب نقطة اصبح فيها حزب العمل الاسرائيلي يبدو كحمامة سلام، وصانع سلام. وهذه محاولة لغسل ادمغة العرب وتجاهل الحقيقة». ويجري تنسيق معارضة عرفات من قبل سوريا التي تهاجم على جبهتين الاولى بتصعيد التوتر على الحدود الاسرائيلية ـ اللبنانية. حيث يقول مراقبون ان الهجوم الانتحاري الذي تم في التاسع عشر من اكتوبر، قاد فيه فدائي سيارة مملوءة بالمتفجرات واندفع بها في قافلة عسكرية اسرائيلية داخل الاراضي اللبنانية، نفذ بمساعدة سورية. وقد قتل سبعة جنود اسرائيليين في هذا الهجوم الذي حمل الرسالة الواضحة بان افكار عرفات ومبارك والملك حسين حول السلام لاتشاركهم اياها اطراف عربية اخرى. والخط الاخر للهجوم هو ممارسة ضغط عسكري على قواعد عرفات في منطقة صيدا في لبنان، حيث تم نشر اربعة الاف جندي سوري وفدائي فلسطيني مناوئين لعرفات في الاسابيع الاخيرة. وتقول دمشق ان عرفات يخطط لاثارة صدامات في هذه المنطقة لدعم الميليشيا المسيحية المدعومة من العراق في مواجهتها مع سوريا حول انتخابات الرئاسة اللبنانية.

لكن اجتماع العقبة والمحادثات التالية في بغداد كانت تحديا واضحا لسوريا، وتهدف الى تاكيد احساس سوريا بالعزلة. فقد ارتاى عرفات والزعيمان المصري والاردني والعراقي ان سوريا ضعيفة جدا

ويبقى السؤال حول ما اذا كان اجتماع العقبة سيسفر عن النتيجة المرغوبة والمطلوبة. فمعظم استطلاعات «الرأي» تظهر ان نتيجة الانتخابات ستكون متقاربة جدا، وان هناك احتمالا كبيرا بان تسفر عن مازق. يعقبه تشكيل مايسمى بـ «حكومة وحدة وطنية» شبيهة بالحكومة الحالية المكونة من العمل والليكود. ويقول مراقبون انه مهما حدث سيكون تحقيق سلام في الشرق الاوسط امرا محيرا ومراوغا كما كان دائما بسبب التعقيدات غير العادية لسياسات المنطقة.

ديفيد باتلر

الصنداي تايمز

■ قلـــق في اسـرائيـل يسبـق الانتخـابـات

توقع حكومة برأسين يقضي على آمال «الوحدة الوطنية»

تستعد اسرائيل للانتخابات التي ستجري فيها اليوم وهي في حالة من القلق والكابة يبدو من المؤكد ان تترك الكيان الصهيوني غير مستقر وغير متحد كما كان طوال السنوا الاربع الماضية.

ويسود اعتقاد كبير بأن الامور في اسرائيل ستنتهي الى ما يسمى بـ «حكومة وحدة وطنية» مرة اخرى شبيهة بالحكومة التي تدير شؤون اسرائيل منذ ١٩٨٤، حكومة متحدة في الاسم فقط، لان الشريكين الرئيسيين فيهما يختلفان بشكل جذري في اسلوبهما ومنهاجهما ازاء قضية الوجود الاسرائيلي بسلام مع جيران اسرائيل العرب.

ومن غير المحتمل ان يجمع العمل، بزعامة شمعون بيريز، او الليكود بزعامة اسحق شامير، اصواتا كافية لتشكيل حكومة ائتلافية فاعلة.

وسوف تفضي الانتخابات التي ستجري في الاول من نوفمبر الى اسابيع من المساومات بين الحزبين الكبيرين والاحزاب والمجموعات الصغيرة التي تدخل الكنيست طبقا لنظام التمثيل النسبي. ومن المحتمل ان يفوز شامير باصوات كافية لان يطلب منه تشكيل حكومة يكون الليكود هو العمود الفقري فيها. ولكن هذه الاصوات لن تكون كافية لنجاحه في محاولته تلك. مما سيضطره الى ان يستانف التدبير المعمول به حاليا مع بيريز.

واجبرت الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة كلا الحزبين على ان يركزا على قضايا الامن والسلام. ولكن، لان حزب العمل يؤيد تسوية اقليمية تقوم على مبادلة الارض بالسلام حيما يصر الليكود على عدم الانسحاب من اي جزء من الضفة الغربية وقطاع غزة، فان الحزبين منقسمان ومختلفان بصورة عميقة. وتظهر استطلاعات الرأي ان الناخبين ايضا منقسمين بالتساوي بين الحزبين. وقبالة هذه الخلفية، طاف مرشحون من الحزبين الرئيسيين وال ٢٥ حزبا صغيرا اخر، باسرائيل في الاسبوع الماضي في محاولة مكثفة واخيرة لكسب الاصوات، وظهر شامير مرات عديدة بين جماهير الليكود المتشددة، كما دشن في الاسبوع الماضي مستوطنة، «ناحال» التي تقع على هضبة وسط عدد من القرى العربية في الضفة الغربية المحتلة. وقرر بيريز ان ينقل حملته الى قلب ما يعتبر انه ارض ليكودية، مثل منطقة ابو طبير المجاورة لتل ابيب، التي تسكنها طبقة عاملة تكره حزب العمل وترى في حكمه «حكم النخبة».

وبسبب القوانين الصارمة التي تمنع التغطيات التلفزيونية والصحفية لاي مرشح في الايام الثلاثة التي تسبق الانتخابات، استطاع شامير وبيريز ان يصلا الى الاف قليلة فقط من الناخبين كل يوم. لكن القوانين تسمح باعلانات وبرامج انتخابية دعائية.

ففي الاسبوع الماضي اذاع حزب العمل اعلانا ظهرت فيه ارملة تلبس ثوب الحداد وتبكي زوجها الذي قتل في سيناء وتعرب عن قلقها ومخاوفها من ان يقتل ابنها ما لم توجد طريق للسلام، ورد الليكود في الليلة التالية باعلان انتخابي دعائي اظهر فيه ابا حزينا يقول انه فقد ابنه وانه يتألم من ذلك ايضا، لكنه يستنكر موقف ارملة الحرب لانها جعلت حزنها رخيصا باستغلاله لاغراض سياسية .. واظهر اعلان آخر لليكود بيريز مع صوت مضخم يعلن تاييده لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وحاول العمل جاهدا ان يجتذب اصوات الناخبين العرب التي ستكون مهمة وحاسمة اذا ما كان الفارق بين الحزبين العسكريين الرئيسيين مقعد او مقعدين فقط فهناك ٣٣٠ الفا من الـ ٧٠٠ الف عربي الذين يعيشون في اسرائيل يحق لهم ان يصوتوا في الانتخابات. وقد يصوت العرب باعداد كبيرة هذا العام نتيجة لتسييسهم بسبب الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة، ولان منظمة التحرير الفلسطينية طلبت منهم وحثتهم في الاسبوع الماضي على المشاركة في الانتخابات.

ويوم السبت الماضي اغلق الفلسطينيون الطرق واشعلوا اطارات السيارات في الشوارع في الوقت الذي شل فيه اضراب عام الاراضي المحتلة. ووقعت اشتباكات بين جنود اسرائيليين ورماة حجارة من الشبان الفلسطينيين في رام الله، شمال القدس، كما جرت اشتباكات اخرى في الكثير من القرى والمدن الفلسطينية.

وقال شعار كتب بالدهان حديثا في بيت لحم «لنحرقهم يوم انتخاباتهم».

ماري كولفين

نوفوستي

تفكيـر سيـاسي جـديـد في الشـرق الاوسط

يحتل الشرق الاوسط مرتبة خاصة في الصراع المتنامي على الساحة الدولية من اجل تحقيق مبادىء التفكير السياسي الجديد، وخصوصية الوضع في المنطقة تتحدد بكون التوتر، وروح العداوة، ومنطق المجابهة في التفكير السياسي، أشياء تجذرت هنا ربما اكثر منها في اية منطقة اخرى من مناطق العالم.

وبقي الصراع حول تسوية ازمة الشرق الاوسط دون نتيجة خلال مراحله المنصرمة فدرج التعبير القائل ان الشرق الاوسط بات منطقة الفرص السياسية المفوتة.

ما مقدار الواقعية في طرق حل هذه المشكلة اذن وماذا معنا وضدنا في مسالة امكان اخراج المنطقة الى مسالة السلام والتعاون (س) الرد على هذا السؤال ينبغي البحث عنه على ما يبدو ضمن نطاق نظام احداثيات اوسع من ذاك الذي غالبا ما تخطط وترسم دول الشرق الاوسط ضمنه تحركاتها العسكرية والسياسية والدبلوماسية. فالمطلوب هنا هو استراتيجية للبقاء تعتمدها المنطقة المذكورة في الظروف المستجدة.

وفي تصورنا ان مفتاح فهم مستدعيات الزمن يجب ان يصبح ادراك كون الشرق الاوسط يعيش فترة انتقال في تطورد. وتتسم باهمية خاصة بين التطورات المتسارعة تلك القفزة في التجهيز التقني للقوى المسلحة في بلدان المنطقة وظهور سلاح ابادة بالجملة هناك وتسارع العسكرة عموما.

ان احتمال وقوع حرب جديدة في الشرق الاوسط تكون كارثة على بلدان المنطقة وتفجر ربما الامن الدولي ككل يلزمنا بالاقرار ان لا سبيل اخر غير سبيل الموازنة بين مصالح الاطراف وجعل الحكومات والجماهير الشعبية الواسعة على السواء تقتنع بهذا، ويسر ويحبوحة شعب لا يمكن ان يتما بفضل عسر وتعاسة شعب اخر. والدوس على حقوق الاخرين سيرتد عاجلا ام اجلا الى نحر الفاعل. والانتصار في الحرب لا يكفل الامن «للمنتصر» بل يسد المزيد من المسالك في تشعبات الازمة.

وليس من داع للذهاب بعيدا بحثا عن الامثلة على ذلك. فالجميع شاهد على التحركات الجماهيرية للفلسطينيين في سبيل حقوقهم الشرعية التي تجاهلتها حسابات تل ابيب مدى سنوات املا منها باخضاع شعب حرم وطنه. ولا يصمد للنقد ايضا رهان اسرائيل على تفوق عسكري والتفوق في الاسلحة لا يضمن الامن بل يقوي وحسب خطر فناء كل شعوب الشرق الاوسط. والاسرائيليون ذاتهم منها. ولا بد من ان تاخذ في الاعتبار ان البلدان العربية هي الاخرى مسلحة بسلاح الان يمكنه ان يصيب اسرائيل بخسائر فادحة جدا.

وهكذا يمكننا بتحليل الوضع في الشرق الاوسط ان نستنتج ان ترابط اجزاء العالم يتبدى لا على الصعيد العالمي الشامل وحسب بل اكثر فاكثر على صعيد مناطق معينة من العالم ايضا. والاختيار ما بين العيش معا او الهلاك معا امر مطروح بكل جدية على جدول اعمال الشرق الاوسط. وليس هنا سوى خيار واحد فقط لا غير هو تسوية النزاع العربي الاسرائيلي من خلال بذل جهود سياسية جماعية تهدف الى رسم قاسم مشترك بين مواقف الفرقاء.

ونعتقد ان اتجاهين يكمل احدهما الاخر ينبغي ان تسير فيهما هذه العملية. اولهما العمل الدبلوماسي في نطاق مؤتمر دولي للاتفاق على شروط للتسوية عادلة ومتينة. وثانيهما قيام كافة دول وشعوب المنطقة بنشاط على صعد عدة بغية حل المشاكل المزمنة والتغلب على المآسي المتراكمة وايجاد اجواء انفراج. وللوصول الى هذا يجب وقف التسابق على التسلح في المنطقة وبالتالي اتخاذ تدابير لاجل نزع السلاح.

ان مسالة التسوية والتسابق على التسلح مترابطتان ترابطا كثير العقد فتؤثر احداهما على الاخرى تاثيرا سلبيا. فعدم فض النزاع العربي الاسرائيلي يدفع الى المزيد من العسكرة وهذه بدورها تعقد البحث عن السلام. اذن لا بد من كسر هذه الحلقة المفرغة وتغيير وجهة تطور الاوضاع. ولتجر في مسارات متوازية عمليات التسوية وزيادة الثقة ورفض العسكرة فان تقدم اي منها على غيره يجعل غيره يجهد للحاق به. وبامكاننا ان نقول واثقين ان هذا السباق ان بدأ فلسوف يغذي نفسه بنفسه ويكتسب سرعة فوقها سرعة.

واخيرا. كيف نصل الى هذه الصيغة فيما الكثير من الفرقاء في الشرق الاوسط غير مستعدين لتقبل مبادىء التفكير السياسي الجديد. فرغم وضوح الامر وضوح عين الشمس ما زالت الاوساط الحاكمة في اسرائيل تراهن كالسابق على القوة وتحاول ان تنتهج سياسة «القبضة الفولاذية». لكن طابع المرحلة الجديدة في الشرق الاوسط عينه ان اختيار السلام العادل يفترض توحيد صفوف اوسع اوساط المجتمع الدولي.

منصور المنصور رئيساً جديداً لمجلس ادارة مسرح الخليج العربي

اسفرت نتائج انتخابات فرق مسرح الخليج العربي عن فوز كل من: منصور المنصور، واحمد الضرمان، ومحمد السريع، وعبدالعزيز المنصور وفهد العباد، لمجلس الادارة للعامين المقبلين، وقد عقد مجلس الادارة الجديد اول اجتماع له بعد انتهاء الانتخابات مباشرة حيث تم توزيع المناصب على النحو التالي:

منصور المنصور رئيسا لمجلس الادارة.

احمد الضرمان امينا للسر.

محمد السريع امينا للصندوق.

عبدالعزيز المنصور مشرفا فنيا، فهد العباد مسؤولا للعلاقات العامة.

وكان قد تقدم لانتخابات مجلس الادارة التي جرت مساء امس الاول بمقر الفرقة ثمانية فنانين من اعضاء الفرقة ولم يتقدم رئيس مجلس الادارة السابق عبدالعزيز السريع الذي اعلن قبل بداية الانتخابات عن رغبته بعدم الترشيح وافساح المجال لغيره من الوجوه الشابه لتاخذ فرصتها في خدمة الفرقة، وعقب فرز الاصوات جاءت النتائج النهائية كما يلي:

منصور المنصور ٢٨ صوتا.

خالد العبيد ٢٣ صوتا.

محمد السريع ٢٣ صوتا.

عبدالعزيز المنصور ٢٧ صوتا.

احمد الضرمان ٢٤ صوتا.

فهد العباد ٢٦ صوتا.

عبدالعزيز الحداد ١٥ صوتا.

محمد سلطان ١٤ صوتا، وقد تم اختيار خالد العبيد، كاحتياط اول، وعبدالعزيز الحداد، كاحتياط ثان.

وفي لقاء سريع مع رئيس مجلس الادارة الجديد منصور المنصور قال

● منصور المنصور

يعتبر مجلس ادارة فرقة مسرح الخليج العربي امتدادا واستمرارية للمجلس السابق حتى لو تغيرت بعض الوجوه، انما المنهج والخط الذي تسير عليه الفرقة هو واحد لا يتغير، ونحن لا نعتبر ان هناك رئيسا ومرؤوسا او مجلس ادارة كلنا كاعضاء ننتمي لفرقة مسرح الخليج العربي نعمل كوحدة واحدة تكمل بعضها.

واشار الى ان المجلس الجديد سوف يبذل كل جهده لتقديم ما لديه من طاقات وكوادر فنية تخدم المسرح في كافة المجالات، مؤكدا ان مجلس الادارة تكليف وليس تشريفا، وهدفه خدمة المسرح والارتقاء به وبفرقة مسرح الخليج العربي حتى احتفالها باليوبيل الذهبي.

وقال: ان جميع رؤساء واعضاء مجالس الادارات الحالية والقادمة هي مجرد تتابع وسير على خط ونمط اختارته الفرقة منذ بداية تاسيسها، وهي امانة تحمل لفترة معينة ثم تسلم لمن يأتي بعدها لكي يكمل المشوار.

واضاف: اننا جميعا في فرقة مسرح الخليج العربي نتمع ولله الحمد بروح رياضية ولياقة بدنية، وأدبية، وباستطاعتنا ان نصل للهدف المنشود الذي نسعى اليه.

وقال ان رئيس مجلس ادارة الفرقة السابق عبدالعزيز السريع موجود معنا وله مكانته الادبية والفنية، ولا غنى لنا عنه في اي مجال من المجالات وخصوصا الفنية منها لما لديه من خبرة وتجارب، كما اننا في فرقة مسرح الخليج العربي نعتبره الاب الروحي للجميع ولابد ان يكون هناك تشاور مسبق معه في كل خطواتنا المقبلة، وهذا ما سوف نتبعه ايضا مع كافة اعضاء الفرقة حيث سنستمع ونتحاور مع اي عضو لديه وجهة نظر سليمة تعود بالفائدة على الفرقة وسوف تاخذ بها وأبوابنا مفتوحة على مصراعيها للجميع ودون تحديد.

وحول تسلمه رئاسة مجلس الادارة اضافة الى اعماله الفنية الاخرى وعما ان كان ذلك يؤثر على مستقبله الفني قال منصور المنصور: مجلس الادارة ليس بجديد علي وسبق ان شغلت هذا المنصب لمدة (١٣) عاما متتالية وكنت اوفق بين عملي في المجلس وحياتي الفنية، في وقت كان فيه المسرح في اوج ازدهاره وقدمت قمة الاعمال الفنية، انني اعتبر المسرح بيتي الثاني والمسألة تحتاج لشيء من التنظيم فقط.

احمد الشمري

مهرجان للرسوم المتحركة اليابانية يقيمه نادي الكويت للسينما

يقيم نادي الكويت للسينما مهرجانا للرسوم المتحركة أيام الجمعة والسبت والأحد والاثنين في قاعة التراس بفندق هيلتون الكويت يعرض خلاله نماذج من أفلام الرسوم المتحركة اليابانية، من أهمها طائر النار القادم من الفضاء، والفتى جين حافي القدمين.

تعرض الافلام في العاشرة مساء من يومي الجمعة والاثنين، وفي الرابعة والسادسة من يومي السبت والأحد.

وهذا المهرجان هو واحد من سلسلة من مهرجانات اقامها النادي بالتعاون مع المؤسسة اليابانية (طوكيو) والقسم الثقافي بسفارة اليابان في الكويت على مدى الاعوام الثلاثة الماضية.

وقد اختار النادي ضمن فعاليات الاسبوع الثقافي الياباني ملامح من مدرسة الرسوم المتحركة اليابانية لتكون نموذجا من لوحة بانورامية عريضة وثرية لهذا الفن في اليابان.

ورغم ان انتاج الرسوم المتحركة اليابانية ذو علاقة وثيقة بالموروث التشكيلي الياباني الا أن الخطوط التي تربط هذا الانتاج بفنون الرسوم المتحركة العصرية واضحة جلية.

عن الافلام

«طائر النار القادم من الفضاء»: الوان ـ ١٩٨٠ ـ ١٢٢ دقيقة، اخراج: سوجي ياما تاكو، المكان: الفضاء الخارجي ـ كوكب الارض في المستقبل البعيد:

في عام ٢٠٤٠ توحدت أمم الارض تحت حكم طبقة للنخبة تسمى «الكبار». النسل محدد تماما ويخدم أغراض العمل. جودو طفل الانابيب تتولى تربيته أوجي الكمبيوتر المعدني لكي يصير صيادا فضائيا.

ولما كانت الحكومة العالمية تستخدم الحرارة المتولدة عن البراكين باحداث هزات بركانية محسوبة كمصدر للطاقة فقد نتج عن ذلك تهديد بانفجارات هائلة.

وعندما تتوالى الزلازل والبراكين وتغطي الارض حمم اللافا يعود جودو الى موطنه في الكوكب البعيد مع أوجي الكمبيوتر الذي أعاد طائر النار بناءه تماما من جديد.

وقد ظهرت السلسلة الاصلية «لطائر النار» منشورة في عام ١٩٥٤ للكاتب تازيكو أوسامو الذي كان معجبا اشد الاعجاب بالفنان العالمي والت ديزني. ورغم نجاح السلسلة الا أنها ظلت غير كاملة الى اليوم. ولذلك يطلق عليها تازيكو انجاز حياته.

ويعتبر تازيكو رائدا لفن الرسوم المتحركة في افلام التلفزيون. كما انتج عددا لا بأس به من الاعمال السينمائية والتجريبية القصيرة والطويلة والاعلانات.

وفي عام ١٩٧٨ قام المخرج الكبير كوف انيشيكاوا بتحويل قسم من طائر النار الى فيلم سينمائي بالرسوم المتحركة. وحقق العمل نجاحا هائلا.

ـ «الصبي جين الحافي القدمين»، الوان ـ ١٩٨٣ ـ ١١٠ دقائق، اخراج باساكي موري، فيلم عن رسوم منشورة لناكازاوا كيجي:

تبدأ الاحداث في بواكير عام ١٩٤٥د بـ في مدينة هيروشيما التي كانت تعيش كمثيلاتها من المدن اليابانية محنة الحرب وآثارها الرهيبة. وها هو برج قلعة هيروشيما يرتفع فوق عنان السماء. في مثل هذا الجو الكابي تصبح قطعة البطاطا في أهمية الحياة ذاتها.

وهذه أسرة يابانية عادية: جين الفتى الحيوي في المدرسة الابتدائية يعيش مع شقيقه الاصغر وشقيقته ووالديه، وبرغم الفقر الذي تعاني منه الأسرة الا أنها تتساند في مواجهة ظروف الحرب العسيرة.

ولكن كل شيء تغير في صباح السادس من أغسطس (١٩٤٥). فقد أقلعت في الصباح القاذفة الاميركية اينولا جاي من قاعدة تينيان. وفي تمام الساعة الثامنة والربع صباحا أسقطت القاذفة أول قنبلة ذرية في التاريخ. وعندما يفقد جين عائلته عدا والدته التي أنجبت طفلا قبل ميعاده، يجد الصبي الصغير نفسه مسؤولا عن رعاية أسرته بعد الحريق العظيم. ويلتقي جين بالفتي ريوتا الذي فقد أسرته أيضا ولا يلبث ان توحد مقاومة الموت بينهما.

ـ الصبي جين الحافي القدمين ـ الجزء الثاني، الوان ـ ١٩٨٦ ـ ٨٥ دقيقة، اخراج: هيراتا توشيو، عن رسوم منشورة للكاتب ناكازاوا كيجي.

مضت ثلاث سنوات على اسقاط القنبلة الذرية على هيروشيما. وجين الان تلميذ في الصف الرابع الابتدائي. ويعيش مع والدته المريضة وأخيه الذي تبناه ريوتا. وفي كل الظروف المعيشية الصعبة يتعرف جين على مجموعة من الايتام الذين فقدوا عائلاتهم اثر القنبلة. ومع ذلك فهم يكافحون ببسالة من أجل الحياة.

غير أن اعصارا رهيبا يجتاح المدينة ويغرق المنزل الذي يعيش في الايتام.

وفي غمرة يأس الاطفال يتولى جين تشجيعهم ومساعدتهم على بناء منزل جديد بالقرب من منزله. وخلال ثلاثة أيام يكتمل المنزل.

ويعطي جين الامل لكل من يلتقيه سواء كانت الصغيرة كاتسوكو التي شوهتها الحرب أو والدته التي قدر لها أن تموت بسبب الاشعاع. ولكن جين يتطلع الى مستقبل جديد.

وقد تمكن المؤلف ناكازاوا كيجي من ان ينجو من انفجار القنبلة في هيروشيما في ٦ اغسطس ١٩٤٥ كان في عمر جين حين فقد نصف عائلته. ولم يستطع منذ ذلك الحين ان ينسى التجربة المروعة التي شهدها.

وفي عام ١٩٧٣ بدأ ناكازاوا في نشر قصته مرسومة في مجلة «شونين جامب» الاسبوعية للشباب. ورغم جدية وجهامة موضوعها (بما لا يتلاءم مع طبيعة المجلة) الا انها حظيت باحترام النقاد والجمهور. وطبعت قصته ايضا بعد ذلك في تسع مجلدات، كما ترجمت الى ثماني لغات مختلفة ووزعت توزيعا عالميا واسعا.

وفي عام ١٩٧٦ تحولت الى فيلم سينمائي للمخرج ياماداتنجو.

ويعتبر ناكازاوا قصة «جين الحافي» انجاز حياته. قال ذات مرة «انني اعتقد انه لا ينبغي لنا ان ننسى كراهيتنا للحروب وتلك القنابل التي تقوض الاساس الفعلي لوجودنا».



● جين ـ الحافي



● طائر النار

رولا الفرا في شريط غنائي

في حديث قصير لـ «القبس» قالت رولا الفرا انها على وشك وضع اللمسات الاخيرة لشريطها الجديد الذي سيصدر أوائل الشهر القادم، وهو خاص بالاطفال ويحتوي على أغان وضع كلماتها منير الوسيمي ولحنها مصطفى الشندويلي.

وفي معرض ردها على الانتقادات التي وجهت اليها حول اتجاهها للغناء بانها على قناعة تامة بجودة صوتها، هذا بالاضافة الى تشجيع العديد من رواد الاغنية من مؤلفين وملحنين ومطربين لها.

وحول الفنان متعدد المواهب قالت أن لديها قناعة تامة بأن من يملك الموهبة فلا بد له من استغلالها دون اصغاء للاصوات التي تنادي بتخصص الفنان في مجال واحد. وقد أشارت الى أنها على وشك أن تترك النشرة الاخبارية وتقتصر على برامج المنوعات والبرامج الثقافية.



● رولا الفرا

تاريخ الاندلس في المسرح العربي

كتاب العصر يختارون من ذلك التاريخ بوعي ليعالجوا من خلاله قضايا العصر الحاضر



● محمود تيمور

● عزيز أباظة

● محمد الماغوط

من المعروف أن المسرح العربي قد التجأ منذ بداياته الى التراث، وخاصة التراث العربي الاسلامي، لينتخب منه موضوعاته وشخصياته، وجد فيه مادة أولية غنية وحية. فالقصص الشعبية والتاريخ والاساطير والالعاب الشعبية والحفلات والاغاني، كلها أصبحت مصادر يعمد اليها كتاب المشرح ليصبوها في قالب مسرحي يمتد بجذوره بعيداً في التراث.

ان أكثر المصادر التراثية التي لجأ اليها كتاب المسرح واستفادوا من موضوعاتها هي: قصص ألف ليلة وليلة والحكايات الشعبية والملاحم والسير، كسيرة عنترة بن شداد، والدين والتاريخ. وقد اجتذب تاريخ الاندلس بالذات عددا كبيرا من هؤلاء الكتاب الذين تناولوا في أعمالهم شخصيات أندلسية وأحداثا من تاريخ الاندلس.

ان هذه الكلمة «الاندلس» لها من السحر ما ليس لغيرها، فهي تنقلنا قرونا عيدة الى الوراء، وتملأ نفوسنا أحيانا كثيرة بالكآبة والالم، فتجعلنا نحس بشوق عارم الى أيام عبدالرحمن الداخل الزاهية، أو الى أيام المنصور المزدهرة.

لقد اختفت والى الابد تلك الفترة الزاهرة من تاريخ العرب واختفى معها ذلك الشعب الذي ملأ اسبانيا حينها بالمجد والعلم.

ان طريقة تقلص تلك المملكة بسقوط مدنها واحدة بعد الاخرى، منتهية بسقوط غرناطة أخر قلعة من قلاع العرب فيها، قد هزّت وجدان الشعراء والفنانين والكتاب منذ زمن طويل، فجعلوا يعبرون عن مشاعرهم وأشجانهم، وأخذت تظهر على شكل نغمات حزينة نسمعها بين الحين والحين.

وكتاب المسرح ينتخبون بوعي أحداث تلك الفترة للتعبير عن مشاغل الانسان العربي المعاصر، لاحياء الآمال في النفوس وشحذ الارادات.

كثيرة هي المسرحيات التي تناولت هذا الموضوع محورا لاحداثها، نتناول اثنتين منها بالتحليل المختصر وهما مسرحيتا «الاول والاخير» للكاتب الفلسطيني وليد أبوبكر، غير أننا نذكر قبل ذلك بعض المسرحيات الاخرى التي تتحرك أحداثها في أجواء الاندلس.

لقد كانت شخصية ولادة وابن زيدون من أكثر الشخصيات الاندلسية جاذبية بالنسبة لكتاب المسرح. ويعود ذلك الى قصة الحب الشهيرة التي ربطت بين قلبيهما، وما صاحبها من أحداث، من تنافس وحسد وتآمر، اضافة الى ما تولد بسبب ذلك من أدب جميل ومعبر عن ظروف تلك المرحلة من تاريخ الاندلس، فقد كتب علي عبدالعظيم مسرحية «ولادة»، وهي مسرحية مكتوبة بالشعر العمودي، وقد نالت الجائزة الاولى للمسرح من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية في مصر سنة ١٩٤٥. وألف الكاتب التونسي عبدالرزاق كرباكا مسرحية «ولادة وابن زيدون أو وفاء في الاندلس» سنة ١٩٤٤. ومن الطريف ان الاديب الاسباني خيسوس ريوساليدو قد كتب مسرحية بعنوان «ولادة» سنة ١٩٨٦، وتم تقديمها على خشبة أحد المسارح بمدريد.

وجذبت شخصية المعتمد بن عباد، لما تشتمل عليه قصة حياته من عناصر تراجيدية، الكثير من كتاب المسرح، فهو ملك، وهو شاعر رقيق دفعه حبه للشعر والأدب الى الارتباط بجارية والتزوج منها وجعلها ملكة لاشبيلية. ثم أن نهايته المأساوية على يد ابن تاشفين.. وقصة سجنه الطويل في أغمات، كل هذه العناصر أغنت جوانب شخصيته، وجعلتها مصدر الهام العديد من أدبائنا المعاصرين. فكتب الشاعر الشهير أحمد شوقي مسرحية «أميرة الاندلس» وكتب الشاعر المغربي حسن محمد الطريبق مسرحية «مأساة المعتمد».

وهناك مسرحيات تناولت موضوعات وشخصيات أخرى، اذ كتب ابراهيم أنيس «المنصور الاندلسي» وكتب محمود تيمور «صقر قريش» و «طارق الاندلس» كما كتب عزيز أباظة، «غروب الاندلس» وكتب محمد الماغوط مسرحية «المهرج» الى غير ذلك من المسرحيات.

الاول والاخير

نعود الى مسرحيتي الاول والاخير ان مسرحية الاول التي تتالف من عشرة مشاهد تتناول المسيرة الفنية للموسيقي البغدادي الاندلسي زرياب، بصفته فنانا حقيقيا شريفا يرفض اللجوء الى الوسائل الملتوية من أجل تحقيق أماني دنيوية يتقاتل عليها غيره من أنصاف الفنانين الذين خدشت الغيرة نفوسهم، وحاولوا ازاحته بكل الوسائل، لكي يخلو لهم طريق الصعود الى القمة والمجد.

وبعد رحلة طويلة تمتد من بغداد، مرورا بالقيروان وانتهاء بقرطبة وبفضل مواهبه اللامعة، وعبقريته الحادة، فانه يجتاز جميع الصعاب والعقبات، ويتبوأ مكانة رفيعة في المجتمع الاندلس، بالاضافة الى ابداعاته في ميدان الفن والموسيقى.

أما مسرحية الأخير، والتي تدور أحداثها أيضا في الاندلس أثناء حكم ملوك الطوائف لها، فانها تتناول مشكلة الحكم وعلاقة الحاكم بالمحكومين.

لقد كانت هذه الفترة مرحلة عصيبة في تاريخ الاندلس حيث كثرت الممالك الصغيرة والضعيفة والمستقلة عن غيرها، وازدادت الخصومات والمؤامرات، مما أضعف موقف العرب وأطمع الاعداء فيهم، فأكثروا من محاولاتهم الحاقدة لازالتهم والقضاء عليهم.

تتألف المسرحية من ثلاثة فصول، ويلف أحداثها جو فنطازي، وذلك لكثرة الرموز فيها، حيث أن معظم شخصياتها رمزية. فالشيخ يرمز الى التاريخ والمرأة الجميلة الى السلطة، والفلاح وزوجته يرمزان الى الشعب، وتطلعنا أحداث المسرحية على أن الحاكم الحقيقي هي الملكة وليس الملك، والتي تتآمر مع القائد ضد الشعب، في حين أن الملك يعيش على هامش الاحداث، وهو غير مستعد للاستفادة من خبرة الشيخ (التاريخ) الذي يعرض عليه مساعدته مرة بعد أخرى، انها باختصار مسرحية مليئة بالصراعات والاحداث التي تنتهي لصالح لصالح الشعب.

وأخيرا فان الباحث يمكنه أن يكتشف بعض أسباب عودة كتاب المسرح الى التراث العربي الاسلامي بشكل عام، والى تاريخ الاندلس بشكل خاص، من مثل ميل الانسان العربي والتصاقه بثقافته الاصيلة وتراثه الغني، لكونها علامة واضحة من علامات اصالته وهويته. كما أنها وسيلة لنشر هذا التراث بين الاجيال المعاصرة، وهي تستخدم في كثير من الاحيان قناعا للتعبير عن ظروف معاصرة يعيشها العرب ويعاني منها الانسان العربي اليوم.

مدريد ـ وليد غائب صالح

□ ملخص عرض قدمه الكاتب في المؤتمر الذي نظم مؤخرا بمدريد حول ترجمة الكتابات الادبية الاسبانية الى اللغة العربية.

● الاول والاخير

على الدرب

خليفي والنهدي
تحية مزدوجة

● لم يعد اسم ميشيل خليفي غريبا على أسماع الذين يتابعون السينما العربية، فمنذ أول فيلم، اتضح أن هذا المخرج الفلسطيني ـ من الناصرة ـ الذي يقيم في بروكسيل، يفهم لغة الكاميرا، علما وشاعرية، ويتعامل معها مع هذا المنطلق، ليقدم من خلالها قضيته، بفهم للقضية، ولأسلوب تقديمها سينمائيا، لذلك لم يكن فوزه بالجائزة الاولى لأيام قرطاج السينمائي غريبا، رغم المنافسة الشديدة بين مجموعة من الافلام القوية في هذه الدورة، من مخرجين سبق لبعضهم ان حقق فوزا في الدورات السابقة، ومن أسماء لامعة، لها تجربة كبيرة في السينما الروائية، بينما كانت التجربة الروائية الاولى لهذا المخرج، هي فيلمه الفائز (عرس الجليل)، ولم يكن هذا هو فوزه الأول بجائزة أولى.

عندما شاهدت فيلم ميشيل خليفي في مهرجان القاهرة السينمائي الأخير، أحسست بأنني أشاهد عملا كبيرا، كل لقطة فيه تؤكد أن وراءها مخرج يعيها، كلقطة، وكجزء من مشهد، وجزء من عمل كلي، هو الفيلم ذاته. وهذا ما سجلته عندما كتبت عنه في حينه، ضد كثير من الاصوات التي قالت فيه الكثير.

وحين أعود الآن الى الفيلم، واكتشف أنه تنبأ بما تتجه اليه المقاومة في الأرض المحتلة، من خلال الانتفاضة التي قام بها سكان القرية الجليلية في آخر مشاهد الفيلم، ومن خلال الحصان الذي رفض أن يستجيب لغير صاحبه، أعود وأقول ان هذا المخرج يفهم ماذا يعني الفن السينمائي، كفن من ناحية، وكفن مقاوم من ناحية أخرى.

* *

● والأمين النهدي يكاد يشكل نمطا خاصا من الفنانين العرب. أنه ممثل مسرحي، أعرفه من أواخر السبعينات، وهو يسعى لتقديم مسرحه الجاد، مع فرقة جادة ينتمي اليها هي (المسرح الجديد) لكنه خارج هذا الاطار واحد من أهم فناني الكوميديا في الوطن العربي، له في تونس، جمهوره الكاسح، الذي يسعى اليه، كما يسعى الى اقتناء أشرطته الاذاعية أيضا.

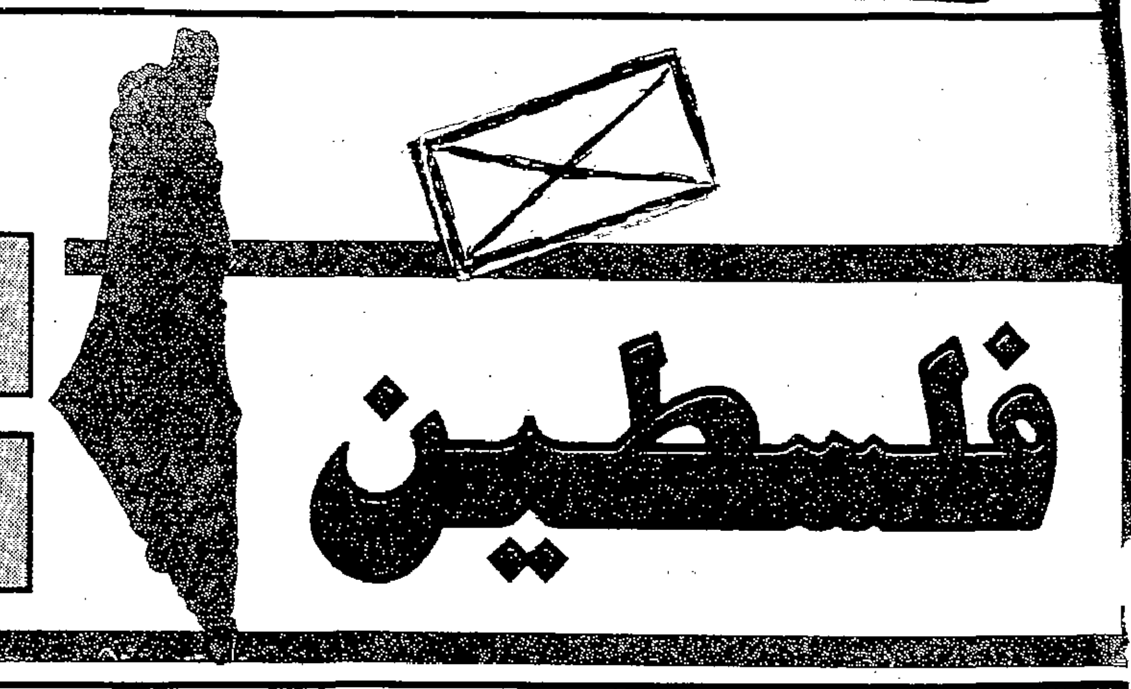
والأمين النهدي، حين يقف على المسرح ـ خشبة كان أو ساحة ـ في دور جاد، يتحول الى انسان آخر، قد لا يصدق من يراه أنه ذلك الكوميدي الشهير، لأنه يعطي دوره قيمة درامية، من النادر أن تتوفر لدى كثير من الممثلين، عندما شاهدته في مسرحية (عرب) خلال أيام قرطاج المسرحية في دورتها الاخيرة، أذهلني، وأذهل كل من شاهده، كما أذهلتهم المسرحية أيضا لأنها لم تكن لتجد ما ينافسها في العروض، لو دخلت المسابقة.

هذه المسرحية هي التي تحولت الى فيلم. ودور الأمين النهدي، الذي كتبت عنه في حينه، هو الذي فاز بجائزة التمثيل ـ للرجال ـ في أيام قرطاج السينمائية.

● من هذين الفوزين، يشعر الانسان بقيمة مبدعين كبيرين، يعرفان فنهما: ماذا يفترض أن يقول، وكيف يفترض أن يقوله.

وكم أشعر بالفرح وأنا أرسل تهنئتي عن بعد الى هذين المبدعين الصديقين معا.

وليد أبوبكر



فلسطين

قضية الدولة
ام دولة القضية؟

تنشر «القبس» انطلاقا من نهجها القومي وايمانها بحرية الرأي الموضوعي، هذا الحوار الموسع حول فلسطين: قضية الدولة ام دولة القضية، وهدفها الاساسي مواكبة القضايا العربية القومية لمساعدة الانسان العربي – من خلال نشر الاراء المختلفة والمتباينة والمتضادة – على بلورة فكره وصياغة مواقفه ازاء كل حدث يدور حوله ذي علاقة بمستقبله ومستقبل امته.

وارتأت «القبس» ان تتم ادارة هذا الحوار حول فلسطين: قضية الدولة ام دولة القضية، عبر ثلاث قنوات رئيسية هي القيادة الفلسطينية ممثلة برموز وقيادات الصف الاول فيها، والقيادات الفكرية والسياسية العربية، ومن خلال مجموعة من الدراسات العلمية التي اعدها خصيصا لـ «القبس» نخبة من المفكرين والاكاديميين العرب.

وشعار «القبس» وهي تدير هذا الحوار القومي هو المحافظة على موضوعية الافكار، وضمان حرية طرح الاراء حتى وان تعارضت هذه الافكار والاراء احيانا مع موقف «القبس».

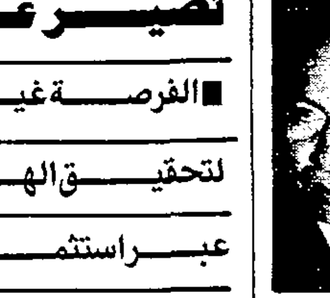
المحور الثاني

ملامح القرار الفلسطيني المقبل

الساحة الفلسطينية تمر بحالة من المخاض القوي، وتقف امام منعطف جذري.. هناك ملامح قرار قادم لم يعد سرا البعض يعتقد انه لا بد من استثمار فرصة الانتفاضة، ويريد تشكيل حكومة موقتة، بشخصيات معتدلة، وبرنامج سياسي معتدل يكسر الفيتو الاميركي والاوروبي، ويغتنم فرصة الوفاق الدولي لقطف الثمار بالذهاب لمؤتمر دولي باتت امكانات انعقاده كبيرة.

البعض الاخر يرى ان الثمار ليست ناضجة، وان خطوة من النوع السابق ستؤدي لانقسام الساحة الفلسطينية والعربية باعتبار ذلك نوعا من السعي وراء سراب... او بالحصول على حكم ذاتي معدل في افضل الحالات، وانه لا بد من انتظار اصطفاف عربي جديد، بات ممكنا بعد وقف الحرب العراقية – الايرانية لتحقيق تغيير في ميزان القوى قد يمكن من قطف ثمار ناضجة في المستقبل.

اين تقفون وسط هذه الحالة من المخاض القوي... وما ملامح القرار الذي تؤيدونه واستنادا لاية معطيات؟



خالد محيي الدين

■ الانتفاضة فرضت فكرة الحكومة الفلسطينية ■ فكرة الخيار الاردني غير مطروحة
■ اعلان قيام الحكومة الفلسطينية لن يؤدي الى انقسام الساحة الفلسطينية

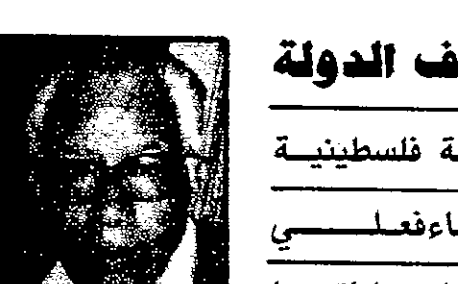
نصير عاروري

■ الفرصة غير سانحة لتحقيق الهدف المرحلي عبر استثمار الانتفاضة
■ امكانية الضغط الاميركي على اسرائيل الان غير واردة



د. وليد الخالدي

■ المطلوب دعم الانتفاضة
■ البرنامج السياسي متوفر في مبادىء قمة فاس ١٩٨٢
■ اي حرب نشنها في المستقبل المتوسط لن تحقق اكثر من انسحاب اسرائيل الى حدود ١٩٦٧.



د. عصمت سيف الدولة

■ اعلان حكومة فلسطينية موقتة الغاء فعلي لمنظمة التحرير وانجازاتها
■ استثمار الانتفاضة بتطويرها لمرحلة ثورية اكثر فاعلية وليس بيعها

خالد محيي الدين

انني اعترض على صيغة هذا المحور حيث انه لا يوجد حتمية اختيار اي من الاحتمالين لذا اقول ان العاملين يكملان بعضهما البعض، غير انني اؤكد ايضا ان الذي فرض التفكير في «الحكومة الفلسطينية» هي الانتفاضة لان الحكومة كانت ستأتي اذا كان المؤتمر الدولي قد بدأ وشاركت فيه المنظمة وبدأت عملية المفاوضات، فهنا يصبح تشكيل الحكومة الفلسطينية مطلوبا.

غير ان الملك حسين اعلن فك روابطه مع الضفة الغربية لاسباب عدة منها اولا وحدة الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية بمعنى ان هذه الضفة لو كانت انضمت الى الاردن لاصبح الملك حسين يضم ضفة موحدة القيادة لا يستطيع ان يتلاعب بها.. وهنا يتضح ان فك الروابط الاردنية – بجانب دعم مؤتمر الجزائر – وقد حول جميعه الى المنظمة، اي الى جانب النضال الفلسطيني قد اكتسب تأييدا واعترافا عالميا وبالتالي فان فكرة الخيار الاردني غير مطروحة وان كان للملك حسين ولا يزال دور مهم، باعتباره المدخل والمخرج للقضية.. وهنا اقول ان النضال الفلسطيني والاوضاع العربية هي التي فرضت سرعة اتخاذ القرار.. وطبعا عندما يتخذ القرار – وهو قرار سياسي – يجب ان يكون اعلانا معتدلا لانه في هذه الحالة ستتعامل الحكومة الفلسطينية مع حكومات العالم ومن غير المعقول ان تتبنى حكومات العالم شعارات خارج اطار الشرعية الدولية.. فلا بد من احترام ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي وكافة المعاهدات والالتزامات الدولية.. وهذا شيء طبيعي ان يكون اسلوب الحكومة الفلسطينية شرعيا حتى وان كانت اهدافها ثورية.. فالاتحاد السوفيتي مثلا دولة ثورية ولكنها تعمل وسط حكومات العالم بمنهج الشرعية.. ومن هنا اقول ان الاوضاع النضالية الفلسطينية والاوضاع العربية الحالية هي التي استدعت وبسرعة التفكير في اعلان الحكومة الفلسطينية.. اما من يطالب بتأجيل اعلان قيام الحكومة الى ما بعد الانتخابات الاميركية فهي قضية وقتية.. اما بالنسبة لمن يقول ان اعلان قيام الحكومة سيؤدي الى انقسام الساحة الفلسطينية فهذا كلام غير مهم، لان ما يهمني هنا هو الضفة الغربية وغزة التي اعتبرها الساحة الفلسطينية الحقيقية، وطالما ان هذه الساحة متحدة وموحدة الى جانب وقوف جزء من قيادة الخارج الى جانبها فهذا يكفي تماما.. فلا يوجد مجال للاجماع.. لانه ليس هناك بلد في العالم يعيش بالاجماع.. وما يقولون عنه الرأي الفلسطيني الغالب الى جانب السلطة الوطنية مع المؤتمر الدولي مع منظمة التحرير الفلسطينية فهذا كله كاف جدا.. اما ان يوجد من يعترض على ذلك فليس عيبا او نقصا.

د. نصير عاروري

انني اختلف مع الفرضية التي يقوم عليها السؤال اذ ان استثمار فرصة الانتفاضة لتشكيل حكومة موقتة لا يعني بالضرورة ان الفرصة سانحة لتحقيق الهدف المرحلي للفلسطينيين في وقت قصير. ويجب ان يأخذ المرء بعين الاعتبار ان تشكيل الحكومة الموقتة هو مطلب للقيادة الموحدة للانتفاضة التي تدير الامور في الضفة والقطاع بشكل مباشر، وعدا عن ذلك فالطريق الوحيد للخلاص هو «انتظار اصطفاف عربي جديد بات ممكنا بعد وقف الحرب العراقية – الايرانية لتحقيق تغيير في ميزان القوى.

اولا ما هي امكانات ذلك الاصطفاف العربي المستقبلي؟ وما هي نتائج نهاية الحرب العراقية – الايرانية؟

الانقسامات والقيود العربية ستستمر في تعويق اي فرصة حقيقية لانصاف الفلسطينيين. وطالما ان حكومات عربية معينة تواصل الاحتفاظ بصيغ خفية لعلاقات خاصة مع الولايات المتحدة، فانها لن تكون راغبة في مواجهة الولايات المتحدة بسبب دعمها غير المحدود للسياسات الاسرائيلية. فالتبعية العربية لاميركا منعت تلك المواجهة خلال الخمس عشرة سنة الماضية، اذ ان الحكومات العربية لم تصر على تحقيق اهداف الحد الادنى للمطالب العربية كما حددتها قرارات مؤتمر الرباط عام ٧٤ واكدته قرارات المجلس الوطني الفلسطيني عام ٧٧ وقرارات مؤتمر فاس عام ٨٢. فالرد الفعلي العربي على تحديات اسرائيل واميركا طوال تلك الفترة يشير الى قبول عربي ضمني للطروحات الاميركية المتأثرة بطروحات الشريك (وليس الوكيل) الاسرائيلي. والادلة على ذلك تتراوح بين الخيار العربي اثناء غزو لبنان ٨٢ وللتعاون العربي مع الوزير شولتز خلال النصف الاول من عام ١٩٨٨. وتدل المؤشرات على قبول عربي لسياسة اميركا الفلسطينية خصوصا بعد ان تأثرت تلك السياسة في عهد ريغن بطروحات الليكود وبهذا فان السياسة العربية قد تراجعت من الاعلان عن تحرير فلسطين الى ازالة آثار العدوان في السبعينات، وهي الآن تكتفي بازالة الاحتلال العسكري الاسرائيلي مما تبقى من المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ ذات الكثافة السكانية.

فاذا كان هذا الحال في الماضي والحاضر، فهل يكون افضل في المستقبل؟ ان مساهمة حرب الخليج في تعميق التبعية العربية لاميركا هو امر بديهي، ونهاية تلك الحرب لا تؤدي لازالة التبعية ولو لم تشتعل حرب الخليج لما تلاشت جبهة الصمود والتصدي بتلك السرعة، ولما تمكنت اميركا من مد شبكة قواعدها، ومن تعزيز قبضتها العسكرية في بعض المناطق العربية، تمكنت طائرات اسرائيل من اختراق السماء العربية لقصف مواقع عربية وبعد هذا كله، هل يمكننا الافتراض ان نهاية الحرب ستفرز ميزانيا للقوى افضل مما كان عليه؟

لا شك ان القوات العسكرية العراقية اصبحت تتمتع بخبرة عسكرية تفوق خبرة اي جيش عربي آخر، كما انها ازدادت حجما في العشر سنوات الاخيرة. ولكن علينا ان نأخذ بعين الاعتبار امكانات اخرى ليست في صالح القضية القومية للعرب: بقاء اميركا في الخليج بكلفة اقل ومحاولة استقطاب للفئات السياسية المهادنة داخل ايران لارجاع الوضع الاستراتيجي هناك لما كان عليه اثناء فترة الشاه.

ولكن نهاية الحرب ستعيد تركيز الانظار الى القضية الفلسطينية مما يعيد ابرزاها من جديد وخصوصا بعد الانتفاضة الفلسطينية. الا ان امكانية الضغط الاميركي على اسرائيل غير واردة لان ذلك لا يتم من خلال انظمة عربية مشغولة باحتياجاتها الامنية قصيرة الاجل لحماية النظام وبمبيعات الاسحلة، بينما تفتقر الى ابسط وسائل الضغط وبنفس الوقت تعاني كثيرا من التبعية.

الامر الذي اصبحت الدول العربية تحسن فهمه في الثمانينات هو انها هي، وليس اميركا، الاكثر عرضة للخطر. فبهذه العائدات النفطية مع الزيادة المماثلة في الاعتماد العربي على اميركا لاستيفاء الاحتياجات الامنية، قد حرمت العرب من اي نفوذ فعال يمكن استخدامه لنصرة الحقوق الفلسطينية.

فهذه الانظمة الآن، وبعكس السبعينات، بدأت تتحقق ان امنها اهم بكثر مما يجري على ساحة الصراع العربي – الاسرائيلي. وبالتالي، فانه ليس من الصواب ان ينتظر الفلسطينيون مستقبلا عربيا زاهرا للتحرك الدبلوماسي خصوصا ان امكانية وجود اصطفاف عربي مستقبلي افضل مما هو الآن ليس امرا تشير اليه التطورات السياسية على الصعيدين الاقليمي والعالمي.

اذن اعلان الدولة المستقلة والحكومة الموقتة هو ليس امرا تفرضه ظروف محلية ودولية مناصرة ولكنه سيكون استثمارا لفرصة الانتفاضة التي ربما لن تتكرر قبل جيل كامل واعلان الدولة الآن يتناسب مع رغبة المجتمع الدولي اضافة الى انه سيحبط الطعن في المصداقية الفلسطينية وواقعيتها. واعلان ذلك في ظروف الانفراج الدولي وتوجه العالم الى حل الكثير من النزاعات الاقليمية في اميركا الوسطى وجنوب شرقي آسيا وافغانستان وجنوبي افريقيا والخليج العربي ربما يضع اسرائيل واميركا في موضع تجاهل المجتمع الدولي.

د. وليد الخالدي

بيت القصيد ليس في استثمار الانتفاضة بقدر ماهو في دعمها لاطول فترة ممكنة كما اسلفنا.

بيت القصيد ليس في تشكيل حكومة موقتة بقدر ماهو في بلورة برنامج سياسي واقعي عملي تؤيده الدول العربية المعنية قبل الرأي العام العالمي.

والعلاقة بين الدعمين المباشر وغير المباشر للانتفاضة من جهة وبلورة برنامج سياسي واقعي عملي من جهة اخرى علاقة وثيقة عضوية لاغنى عنها.

● فاذا توفر الدعم بصفتيه بدون بلورة البرنامج السياسي المذكور او تمت هذه البلورة بدون استمرار الدعم فان غياب احدهما سيبطل فعل الاخر مما سينعكس سلبا على الانتفاضة ويعرضها للاجهاض.

● والواقع ان اسس البرنامج السياسي الذي ننشد متوفرة في المبادىء التي اقرت في قمة فاس عام ١٩٨٢ وهذه المبادىء تشمل كما هو معلوم الموافقة الضمنية على مبدأ التقسيم من خلال الاشارة الصريحة الى مشروع بورقيبة عام ١٩٦٥ ومن خلال الموافقة الصريحة على انسحاب اسرائيل الى حدود ١٩٦٧ على جميع الجبهات وقيام دولة فلسطينية ضمن

حدود ١٩٦٧ كما تتضمن الموافقة الصريحة على مبدأ التعايش مع اسرائيل من خلال المطالبة بضمان مجلس الامن للتسوية علما بان القمة ايضا اقرت مبدأ العودة او التعويض ومعلوم ان الرئيس الوحيد الذي لم يحضر قمة فاس بالاضافة الى مبارك هو القذافي.

● جدير اذا بمنظمة التحرير الفلسطينية ان تجعل مبادىء قمة فاس اسس برنامجها وان تطالب بقوة واصرار بعقد قمة عربية جديدة تجعل نهاية هذا العام للتأكيد على هذه المبادىء ومضامينها دون لبس او ابهام.

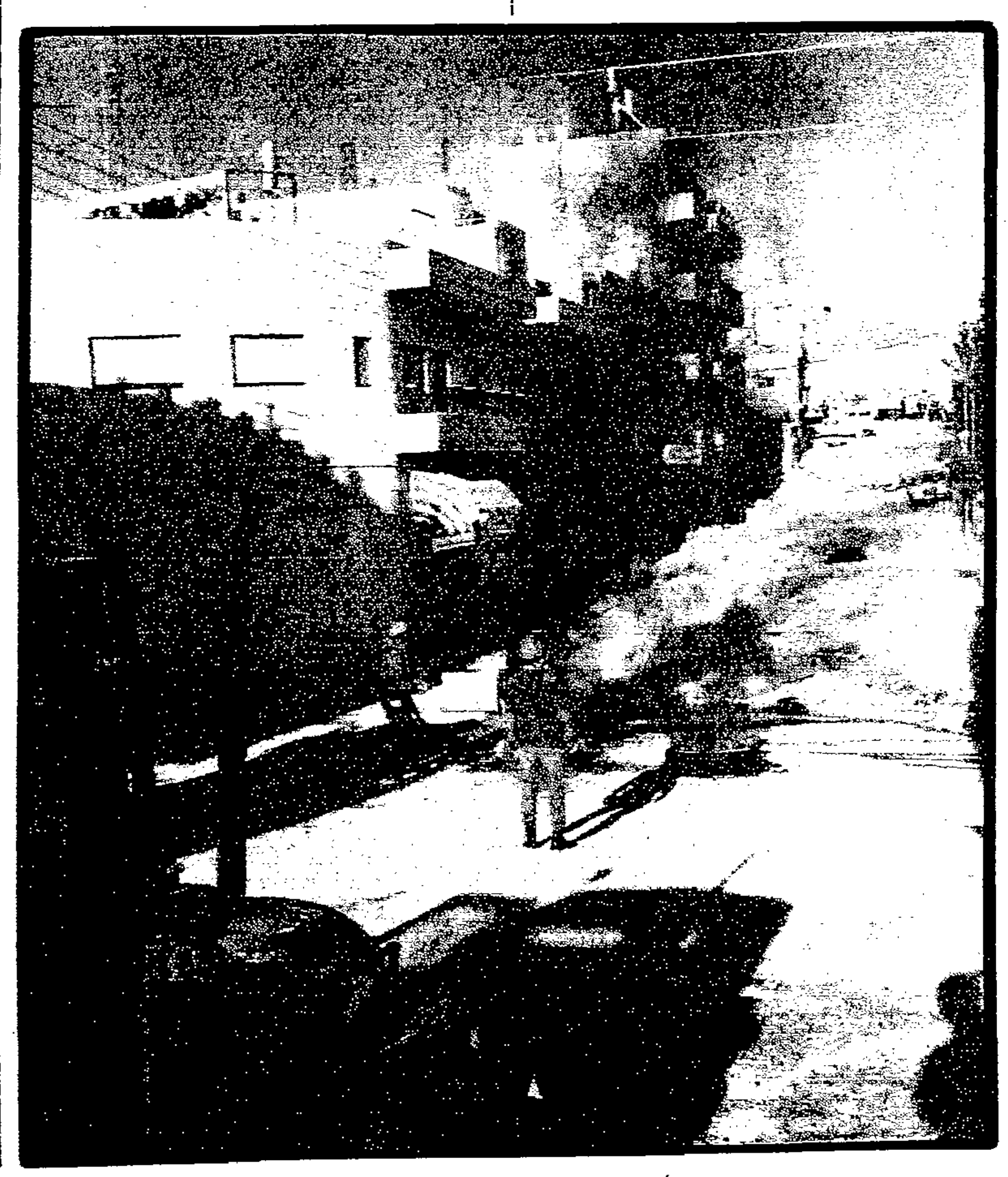
● وجدير بمنظمة التحرير ان تطرح برنامجها السياسي المرتكز الى هذه المبادىء عبر حكومة موقتة اذا اقتضى الامر وكذلك عبر لقاءات دولية على اعلى مستوى يساهم فيها رؤساء الدولة العربية الذين اقروا جميعا هذه المبادىء.

● ولا ضير في تأجيل م.ت.ف اعلان برنامجها السياسي وتأليف الحكومة الموقتة (اذا اقتضى الامر تأليفها) الى مابعد الانتخابات الاسرائيلية والاميركية حتى لايتنافس المتنافسون في تل ابيب وواشنطن على المزايدة على بعضهم البعض في الطعن في هذا البرنامج.

● اما المؤتمر فهو وسيلة وليس غاية والمؤتمر بحد ذاته لن يعطينا شيئا اذا لم يسبقه ضغط جدي من واشنطن على تل ابيب، اما لماذا تضغط واشنطن على تل ابيب فالجواب هو انها لن تضغط ولكن امكانات قيامها بالضغط المطلوب تزداد بنسبة استمرار الانتفاضة المرفقة بالدعم المباشر وغير المباشر المذكورين والمرفقة كذلك بالبرنامج السياسي المرتكز الى مبادىء قمة فاس مع شروح مضامينها.

● اما بالنسبة لموازين القوى فنظرا للاوضاع في الساحة العربية ولالتزام واشنطن بوجود اسرائيل وسلامتها وبصرف النظر عن الوفاق الدولي المتزايد فان اي حرب نشنها نحن على اسرائيل في المستقبل المتوسط (على افتراض حدوث هذا الامر) لن تحقق لنا مردودا في افضل السيناريوهات العسكرية تفاؤلا يمتاز كثيرا من انسحاب اسرائيل الى حدود ١٩٦٧ وقيام دولة فلسطينية ضمن هذه الحدود.

● اما بقاء اسرائيل في القدس الشرقية والضفة والقطاع والجولان لعقد ثالث من السنين وفي جنوب لبنان لعقد ثان فهو كفيل بترسيخ وجودها فيها بشكل يجعل اقتلاعها منها مستقبلا من شبه المستحيلات.



د. عصمت سيف الدولة

يقال ان الساحة الفلسطينية تمر بحالة من «المخاض» القوي، وتقف امام «منعطف جذري» وهناك «ملامح» قرار قادم لم يعد سرا.. وانه لا بد من «استثمار» فرصة الانتفاضة التي لن تتكرر قبل جيل كامل، ويريد القائلون تشكيل حكومة موقتة بشخصيات «معتدلة» وبرنامج سياسي «معتدل» «يكسر» الفيتو الاميركي الصهيوني ويغتنم فرصة الوفاق الدولي لقطف الثمار بالذهاب الى «مؤتمر دولي» باتت امكانات انعقاده كبيرة.. فماذا نقول.

نقول باسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله ونعوذ به من شر ما خلق. اني اسمي مثل هذه التجمعات اللفظية حديثا عنقوديا.اذ هو من اخطر ما يقال ولا حد لتأثير كلماته القابلة للانتشار والتأثير لانها تبدو كما لو كانت معقولة فمقبولة، ويقبلها المختلفون اسبابا لانها قابلة ليفهمها كل من يشاء على ما يريد. تصفية خطر هذه الكلمات التي وضعنا امثلة منها بين اقواس تكون بتفصية دلالة كل كلمة منها ومعرفة مفهومها دون شوائب.

اولا: الحكومة هي المؤسسة التي تقوم بممارسة السلطة في الدولة. هذا لا خلاف عليه في علم القانون الدولي والقانون الدستوري. الدولة اذن شرط سابق ولازم لوجود الحكومة. ومع ذلك يعرف الكافة من الكهول او الشيوخ انه خلال الحرب العالمية الثانية تشكلت في «لندن» مؤسسات محاربة حليفة للمحاربين اسميت حكومات في المنفى لتجميع المقاتلين وتوجيههم في كل دولة احتلتها الدولة النازية. كما يعرفون انه في مرحلة الانتقال من الثورة المنتصرة الى اعلان الاستقلال تكونت في الجزائر حكومة موقتة لتتلقى من فرنسا الاعتراف بانتصار الثورة وتتفق معها على سبل حل مشكلات ترحيل المستوطنين.

وقد كانت موقتة لان الحكومات غير الموقتة لا تقوم الا استنادا الى ارادة شعبية تختارها طبقا لاجراءات معينة لا تتوافر الا بعد الاستقلال. فما هي الحكومة التي يراد تشكيلها لفلسطين ولا نقول في فلسطين المتحررة. ان تكن حكومة في المنفى، فحكومات المنفى لم تكن مؤسسات حكم بل كانت مؤسسات اعلامية ودعائية ورموزا لارادة الاستمرار في القتال الى ان تتحرر ارض الوطن. وقد انتهت جميعا وتلاشت بمجرد التحرير وتشكلت الحكومات الحقيقية فوق الارض المحررة. وللثورة الفلسطينية مؤسسة مماثلة تؤدي دور تلك الحكومات في المنفى واكثر منها فاعلية اسمها منظمة تحرير فلسطين وقد كسبت دوليا الاعتراف بها كقائدة، لحركة تحرر وطني ولها في انحاء كثيرة من الارض دول حليفة تعترف بها ممثلة شرعية لشعب فلسطين. اما الحكومة الموقتة فسيأتي دورها حين يقع على عاتق الثورة التحريرية المنتصرة التعاون الدولي على حل مشكلات الصهاينة الذين قدموا من بلادهم الى فلسطين وليس قبل ذلك. وهي موقتة لان مهمتها موقتة بطبيعتها.

المهم ما هو العائد الفعلي من تشكيل حكومة موقتة او حكومة في المنفى الان.

اولى نتائجه اسقاط الشرعية الدولية عن منظمة تحرير فلسطين بانتقال الاعتراف الدولي بالشرعية من المنظمة الى الحكومة. النتيجة الثانية اعادة فتح باب الاعتراف او عدم الاعتراف بالقيادة الفلسطينية الحكومية. ولما كانت السيطرة الفعلية على الارض والشعب شرطا دوليا للاعتراف بشرعية اية حكومة فان الحكومة المقترحة غير قابلة دوليا للاعتراف بها. النتيجة الثالثة ان الحكومة الفلسطينية ستكون مقيدة بما يقيد الحكومات من قواعد القانون الدولي: عدم التدخل في شؤون الدول الاخرى. عدم شرعية ضم ارض بالقوة. وهذه القواعد لا تقيد الان منظمة تحرير فلسطين اذ تتمتع بامتيازات حركات التحرر الوطني التي يعترف بها المجتمع الدولي بشرعية استعمال القوة لتحرير الارض. اذن فالحكومة الفلسطينية هي الغاء فعلي لمنظمة التحرير الفلسطينية ولكل ما حققته ويمكن ان تحققه في ظل الشرعية الدولية لنشاطها التحرري. وهذا هو المقصود من فكرة الحكومة. انهاء الثورة واساليبها لحساب حكومة لا تملك من الاساليب الا «الكلام»، وعلى وجه محدد المقصود حذف كلمة الثورة وكلمة التحرير من قاموس التاريخ الفلسطيني. الى من يكون في شك من هذا نقدم اقتراحا احراجيا. فليكن اسم منظمة تحرير فلسطين «حكومة تحرير فلسطينية» او حتى «حكومة فلسطين الحرة» كما فعل ديغول. حينئذ سيمتعض الذين يلوكون كلمة «حكومة» ولعلهم ينفعلون فيقولون ولماذا كلمة تحرير او حرية.. فينكشف المستور من مواقفهم.

ثانيا: استثمار الانتفاضة. الانتفاضة مرحلة ثورية متقدمة ومتطورة عن مراحل قبلها. وهي وان كانت ثمرة نضال قاس سبقها الا انها تصحيح جذري لمسار الثورة. فالاصل ان تكون الانتفاضة هي بداية الثورة لتحرير الارض ولكنها جاءت متأخرة لاسباب اسهمت فيها الدول العربية باكثر مما اسهمت المقاومة الفلسطينية، على اي حال، وعفا الله عما سلف، يستطيع المؤرخون فيما بعد ان يقولوا ان ثورة تحرير فلسطين قد بدأت عام ١٩٨٧ بانتفاضة شعبية من الارض المحتلة بعد ان كانت قد مهدت لها مقاومة فلسطينية من خارج الارض تحوم حولها متنقلة من قطر عربي الى قطر عربي نتيجة الحصار العربي لقوى الثورة. ولكن ما هي دلالة كلمة «استثمار» هنا دلالتان محتملتان:

الدلالة الاولى انهاء الانتفاضة (بيعها) مقابل كسر الفيتو الاميركي !! فيتو على ماذا؟ هناك فيتو اميركي على تحرير ارض فلسطين. وفيتو اميركي على دولة فلسطين. وفيتو اميركي على الاعتراف بمنظمة تحرير فلسطين. فما هو الفيتو الاميركي الذي يراد كسره؟.. الراجح من اقوال اصحاب الاقوال انه الفيتو الاميركي على الاعتراف بمنظمة تحرير فلسطين ممثلا للشعب الفلسطيني في المفاوضة مع الصهاينة. هذا يعني ببساطة انهاء ثورة التحرير في اعلى مراحلها من اجل قبول اميركا حضور نفر من قادة المنظمة على مائدة المفاوضات مع الصهاينة لا شيء اكثر. اي دون ضمان لما تسفر عنه المفاوضة. فهل هذا هو الاستثمار الذي يقصدون؟

الدلالة الثانية للاستثمار هي الاستفادة من الانتفاضة بعد ان عبرت بالثورة اصعب العقبات (اقتحام الارض المحتلة) لتطويرها الى مرحلة ثورية اكثر فاعلية منها. لعلها ان تكون انتقال قوى الثورة من اشتات الاقطار العربية الى حيث الالتحام بالانتفاضة، او لعلها ان تكون تحقيق العمق الجماهيري الاستراتيجي للانتفاضة الجماهيرية في الداخل، بمد الانتفاضة الى الجماهير العربية خارج فلسطين المحتلة (هذا ما تخشاه الحكومات العربية حتى الموت ومن اجله تحرص على انهاء الانتفاضة) ايا كانت المرحلة القادمة فهي «ثمرة» للانتفاضة وعلى هذا الوجه يكون استثمار الاحداث الثورية. ولكن «وأد» الانتفاضة ليس استثمارا على اي وجه. انه قتل لحساب الصهيونية. والوأد قد يكون فعليا «باتمام الصفقة» وقد يكون «دعائيا» بمثل القول ان «الانتفاضة لن تتكرر قبل جيل كامل». من اين جاءت هذه الصيغة؟ هل تنبأ احد قبل عامين فقط ببداية الانتفاضة حتى يتنبأ بنهايتها؟ ام تزعمون علم الغيب فتكفرون. ام رسالة اطمئنان موجهة الى الصهاينة بانه قد قربت نهاية

(البقية على الصفحة ١٥)

ياسـر الشـوا

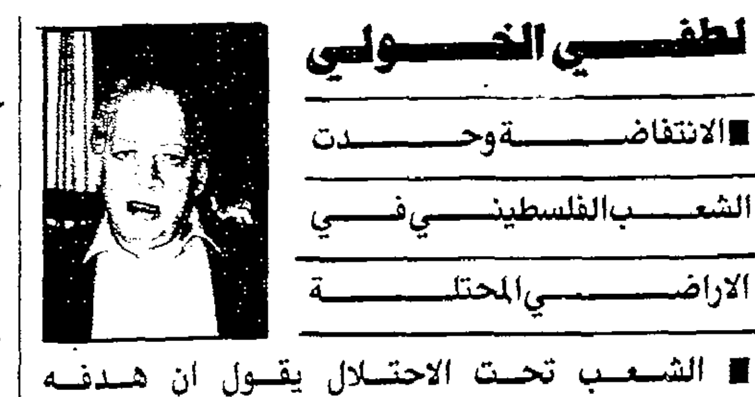
■ قيام الدولة الفلسطينية ربما يكون عامل تثوير للواقع العربي

■ على تيار «الواقعية الثورية» ان ينمي القواسم المشتركة بين اطرافه

د. عبدالعظيم انيس

■ المنظمة تمارس مهام الدولة اكثر من مهام الثورة فلماذا الحكومة؟

■ الحكومة الموقتة تشكل حين تكون المفاوضات على الابواب او يُحرر جزء من الارض



لطفي الخولي

■ الانتفاضة وحدت الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة

■ الشعب تحت الاحتلال يقول ان هدفه المرحلي اقامة الدولة المستقلة

احمد حسن البنا

■ أؤيد اقامة حكومة موقتة

■ الحد الادنى لدى «ابو عمار» دولة عاصمتها القدس

■ على الدول العربية ان تسلم قرار الحكومة للفلسطينيين

(تتمة المنشور على الصفحة ١٤)

متاعبكم. ام انذار بالهزيمة موجه الى ابطال الانتفاضة. شيء محير فعلا. في كل دول العالم قوانين تقضي باعدام كل من يضعف الروح المعنوية للمقاتلين اثناء الحرب، وكل الثورات الناجحة طبقت هذا الجزاء العادل على من ارادوا - باية طريقة - سلب الشعوب المناضلة من اجل حريتها الثقة في النصر.. ولا ازيد وان كان ما اريد قوله مفهوما ..

ثالثا : ناتي اخيرا لما يسمى المؤتمر الدولي. ونسأل ما المقصود بالمؤتمر الدولي؟ ان كان المقصود مؤتمرا يضم كل الدول الراغبة في المشاركة فيه المعبر بالتالي عن الرأي العام الدولي، فانه منعقد منذ سنين وينعقد كل سنة ولا تزال القضية الفلسطينية على جدول اعماله. ولقد انتهى هذا المؤتمر الدولي الى ان الصهيونية حركة عنصرية، وان المقاومة الفلسطينية حركة تحرر وطني لها الحق شرعا في ان تقاتل من اجل تحرير فلسطين كما انتهى الى عشرات التطورات التي تدين المؤسسة الصهيونية المسماة اسرائيل. يعرف هذا المؤتمر الدولي الجامع لكل دول العالم باسم «الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة» التي انشاها ميثاق من هيئة الامم كممثل للمجتمع الدولي. هذا هو المؤتمر الدولي حقا لمن يريد مؤتمرا دوليا صدقا. اما مؤتمرهم المسمى «دولي». فهو مجموعة محدودة من الدول معروفة باسمائها اعترفت كلها بدولة الصهاينة وعبرت كلها عن رأيها المعادي لتحرير ارض فلسطين ورفضت كلها او امتنعت عن ادانة الصهيونية بالعنصرية وتنكر كلها على اية دولة فلسطينية كامل السيادة على الارض التي ترشحها لقيام الدولة، وتحمل الدولة التي ترشحها للفلسطينيين «حق اتفاق دولي» يضمن امن دولة الصهاينة.. على هذا وغيره هم متفقون ومطلوب ان يذهب وفد يختارون هم اعضاءه ليرقص في ساحة المؤتمر على الحان تلك الدول وتحت رقابتها..

فلماذا تبيعون تاييد دول العالم كلها بارضاء دول خمس، وما الذي تستفيدونه من حضور مؤتمر تلك الدول لتسمعوا قراراتها المعلنة من قبل المؤتمر.. ام ان فينا من يريد ان يبحث عن براءة كاذبة من الاستسلام احتجاجا بان تلك - يا اخي - ارادة المؤتمر الدولي...

رابعا : واخيرا ما المقصود بتعبير «شخصيات معتدلة» و«برنامج سياسي معتدل»؟ اين يقع موقف الاعتدال بين الحرية والعبودية، بين الاحتلال والتحرير؟ اين موقف الاعتدال من اغتصاب الارض او اغتصاب العرض؟..

المحامي ياسر الشوا

حالة المخاض قائمة منذ سنوات، وبالتحديد منذ اقرار البرنامج المرحلي والنقاط العشر وربما سارعت الانتفاضة في رفع درجة اختمارها وتفاعلها ووضعت المنظمة في مواجهة واقع لابد من التصدي له، وامام خيارات محددة لامناص من تقييمها ودراسة ابعادها، ولاجدال في ان المستجدات التي طرأت والمتمثلة في سياسة الوفاق الدولي، والتغير الجزئي في ميزان القوى الاقليمي بعد وقف الحرب العراقية الايرانية والتعاطف المتنامي من قبل قطاعات سياسية اوروبية لها وزنها، والمازق السياسي الحاد الذي يتناوش القوى السياسية في اسرائيل، الرئيسية وشبه الرئيسية والهامشية، وتزايد قوة التيارات التي تطالب بالعقلانية والواقعية في التعامل مع الهوية النضالية الفلسطينية. لاجدال في ان هذه المستجدات تشكل بدايات تحول جدير بالوقوف المتاني والمواجهة الحاسمة لاخراج القضية من دائرة المزايدات والتخبطات ووضعها تحت شمس التعامل الواضح والواثق مع كافة الاطراف.

ان ازمة حركة التحرر العربية ـ بكل اسف ـ بالغة التعقيد والمراهنة على قدرة طلائع هذه الحركة على تجاوز ازماتها وتغيير ميزان القوى الاقليمي لمصلحتها في مدى منظور امر لايستند الى معطيات ملموسة وقيام الدولة الفلسطينية ربما يكون عامل استنهاض وتثوير للواقع العربي وتعبئة الطاقات القومية في مواجهة مهامها المصيرية والتصدي لحالة الجزر الثوري في المنطقة العربية.

ان من الملاحظ، في السنوات الاخيرة، تنامي تيار (الواقعية الثورية) داخل منظمة التحرير الفلسطينية، وتضاؤل قيمة تيارين احدهما التيار العدمي (النهلستي) الذي يواجه بالرفض السلبي كل المواقف والمتغيرات ولايزال يراوح مكانه دون تجدد فكري مرددا ذات الشعارات والمعايير والاطروحات التي عفا عليها الزمن وباتت جزءا قاتما في ارثنا النضالي ومعروف ان مثل هذا التيار يجني على نفسه وعلى القضية ويفتقر الى الحد الادنى من القدرة على التفاعل مع الاحداث والنظرة النضالية الشمولية لجوهر القضية ويظل مراهنا على (جودو الذي لن ياتي).

اما التيار الثاني فهو التيار الذي يريد الوصول الى حل مهما كان الثمن، مغامرا بكل اوراق الثورة، لاهثا وراء لفتة عطف اميركية يرغب في قطف الثمار حتى لو كانت مسمومة ويطرح الامور طرحا ظاهره الحق وباطنه العذاب. وكلا التيارين يسيء الى الصراع ويدفعه في متاهات عبثية لا مجدية وهناك بالطبع اتجاهات متباينة بعضها ينطلق من رؤى وتهويمات غيبية والبعض الاخر طوباوي النزعة، رومانسي النظرة يعالج القضية من خلال حسابات اسقاطية واوهام لا ارض لها. والمطلوب في هذا الوقت بالذات ورغم وجود تعارضات وخلافات اجتهادية بين اطراف تيار (الواقعية الثورية) ان يصار الى تنمية القواسم المشتركة بين عناصر هذا التيار، وتقليص فجوات الخلاف، خاصة وان الرؤيا العامة تكاد تكون مشتركة منطلقا وتحليلا وهدفا، وفي تقديري ان الايمان (بمرحلية الصراع) والتحليل العلمي الموضوعي لطبيعة المرحلة بكل علاقاتها واطرافها ومعطياتها وموازين قواها هو الطريق الصحيح للوصول بالثورة الى انجاز مطالبها المرحلية المحددة. وانه لمن ملامح النضج الثوري، والمسؤولية النضالية ان تتردد الان وبقوة بين صفوف قادة المنظمة رؤيا ترقى الى مرتبة المسلمة النضالية، بغض النظر عنها عبر تاريخنا الطويل، وهي القول باننا خسرنا كثيرا عندما اعطينا الغلبة للنقاء الذاتي والطهر الشخصي كقادة وكوادر - على حساب مصلحة القضية ومسؤولية اتخاذ القرار. وقد ان الاوان - لاتخاذ خطوات باتت في حكم المتفق عليها، مع تباينات جزئية، وهي اعلان الاستقلال وتشكيل حكومة موقتة ذات برنامج سياسي واقعي متوازن تتشكل من ممثلين لفصائل الثورة داخل منظمة التحرير ومن رموز القيادة الموحدة للانتفاضة والشخصيات الوطنية التي تناضل معها تتولى المفاوضة ومسؤوليات التعبير عن موقف الشعب الفلسطيني في هذه المرحلة ضمن اطر الشرعية الدولية وبهدف عقد المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات بحضور منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا.

وفي هذا المجال لابد من التنبيه الى خطورة خطأ قاتل ترتكبه القوى والفصائل الوطنية في فلسطين الداخل والخارج وهو عدم التفرقة بين التناقض الرئيسي والتناقض الثانوي واعطاء الخلافات الاجتهادية حجما اكثر مما ينبغي مما يشكل خطورة ـ حقيقية على الوحدة الوطنية وعلى اهمية حشد الجهود وتوجيهها في الطريق السليم وضد العدو الرئيسي.

د. عبدالعظيم انيس

نجد البعض يقول اننا يجب ان نستثمر فرصة الانتفاضة التي قد لا تتكرر قبل جيل كامل ويدعو الى تشكيل حكومة موقتة بشخصيات ما يسمى «معتدلة» وبرنامج سياسي «معتدل».. والبعض الاخر يرى ان الثمار ليست ناضجة وان قطعة من النوع السابق مليئة بالاخطار ..

ارى ان تفكيري في هذا المحور مرتبط بالمحور الاول وبشكل واضح ادرك انه قد حدث في الساحة العربية والفلسطينية تطوران يدعوان بشكل مخلص للتفكير في قضية الحكومة الموقتة :

اولا : الانتفاضة وهي حدث كبير ومهم طرأ خلال العشرة اشهر الاخيرة ومن حق من يدعون الى الحكومة الموقتة ان يقولوا ان الموقف حدث جديد .

وثانيا : موقف الملك حسين عندما اعلن انهاء الروابط القانونية ما بين الاردن والضفة الغربية .

هذان اعتباران مهمان جدا في الافق ويجعلان موضوع الحكومة الموقتة مسالة مهمة وجديرة بالتفكير.

ومع هذا اريد ان اقول ان منظمة التحرير الفلسطينية في الحقيقة مارست خلال السنين الاخيرة مهام الدولة ومهام الثورة وقد يؤخذ عليها انها مارست مهام الدولة اكثر مما مارست مهام الثورة في السنوات الاخيرة ويكاد يكون انشغالها في قضية اللاجئين في لبنان والصراعات الفلسطينية - الفلسطينية والصراعات الفلسطينية - السورية صرفت منظمة التحرير الى حد كبير بجميع فصائلها عن الانتباه الى مهامها كمنظمة ثورية تختص بداخل الارض المحتلة وطغت عليها المهام المتعلقة بالدولة.. عمليا منظمة التحرير الفلسطينية اضطرت ان تمارس مهام الدولة والثورة وقد طغت مهام الدولة على مهام الثورة في كثير من الاحيان وبالتالي تشكيل الحكومة الموقتة ينبغي لكي نقول نحن معه او ضده ان نتساءل اولا.. ما هو الهدف من تشكيل الحكومة الموقتة؟..

اذا كان الهدف من تشكيل الحكومة الموقتة هو تحقيق اعتراف دولي فارد على هذا ان منظمة التحرير معترف بها في الامم المتحدة وممثلة كعضو مراقب في الامم المتحدة والفضل في هذا يعود اولا الى دول العالم الثالث التي ايدت في الجمعية العمومية للامم المتحدة هذا الموقف ووقفت بشكل واضح جدا ضد المحاولات الاميركية الاخيرة لطرد المنظمة من نيويورك والامم المتحدة.. فاذا كان هذا الاعتراف الدولي على نطاق العالم الثالث موجودا، فانا افهم ان الحكومة الموقتة تصبح قضية ملحة في حالتين : احداهما : اذا كان هناك مفاوضات على الابواب مع الخصم الرئيسي وبالتالي تكون الحاجة الى حكومة تتولى مسؤوليات وتلتزم بالتزامات مع الخصم في المفاوضات.. في هذه الحالة يفهم تكوين الحكومة الموقتة وفي تقديري اننا لسنا على ابواب الدولة المستقلة او حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.. ففي هذه الحالة ليس هناك مبرر لاقامة حكومة موقتة .

والطرف الثاني الذي كان من الممكن ان يكون سندا لفكرة حكومة موقتة هو : اذا كان جزء من الاراضي المحتلة قد تم تحريره بواسطة خلايا فلسطينية مسلحة هي مسيطرة عليه وفي هذا الحال تكون الحاجة الى ادارة مدنية على ما تحرر من الارض، ففي هذه الحالة يكون تشكيل الحكومة الموقتة شيئا واردا ومفيدا وضروريا.. لكن الملاحظ ان هذا ايضا لم يتحقق.. وبالتالي فان الاعتبارين الاساسين اللذين كانا من الممكن ان يؤديا الى تاييد فكرة الحكومة الموقتة في رأيي غير قائمين ..

اذا كانت الثورة على ابواب مفاوضات مع الخصم على اساس حق تقرير المصير وتسليم العدو بالمبادىء الاساسية للثورة وهي حق تقرير المصير وانشاء الدولة المستقلة ..

واذا كان في رأيي وتقديري كما ورد في المحور الاول ان هذا غير صحيح وان التقدير خاطىء فيصبح في هذه الحالة ليس من الممكن ان اؤيد اقامة دولة فلسطينية او حكومة فلسطينية الآن.. لا خلاف انه لا بد في يوم من الايام ان تكون هناك حكومة فلسطينية موقتة فالخلاف هنا حول التوقيت..

هل تنشا الآن؟... ام لا تنشا الآن؟..

اقول ان المبررات لاقامة حكومة موقتة غير متوفرة فلسنا على ابواب مفاوضات مسلم بها مع الخصم بحق تقرير المصير وحق الدولة حيث يكون مطلوبا حل الخلافات حول التفاصيل والهوامش كالحدود من خلال المفاوضات او يتم تحرير جزء من الارض عن طريق خلايا فلسطينية مسلحة وقوى فلسطينية مسلحة وفي هذه الحالة تكون بحاجة لادارة مدنية.. العاملان غير موجودين اذن .

اما من ناحية تعبئة التأييد الدولي فاقول ان التعبئة موجودة بالفعل بدليل ان منظمة التحرير متواجدة بالامم المتحدة كعضو مراقب، اما اذا كان المتصور انه عن طريق الحكومة الموقتة سننتزع من اوروبا اعترافا بها.. ففي رأيي ان هذا وهم كبير ذلك لان الدول الاوروبية في الخطوات الحاسمة من هذا النوع صعب جدا ان تتمرد على الولايات المتحدة.. فمن الجائز ان تكون هناك دولة ليس لها ارتباط مصالح بالولايات المتحدة، ولكني اتكلم عن مجموعة دول اوروبا الغربية، فمن الصعب جدا وهي لها مجلس اوروبي موحد ان تتخذ موقفا من هذا النوع ..

وفي رأيي ان ما يقال عن ان ما حدث في ستراسبورغ له دلالة فيما يتعلق باعتراف دول اوروبا الغربية بالحكومة الموقتة اذا اعلنت وهم كبير جدا.. وحتى من قابل عرفات في ستراسبورغ هم من البرلمان الاوروبي من الاشتراكيين فقط ومعظم حكومات اوروبا الغربية ليست من الاشتراكيين وحتى الحكومات الاشتراكية لها اجنحة، فهناك اجنحة يمينية موالية لاسرائيل وحتى هذه الاجنحة تتردد جدا .

اذن هذه الدولة الجديدة اذا تشات او الحكومة الموقتة لن تحصل الا على موافقة واعتراف الحكومات العربية وهو امر موجود بالفعل.. اما دول العالم الثالث فهي التي ادخلت منظمة التحرير في الجمعية العامة للامم المتحدة فبالتالي لا شيء جديد من هذه الناحية ..

وبالتالي اذا قيل ان الحكومة يمكن ان تؤدي الى تسهيل عملية توجيه الامور داخل الارض المحتلة والقيام بالدور الذي كانت تقوم به الاردن، فنحن نقول ان هناك اساليب مختلفة لهذا الموضوع فيما يسمى باللجنة الاردنية الفلسطينية الموجودة والتي من المفروض ان يكون هناك حرص على عملها ..

وهناك اساليب كثيرة ليست محتاجة لحكومة ولكن انشاء الحكومة يؤدي الى مخاوف فنحن نقيس الايجابيات المحتملة مع السلبيات المحتملة.. فارى ان الايجابيات المحتملة لانشاء الدولة حاليا ضئيلة جدا وهامشية اما السلبيات فكثيرة واستطيع سرد بعض السلبيات المحتملة :

١ - نشوء صراع بين قيادات الداخل والخارج واذكر بما حدث عندما انشئت الحكومة الجزائرية الموقتة في مصر في اكتوبر ١٩٥٨، في جاردن سيتي والصراعات المستميتة التي حدثت بين اعضاء الحكومة ووصلت احيانا الى حد القتل والصراعات التي دارت بين قيادات الداخل والخارج حيث شعرت قيادات الداخل انه حدثت تجاوزات ونشأت مشاكل..

٢ - انشاء الحكومة الموقتة في رأيي سيخلق حالة تغلب فيها صفات الدولة على الثورة الفلسطينية اكثر مما تستفاد الثورة وبالتالي يصبح هناك خوف من ان نلقي انفسنا في وضع حكومة احمد حلمي القديمة الخاصة بعموم فلسطين والتي كانت حكومة على ورق لم تقدم شيئا على الاطلاق .

٣ - كما ان انشاء الحكومة قد يؤدي الى الدخول في الصراعات الموجودة داخل الجامعة العربية داخل الحكومات العربية والمحاور وتضطر لان تدخل بنفسها الى محور من المحاور العربية فتفتقد المحور الآخر وهي في غنى عن هذا الموضوع .

هذه هي بعض الاعتبارات التي تجعلني أؤكد انه ينبغي ان يتم تأجيل موضوع الحكومة.. فليس صحيحا ان العدو على وشك الاستسلام لمبدأ تقرير المصير والدولة الفلسطينية المستقلة .

كما ان انشاء الحكومة الموقتة سيطرح السؤال التالي : في اي مكان سيتم انشاء هذه الحكومة؟.. ان اي بلد عربي ستنشأ فيه الحكومة يجب ان تراعى فيه جميع الاعتبارات الخاصة بهذا البلد العربي ومن الممكن ان تجد الحكومة الفلسطينية نفسها مستوعبة داخل البلد العربي - واي بلد عربي مختلف مع هذا البلد فاننا نجد ان الحكومة الموقتة وقعت في نفس الشيء.. واذكر بما حدث في حكومة الجزائر الموقتة التي تم انشاؤها من جانب فرحات عباس ومجموعته كانت محاولة لتجاوز قيادة الثورة في الداخل ولا اريد ان اخوض فيما حدث لبعض قيادات الثورة في الداخل من جانب قيادات الخارج سواء كانت محاولات الاغتيالات او غيرها..

فالسلطة بطبيعتها بها عنصر من عناصر المفسدة وان انشاء حكومة وسلطة فتتجسد الصراعات بشكل واضح في هذا الموضوع وهو ما نحن في غنى عنها.. ولا يجب ان ننسى ان الرئيس السادات كان يلح حول انشاء حكومة فلسطينية في المنفى ولم يكن ذلك بالصدفة.. فقد كان رأي السادات ان يتم انشاء حكومة في القاهرة يطويها تحت جناحه ويملي عليها كلمته.. وهذا يقودنا الى موضوع القادة المعتدلين والاعتدال.. ما المقصود بالقادة المعتدلين والاعتدال؟..

قضية حق تقرير المصير وانشاء الدولة المستقلة في رأيي هي قضية ليس بها اعتدال او تطرف.. فالقضية اما حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته على ارضه كاي شعب عربي آخر او كاي شعب في العالم كما يحدث للشعوب في افريقيا اولا..

فاذا قبلنا بحق تقرير المصير وانشاء الدولة المستقلة فان ذلك ليس تطرفا انما هو الموقف الصحيح واي انحياز عن هذا يعتبر خيانة للشعب الفلسطيني.. وبشكل محدد فان دعوة السادات والتي اتفق عليها مع الاسرائيليين في كمب دايفيد في موضوع الحكم الذاتي للاشخاص وليس للارض في رأيي انه خيانة للشعب الفلسطيني .

وفي رأيي ان مسالة الاعتدال توحي بانه عندما يقال قادة معتدلون فانهم اولئك القادة المستعدون للتفريط في حقوق الشعب الفلسطيني وهو امر غير مقبول وخاطىء، فالمسالة ليست اعتدالا وتطرفا.. فهذا التعبير في مصر له ايحاء.. شيء من تاريخنا.. ولعلنا نذكر في العشرينات عندما كان هناك تفاوض مع بريطانيا حول موضوع الاستقلال وصمم سعد زغلول على رئاسة الوفد المتوجه للمفاوضات في حين صممت الاوساط الحاكمة في مصر على عدلي يكن للذهاب الى المفاوضات بحجة انه الرجل المعتدل وان سعد زغلول هو الرجل المتطرف.. والى عهد قريب عندما يتحدث المرحوم توفيق الحكيم او غيره من المثقفين الذين عايشوا هذه الفترة يتكلمون بهذا المنهج .

اما من وجهة نظري فان موقف سعد زغلول كان صحيحا والضمان الحقيقي ان يتفاوض زعيم حركة مصر الوطنية حتى لا يحدث اي تفريط في حقوقها .

وبالنسبة للفلسطينيين ونماذج الاعتدال.. فعند النظر الى وثيقة بسام ابو شريف.. هل وثيقة بسام ابو شريف هي نموذج من الاعتدال؟ رأيي في ذلك.. (لا).. انما هي نموذج من محاولة التهدئة مع الولايات المتحدة ومحاولة لارضائها وارضاء لبعض الدوائر الاسرائيلية بلغة فيها افتراء على الحقائق ووقائع الامور، فحين يقال ان اسرائيل تريد السلام والشعب الفلسطيني يريد السلام.. من قال ان اسرائيل تريد السلام؟؟.. هل المؤسسة العسكرية ام المؤسسة السياسية ام يقصد الجماهير في اسرائيل التي حتى الآن شعورها ليس ذلك.. املنا ان يجيء الوقت الذي يريدون فيه سلاما حقيقيا، ولكن لا المؤسسة العسكرية ولا المؤسسة السياسية تريد السلام، وهناك اشياء كثيرة مصاغة في الوثيقة التي اعتبرها ترديدا لكلام قديم واسلوب جديد وتتضمن نوعا من التفريط فيما يتعلق بالشعب الفلسطيني وهناك اوساط قيادية فلسطينية في الداخل والخارج ايدت وثيقة بسام ابو شريف ورأيي مخالف تماما لهذا الموضوع، وان الثمار ليست ناضجة وان خطوة من هذا النوع لانشاء حكومة موقتة سابقة لاوانها ومن مخاطرها ايضا انه ليس من الواضح على الاطلاق انه في اوساط الثورة الفلسطينية ومنظمة التحرير اتفاق على هذه الخطوة بالعكس ارى من مقالات كثيرة كتبها فلسطينيون ومن اتصالات مع الفلسطينيين ان هناك اختلافات شديدة داخل الفلسطينيين حول هذا الموضوع وبصفة خاصة داخل حركة فتح اكثر مما هو خلاف ما بين فتح والجبهة الديمقراطية او المنظمة الشعبية او الحزب الشيوعي الفلسطيني.. فالخلافات عميقة داخل فتح وقد اضطر عدد من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني المركزي الى ان يكتبوا آراءهم صراحة في الصحف العربية حول هذا الموضوع.. اذن من مخاطر انشاء الحكومة مع عدم وجود الوحدة بين الفلسطينيين انه سيؤدي الى مزيد من الانقسام وبالتالي مزيد من الشرذمة ومن المهم جدا ان نحافظ على وحدتهم.. وحيث ان الموضوع سيتم طرحه على المجلس الوطني ففي النهاية القرار هو قرار الشعب الفلسطيني

وقرار المجلس الوطني وسوف نقبل قرار المجلس الوطني دون شك.. ولكن كواحد من المشفقين على انقسام منظمة التحرير وشرذمتها لدي الاحساس ان هذا الموضوع من الافضل

تأجيله حيث ان هناك الكثير من الفلسطينيين العاملين في نطاق الثورة لا يتفقون مع المرددين لشعار (ان الثمار ناضجة فيما يتعلق بانشاء الدولة الفلسطينية) ..

لطفي الخولي

لم يعد الامر الان امر تخمين وتحليلات واحتمالات .. فنحن امام امر واقع ذي ابعاد محددة ..واقع الانتفاضة في الداخل اي في الارض المحتلة في عام ١٩٦٧، والتي امتدت الى الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ ومعنى هذا ان الشعب تحت جلد الاحتلال ينضوي في هذه الانتفاضة تحت قيادة ميدانية في اطار قيادة مركزية موحدة لمنظمة التحرير الفلسطينية .. وفي هذا الاطار يقول ان هدفي في هذه المرحلة هو اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على جزء من الارض الفلسطينية التي تتحرر من الاحتلال الاسرائيلي .. هذا اصبح بوضوح تام ..

وواضح ان منظمة التحرير منذ الدورة الثامنة عشرة ان كافة التنظيمات والفصائل ذات الوزن بجانب حركة فتح قد انضوت في اطار المنظمة .. وبالتالي ما يمكن ان يسمى بوحدة الشعب الفلسطيني قد تحققت على الارض المحتلة عن طريق الانتفاضة .. والوحدة الجبهوية اوالاتفاق الجبهوي للتنظيمات السياسية والفدائية تحققت في اطار منظمة التحرير .. بل بالعكس وصل الامر الى ان غالبية التيارات الاسلامية التي كانت خارج منظمة التحرير قد دخلت في عضوية المجلس الوطني الفلسطيني .. وهذا يحدث لاول مرة .. ويبقى من ذلك بعض التنظيمات الصغيرة، والتي لا يتجاوز مجموعها ٢٪ من القوى الفلسطينية ولا استطيع ان اقول كم بالمائة من الشعب لانه لا بد انها اقل من ذلك من القوى الفلسطينية السياسية العسكرية ككوادر سياسية وعسكرية لا تمثل اكثر من ٢٪ هي بقايا ما يسمى بجبهة الانقاذ الموجودة الان في دمشق .. وبالتالي فان كافة هذه القوى قد التزمت بما قرره الشعب الفلسطيني لانها اذا لم تلتزم بما يقرره الشعب الفلسطيني فلا وزن لها .. ومن هنا نجد ان قيادة تاريخية للرفض وذات وزن مثل الدكتور «جورج حبش» رغم ما قد يكون هناك من خلاف معه الا انه موضع احترام وقيمة وطنية وقومية كبيرة باستمرار قد قال بوضوح انه طالما ان هذه ارادة الشعب التي تجلت في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة فانني احترمها والتزم بها» .

رغم انه كان قد خرج من عضوية منظمة التحرير لانه كان ضد البرنامج المرحلي الذي يقول بالدولة الفلسطينية المستقلة ويعتبر ان ذلك قد يحرف المسار نحو الهدف الاستراتيجي وبالتالي لا اجد ان هناك على الاطلاق ما ياتي في هذا المحور بان هناك خلافا بل بالعكس ان احد السمات البارزة هو هذه الوحدة الوطنية الفلسطينية على المستوى الشعبي والمستوى التنظيمي والمستوى القيادي والمستوى القاعدي التي تتم لاول مرة والتي بدونها كان لا يمكن للانتفاضة ان تتواصل وان تتصاعد وان تستمر في هذا الاطار.. هناك الان ما سبق وذكرته ان بعض القوى في الخارج «بقايا جبهة الانقاذ» وهذه لا تمثل اكثر من ٢٪ ومع ذلك فهناك محاولات من داخل المنظمة لاجراء حوار معها في هذا الشان، واعتقد انه تمت لقاءات في ليبيا حتى ان العقيد القذافي وهو الذي كان مؤيدا لها سياسيا وماديا له تحفظات كبيرة ويؤيد الان الخط المركزي لقيادة الثورة الفلسطينية والذي يمثله الاخ ياسر عرفات .. وهناك في الداخل الان الان تيار محدود انقسم عن التيارات الاسلامية ويسمي نفسه «حماس» وهو يحاول ان يتحرك بصورة مستقلة عن القيادة الوطنية الموحدة ويطالب بما يسمى بدولة اسلامية في كل فلسطين، غير انني اعتقد انه قد نظمت الان سواء في الداخل او في الخارج لقاءات وحوارات مهمة معه فيما يتعلق بهذا الامر لعودته الى الوحدة العضوية للانتفاضة ولقيادتها الوطنية ... ومن هنا اقول انه لا يوجد اي انقسام فلسطيني في هذا الشان، غير انه بالقطع يوجد بعض شخصيات فلسطينية ذات رأي ومواقف تحليلية مختلفة مع هذا الخط او ذاك وهذا حقها باعتبارهم مواطنين فلسطينيين من حقهم ان يبدأوا رأيهم في مصير بلادهم وان يبدوا النصح وان يناقشوا وان يحاولوا تغليب ارائهم ولكن هذه القوى مع كل الاحترام وهي نفسها تقول ذلك لا تعبر الا عن نفسها وليس عن تنظيمات جماهيرية .

احمد حسن البنا

اما بالنسبة لتشكيل حكومة فلسطينية ينبغي ان تشكل **حكومة مسيطرة على الاوضاع داخل الارض المحتلة** ويكون لها الكلمة الاولى والاخيرة في تصريف شؤون الفلسطينيين والتحدث باسمهم ومعترف بها من الجميع وتضم الشخصيات التي يرتضيها الشعب الفلسطيني معتدلة او متطرفة واعتقد ان جميع الفلسطينيين الان يؤيدون منظمة التحرير فنحن نؤيد حكومة موقتة معترفا بها ونقدم لها المساعدات المادية من كافة الدول العربية والمتطوعين وكون ان بعض الاشخاص سوف يزايدون على تلك الحكومة فارجوا ان يتعقلوا وان يعلموا ان وجود الحكومة ضرورة ويقدروا المرحلة التاريخية التي تمر بها القضية وان تتحد كافة الفصائل الفلسطينية ويتخلصوا من ضغوط الدول العربية حتى تاخذ القضية شكلا دوليا جديدا والا يكونوا شرذمة قليلة وانما سيكونون قوة ووجود حكومة وشعب .

● والحقيقة ان «ابو عمار» يمثل هذا الدور ويحوز ثقة وتقدير اغلب العرب والفلسطينيين وهو قيادة مرنة وصلبة .. واعية وامينة ومن الصعب أن يفرط في حق الشعب الفلسطيني واعلم ان الحد الادنى لديه هو اقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس ورفض عروضا كثيرة للتنازل عن هذا الطلب وصمم عليه .. دولة فلسطينية عاصمتها القدس ولها علم فلسطين .

● واعتقد ان الفلسطينيين متفقون على ضرورة وحتمية تشكيل الحكومة الفلسطينية فلا بد من تشكيلها وان يقف الاخوة الفلسطينيون يدا واحدة وراءها حتى يكون لها ثقل دولي وحتى تاخذ القضية الفلسطينية وحتى تمثل الحكومة وحدة شعبية تحسب الدول العظمى حسابها .

● وينبغي ان تسلم الدول العربية بان يكون قرار تلك الحكومة للفلسطينيين ويساعدونهم فلا احد يدعي انه احق بالقرار من اصحاب القضية وهم لا يريدون الخروج عن الاجماع العربي بل يتمسكون بالاجماع العربي فنقط اللقاء اكثر من نقط الخلاف واذا خلصت النوايا سوف نصل الى هدفنا .

فيصل حوراني

■ الانتفاضة آخر تجليات الصعود الفلسطيني ■ أؤيد قرار اقامة دولة فلسطينية ولو الى جانب اسرائيل ■ الافضل ان ندفع ثمن الدولة بدل ان يتولى العرب دفع الثمن دون دولة

قلنا ان الشأن الفلسطيني يتأثر بالشأن العربي، كما يتأثر الشأن العربي بالشأن الفلسطيني. والسياسة الناجحة هي التي تجعل كل خطوة الى امام تأسيسا لخطوة جديدة الى امام، ايضا. وبرغم كل اوجه الخلل والقصور وبرغم الاخطاء الكبيرة والصغيرة وكل ما يمكن ان يشتكي منه، سارت م.ت.ف. في مجال ابراز الشخصية الوطنية للشعب الفلسطيني وتثبيت نفسها كممثل شرعي له، على خط صاعد.

وكانت الانتفاضة آخر تجليات هذا الصعود. وقد حدث هذا برغم المعطيات العربية غير المواتية، وبرغم المعطيات العربية المعيقة، ايضا. كما حدث برغم الضمور في قوة ونفوذ القوى الراديكالية في حركة التحرر الوطني البهية وبرغم الحروب العربية - الفلسطينية والعربية - العربية والعراقية - الايرانية .

وفي هذا برهان على انه بالامكان التقدم في الشأن الفلسطيني، دون انتظار توفر ظروف مثلى في الساحة العربية .

كان يقال للفلسطينيين قبل الآن : انتظروا الوحدة العربية، فالوحدة طريق التحرر. وقد توالت العقود فلم تتحقق هذه الوحدة. والخطوات الوحدودية التي تمت، هنا او هناك، انتكست، وانتكست معها قضية الوحدة ذاتها، بينما احتفظت قضية فلسطين بالقها وامكن صنع شيء جديد، دائما، في بدايتها .

فاذا كان قد أمكن تحقيق كل هذا التقدم، حتى في ظروف عربية ليست كلها مواتية، وحتى في ظل الاستنزاف الهائل للقوى ابان اشتعال الحرب العراقية - الايرانية، فلماذا يتعذر الاستمرار في التقدم، في ظروف مماثلة؟ ولماذا لا يستمر التقدم بوتيرة اشد في ظروف احسن، دون انتظار ظروف مثلى لا يستطيع احد ان يعرف متى ستتوفر؟

وعلى هدي الخطوات المتحققة حتى الآن، وبتأثيرها، مع الاقرار بمضار الانقسامات الفلسطينية والعربية غير المبدئية على الشأن الفلسطيني، نشأت فرصة واقعية يتوجب على السياسة الفلسطينية الا تتأخر في استثمارها .

هذه الفرصة تنطلق من :

١ - الحضور الكبير للشعب الفلسطيني وقضيته، بعد نجاحه في تجاوز اشد المخاطر واكتسابه الاحترام بسبب صبره وتضحياته وكفاحه الباسل، والدور الكبير الذي تلعبه، الآن، م.ت.ف. وذراعها في الارض المحتلة : الانتفاضة .

٢ - الاجماع العربي، او شبه الاجماع، على ان يقلع الشعب الفلسطيني شوكه بيديه ويتولى المسؤولية الاولى عن قضيته، ويضمنه اقدام الاردن على انهاء علاقته القانونية والادارية بالضفة الغربية، بما ينطوي عليه هذا من نزع لفتيل الانقسامات العربية التي كانت تقع حين يتنازع الاردن وم.ت.ف. تمثيل شعب فلسطين .

٣ - القناعة الدولية والعالمية بحق هذا الشعب في ممارسة حق تقرير المصير وهي قناعة تتوفر لدى دول العالم كافة، اذا استثنينا الولايات المتحدة التي لن تجد مفرا من الاعتراف بهذا الحق، ولو خلال المفاوضات .

٤ - الشعبية المتزايدة لفكرة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ووجود فرصة حقيقية لفرض مشاركة م.ت.ف. كممثل لشعب فلسطين فيه .

٥ - اضطراب الاحوال داخل اسرائيل وتزايد اعداد الذين يدركون فيها ان لا مناص، في نهاية اي مطاف، من تمتع شعب فلسطين بحق تقرير المصير ومن التفاوض مع ممثليه .

٦ - الميل الدولي الظاهر لفرض حلول ملائمة وحل النزاعات الاقليمية في ضوء نجاحات سياسة الانفراج الدولي وتأثيرها المتنامي .

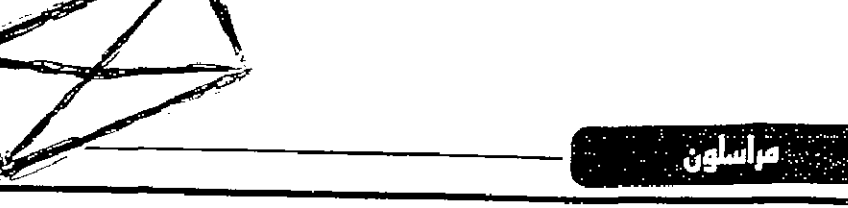
٧ - التحسن المطرد في سمعة الاتحاد السوفيتي والتحسن المطرد في ادائه السياسي والتوسع المطرد لدوره في الحياة الدولية. وهو المناصر الثابت والمتحمس لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة .

٨ - البرنامج السياسي الواقعي المجمع عليه من فصائل م.ت.ف. والرامي الى تأكيد الاستقلال الفلسطيني وحق شعب فلسطين في العيش، آمنا، في دولته المستقلة، ولو الى جانب اسرائيل. وما احدثه هذا البرنامج من خرق للمقولات الصهيونية والاسرائيلية، على كل صعيد .

هذه، وغيرها مما يماثلها، من منطلقات دولية وعربية ومحلية، وهي منطلقات متحققة وليست متوهمة. تعزز الفرصة الى نتحدث عنها. والذين يفهمون العمل الوطني على انه سلسلة من الانجازات المتلاحقة، تؤسس كل حلقة فيها لتابعتها، مصممون على الاقدام واغتنام الفرصة. والامر يحتاج، بالطبع، الى مواصلة النضال، بل الى تشديده، فآخر مراحل اي شوط، هي دائما اشدها وقعا. واما المرجئة فانهم لا يفعلون شيئا ولا يعرضون شيئا سوى انهم يحيلونها الى مستقبل مبهم. وما اكثر ما ارجأ وامن قبل فلم يجن العمل الوطني الفلسطيني من ارجائهم سوى الخيبات .

ولذا، فانا من الذين يؤيدون الاقدام الفلسطيني على اتخاذ القرار الذي يجعل الاستقلال في دولة على ارض فلسطين، ولو الى جانب اسرائيل، حقيقة معتمدة في البرنامج دون ابهام، اي حقيقة يؤمن بها الفلسطينيون ويتقوون بصوابها وجدواها ثم يشددون النضال من اجل فرضها، مستفيدين من الظروف المسعفة الراهنة .

وفي غياب ميزان قوى حاسم لصالح العرب، فهذا مطلب جليل وله ثمنه الذي لا بد من تأديته. وحين تكون الغاية هي قيام الدولة الفلسطينية التي تلم شعب فلسطين وتضع قضيته على الطريق الصحيح وتهيىء لنضاله القاعدة الثابتة غير الخاضع وجودها للاحتواء فتوفر له الارض والسلطة والاستقلال، ليصبح الثمن المطلوب اقل اهمية بكثير من المنجز. انه لمن المتعذر تحقيق الحيل بلا دنس، باي حال من الاحوال. وانه من الافضل ان ندفع ثمن الحصول على الدولة المستقلة، بدل ان يتولى العرب الآخرون اداء هذا الثمن دون دولة وبدل ان يضيع جهد اجيال مضت ويحكم بالضياع الابدي على جهد الاجيال القادمة، وندفع هذه وتلك اثمانا باهظة مقابل لا شيء .



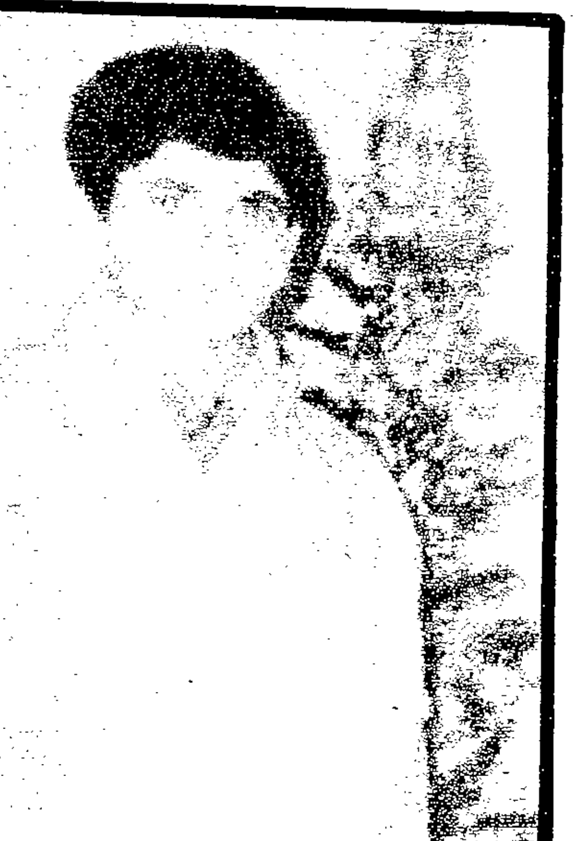
صحافي فلسطيني تحت الاحتلال يكتب عن القرى والمخيمات الفلسطينية المناضلة



● جثمان الشهيد ابراهيم عرنكي قبل دفنه



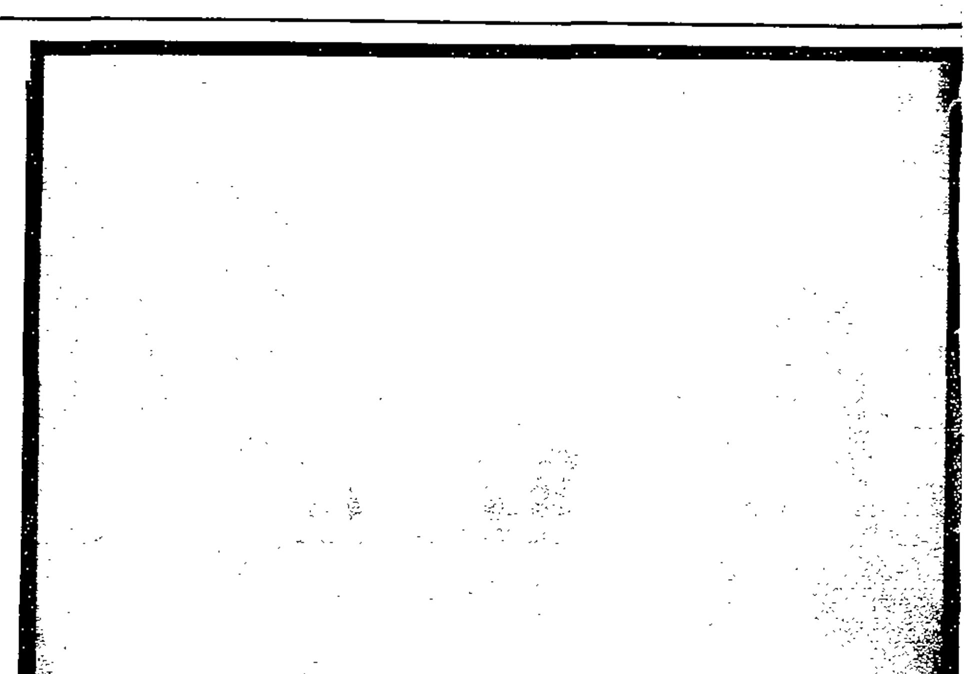
● لقطة من الطيبة

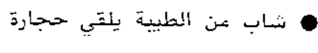


● الشهيد ابراهيم عرنكي

«الطيبة» تقدم شهيدها دفاعا عن الزيتون

■ كفر مالك قرية محررة «مشطها» الاحتلال فازدادت اعلامها الخفاقة ■ والدة الشهيد ابراهيم «أسقت» زوجها منوما خوفا عليه من الخروج للمواجهة فحل ابنه مكانه





● شاب من الطيبة يلقي حجارة



● حمار في الطيبة رسم عليه الاهالي علم اسرائيل

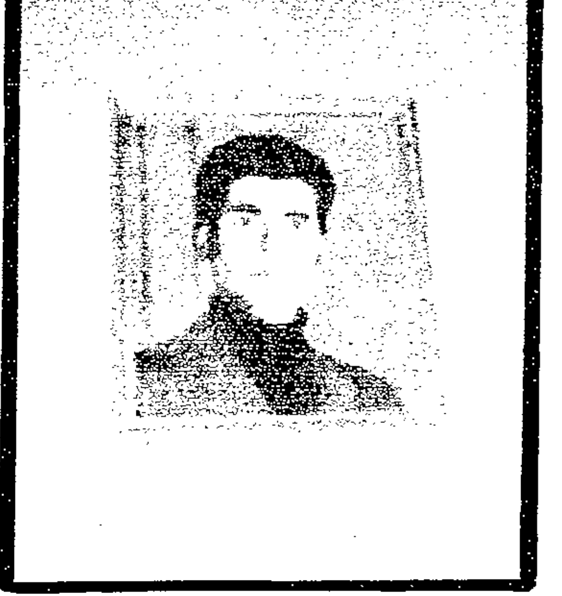
● قرية كفرمالك

فلسطين المحتلة ـ القبس :

على باب احد المنازل وقف فتى يحملق في وجهي .. كنت بحاجة الى دليل صغير يقودني الى منزل الشهيد ابراهيم العرنكي في قرية الطيبة «شمال شرقي رام الله» ناديت عليه فاسرع نحوي وطلبت منه ارشادي الى منزل الشهيد ابراهيم.. والطيبة قرية صغيرة تسكنها اغلبية مسيحية تمتاز ببيوتها القديمة التي تتخذ شكل القلاع.. وجدران القرية تغص بالشعارات الوطنية واحيانا توجد شعارات بالعبرية كتبها جنود الاحتلال على الجدران لاستفزاز الاهالي مع رسم نجمة داود .. وقبل ان اسأل الفتى عن نفسه بادرني بالقول انه اصلا من قرية اسمها «البرية» هاجروا منها عام ١٩٤٨ وسكنوا الطيبة .. واشار الفتى الى منشات عسكرية على راس جبل مرتفع وقال انها محطة رادار تستطيع رصد الطائرات العربية حتى شبه الجزيرة العربية.. واكد كلامه بقوله ان احد المستوطنين اليهود قال لوالده ذات يوم «هل تظنون ان الحجارة ستحرركم.. فهذه المحطة تستطيع رصد الطائرات الحربية في السعودية».

عندما وصلت الطيبة كان الوقت مبكرا والاهالي منتشرون في حقولهم المزدانة باشجار الزيتون المباركة .. وكان الفتى كمن لا يريد السير محاولا ابلاغي باحوال قريتهم .. فاضطررت الى ان اغذ الخطا للوصول الى بيت الشهيد ابراهيم وهو واحد من خمسة شهداء مسيحيين استشهدوا في الانتفاضة حتى الان لكنه اصغرهم سنا فعمره لا يتجاوز الخامسة عشرة.. بيت الشهيد بيت حديث البناء تحيطه حديقة جيدة التنسيق وفي الداخل رخام وموقد حجري على الطريقة القديمة واثاث فاخر.. فهذا المنزل يختلف عن كافة منازل الشهداء التي زرتها.. ابنة عمة الشهيد كانت في استقبالي طلبت منها دعوة والدة ووالد الشهيد.. ولم تغب لحظات حتى جاء والدا الشهيد.. وقبل ان يجلس والد الشهيد حتى قال «ما اجمل الانسان عندما يموت واقفا» فوالد الشهيد رجل مسيس دخل السجن ثلاث مرات واخر مرة اعتقل قبل استشهاد ابنه .. فقد ربي ابنه على النضال من اجل الوطن وكان الابن يشعر بالالم عندما يصحو ليلا ويجد جنود الاحتلال في البيت جاءوا لاعتقال والده.. كل هذه المشاعر اختزنت لديه كما يقول والده وكان الابن يردد دائما ان علينا مقاومة الاحتلال .. ولم تكن والدة الشهيد تعلم ان ابنها يشب كوالده فكان الابن يخرج في الليل يغلق الشوارع ويقذف سيارات المستوطنين بالحجارة .. فالام كانت تحرص على عدم خروج ابنها لكن الاب كان يحرص على تدريب ابنه نضاليا .. فالام تاثرت مما كان يحل بزوجها من اعتقال وسجن ولذلك كانت تراقب الاب اكثر من الابن.. ويقول الاب «رغم ان ابراهيم هو ابني الاكبر .. الا انني باستشهاده لم اشعر بفقدانه.. فهو استشهد دفاعا عن ارضه واشجار الزيتون التي احرقها المستوطنون فرغم حداثة سنه الا انه كان سباقا الى اعتراض المستوطنين الذين كانوا يهاجمون المنازل القريبة من الشارع العام اثناء مرورهم، ويحطمون السيارات المتوقفة. ولم يكتف المستوطنون بذلك بل صبوا حقدهم على اشجار الزيتون التي هي رمز وجودنا وتراثنا .. فبينما كان سكان القرية منهمكين في اعمالهم اليومية حتى شاهدنا النيران مشتعلة في حقل للزيتون تملكه .. اندفعنا نصرخ وندعو الاهالي لاخماد الحريق .. وعندما اقتربنا من الحريق شاهدنا عددا من المستوطنين يفرون من المكان تاركين خلفهم البنزين .. وتمكن الاهالي من اخماد النيران وما كادوا يخمدون النار في الحقل حتى شبت في حقل اخر واستمرت عملية اخماد النيران حتى المساء حيث اعلن الاستنفار في القرية وتم اغلاق الشارع الرئيسي الذي يعبر القرية نحو غور الاردن وتستخدمه السيارات العسكرية وسيارات المستوطنين .. وتمركز الشبان على اسطح المنازل .. وكان ابراهيم احد الشبان من رماة المقلاع وتمكن من اصابة احد الجنود وعاد الى منزله فرحا بذلك .. وظل الاهالي في حالة استنفار حتى الصباح» ... ويبدو ان والدة الشهيد حرصا منها على زوجها وخوفا من ان يشارك في اية مواجهات مرتقبة فقد وضعت له منوما في كاس الحليب فستيقظ متاخرا عند الساعة الحادية عشرة وسأل زوجته عن ابراهيم فقالت له انه خرج مع الشبان .. فقال لها والله اليوم راح يستشهد واحد من البلد، ثم جاء الشبان وطلبوا منه الذهاب الى ساحة القرية حيث الاستعداد للمواجهة .. فحاولت زوجته منعه من الخروج فدفعها بيده وخرج .. وفي الساحة كان الاهالي يتمركزون فوق المنازل وفي الازقة وكان ابراهيم مع مجموعة من الشبان في المقدمةولم يمض وقت طويل حتى جاءت قوات الاحتلال وبدأت باطلاق النار وقنابل الغاز ووقع اشتباك فانسحب الشبان من امامهم وبقي الشبان المتركزون فوق اسطح المنازل وعندما تسلق الجنود احد المباني شاهدهم ابراهيم فاستعد لرمي حجر كان في يده لكن احد الجنود عاجله برصاصة فسقط على الارض والحجر لا يزال في يده ..

واستمر الاشتباك ولم يجرؤ الجنود على التقدم بين المنازل حيث تمترس الاهالي .. وتم نقل ابراهيم الى مستشفى المقاصد في القدس حيث فارق الحياة بعد وصوله بربع ساعة .. واعيدت جثته الى القرية في ساعة متاخرة من الليل وتم تهريب الجثة عبر الجبال خوفا من الاستيلاء عليها من قبل قوات الاحتلال التي كانت تحاصر القرية .. وبعد ادخال جثته اشترطت قوات الاحتلال ان يحضر جنازته عشرة اشخاص فقط لكن مختار القرية ذهب الى الجنود وقال لهم ان الاهالي يريدون دفنه بحضور جميع السكان حتى لو قتل عشرون اخرون من اجل لك .. «وانسحب الجنود بعدها» وتقول والدة الشهيد انها لم تكن تتوقع استشهاد ابنها بل والده



● الشهيد سري

فالابن كان يحب العزلة مع نفسه ولم يكن يطلعها على اسراره .. اما الاب فكان يقول لها دائما الانتفاضة بدها ناس تضحي من اجلها».. وتضيف والدة الشهيد انها ذات يوم عادت الى البيت فوجدت ابراهيم يتصفح صور الشهداء في احدى المجلات وهو حزين ... بل ان شقيقه الاصغر وهو اخرس تكهن بموتها هي وذهب اليها وبدأ بتعميدها والصلاة عليها وكانها ستموت ... ثم قالت «ليتني مت بدلا منه..» ثم انفجرت باكية ..

كفر مالك

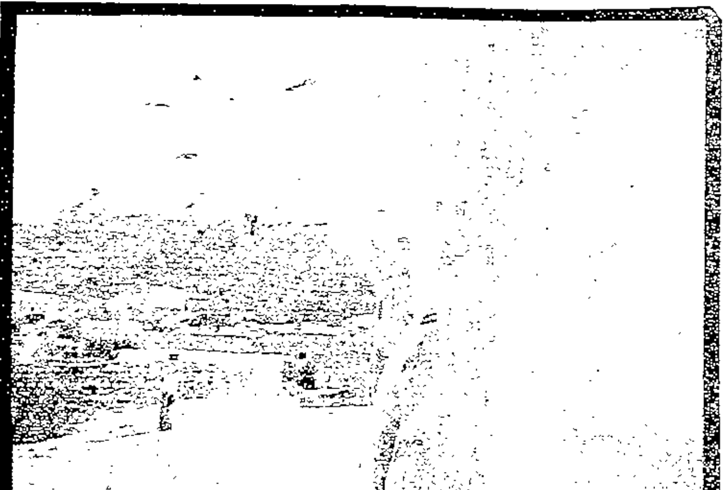
من الطيبة توجهت الى قرية كفر مالك القريبة منها .. وكانت كفر مالك تعرضت لعملية تمشيط عسكرية قبل وصولي بثلاثة ايام حيث حشدت قوات الاحتلال مئات الجنود وعشرات العربات وحاصرت القرية واقتحمتها ليلا من ثلاثة محاور بهدف اعتقال مجموعة من الشبان النشيطين في اللجان الشعبية .. وتزامنت هذه العملية مع عملية تمشيط كانت تجري في مدينة قلقيلية ... وطبقا للمعلومات الاولية فان العمليتين فشلتا في تحقيق اهدافهما .. ففي قلقيلية تمكن اغلبية الشبان المطلوبين من الفرار وكذلك في قرية كفر مالك حيث لم تتمكن قوات الاحتلال من اعتقال سوى عدة شبان من المطلوبين فقد فر الشبان الى الجبال ولاحقتهم الطائرات دون جدوى ... وكانت كفر مالك وهي قرية صغيرة لا يتعدى عدد سكانها الالفي نسمة اعلنت نفسها منطقة محررة وفي احدى المرات تمكن الاهالي من اعتقال مستوطن من اصل اميركي ومصادرة سلاحه ثم اعادوه اليه .. والملفت للنظر في هذه القرية انها مزدانة بالاعلام الفلسطينية وبكثرة واثناء توجهي الى منزل شهيد القرية الشهيد سري مررت بمقبرة القرية التي سماها الاهالي مقبرة الشهداء حيث ضريح الشهيد.. ومررت بمسجد القرية الذي لم ينج من التدنيس فقد صادر الاحتلال مكبر الصوت واتلف الجنود مكتبة المسجد وداسوا على كتاب الله.. ويقول شاب تعرض للضرب المبرح اثناء عملية التمشيط العسكرية ان جنود الاحتلال اقتحموا منزله ليلا وهاجمه اربعة جنود وانهالوا عليه بالضرب بحجة ان شعارات وطنية مؤيدة لمنظمة التحرير مكتوبة على جدار المنزل.. واجبره الجنود على الخروج من اجل ازالتها تحت الضرب ويقول السكان ان مستوطني احدى المستوطنات القريبة كانوا يمرون من قريتهم وبعد تزايد الهجمات على سياراتهم اضطروا الى استخدام طريق اخر.. ويؤكد السكان ان جميع عمال القرية امتنعوا عن العمل في المصانع الاسرائيلية وانهم يعتمدون على الزراعة وعلى الاموال التى يرسلها المغتربون من الخارج.

في منزل الشهيد سري استقبلتني زوجة الشهيد التي ترعى اطفاله الخمسة واكبرهم في السابعة وعندما اخبرتها بمهمتي ارسلت طفلا لاستدعاء والد ووالدة الشهيد وقالت ان زوجها الشهيد كان يعمل حجارا وفي يوم الجمعة وهو يوم عطلته الاسبوعية امضى الصباح في المنزل ثم عند منتصف النهار مرت دورية عسكرية فاشتبك معها الشبان واجبروها على الفرار وبعد فترة قصيرة جاءت قوات كبيرة اكثر من ١٥٠ جنديا واشتبك معها الشبان وكان سري في منطقة الاشتباك ويبدو ان الجنود حاصروه وصوب قناص بندقية بمنظار نحوه

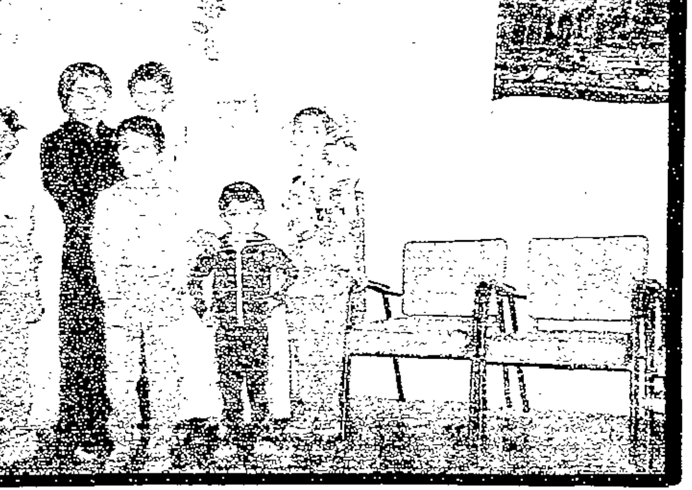
واطلق عليه النار وقد مرت الرصاصة فوق رأس شاب كان يقف امام سري فقطعت خصلة من شعره واستقرت في صدر سري وسقط على الفور سحبه الشبان الى «سقيفة» لاخفائه.. لكن الجنود هاجموهم واعتقلوا الجثة ووقف احد الجنود واشار بيده الى جثة سري وصاح في الشبان «ساشرب من دمكم» وبعدها نقله الجنود الى المستشفى ولم تكن نعلم انه توفي الا بعد الافطار فالوقت كان في شهر رمضان وظلت قوات الاحتلال تحاصر القرية بعد ذلك لمدة ٢٣ يوما.. ولم تكد ام ربيع تنهي كلامها حتى جاءت والدة الشهيد وهي امراة عجوز ترتدي ثوبا ريفيا ابيض. وبادرتني بالقول ان ابنها شهيد حقيقي.. فقد رأت في المنام بعد استشهاده السماء وقد انفتحت وسألت احد الملائكة فقال لها ان هذه الجنه. وسمعت صوتا يقول لها: انهم ملائكة لانهم شهداء.. وهنا تدخلت ام ربيع زوجة الشهيد وقالت : انها قبل استشهاده باسبوع رأت في المنام ان احد اسنانها قد خلع، ولم تخف على زوجها بل كانت خائفة على اخوتها الذين وقع لهم حادث سيارة في البرازيل.

ويبدو ان حلمها تحقق باستشهاد زوجها.. وتضيف زوجته ان زوجها كان رجلا بسيطا مؤمنا بالله فعندما كان الناس يقولون له اختبيء ياسري من الجنود كان يقول لهم : «اللي بيسقط من السما بتتلقاه الارض»..

(يتبع)

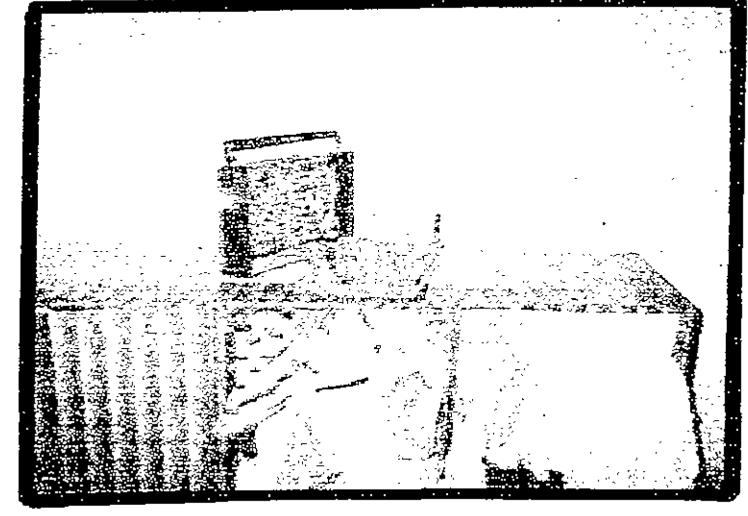


● مدخل كفرمالك حيث ترفرف الاعلام





● عائلة الشهيد سري



● اثاث حطمه جنود الاحتلال في كفرمالك



● باب منزل حطمه الاحتلال

برلين الثرية تظاهرت باسم الفقراء المكبلين بالديون

أصحاب «الياقات البيضاء» في البنك الدولي يتدخلون في كل شيء بالدول النامية عدا موعد غروب الشمس


● شرطة برلين لم تكن رحيمة مع الذين تظاهروا ضد الفقر

● صرخ بوجه اجرام الصندوق الدولي فطرحته الشرطة أرضا

عدم وجود سفارة اميركية في واشنطن سر الاستقرار السياسي في الولايات المتحدة..!

برلين ـ من عادل الياس:

عقدت مؤتمرات وجلسات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي في برلين لمدة اسبوع تحت مظاهرات صاخبة وعارمة سادت طوال مدة الجلسات لهاتين المؤسستين واللتين تعتبران عمليا مؤسسة دولية واحدة.

والمظاهرات التي عمت المدينة كانت بالواقع تعبيرا صادقا عن الجو العدائي الذي يكنه البرلينيون ضد هذه المؤسسة الدولية للنقد اي ضد المصرفيين والتكنوقراط الذين يعملون في هذه المؤسسة وضد اهدافها.

وبالطبع فاجات هذه المظاهرات مديري المصرف والموظفين الدوليين فهم لم يتعودوا مطلقا على استقبالات من هذا النوع، استقبالات اقل ما يمكن وصفها بانها غير ودية لا بل عدائية وشرسة.

ودائما كانت تنتظرهم في حلهم وترحالهم اصوات المدح والشكر والامتنان لعملهم، وهي لغة الشحاذين امام اصحاب الياقات البيضاء والاطقم السوداء والقبعات الاسطوانية الرسمية التي تعتلي رؤوس اصحاب المال ورجاله.

وعندما وصل رجال المؤسسة الدولية الى برلين وجدوا المدينة في وجههم انها في شكل شبه ثورة وعصيان. وهكذا لم تستطع هذه المؤسسة الدولية عقد اجتماعاتها دون معارضة ولم تكن اجتماعاتهم هي الوحيدة، حيث نظمت جامعة برلين مؤتمرا مضادا عرف باسم محكمة الشعب الدائمة فضحت به اساليب ووسائل المؤسسة الحالية الدولية هذه. وكان المنظر في المدينة يدعو للسخرية فمن جهة كان ممثلو «بنك الاغنياء» حضروا لاتخاذ القرارات بتحويل الغالبية الساحقة من البشر الى تجمعات وقبائل نمل.. ومن الجهة الاخرى حضر ضحايا هذه المؤسسة الدولية ليطرحوا الحقيقة كما هي.. حضروا من جميع انحاء الارض ليدلوا بشهاداتهم ضد المؤسسة الدولية وكما قالوا: «كلما زدنا مدفوعاتنا للمؤسسة الدولية ازدادت ديوننا لدى هذه المؤسسة. وكلما زاد دفع المؤسسة لنا تناقصت ثروتنا وذابت كما يذوب الجليد.. وكلما زدنا مبيعاتنا من موادنا الخاصة.. انخفض مدخولنا.. ساعات عملنا تزداد وبالمقابل ينخفض مستوى معيشتنا...».

وكما يقول المطران كاساي الايرلندي «فان الازمة المالية حاليا في ايرلندا تزيد من فقر الفقراء وتجبر الدولة على عصر نفقات التمريض والتامينات الاجتماعية».

اما العالمة والباحثة الاقتصادية المجرية «اندريا زاجا» فتقول: «ان دول اوروبا الشرقية ليست بوضع تستطيع به تجنب السقوط في الديون التي نصبها لها البنك الدولي.. ونتيجة ذلك ستكون عدم استقرار اجتماعي في تلك الدول لتصبح الاشتراكية يوما معتقلة واسيرة في قفص البنك الدولي».

دفع الثمن

والتاريخ.. تاريخ تطور الدول المتطورة، اثبت ان كثيرا من الدول المسماة «غير متطورة» دفعت الثمن لتطور الدول المتطورة، وتطورها قام على حساب هذه الدول النامية وبسببها بقيت هذه الدول غير متطورة واصبحت «عبدة» لسلطان الدول المتطورة. بسبب ضخامة الديون المتراكمة. وبقيت هذه الدول النامية، او غير المتطورة عاجزة حتى عن اتخاذ اي قرار، فمستوى الرواتب وحجم الخدمات التي تقدمها الدولة لمواطنيها يتخذ القرار به مراقبو البنك الدولي وليست الدولة نفسها. حتى المشاريع وقيمة الاستثمارات يقررها مراقبو وموظفو البنك الدولي. وبذلك ينقل القرار من يد وسلطة الدولة الى موظفي البنك الدولي حيث هو الذي يقرر قيمة الضرائب، والجمارك وحتى الفوائد في الدولة.. ويبقى خارج سلطته بالطبع موعد شروق وغروب الشمس او موعد هطول او احتباس الامطار..

مروجو المخدرات

وكما يفعل مهربو المخدرات. فهم يبيعون المخدرات ويمتنعون عن تناولها خوفا من الادمان ولمعرفتهم لاخطارها. الدول الغنية او المتطورة تجبر من جهة الدول الفقيرة على فتح اسواقها امام منتوجاتها تحت شعار حرية التبادل التجاري، بينما يقفلون اسواقهم باحكام في وجه منتوجات الدول الفقيرة.. والولايات المتحدة تعتبر الان من اكبر واكثر الدول مديونية في العالم. وتبلغ ديونها مجموع ديون دول اميركا اللاتينية كلها. ولكن واشنطن ترفض الانصياع والخضوع لقوانين البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومطالبهما والسبب بسيط وواضح: فالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي تمتلك اميركا وحدها فيهما عشرين بالمائة من مجموع الاصوات وهي اكبر حصة تمتلكها دولة في هاتين المؤسستين الدوليتين.

وهذه اقلية مؤثرة في كل قراراتها ولا يمكن اتخاذ اي قرار ضد هذه «الاقلية» العشرين بالمائة. وهذا طبيعي ففي الولايات المتحدة لا توجد انقلابات عسكرية. ولماذا لا توجد انقلابات عسكرية في الولايات المتحدة الاميركية؟ السبب واضح لان هناك لا توجد سفارة اميركية ..!

صحيح ان حمى الحرب او الحروب التي قام بها ريغن، ضد لبنان، غرانادا، ليبيا الخ.. ثم برامج التسلح الهائلة.. انزلت الفقر المدقع في قطاعات كثيرة من الاميركيين حيث وصل عدد المعدمين والمحرومين الى ٤٥ مليون اميركي.. ولكن بالرغم من كل ذلك ما زالت طباخة في مطعم المقانق في شيكاغو مثلا تتقاضى اجرا لساعة يساوي اجر طباخة لشهر في ليما مثلا.

ولنفرض ان البنك الدولي او صندوق النقد الدولي اصدر امره ونصح الحكومة الاميركية بشد الحزام اكثر قليلا.. ماذا يحصل؟ ويجيب احد الاميركيين قائلا: «عندئذ سيقف مجلس الشيوخ والكونغرس وقفة واحدة في وجه المؤسسة الدولية ليدين هذا التدخل الشنيع والمعيب في امور اميركا الداخلية ويرفض هذه النصيحة كليا..».

مانويل مونتاس الباحث والعالم الاقتصادي الفلبيني يقول: «مسالة الديون الخارجية اصبحت مسالة تمس السيادة، سيادة الدولة». جملة ممتازة لرجل قادم من بلد حيث استطاع رئيسه الدكتاتوري ماركوس مع زوجته المحببة اختلاس وسرقة المليارات، حيث تصرف وتستخدم نصف مدخول التجارة الخارجية لدفع فوائد ديونها لثروة سرقها واختلسها ماركوس الى الخارج.

افواه الجياع

والحكومة الديمقراطية في الارجنتين مثلا والتي استلمت السلطة بعد حكم عسكري دكتاتوري حيث تراكمت الديون عليها منذ استلامها السلطة الى ستة اضعاف، هذه الحكومة الديمقراطية لا تستطيع وضع ميزانيتها الا بعد عرض هذه الميزانية واخذ رأي وموافقة موظفي ومراقبي صندوق النقد الدولي في واشنطن «وبعد موافقة هذه المؤسسة تقدم الحكومة الميزانية الى البرلمان ليوافق عليها! ويؤكد الفردو اريك كالاكانو الارجنتيني ان بلده «تخلت كليا عن سيادتها بسبب الديون المتراكمة عليها ورضيت وركعت امام ربا وجشع البنك والصندوق الدولي حيث تدفع سنويا ٧٠٠ مليون دولار فقط فوائد لديونها وهذا المبلغ يقتطع بالطبع عن افواه الجياع في الارجنتين».

وكما يقول النقابي دافيد عبدالله في دولة في بحر الكاريبي: «انهم يدربونا ويعدونا حتى لا نكون اسيادا في بلدنا وبذلك يستطيعون ان يصدروا لنا ازماتهم ومشاكلهم وبالتالي يمولون على حسابنا تحديث وتطوير اقتصادهم.. واستطيع ان اؤكد ان الديون الخارجية هي التي تمول الثورة الصناعية الثانية للدول الصناعية».

اما توجبا تيبوتاه وهو الذي تبوأ منصب وزير في دولته ليبيريا وكان رئيس المجموعة الافريقية بين حكام صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، فيقول: «انه الاستعمار الجديد.. وكيف يمارس استعماره في بلدي؟ بان تخفض الشركات متعددة الجنسيات تكاليف الانتاج وتزيد ارباحها».

اجرام واستعمار

ويساند وزير التخطيط السابق عبدالرحمن بابو، من تنزانيا هذا القول بقوله: «هذه السياسة تنطوي على اجرام لا مثيل له. وهذا الاجرام ابشع من الاستعمار نفسه». وكما يقدر الخبراء في بلده انه يوميا ينهب الغرب مبلغ مائة مليون دولار من القارة الافريقية، لدفعها من اجل رفاهيته وتطوره الاقتصادي.

البنوك الدولية تهتم فقط في حرية المال ولا تهتم بحرية الانسان.. وعندما يكون الحديث والنقاش يدور حول المستبد الجنرال بينوشيه في شيلي بالكاد تستطيع جريدة الفاينينشال تايمز ضبط دموع الفرح من التأثر البالغ «لاعمال» المستبد والدكتاتور بينوشيه. لقد مر على صدور ميثاق حقوق الانسان حوالي اربعين سنة وهي مناسبة ولا شك عزيزة للتذكير، وتذكير الكثيرين ان الجنرالات الذين قاموا بالانقلابات العسكرية، اول عمل قاموا به هو تخفيض الرواتب والاجور للعمال حيث حصل الجنرالات مقابل ذلك على القروض الهائلة من الدولارات الاميركية.. كمكافاة لانقلاباتهم.. «فالحكم الدكتاتوري العسكري في الارجنتين، شيلي والارغواي مثلا حصلوا على المليارات من القروض فور استلامهم السلطة.. وبذلك زادت الديون الخارجية لهذه البلدان وعندما استلم الجنرالات الحكم في البرازيل زادت الديون الخارجية لهذا البلد الى ثلاثين ضعفا.

ولا يمكن نسيان المدح الكبير الذي حصل عليه الدكتاتور السابق ماركوس في الفلبين من جانب البنك الدولي حيث أوصى الكثير من الدول بأن تتبع نموذج الفلبين في السياسة الاقتصادية.

وفي زائير مثلا حصل موبوتو على كل ما كان يريده من اموال واخفى كل هذه الاموال في حسابات خاصة في سويسرا واميركا ولا احد يسأل أين الاموال.

تقديم القروض

وعندما داهمت الثورة الدكتاتور سوموزا في قصره، وكان ما يزال يرمي القنابل على شعبه الفقير لضرب الثورة، كانت القروض والاموال من البنك الدولي تتدفق بقوة الى خزينته الخاصة.. وعندما نجحت الثورة في نيكاراغوا وطردت سوموزا امتنع البنك الدولي عن تقديم القروض اليها..

واصبحت نيكاراغوا كالبلد الذي نزل به الحرب والامراض المعدية.. الكل يتجنبها ويبتعد عنها. السفير النيكاراغوي كارلوس ارجوالو قرأ رسالة في برلين امام محكمة الشعب الدائمة مؤرخة في ٣٠ يناير سنة ١٩٨٥ موجهة من المواطن الاميركي جورج شولتز الى رئيس بنك التطوير اللاتيني وهو مكسيكي يأمره بأن يسحب اتفاقية القرض المقدمة الى نيكاراغوا فورا ودون جدال وسؤال.. وسحبت اتفاقية القرض بناء على اوامر جورج شولتز.

البنك الدولي يقفل ابوابه في وجه حكومات دول العالم الثالث، عندما يقرر رؤساؤها تغيير الاوضاع بدل ادارتها.. ولنتذكر قول هنري كيسنجر «العزيز» وزير خارجية اميركا السابق عندما استلم سلفادور الليندي الحكم ديمقراطيا في شيلي حيث قال: «سوف نعمل على ضرب الاقتصاد الشيلي ونوجه له الضربات الموجعة حتى يستلقي ارضا صارخا ومستغيثا من الوجع والالم».

الشاغل الوحيد

في البنك الدولي وصندوق النقد الدولي يجلس اشخاص ومسؤولون شاغلهم الوحيد هو وضع الخطط وتنفيذها بمنح القروض لدول من اجل زيادة القدرة الاستهلاكية والشرائية بغض النظر اذا هذه القروض تغطي ضروريات وحاجات ماسة لهذه الدول..

ويمنح القروض في هذه الطريقة.. تدخل طريقة حياة جديدة لهذه البلدان غريبة عن مكوناتها الاجتماعية وتراثها الحضاري.. حيث يتم سلب ونهب الثروات الوطنية لهذه البلدان ويصبح المال الرب والاله الجديد لهذه المجتمعات.

انها سياسة كل ما يمكن القول عنها انها تحتقر الانسان كانسان والارض والوطن ويصبح الجميع سلعة استهلاكية كأية سلعة اخرى للبيع والاستهلاك معروضة للبنك والصندوق الدولي.

وهذه المؤسسة الدولية، البنك وصندوق النقد قلبت الموازين السائدة رأسا على عقب.. واصبح التطور يعني التصدير والحضارة تعني الاستيراد.. وبدأ الغزو من الخارج.. غزو الافكار والمظاهر والاسعار المرتفعة.. حيث اصبح اقتناؤها يعطي الهيبة والمكانة وبالتالي ضرورة لا بد منها.. مقابل بيع القوى العاملة في الاسواق العالمية.. بأبخس الاسعار.

ويقول عبدالرحمن بابو «ان اثيوبيا والتي لاقى بها حتى الان اكثر من مليون نسمة الموت جوعا اي بسبب عدم توفر الغذاء، ان اثيوبيا هذه تصدر اللحم الى بريطانيا». والعالم والباحث الاقتصادي البرازيلي اليوزيو ماركادانتا يقول ان البرازيل هي الدولة الثالثة في العالم في تصدير الغذاء ولكن بالوقت نفسه كل اثنين من ثلاثة من البرازيليين يعانون الجوع والعوز.

ارقام احصائية

وهكذا انقلبت مقاييس التطور الاقتصادي لتصبح مجرد ارقام احصائية نحو الخارج دون الاهتمام بالتطور الداخلي. ويحذر دافيزون بودو والذي ترك مركزا كبيرا في صندوق النقد الدولي، يحذر في برلين قائلا: «لقد حان الوقت لاعادة النظر بما يسمى بالمدخول القومي واعتباره ثورا مقدسا لا يمكن المساس به. فالمدخول القومي لنيجيريا مثلا بالنسبة لسكان نيجيريا هو اربعة اضعاف المدخول القومي لتنزانيا..

وبالرغم من ذلك عدد الاميين في تنزانيا اقل بكثير منه في نيجيريا وعدد موت الاطفال في تنزانيا اقل بكثير منه في نيجيريا وتنزانيا لديها مستشفيات ومدارس ومراكز صحية اكثر من نيجيريا وعدد النساء الطالبات في جامعة تنزانيا اكبر بكثير منه في نيجيريا».

وكما هو معروف الذي ينتج المرضى ينتج ايضا الادوية لهم.. ولذلك اصبح هذا الطب، بيع وتسويق الادوية للمرضى، طريقة تدعو وتثير الشك بها.

فمن جهة يبدي الغرب حرصه على دم المريض ومن جهة اخرى يعمل على امتصاصه.. واخر روشتة للتخلص من المرض هو اعطاء قروض جديدة لتسديد القروض القديمة وبذلك تزداد الديون لتصبح بعلو القمم..

من سنة ١٩٧٣ حتى سنة ١٩٨٥ دفعت البرازيل ديونا اكثر مما استلمت من القروض. وفي سنة ١٩٨٥ اصبح حجم ديون البرازيل مثلا تسعة اضعاف ما كانت استدانته سنة ١٩٧٣.

مصرف «سيتي بنك» مثلا يستثمر ٦ بالمائة من استثماراته في البرازيل ولكن في الوقت نفسه حصل على ٢٥٪ من ارباحه العالمية فقط من البرازيل.

وفي الارجنتين والمكسيك مثلا تدفع قسما كبيرا من ديونها الى البنك والصندوق الدولي، حيث لم يصل قسم كبير من هذه الديون الى البلدين مطلقا. اي تسديد الفوائد.. لقروض قديمة..

جميع اقوال الشهود في المحكمة الشعبية الدائمة في برلين اي المؤتمر الدولي المضاد تؤكد ان البنك والصندوق الدولي، هي مؤسسات جلبت الخراب والدمار وعدم الاستقرار للبلدان التي تتعامل معها. الى جانب هبوط شديد لقيمة العملة للبلد، هبوط هائل في مستوى الرواتب والاجور وبالتالي هبوط في مستوى المعيشة للجماهير.. وبيع او بالتالي سلب ونهب ثروات وخيرات هذه البلدان والقضاء على الطبيعة والبيئة.

«اننا ندين كل النظام الاقتصادي وليس المؤسسة المالية الدولية فقط» كما يقول ياش ثاندوم من زيمبابوي.

عجلة متخمة

والواقع ان صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ما هما سوى سن من العجلة الضخمة المسننة في النظام الاقتصادي العالمي. هذا النظام الذي يشبه لعبة الروليت اي المضاربة بدون كابح او رادع.. يسرق وينهب بيد اكثر بكثير مما يعطيه باليد الاخرى. وفي تقرير لامين عام الامم المتحدة في ١٦ اغسطس لسنة ١٩٨٧ يقول به بكل وضوح ودون مواربة انه في سنة ١٩٨٦

خسرت الدول الفقيرة بسبب هبوط اسعار موادها الخام وارتفاع اسعار المنتجات للدول الغنية خسرت هذه الدول الفقيرة اكثر من ٩٤ مليار دولار لصالح الدول الغنية. وحاليا اسعار المواد الخام للدول الفقيرة تعتبر من ابخس الاسعار منذ خمسين سنة.

صحيح ان صندوق النقد الدولي مؤسسة دولية يشترك بها اكثر من ١٥٠ دولة. ولكن البلدان العشرة الغنية لديها اكثر من نصف الاصوات في هذه المؤسسة. وهكذا اصبحت هذه الدول العشرة تحتكر المعرفة والتصرف وبالتالي تمت سيطرة دكتاتورية الشمال الغني على الجنوب الفقير..

وصحيح ان الكثير من مسؤولي المؤسسة المالية يتهرب من تحمل المسؤولية بالادعاء انه يقوم بواجبه وعمله وبذلك يريدون ان يغسلوا ايديهم من جريمة افقار الدول النامية وزيادة فقرها وعوزها.

ولكن عملهم لا يقتصر على منح القروض وبالتالي زيادة الديون بل ايضا على وضع خطط تخفيض الرواتب والاجور وبالتالي اضعاف المستوى المعيشي للجماهير.

هذه الخطط التي تفرضها المؤسسة المالية الدولية لا يمكن ان تنفذ الا اذا قامت السلطة بضرب الحركات العمالية والنقابية لتامين سير هذه الخطط بدون ازعاج.

نظرة سريعة على ميكانيكية المؤسسة المالية الدولية، اي البنك الدولي وصندوق النقد الدولي تعطي الصورة الواضحة لمن له القرار والكلمة الاخيرة في هذه المؤسسات الدولية: الولايات المتحدة الاميركية، بريطانيا العظمى، المانيا الاتحادية، فرنسا واليابان يملكون سوية ٤١٫٨ بالمائة من مجموع الاصوات في المؤسسة المالية الدولية وكل قرار تريد هذه الدول الحصول عليه من السهل جدا الوصول اليه. فهذه المجموعة ليست بحاجة الى سوى ٨٫٣ بالمائة من الاصوات الاخرى وهي كمية ممكن الحصول عليها دائما من بقية الدول الصناعية. فالدول الصناعية الاخرى لديها ١٩٫٩ بالمائة من مجموع الاصوات بينما ١٢٨ دولة نامية لديها فقط ٣٨٫٣ بالمائة من مجموع الاصوات.. اي انه حتى لو وقفت جميع الدول النامية وعارضت اي قرار تبقى الكلمة الاخيرة للاخرين اي للاغنياء الكبار فهي التي تملك اكثرية الاصوات وبالتالي هي صاحبة القرار النهائي.

قروض صندوق النقد الدولي ثمنها غال اذ يتوجب دفعها من عرق ودم الجماهير الفقيرة. مسؤولو المنظمة المالية الدولية ما هم الا منفذون لاحكام البنك الدولي بالتعذيب والاهانة والقتل. اي زيادة مآسي الجماهير الفقيرة سيان كان ذلك في الجزائر، مصر، المغرب، تونس، السودان واثيوبيا، نيجيريا وغواتيمالا، البرازيل والارجنتين، حيث قامت شبه ثورات جماهيرية تنادي بتوفير الغذاء اليومي الضروري.

وقد عرفت هذه الحركات «بثورة الخبز» في تونس مثلا، و«ثورة الكسكس» في الجزائر ولا بد من الاقتصاص، اقتصاص ارهاب المال والقروض المسلط على رقاب الفقراء في العالم..

افريقيا تدفع ١٠٠ مليون دولار يوميا لرفاهية وتطور الغرب


● اسلوب جديد للاحتجاج

■ الدول الغنية تغلق اسواقها امام «الفقيرة» التي تستورد كل شيء من الخارج

أسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٤٦٠
الريال القطري	٧٦,٨٥
الريال العماني	٧٢٧
الدينار البحريني	٧٤٢,٥
درهم الامارات	٧٦١,٨٥
الجنيه المصري (نقدي)	١١٩
الريال اليمني الشمالي	٢٨,٦٩٠
الدينار اليمني	٨١٥,٥
الدينار التونسي	٣١٨
الدينار الاردني	٦٢١,٧٠
الدينار العراقي	١٩٢
الليرة اللبنانية	٦١٠
الليرة السورية	٦٢٥
الدرهم المغربي	٣٤,١٥٠
الدولار الاميركي	٢٧٩,٥
الدولار الكندي	٢٣٧
الجنيه الاسترليني	٤٩٨,٨٠
الجنيه القبرصي	٥٩٨
المارك الالماني	١٥٨,٩٠
الفرنك السويسري	١٨٨,٩٠
الفرنك الفرنسي	٤٦,٥٠
الفرنك البلجيكي	٧,٦٤٠
الليرة الايطالية	٢١٣
الليرة التركية	١٧٠
الجلدر الهولندي	١٤٠,٧٠
الشلن النمساوي	٢٢,٥٠١
الدراخما اليونانية	٢,٠٧٠
البيزتا الاسبانية	٢,٤١٠
الروبية الهندية	١٦,٧٠٠
الروبية الباكستانية	١٥,٠٠٠
الروبية السيلانية	٨,٤٩٣
دولار سنغافورة	١٤٠,٦٠
دولار هونغ كونغ	٣٥,٨٥٠
التكا البنغلادشي	٧,٥٠٠
الين الياباني	٢,٢٤٠
البيسو الفليبيني	١٣,٢٦٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٧٤٣
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٧٢٨
سعر كيلو الفضة	٧٨,٥٠٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٩٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٧٥٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٥٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٣٧,٥
سعر الاونصة	١٢٨

* المزيني (١٩٨٨/١٠/٣١)

أسواق المال العالمية

(٨٨/١٠/٣١)

	أخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٨,٢٥
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٣٧
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٣٦/٣٠٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٢
انتربانك (اسبوعان)	١١ ١٣/١٦
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١١٥/٨
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣,٩٣٧٥
انتربانك (٣ اشهر)	٤,٢٥

بورصة باريس

١٩٨٨/١٠/٢٨

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٥٢٤
اجيتس هافاس	—
اير ليكيد	٥٦١
بي. ان. بي.	٣١٨
بويجوس	٦٠٤
بي.اس.ان.	٥٦٨٠
كارفور	١٢٥٥
س.سي.اف	١٥١
سيروس	٣٩٥
سي.جي.اي.	٤١٣
شارجور	١٢٥٥
س.فرانسيس	١١٣٠
رويتر كولاس	٦٣٩
ديوميز	٧٥٠
أكو	١٧٢٠
الف اكيتان	٣٤٦
اسيلور	٣٥٦٠
جي.تي.انتربوزيه	٧١٨
جين ليفبريه	١٠٠٠
لافارج كوبيه	١٣٩٥
ليغراند	٣١٤٩
ال.في.ام.	٣٢٧٠
ماترا	٢١٣
مشلن	١٩٠
سي.اي.ميدي	١٦٢٥
مينسبرو	٤٧٨
لوريال	٣٧٧٠
باريباس	٤٧٢
بيجو	١٢٣٠
بوليت	٥٧٧
بريتيال سيكومي	١٠٧١
سانت غوبين	٥٦٠
سالومون	١٨٦٥
سالغيار	٦٦٥
سانوفي	٨١٠
ساليتز	٢٨٠
اس.سي.او.ايه	٥٤
سيلفوس	٩٤١٠
سوسيتي جنرال	٥٠٢
سومير البرت	٢٢٥٠
سورس بيرير	١٢٨٤
ستارفور	٧٦١
فاينتس دي سويز	٣١٢
سينثلابو	٣٩٤
توموسون	٢٠٣
فاليو	٦١١
الف غابون	٦٩٠
غروب فكتوري	٨٥٨
هولوفان	
ماشينز بول	٩٣
روتشفورتايز	٧٥٤
روجيه ميريد يوناي	١٥٠٠
سوبا كري	١٧٦
ديومنيل لبيبل	١٠٣٥
جيرافيون دوران	—
اي.دي.اي.ايه.	—
لاتيكور	١٨٦
ام.بي.الكترونيك	٥٧٠
تيراليون	٢٧٨
فيرباك	٤٤٧
زودياك	٨٣٠
موريا ديوغاست	٩٦٥
مؤشر البورصة	١٥١,٨٠

تراجـــع حـــاد للـدولار الامـــيركي وتحـــسن اســـعار الذهـــب

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي بحدة في اسواق المال العالمية امس مع استمرار المخاوف حول وضع الاقتصاد الاميركي ومع اقتراب موعد الانتخابات الاميركية.

وقال متداولون ان الدولار كان معرضا لمزيد من الانخفاض لولا احتمال تدخل البنوك المركزية.

وانخفض سعر صرف الدولار الاميركي في بداية التداول في اسواق تبادل العملات الاجنبية بلندن امس فيما اعد المتعاملون انفسهم لتدخل البنوك المركزية الاوروبية لرفع قيمة العملة الاميركية.

وعزا متعاملون هبوط قيمة الدولار الى التباطؤ في الاقتصاد الاميركي.

وكان الجنيه الاسترليني مستقرا ترقبا للبيان الاقتصادي الذي من المقرر ان يعلنه اليوم وزير الخزانة البريطاني نيغل لاوس.

وثبت الاسترليني صباح امس عند سعر ١٫٧٧٦٠/٧٠ دولار.

وتم تداول العملة الاميركية عند سعر ١٫٧٦٩٠ مارك الماني و١٫٤٩١٥/٢٥ فرنك سويسري .. وسجل الدولار عند ١٢٥٫٠٥/١٥ ينا.

وهبط سعر صرف الدولار الاميركي مقابل الين الياباني اثناء تداول جرى في سوق طوكيو صباح امس ووصل لادنى مستوى له في غضون اربعة اشهر تمشيا مع هبوط بسوق سدني في استراليا الذي يفتتح قبل ذلك بساعة.

وافادت مصادر السوق ان العملة الاميركية افتتحت التعامل بسعر ١٢٥٫٧٢ ينا وتحركت الى مستوى ١٢٥٫٨٥ ينا في تداول معتدل ثم انخفضت لتقفل الجلسة الصباحية بسعر ١٢٥٫٢٨ ينا مقارنة بسعر الاقفال البالغ ١٢٦٫٠٨ ينا يوم الجمعة الماضي.

واشارت المصادر الى ان بنك اليابان قد تدخل في السوق بشراء ١٠٠ مليون دولار في محاولة لدعم الدولار المتداعي امام الين.

وقال متداولون ان ضغط البيع قد تزايد في الصباح مما عجل بانحدار الدولار ودفعه الى ١٢٥٫٢٥ ينا كان ادنى مستوى منذ الحادي والعشرين من يونيو الماضي.

وفي اسواق السبائك الاوروبية ذكر متعاملون ان اسعار المعادن حققت مكاسب رئيسية بسبب انخفاض سعر الدولار.

ففي اسواق لندن سجل الذهب في المعاملات الاولية ٤١٢٫٣٠ - ٤١٢٫٨٠ دولارا للاونصة الواحدة والفضة عند ٦٫٣١ - ٦٫٣٣ دولارات للاونصة الواحدة.

● تداول محموم على الدولار في طوكيو

السوق الموازي

السوق الموازي حركة اسعار الاسهم ليوم الاثنين التاريخ: ١٩٨٨/١٠/٣١

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لمربيع	آخر لمرشراء	الفرق
١	المشاريع الطبية							,٠٢٨	١٠/٢٦	,٠٣٠	,٠٢٨	
٢	الاسمنت الابيض	,٠٢٥٥		,٠٢٥٥	٢٤٠٠٠٠	٢	٦١٢٠	,٠٢٥٥	١٠/٢٦	,٠٢٥٥	,٠٢٥	
٣	اسمنت الفجيرة							,٠٠٦٥	١٠/١٩	,٠٠٨	,٠٠٦٥	
٤	اسمنت الشارقة											
٥	اسمنت ام القيوين							,٠٢٣	١٠/٢٦	,٠٢٣٥	,٠٢٢٥	
٦	اسمنت الخليج (١٠٠٪)											
٧	العربية الدولية للتأمين											
٨	اتحاد الخليج للتأمين											
٩	الخليج العالمية للتأمين											
١٠	الشارقة للتأمين											
	المجموع الكلي				٢٤٠٠٠٠	٢	٦١٢٠	د.ك				

أسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الاثنين ١٩٨٨/١٠/٣١

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٨٨ نقطة) بزيادة قدرها (١ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لمربيع	آخر لمرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	١,١١٠		١,١١٠	٣٠٠٠٠	٢	٣٣٣٠٠	١,١١٠	١٠/٣٠	١,١٢٠	١,١١٠	
٢	بنك الخليج	,٤٢٥		,٤٢٥	٧٥٠٠٠٠	١٧	٣١٨٧٥٠	,٤٢٥	١٠/٣٠	,٤٣٠	,٤٢٥	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٣١٥		,٣١٥	٧٧٠٠٠٠	٢٥	٢٤٢٥٥٠	,٣١٠	١٠/٣٠	,٣١٥	,٣١٠	+,٠٠٥
	[illegible]											

سوق الاسهم الكويتية ٨٣-١٩٨٨

تراجع أصول «الاسماك الكويتية المتحدة»

شركة الاسماك الكويتية المتحدة

بيانات الميزانية العمومية

المبالغ بملايين الدنانير الكويتية	١٩٨٧	١٩٨٦	١٩٨٥	١٩٨٤	١٩٨٣
اصول ثابتة	٦,٤	٦,٨	٨,٨	٨,٧	٨,٨
استثمارات في الاسهم	–	٠,٨	١١,٦	١٧,٨	٣١
اوراق قبض عن اسهم	٠,٠٧	,٥	١,١	٦,٢	١٢
ديون طويلة الاجل	–	–	٧,١	١٤,٤	١٥,٠
حقوق المساهمين	٨,٩	٨,١	٧,٠	١٩	٢٨,٢
اجمالي الاصول	١٠,٢	٩,٥	٣٠,٩	٤٨,٦	٧١,٥
عدد الاسهم الفعلي (مليون)	٧٠,٠	٧,٠	١٨,٧	٢٥,٠	٢٥,٠

مؤشرات الربحية

المبالغ بملايين الدنانير الكويتية	١٩٨٧	١٩٨٦	١٩٨٥	١٩٨٤	١٩٨٣
الربح الصافي	٠,٧٦٧	١,١٢٤	(١١,٩٩٢)	(١٩,١٦٣)	٠,٢٧٦
العائد على م. حقوق المساهمين ٪	٩,٠	١٥,٧	(٩٢,٣)	(٦٧,٠)	٠,٧
العائد على م. اجمالي الاصول ٪	٧,٧٩	٥,٨٣	(٣٠,٢٢)	(٣١,٩٤)	٠,٣٧

التوزيعات وعلاقتها بالاسعار

المبالغ بالفلسات	١٩٨٧	١٩٨٦	١٩٨٥	١٩٨٤	١٩٨٣
ربح السهم	١١,٠	١٦,١	(١٧١,٤)	(٢٧٣,٨)	٢,٩
توزيعات الربح نقدا ٪	٧	–	–	–	–
اسهم منحة ٪	–	–	–	–	–
مضاعف السعر الى الربح (مرة)	١٤,١	٢٦,٦	–	–	١٠١,٥
مضاعف السعر الى القيمة الدفترية (مرة)	١,٢	٢,٧	١,٦	١,١	٠,٧
المردود النقدي ٪	٤,٠	–	–	–	–

تنشر «القبس» اليوم الحلقة الاخيرة من دراسة الشركة الدولية الكويتية للاستثمار حول سوق الاسهم الكويتية ٨٣ - ١٩٨٨.

وتتناول هذه الحلقات تطور سعر السهم والوضع المالي لاحدى الشركات المدرجة في سوق الكويت للاوراق المالية.

وتوضح هذه الحلقة ان اجمالي اصول شركة الاسماك الكويتية المتحدة قد تراجعت من ٧١,٥ مليون دينار عام ٨٣ الى ١٠,٢ ملايين دينار عام ١٩٨٧.

وتاسست الشركة في ١٩٧٢/٢/٧ لصيد الاسماك والربيان وتسويقها. وتمتلك اسطولا للصيد. وتساهم الشركة في عدة شركات منها: شركة كرست وشركة بوبيان للاسماك. والمسؤولون الرئيسيون هم عبداللطيف عبدالله العصفور رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب، علي احمد القانم الجبر نائب رئيس مجلس الادارة، وفيصل محمد بن سبت الشطي مساعد العضو المنتدب.

تطور سعر السهم (د.ك)

٢,٠٠٠ — ١,٥٠٠ — ١,٠٠٠ — ٠,٥٠٠

	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨
اعلى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ادنى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
متوسط الاقفال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٧٩٨٢,٥٢
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	٩٦٧,٢٤
معدل الفايننشال تايمز العام	—
معدل الداو جونز الصناعي	٢١٤٩,٨٩
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	—
حجم التداول في نيويورك	١٤٦٣٠٠٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/١٠/٢٧

	اعلى سعر	معدل التغير
١) رولن انفي	١٠ ٧/٨	-٢ ٣/٤
٢) نايسكو	٨٥	+٣
٣) جنرال موتورز	٨٣ ٧/٨	+٣ ٣/٨
٤) كروغر	١٠ ١/٤	+١ ٣/٨
٥) كرافت	٩٦ ١/٢	+٢
٦) ساقن	٩ ٢/٣	+١/٣٢
٧) ايه.تي.تي.	٢٨	+٣/٤
٨) سيارس روي	٤٣ ٥/٨	+٣/٨
٩) ميريل لينش	٢٧ ٧/٨	—
١٠) هوسب كورب	٤٦	+٣/٤

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/١٠/٢٧	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار أميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٢	٠,٢٧٩٨	١,٣٢٣٠	٦,٠٥٨٠	١,٢٥٧٥	١,٤٩٨٠	٠,٥٦٩٣	١,٧٧٥٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٧٤	٠,٧٤٢٣	٣,٥٠٩٢	١٦,٨٦٨٩	٣,٣٣٥٥	٣,٩٧٣٤	١,٥١٠١	٤,٧٠٩٥
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٧٦٢	٠,٣٦٠٢	١,٦٤٩٧	٠,٣٤٢٤	٠,٤٠٧٩	٠,١٥٥٠	٠,٤٨٣٥
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٤٦	٠,٣٥٢٧	١,٦١٥٣	,٣٣٥٣	٠,٣٩٩٤	٠,١٥١٨	٠,٤٧٣٤
دينار كويتي	٣,٥٧٣٣	١,٣٤٧١	١٣,١٢١٣	١٣,٤٠٠٧	—	٤,٧٢٧٥	٢١,٦٤٧٣	٤,٤٩٣٤	٥,٣٥٢٨	٢,٠٣٤٣	٦,٣٤٤٤
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٥٥٨	٠,٢٨٤٩	٢,٧٧٥٥	٢,٨٣٤٦	٠,٢١١٥	—	٤,٥٧٨٩	٠,٩٥٠٤	١,١٣٢٢	٠,٤٣٠٣	١,٣٤٢٠
فرنك فرنسي	٠,١٦٥٠	٠,٠٦٢٢	٠,٦٠٦١	٠,٦١٩٠	٠,٠٤٦٢	٠,٢١٨٣	—	٠,٢٠٧٥	,٢٤٧٢	,٠٩٣٩	,٢٩٣٠
١٠٠ ين ياباني	٠,٧٩٥٢	٠,٢٩٩٨	٢,٩٢٠٠	٢,٩٨٢٢	٠,٢٢٢٥	١,٠٥٢٠	٤,٨١٧٥	—	١,١٩١٢	٠,٤٥٢٧	١,٤١١٩
فرنك سويسري	٠,٦٦٧٥	٠,٢٥١٦	٢,٤٥١٢	٢,٥٠٣٤	٠,١٨٦٨	٠,٨٨٣١	٤,٠٤٤٠	,٨٣٩٤	—	٠,٣٨٠٠	١,١٨٥٢
جنيه استرليني	١,٧٥٦٥	٠,٦٦٢٢	٦,٤٤٩٨	٦,٥٨٧٢	٠,٤٩١٥	٢,٣٢٣٨	١٠,٦٤٠٨	٢,٢٠٨٨	٢,٦٣١٢	—	٣,١١٨٦
مارك الماني	٠,٥٦٣٢	٠,٢١٢٣	٢,٠٦٨١	٢,١١٢١	٠,١٥٧٦	٠,٣٥٢٧	٣,٤١٢٠	٠,٧٠٨٢	٠,٨٤٣٧	٠,٣٢٠٦	—

سوق السندات

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات
١	سندات الخزانة الكويتية	٪٦	٨٨/١٢/٣	٩٩,٢٣	١٠١		
٢	سندات الخزانة الكويتية	٪٧	٩٢/١٢/٢	١٠١,١٠	١٠١,١٠		
٣	سندات الخزانة الكويتية	٪٧	٩٤/١٢/٣	١٠١,١٢	١٠١,٢٢		
٤	سندات الخزانة الكويتية	٪٦	٨٨/١٢/١٠	٩٩,٢٣	١٠١		
٥	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٢٥	٨٩/١٢/٩	٩٩,٢١	٩٩,٣١		
٦	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٥	٩٠/١٢/٩	٩٩,٢٨	٩٩,٣١		
٧	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٧٥	٩١/١٢/٩	١٠٠,١٦	١٠٠,١٤		
٨	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٨٧٥	٨٨/١٢/١٧	٩٩,٢٢	١٠٠		
٩	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٣٧٥	٩٠/١٢/١٦	٩٩,١٩	٩٩,٢٠		
١٠	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٨٧٥	٩٢/١٢/١٦	١٠٠,٢٦	١٠٠,٢٥		
١١	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٦٢٥	٨٩/٢/٤	٩٩,١٥	٩٩,٢٥		
١٢	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٧٥	٩٠/٣/١٠	٩٨,٢٣	٩٨,٣١		
١٣	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٨٧٥	٩١/٣/٩	٩٨,١٠	٩٨,٢٠		
١٤	سندات الخزانة الكويتية	٪٦	٩٢/٣/٩	٩٧,٣١	٩٨,٠٩		
١٥	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,١٢٥	٩٣/٣/٩	٩٧,٢٤	٩٨,٠٢		
١٦	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٦٢٥	٩٠/٦/١٧	٩٨,١٦	٩٨,٢٦		
١٧	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٧٥	٩١/٣/١٦	٩٨	٩٨,١٠		
١٨	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٨٧٥	٩٢/٣/١٦	٩٧,١٨	٩٧,٢٨		
١٩	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٢٥	٨٩/٣/٣٠	٩٩,٠٢	٩٩,١٢		
٢٠	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٥	٨٩/٦/٢٢	١٠٠	١٠٠,١٠		
	المجموع الكلي						

لا يوجد تداول

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/١٠/٣٠	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٦٤ ٣/٤
بوردن انك	٥٧
يونيسيز كوربوريشن	—
داتا جنرال	١٨ ١/٢
كاتربيلر	٦٢ ١/٤
تشيزمنهاتن بانك	٢٩
كرايزلر	٢٧
سيتي كورب	٢٥ ٣/٤
كلوريكس	٣٢
دير اند كومباني	١٨ ١/٢
ديجيتال ايكويبمنت	٤٨ ١/٢
دو كيميكالز	٩٠ ١/٨
دوبوند	٨١
ايستمان كوداك	٤٧ ٥/٨
ايكسون	٤٤ ٣/٤
فلور كوربوريشن	١٩ ٧/٨
فوستر ويلر	١٤ ١/٢
جنرال اليكتريك	٤٣ ١/٢
جنرال موتورز	٨٤ ١/٨
جنرال داينامكس	٥٢ ٧/٨
كوديير	٥١ ٣/٤
هاليبرتون	٢٥ ٣/٤
هيلت اند باكارد	٤٩ ٣/٨
هيلتون هوتيل	٥٠ ٥/٨
هوليداي ان	٣٦ ١/٨
هوندا موتورز	١٥٦ ١/٢
اي بي ام	—
اي تي تي	—
جونسون - جونسون	٨٧
ليتون انستريز	٧٤
ماكدونيل دوغلاس	٧٥ ٧/٨
مينسوتا ماينتغ	٦١ ١/٢
جيه بي مورغان	٣٦ ١/٢
ان سي ار كوربوريشن	٥٦ ٣/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٦ ٣/٨
بان اميركان	٢ ٣/٤
بيبسي كومباني	٤٠ ١/٢
بولارويد	٣٧ ١/٢
شلومبرغر	٣٣ ٣/٤
كيميكال بانك	٣٢
سوني كوربوريشن	٤٦ ٣/٤
سكويب	٦٨ ٣/٤
سينتكس	٤١
تيليداين	٣٣٣ ٣/٤
تكساسكو	٤٥
ترانس ورلد كوربوريشن	٢٤ ٣/٤
اب جونز	٣٢ ١/٢
وستنغ هاوس	٥٣ ١/٤
مؤشر داو	٢١٤٩
حجم التعامل بالملايين	١٤٦

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٨/١٠/٣١)

اسم الشركة	السعر: جنيه	بنس
ابي لايف	٢	٨٩
ايه.بي.الكتريك	٤	٦٤
الايد بنك	٤	٧٧
امستردا	٢	٠٥
اميك	٣	٥٥
اميرشام	٥	٦١
بي.ايه.ايه	٢	٨٤
باركليز بنك	٤	١٣
بي. اي. اس. اس.	٨	٠٣
بي. بي	٢	٤٤
بيتشام	٤	٧٤
بريست لويل	٥	٢٨
بريتش ايروسبيس	٤	٩٠
بريتيش تيليكوم	٢	٤٥
برنتواكر	٣	٧٩
انجليش تشاينا كليز	٥	٠٢
جلاسكو	١١	٢٢
غراند مي	٤	٥٥
هانسون ترست	١	٤٩
اي. سي. اي	١٠	٥٠
جاكوار	٢	٥٨
لادبروك	٤	٥٨
ليغال اند جنرال	٣	١٠
لندن سيكيوريتيز	٥	٩١
لوكاس	٥	٧٧
ميدلاند بنك	٤	١٣
رولز رويس	١	٣٧
رتز	٤	٣٩
روثمانز	٤	٧٥
ت. اس. بي	١	٠٧
يونيجيت	٢	٩٢
وارد وايت	٢	٨١
وايت بريد	٢	٩٧
وول وورث	٢	٥٦
مؤشر الفايننشال تايمز	—	

بورصة طوكيو

١٩٨٨/١٠/٣١

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٣٧٥٠
ايساي ليمتد	١٨٢٠
ميتسوبيشي كيميكال	٩٠٠
شن ايتسو كيميكال	١٤٢٠
نومورا سيكيوريتي	٣٤٦٠
دايوا سيكيوريتي	٢٢٢٠
سوميتومو بنك	٣٣٥٠
فوجي بنك	٣٠٨٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٥١٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٣١٠
هيتاشي ليمتد	١٥٠٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٢٤٠
سوني كوربوريشن	٥٩٩٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	١٩٢٠
طوكيو الكتريك	٦٣٠٠
فانوك ليمتد	٥١٤٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٥٥٠
تايبي كوربوريشن	١١٦٠
كاسيو كمبيوتر	١٢٠٠
كانون	١٢٧٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٧,٩٨٢,٥٤
حجم التعامل بالبليون	١,١٠

أكثر من نصف أرباح شركة الخليج للكابلات يأتي من عوائد الاستثمارات المالية في المحافظ والسندات

■ ٦٧٪ من الارباح تأتي من الاستثمارات و٣٧٪ فقط من النشاط الصناعي

■ وزارات الدولة تشتري ٤٦٪ من انتاج الشركة ونجحنا في التصدير للأسواق المجاورة

عبد المحسن الفارس لـ «القبس»

عبد المحسن الفارس

■ عدم توزيع اسهم منحة في السنوات السابقة وراء النسبة العالية لتوزيعات الأرباح

اعرب عبدالمحسن الفارس رئيس مجلس ادارة شركة الخليج للكابلات لـ «القبس» عن قناعته بان الشركات الصناعية الكويتية ستواجهه صعوبة في تسويق منتجاتها بالعراق والاستفادة من نشاط اعادة الاعمار المنتظر ان يبدأ بعد ان توقفت الحرب العراقية الايرانية.

وقال الفارس ان عدم توفر قروض تجارية لتعزيز الصادرات هو العقبة الرئيسية التي تواجهها الشركات حيث ان الشركات المنتجة في الدول الاخرى تقوم بالتصدير عبر صناديق وتسهيلات تجارية بحيث يتمكن العراق من الدفع اللاحق في حين ان هذه التسهيلات غير متوفرة للشركات الصناعية الكويتية وبطبيعة الحال فان الشركات الصناعية لا تستطيع ان تقدم قروضا للدول لتسويق منتجاتها.

اما من حيث الجودة والمنافسة السعرية فقال الفارس ان العديد من المصانع الكويتية تستطيع المنافسة في هذا المجال موضحا ان شركة الكيبلات تصدر ١٨٪ من انتاجها للاسواق المجاورة ومن بينها العراق وقد استطاعت الفوز في مناقصات تقدمت بها مؤسسات ومصانع من مختلف دول العالم.

وتطرق الفارس في حديثه الى قناعة غير صحيحة تنتشر في السوق حول شركة الخليج للكيبلات ومفاد هذه القناعة ان شركة الخليج للكابلات تحقق ربحا كبيرا من خلال نشاطها الصناعي.

وبين الفارس ان هذا غير صحيح فخلال السنوات الاربع الماضية شكلت استثمارات الفوائض المالية في ودائع مصرفية ومحافظ ٦٣٪ من ارباح الشركة في حين جاءت نسبة ٣٧٪ فقط من الارباح عبر النشاط الصناعي.

وشرح الفارس مسيرة الشركة بشكل مختصر حيث قال انها ٣ ملايين دينار كويتي ومنذ تاسيس الشركة وحتى نهاية عام ١٩٨٠ وهو عام انتاجها الاول، لم توزع اي ارباح طيلة هذه الفترة والتي تبلغ بحدود ٥ سنوات من عمر الشركة حيث ان المساهم بالشركة جمد رأس ماله بدون فوائد طيلة هذه المدة في الوقت الذي كانت عائدات الاستثمار في كافة المجالات تعطي نسبا عالية من الارباح لهذا المساهم.

ومع بداية عام ١٩٨٠ بدأ انتاج الشركة وقد صاحب هذا الانتاج نمو اقتصادي بالعالم عامة والمنطقة خاصة حيث ان الازدهار الاقتصادي كان في اوجه وخاصة في المجالات العمرانية والانشائية مما ادى الى تسويق منتجات الشركة بالسوق المحلي للسنوات التالية لعام ١٩٨٠ وحتى عام ١٩٨٤.

وقد حصلت الشركة على ارباح جيدة طيلة هذه الفترة وكانت سياسة الشركة المتحفظة بتوزيع نسب ضعيفة من الارباح على المساهمين مقارنة مع ما كان يوزع من الشركات بذلك الوقت بهدف ايجاد مصدر اخر لارباح الشركة مستقبلا وتعزيز موقف الشركة المالي.

حيث ان نظرة الادارة للمساهم بالشركة هي نظرة استثمار طويل المدى والمحافظة على عائد مجز له في ظل كل الظروف الاقتصادية.

فقامت الشركة باستثمار المبالغ المتوفرة من الارباح غير الموزعة وتنميتها باستثمارات مضمونة وخاصة الودائع النقدية لدى البنوك المحلية حيث اسعار الفوائد كانت عالية جدا وصلت الى ١٥٪ سنويا مما ادى الى تنمية ومضاعفة هذه المبالغ.

ومع بداية الركود الاقتصادي في عام ١٩٨٤ والسنوات التالية وانخفاض استهلاك الاسواق المحلية من منتجات الشركة انخفضت قيمة المبيعات الى ٥٠٪ مما كانت عليه في السنوات السابة لها، وبالتالي اثر على قيمة ارباح الشركة المتحققة من نشاطها الصناعي للسنوات الاخيرة.

لذلك اخذت ادارة الشركة بالتركيز على هذه الاستثمارات وذلك بايجاد سبل استثمار مختلفة ومضمونة لتعزز من ارباح الشركة حتى وصلت طيلة السنوات الاخيرة نسبة ارباح هذه الاستثمارات لاكثر من ٦٥٪ من ارباح الشركة ككل. وبالتالي نرى ان ارباح الشركة الان تتكون من عنصرين:

١ - ارباح النشاط الصناعي ٣٧٪ تقريبا من الارباح الكلية.

٢ - ارباح النشاط الاستثماري ٦٣٪ تقريبا من الارباح الكلية.

وهذه النتائج عززت بعد الرؤيا والتخطيط السليم لادارة الشركة.

وعن السر في التوزيعات العالية للارباح قال الفارس ان الشركة وزعت في السنوات الاخيرة نسبة عالية على رأس مال المساهم.

وعند النظر للوهلة الاولى على هذه النسب بالظروف الاقتصادية الحالية يتبين انها نسبة غير طبيعية وعالية جدا مقارنة مع ما توزعه الشركات في الوقت الحاضر، لكن بحقيقتها هي نسبة طبيعية لعدة اسباب لعبت دورا كبيرا في المحافظة على توزيع هذه النسبة والتي منها:

١ - ان معظم هذه النسبة من الارباح هي ارباح الاستثمارات والتي تم المحافظة عليها بعيدا عن مضاربات الاسهم طيلة فترة استثمارها.

٢ - صغر رأس مال الشركة. حيث ان الشركة لم تقم بالتوسع في زيادة رأس مالها وذلك بتوزيع اسهم منحة على المساهمين في السنوات السابقة.

ويمكننا القول ان المساهم لم يكن استثماره مجز مقارنة مع ما يحقق من ارباح واسهم منحة من مساهمته بالشركات الاخرى في تلك السنوات.

وبالتالي يبقى رأس مال الشركة صغيرا فعند توزيع ارباح على المساهم حاليا نرى ان المبلغ المدفوع هو مبلغ طبيعي وقليل مقارنة مع ما توزعه الشركات الاخرى بالكويت، ولكن نسبة مبلغ الربح الى رأس المال نرى ان النسبة عالية لصغر رأس المال.

ومثال على ذلك ان الشركة عند توزيعها لنسبة ٥٠٪ من قيمة السهم الاسمية ارباح سنوية تحتاج الشركة الى ٢,٨ مليون دينار، وكثير من الشركات الصناعية بالكويت توزع ضعف هذا المبلغ ولكن عند نسبته الى رأس مالها نجده لا يتجاوز ٢٠٪ وذلك لكبر حجم رأس المال لديها.

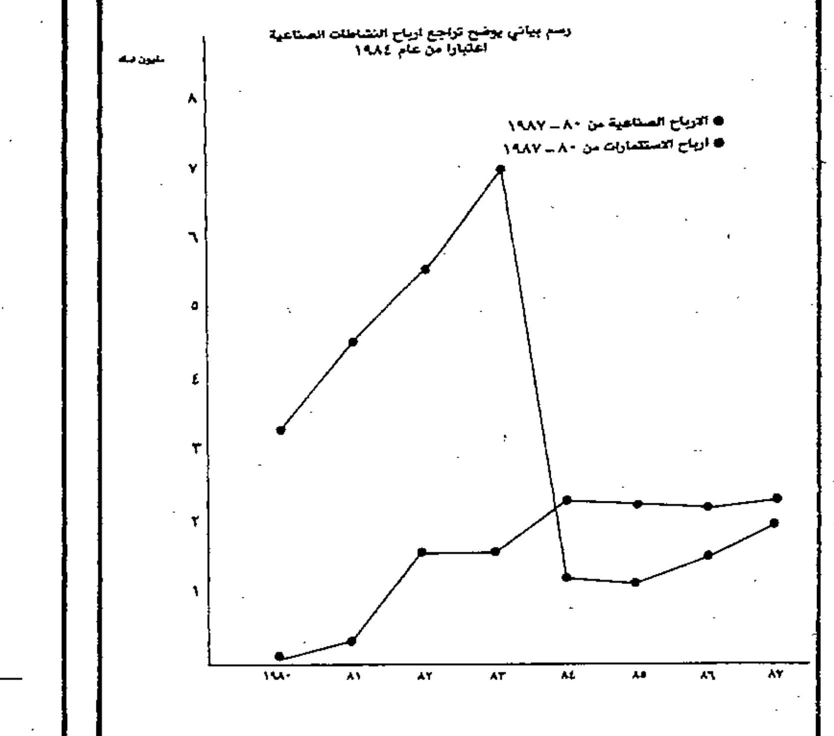
وعن توزيع مبيعات الشركة قال الفارس ان ٤٦٪ منها يذهب لمؤسسات ووزارات الحكومة و٣٦٪ للمقاولين المحليين و١٨٪ للتصدير للاسواق المجاورة ومنها الاردن والعراق.

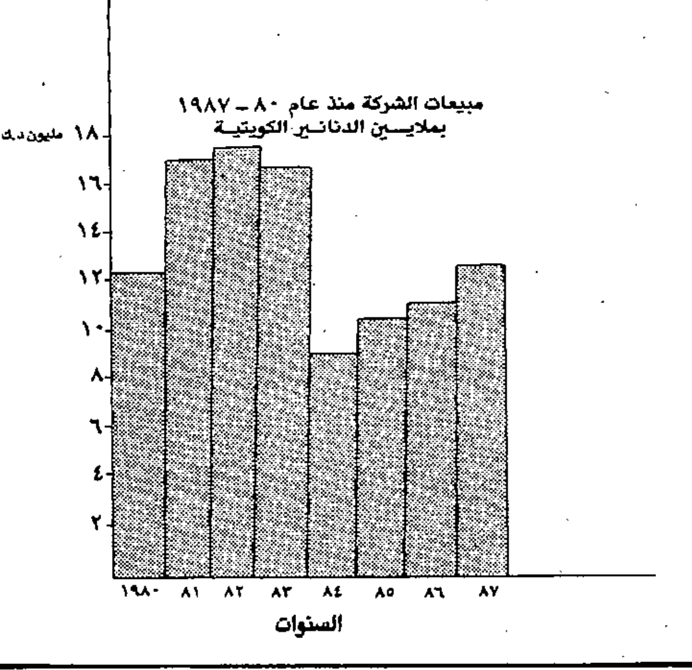
وقال ان ازدياد الطلب في السوق المحلية على الكيبلات والتجهيزات الخاصة بالمناطق السكنية خفض ارباح الشركة ذلك لان نسبة الربح في هذه المبيعات محدودة في حين ان نسبة الربح تزداد في الكيبلات الخاصة بالطرق السريعة والمسافات الطويلة.

واوضح رئيس مجلس ادارة شركة الخليج للكيبلات ان دعم وتفهم مؤسسات ووزارات الدولة كان له دور رئيسي في نجاح الشركة. ان هذا التفهم عنصر اساسي لنجاح الصناعة.

جدول يبين ان عوائد الاستثمارات اصبحت تشكل الجزء الاكبر من ارباح الشركة

السنة	كمية الانتاج طن	المبيعات	صافي ربح النشاط الصناعي	نسبة الربح الى المبيعات	ارباح الاستثمارات	نسبة عوائد الاستثمارات الى صافي الارباح الكلية
١٩٨٠	١٤٩١٩	١٢,٣٢٦,٩٨٨	٣,٢٦٠,٩٨٠	٪٢٦,٥	١٢٨,٩٨٤	٪٣,٨
١٩٨١	١٨٦٩٠	١٧,١٢٨,٥٩٦	٤,٥٧٠,٨٨٩	٪٢٦,٧	٣٦٣,٥٧٤	٪٧,٤
١٩٨٢	٢٠٠٨٠	١٧,٤٥٣,١٣٤	٥,٦٣٦,١٩٠	٪٣٢,٣	١,٦٤٩,٤٠٣	٪٢٢,٦
١٩٨٣	١٨٥٦٩	١٦,٧٥٥,٥٨٦	٧,٠١٣,١٤٤	٪٤١,٩	١,٦٦٠,٦٩٥	٪١٩
١٩٨٤	١٢٩٢٦	٩,٠٩٦,٩٩٧	١,٤٣٦,٤٠٨	٪١٥,٨	٢,٢٩٦,٤٠٣	٪٦١,٣
١٩٨٥	١٦٩٥٩	١٠,٧٢٤,٢٦٨	١,٣٤٠,٧٩٠	٪١٢,٥	٢,٢٤٤,١٤٦	٪٦٢,٦
١٩٨٦	١٨٧٣١	١١,١٢٣,١٩٠	١,٥١٥,٨٣٣	٪١٣,٦	٢,٢١٩,١٨٥	٪٥٩,٤
١٩٨٧	٢٠٣٧٧	١٢,٨٣٧,١٤٠	١,٨٩٢,٧٧٧	٪١٤,٧	٢,٣٠٣,٨٤٤	٪٥٤,٩





الحدود الفاصلة بين المضاربة والاستثمار

بقلم: د. محمد مطر

هل تعتبر المضاربة ضربا من ضروب الاستثمار، ام انها ليست كذلك ..؟ ثم لماذا غالبا ما يتهم المضاربون بانهم وراء كل كارثة تحل باسواق المال..؟ هذه نماذج من اسئلة كثيرة يتداولها المتخصصون في الاستثمار خصوصا في حمى النقاشات التي تحتدم في اعقاب ازمات الاسواق المالية بحثا عن اسبابها، مثلما وحدث عقب ازمة سوق المناخ بالكويت، ثم عقب ازمة الوول ستريت الاخيرة في نيويورك والتي انعكست اثارها على جميع اسواق المال العالمية.

في واقع الامر اذا كان لا يجوز اعتبار مفهوم المضاربة Speculation مرادفا تماما لمفهوم الاستثمار – Investment، فانه يجوز القول بانهما مفهومان متداخلان. لانه وان كانت هناك حدود فاصلة بين المفهومين الا انها دقيقة جدا لدرجة تجعل من الصعب التمييز بينهما بسهولة في الواقع العملي. لذا من أجل التمييز بينهما يضطر الباحثون في مجال الاستثمار الى استخدام مفهوم ثالث هو المقامرة Gambling وذلك كمعيار نسبي للمقارنة بينهما. فالمقامرة وهي بمثابة مراهنة على دخل غير مؤكد، قد تعتبر من قبل من يمارسها متجاوزا في ذلك الاعتبارات الشرعية والخلقية، ضربا من ضروب الاستثمار، وذلك بحجة ان المقامر (المراهن في سباق الخيل مثلا) يضحي بمنفعة حاضرة ممثلة بقيمة الرهان طمعا في الحصول على عائد محتمل يعوضه عن تلك التضحية باضعافها. لكن لو ادخلنا في الاعتبار درجة المخاطرة التي يكون المراهن مستعدا لتحملها وهي بالطبع مرتفعة جدا لا بل غير محدودة أحيانا، فان ذلك يكفي لاخراجه من دائرة المستثمرين الى دائرة المقامرين.

من هنا فدرجة استعداد الفرد لقبول المخاطرة في ممارسته لقرارات الاستثمار، هي المعيار الدقيق الذي سيصنفه اما ضمن فئة المستثمرين الرشيدين، او ضمن فئة المضاربين، او ضمن فئة المقامرين. واذا ما ادركنا العلاقة الطردية التي تربط عائد الاستثمار بدرجة المخاطرة المصاحبة له، لاحتل المضارب مركزا وسطا بين المقامر والمستثمر الرشيد. ذلك لان المقامر يربط العائد المتوقع من رهانه بمستوى غير محدود من المخاطرة، في حين يربط المضارب العائد المتوقع من مضاربته بمستوى محسوب لكنه مرتفع جدا من المخاطرة، اما المستثمر الرشيد فيربط العائد المتوقع من استثماراته بمستوى معقول من المخاطرة.

وقد ترسخت المضاربة في اسواق المال العالمية بعد بروز ظاهرتين اساسيتين فيها. اما الظاهرة الاولى فكانت ادخال الكمبيوتر واساليب الاتصال الحديثة في نظم المعلومات المستخدمة في هذه الاسواق والتي انعكست اثارها على هذه الاسواق عمقا واتساعا فجعلتها في واقع الامر سوقا ماليا واحدا. وقد تزامنت هذه الظاهرة والتي عرفها العالم تحت مصطلح الدوي الكبير Big Bang، مع الظاهرة الثانية التي تجلت مظاهرها في تعاظم نفوذ فئة المضاربين الشبان في الاسواق المالية الرئيسية في نيويورك ولندن وطوكيو وغيرها. وقد اثمرت هاتان الظاهرتان بانتشار اساليب الصفقات الاجلة Futures التي جذبت كثيرا من المضاربين للتعامل بها سعيا وراء جني ارباح رأسمالية مرتفعة يتوقعونها من تقلبات اسعار الاوراق المالية والعملات، متحملين بذلك درجة عالية جدا من المخاطرة. لكن كثيرا ما انقلبت احلامهم الوردية بجني مثل هذه الارباح الى خسائر جسيمة أكلت الاخضر واليابس معا.

ومن الباحثين من يسلك مدخلا آخر غير مدخل المقامرة المشار اليه سابقا للتمييز بين المضاربة والاستثمار. مدخلا يحاولون به اضفاء سمة الذكاء والحذق والمهارة على المضارب. ويقوم هذا المدخل في جانب منه على ما يعرف بفرض السوق المالي الكفؤ Efficient Market Hypothesis فبموجب هذا الفرض، اذا كان السوق المالي كفؤا في الواقع العملي، فان نظم المعلومات السائدة فيه تبلغ درجة من الكفاءة والفعالية توفر لجميع المتعاملين فيه على حد سواء فرصا متكافئة للحصول على المعلومات المالية المناسبة لقرارات الاستثمار سواء في شراء الاوراق المالية، او في بيعها او في الاحتفاظ بها، ونظرا لان المعلومات تكون متاحة بصورة عامة للجميع، لذا تنعكس على الاسعار السوقية للاوراق المالية وبصورة تجعل هذه الاسعار تعكس الى حد كبير الارباح العادية المستقبلية المتوقعة منها. مما يترتب عليه الحد من حدوث تقلبات حادة وفجائية في تلك الاسعار بفعل عوامل اخرى تخرج عن نطاق الية السوق، وبذلك تتقلص الى ابعد الحدود الفرص المتاحة امام المتعاملين في السوق لتحقيق ارباح غير عادية او رأسمالية.

لكن بما ان وجود سوق مالي كفؤ بدرجة ١٠٠٪ من الامور الصعب توفيره عمليا، لذا تبقى هناك بعض الفرص الاستثنائية لنشوء ما يعرف بظاهرة آل Insiders والتي تتيح لفئة من المتعاملين في السوق وممن سيلعبون دور المضاربين الحصول على معلومات اضافية حول اتجاهات السوق غير تلك التي يوفرها السوق بصورة عامة لجميع المتعاملين فيه، وهذه الفئة وهي في الغالب محدودة ومتميزة جدا وعلى قدر من الكفاءة في تحليل المعلومات، ستقوم باستخدام المعلومات التي لم تتوفر لغيرهم من جمهرة المستثمرين في التنبؤ باتجاهات الاسعار صعودا او هبوطا. ولذا يبادرون قبل غيرهم اما الى التخلص مما لديهم من اوراق مالية وبسعر ادنى قليلا من سعرها السائد في السوق حينئذ وذلك اذا ما توقعوا هبوطا حادا محتملا في هذا السعر متجنبين بذلك خسائر جسيمة تلحق بغيرهم ممن لم تتح لهم المعلومات الكافية للتنبؤ بهذا الهبوط الحاد. او على العكس مما سبق، ان يبادروا وقبل غيرهم بشراء صفقات كبيرة من الاوراق المالية وبسعر اعلى قليلا من السعر السائد وذلك اذا ما توقعوا ارتفاعا حادا ومفاجئا فيها. محققين بذلك ارباحا غير عادية طائلة لم يحققها المستثمرون العاديون.

في ضوء تحليلنا السابق، تتلخص الفروق الرئيسية بين المضارب والمستثمر العادي او الرشيد بما يلي:

اولا: يختلف الافق الزمني للقرار الاستثماري الذي يتخذه كل منهما، اذ بينما يركز المضارب اهدافه على جني ارباح رأسمالية او غير عادية يحققها في الامد القصير بفعل الاستفادة من تقلبات سعرية يتوقع حدوثها. يركز المستثمر العادي او الرشيد، اهدافه على الامد الطويل، فيهتم بتحقيق تيار مستمر من الارباح العادية التي يحصل عليها اما في صورة توزيعات نقدية للاسهم، او كوبونات السندات. أما ما قد يحققه من أرباح غير عادية بفعل ارتفاع اسعار اصول محفظته فتاتي في المرتبة الثانية من اهتماماته.

ثانيا: وبناء على ما تقدم يختلف المضارب والمستثمر الرشيد حول نوع المؤشرات التي يبني عليها كل منهما قراره الاستثماري. فالمضارب يعطي وزنا كبيرا لمؤشر التداول Duration Index، بينما يعطي المستثمر الرشيد او العادي وزنا كبيرا لمؤشر العائد Yield Index.

ثالثا: اما الفرق الرئيسي والاهم بينهما فهو بلا شك مستوى المخاطرة التي يقبلها كل منهما. اذ ان مستوى المخاطرة التي يقبلها المضارب تفوق والى درجة كبيرة مستوى المخاطرة التي يقبلها المستثمر الرشيد.

(انتهى)

بهمن للشحن العالمية تدعو الى مؤتمر صحفي في الشيراتون لمناسبة تمثيلها للخطوط العالمية للشحن الجوي «كارجولوكس»



دعت بهمن للشحن العالمية امس الاول الى مؤتمر صحفي عقد في فندق شيراتون الكويت، وذلك لمناسبة تمثيلها للخطوط العالمية للشحن الجوي «كارجولوكس» وقد حضر المؤتمر السيد بيتر سكاوت، المدير المقيم لكارجولوكس، والسيد / اقبال قرشي، مدير عام بهمن للشحن العالمية، بالاضافة الى مندوبي الصحف المحلية.

تحدث السيد / سكاوت عن نشاطات كارجولوكس، فقال: بدأت كارجولوكس اعمالها منذ سنة ١٩٧٠، وهي منذ ذلك الحين معروفة عالميا والان يمثلها في الكويت السادة / بهمن للشحن العالمية. وتمثل كارجولوكس اكبر خط للشحن الجوي في اوروبا، وهي تستطيع باستمرار مواقع وتحركات الاسواق لكي تكون على استعداد تام للتغيرات التجارية باسرع وقت ممكن. وهذا من اهم اسرار نجاح الشركة عبر السنوات الماضية. وعملياتها تشمل جميع المناطق في العالم، وهي تمتلك اكبر اسطول جوي للشحن، ويبلغ عدد مكاتبها ٣٤ مكتبا في جميع انحاء العالم.

ثم تحدث السيد / قرشي، فقال: اتخذت كارجولوكس من لوكسبورج نقطة انطلاق رئيسية لما توفره لها من سرعة في التحرك والانجاز، كما وان دبي اصبحت الان نقطة مهمة للعمليات والتوزيع الى دول الخليج الاخرى.

ويختتم حديثه مشيرا الى ان الشركة مهتمة دائما بتطور ونمو دولة الكويت بصورة خاصة، ومنطقة الخليج بصورة عامة، سواء حاضرا او مستقبلا.

الأزمة السياسية هربت بليون دولار للخارج

المضاربون «يلعبون» بالدولار «لضرب» الليرة ويحققون الأرباح على حساب الاقتصاد اللبناني

لجم مصرف لبنان المركزي تدهورا في سعر صرف الليرة اللبنانية ازاء العملات واعلن عن نيته ببيع اي كمية من العملة الاميركية تحت سقف معين فيما ذكرت مصادر مالية ان اكثر من بليون دولار اميركي جرى تهريبها من لبنان بسبب الازمة السياسية والامنية التي تعيشها البلاد.

وأبلغت مصادر مصرفية وكالة الانباء الكويتية امس ان الدولار الاميركي فتح على سعر ٤٧٠ ليرة للشراء و٤٨٠ للمبيع لكنه اخذ بالتصاعد بشكل جنوني مما حدا بالمصرف المركزي الذي تديره الدولة الى التدخل للجم تدهور سعر صرف الليرة واعلن انه على استعداد لبيع اي كمية من العملة الاميركية بسعر ٤٨٥ ليرة مما اعاد للسوق توازنها.

وكانت الليرة اللبنانية قد حققت تحسنا في قيمتها الشرائية الاسبوع الماضي بلغت ١١ر٥٨ بالمائة. وتراجع سعر صرف الدولار من ٥٣٠ ليرة في بداية الاسبوع الى ٤٧٥ ليرة في نهايته اي ما نسبته ١٠ر٣٨.

ولم يؤد هذا التحسن الى اي انخفاض في الاسعار بفعل تحكم التجار وغياب عناصر المراقبة الحكومية نتيجة الازمة السياسية القائمة.

وكانت التقلبات التي شهدها القطاع المالي والاقتصادي في الاشهر الثلاثة الاخيرة ادت الى ارتفاعات في اسعار السلع تراوحت بين ١٥ و١٢٥ بالمائة رغم ان سعر صرف الدولار الاميركي ارتفع ٢١ بالمائة فقط في الفترة ذاتها.

واظهر جدول احصائي للاسعار امس في تعاونيات بيروت الاستهلاكية بين شهر اغسطس الماضي وشهر اكتوبر ان ارتفاعات الاسعار تفاوتت بشكل واسع بين سلعة واخرى.

وسجل سعر الشاي السيلاني اعلى نسبة ارتفاع بلغت ١٢٥ر٥ بالمائة فيما سجل سعر «الشامبو» ادنى نسبة ١٥ر١ بالمائة.

وارتفعت اسعار الفيجتالين ٣٩ر٣ بالمائة وزيت الصويا ٥٤ بالمائة وحليب النيدو ٣٣ بالمائة ولحم العجل ٣٣ر٣ بالمائة والحمص ٧٦ بالمائة والسكر ٣٦ بالمائة ومسحوق الغسيل ٣٦ بالمائة.

وحسب نشرتي بورصة بيروت ومصرف لبنان فان الدولار الاميركي اقفل على سعر ٤٨٣ ليرة للشراء و٤٨٧ ليرة للمبيع اي بارتفاع بلغ ١٠ ليرات عن اقفال يوم الجمعة الماضي.

وقالت المصادر ان الودائع المصرفية بالعملة الاميركية تراجعت بنسبة ٢٧ بالمائة وذلك من اربعة بلايين و٨٢٧ مليون دولار الى ثلاثة بلايين و٤٩١ مليون دولار.

تهريب الاموال

واضافت ان بليونا و٣٣٦ مليون دولار جرى تهريبها الى الخارج مما يعني ان بعض كبار رجال الاعمال بدأوا باخراج بعض رؤوس اموالهم لاستثمارها في الخارج.

وحول تدخل مصرف لبنان في ارتفاع وهبوط الدولار اوضح مصدر مسؤول في المصرف «لكونا» ان اقدام المصرف على لعبة التدخل في الشراء والمبيع تهدف الى منع المضاربين من استغلال تذبذب الاسعار. فهو يمنع الارتفاع الكبير كما انه يمنع الانخفاض الكبير اي انه يعمل على توازن السوق واستقرارها لانه لمس ان المضاربين يسعون الى تخفيض سعر صرف الدولار عن طريق عرضه بوفرة وذلك حتى يقدموا على شرائه باسعار منخفضة وبالتالي عندما يشهد طلبا ملحوظا عليه من قبل المضاربين فانه سيأخذ طريقه الى الارتفاع عندها يعاودون بيعه باسعار مرتفعة وبذلك يحققون الارباح عن طريق المضاربة نتيجة الفرق بين سعري الشراء والمبيع.

مجلس الشعب المصري يناقش ازمة شركات توظيف الأموال الاسبوع المقبل

القاهرة – القبس:

علمت «القبس» ان نواب المعارضة في مجلس الشعب المصري يجرون مشاورات حاليا بشأن التقدم بطلب مناقشة في بداية الدورة الجديدة والتي تبدأ في ٨ نوفمبر الحالي لمناقشة اوضاع شركات توظيف الاموال بعد صدور القانون الذي اقره المجلس في ١٠ يونيو الماضي.

وصرح المستشار مامون الهضيبي نائب الاخوان المسلمين ان المعارضة سوف تطالب الحكومة بالقاء بيان شامل امام نواب المجلس حول الاحداث التي جرت خلال الفترة الماضية وموقف شركات توظيف الاموال والاجراءات التي اتخذتها للتسهيل على تلك الشركات لتوفيق اوضاعها وايضا حماية اموال المودعين ومدخراتهم.

واكد المستشار الهضيبي في تصريح خاص لـ «القبس» معارضته لصدور الاحكام العسكرية بشأن الشركات خاصة ان هناك قوانين عادية ومنها القانون الذي اقره المجلس كما ان هذه القراءات معرضة للطعن عليها امام القضاء وربما تصدر احكام بالغائها.

في الوقت نفسه تدرس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشورى اجراء دراسة اقتصادية حول تنظيم سوق المال في مصر ووضع شركات تلقي الاموال بعد القانون الجديد تمهيدا لعرضها على المجلس خلال دورته المقبلة.

قروض زراعية اميركية للعراق

بدأ مسؤولون اميركيون وعراقيون محادثات بشأن تقديم ضمانات ائتمانية جديدة لبيع سلع زراعية اميركية لبغداد.

وقال لاري باناسوك ممثل وزارة الزراعة الاميركية في العراق لرويتر ان الجانبين «اعربا عن رضائهما عن التقدم وتبادل عدد اكبر من السلع الزراعية».

وقال باناسوك ان الولايات المتحدة قدمت ١ر١٦ مليار دولار في شكل ضمانات ائتمانية للسلع الزراعية خلال العام الذي انتهى في سبتمبر استخدمها العراق كلها.

واضاف قوله ان الوفد الاميركي سيناقش احتياجات العراق الائتمانية فيما يتعلق بالمنتجات الزراعية خلال السنة المالية ١٩٨٨ – ١٩٨٩.

استقرار اسعار الاسهم البريطانية واليابانية

استقرت اسعار الاسهم في بورصتي لندن وطوكيو امس وبلغ مؤشر «فايننشال تايمز» في بورصة لندن ١٨٥٩ر٦ نقطة امس بزيادة مقدارها ٠ر٠٧ نقطة عن اقفال يوم الجمعة الماضي.

وفي بورصة طوكيو ذكر ان اسعار الاسهم قد تعززت صباحا بسبب اقبال المستثمرين على شراء اصدارات شركات رأس المال الكبير واخرى مكيفة نحو التصدير.

واحرز متوسط مؤشر «نكي» لقياس اداء اسهم الشركات الـ ٢٢٥ الاكثر ازدهارا الذي سبق وكسب ٢١٩ر٦٧ نقطة يوم السبت ٣٧ر٩٢ ينا اخر ليقفل الجلسة الصباحية بسعر ٢٧٩٩٨ر٩٣ نقطة بعد ان وصل الى مستوى ٢٨ الف ين لاول مرة منذ نهاية اغسطس الماضي.

كما ان مؤشر سوق طوكيو الاوسع الذي يقيس جميع الادارات الاخرى في القسم الاول من البورصة قد سجل ارتفاعا بمقدار ٨٥ر٦ نقاط ليصل الى ٢١٥٣ر٤١ نقطة.

وقدر السماسرة حجم التعامل بحوالي ٦٠٠ مليون سهم خلال الجولة الصباحية.

انخفاض سعر صرف الدينار مقابل العملات الرئيسية بجنيف

انخفض سعر صرف الدينار الكويتي مقابل العملات العالمية الرئيسية في بداية تداول العملات الاجنبية في سويسرا أمس.

واعلن البنك السويسري الكويتي انه قد تم تداول الدينار في المعاملات المصرفية الاولية عند سعر ٥,٣٢١٠ فرنكات سويسرية مقارنة مع ٥,٣٤١٦ سعر اغلاقه قبل عطلة نهاية الاسبوع.

وتم تداول الدينار عند سعر ٦,٣٢٣٢ ماركات مقارنة مع ٦,٣٤١٣ سعر اغلاقه السابق والجنيه الاسترليني عند ٢,٠١٣٦ مقارنة مع ٢,٠١٩٥ والين الياباني عند ٤٤٦,٥٨٢٨ مقارنة مع ٤٤٩,١٧٦٥ والدولار الاميركي عند ٣,٥٨١٩ مقارنة مع ٣,٥٧١٤.

٢٠٠٠ شركة من ٦٤ دولة تشارك بمعرض بغداد الدولي

بغداد – من عصام فاهم:

تفتتح في بغداد اليوم دورة اليوبيل الفضي لمعرض بغداد الدولي. ويشارك في هذه الدورة ٦٢ دولة عربية وأجنبية و٢٠٠٠ شركة.

وقال السيد فلاح ميرزا محمود مدير عام الشركة العراقية للمعارض والخدمات التجارية لـ القبس ان حفل افتتاح الدورة التي تقام تحت شعار «٢٥ عاما من أجل توطيد الصداقة وتنمية التجارة والتعاون الاقتصادي الدولي»، سيشارك فيه ١٥ وزيرا للتجارة والاقتصاد من الاقطار العربية والدول الاخرى المشاركة في المعرض.

واضاف ان هناك تسهيلات كثيرة ستمنح للدول المشاركة في المعرض، حيث سيتم تحديد الحصص الاستيرادية لهذه الدول بقيمة ١٠٠ ألف دولار للسلع الانتاجية و٣٠ ألف دولار للسلع الاستهلاكية، بينما خصصت للدول التي زادت مشاركتها على ١٠ مرات في المعرض حصص استيرادية بمبلغ ٢٥ ألف دولار اضافي.

ومن ناحية ثانية بدأت الوفود الرسمية المشاركة في حفل الافتتاح تتوافد على بغداد أمس.

الصحافة تسلط غضبها على وزير المالية

تزايد المتورطين بفضيحة اسهم «ريكروت» اليابانية

احتلت فضائح اسهم شركة «ريكروت» اليابانية مكان الصدارة في الانباء والتعليقات في الاجهزة الاعلامية بعد ان اتخذت القضية منحى جديدا بالغ الاثارة.

ففي غمرة القلق العارم على صحة الامبراطور هيروهيتو بسبب هبوط ضغط دمه لادنى مستوى مساء امس الاول اتجه الاهتمام صباح امس نحو تورط مزيد من المسؤولين اليابانيين في فضيحة شراء اسهم «ريكروت» الشركة التي هزت اليابان بممارساتها الخفية غير المستقيمة بعد ان كان كبار مدرائها موضع ثقة ومكانة لا تتزعزع.

فقد تواصلت المفاجآت للرأي العام وهاجمت الصحافة ونشط النقاد بعد جلوس تاكاو فوجينامي الذي شغل منصب الناطق الرسمي الحساس والساعد الايمن لرئيس الوزراء السابق ياسوهيرو ناكاسوني امام عشرات عدسات التصوير معترفا بان سكرتيره اشترى باسمه ١٠ الاف سهم كما اعترف مسؤول اخر بشراء ١٢ الف سهم من «ريكروت».

وما زالت الاضواء تتركز اكثر على وزير المالية كيئيتشي ميازاوا العقل الاقتصادي المدبر الذي نفى اولا وقال لا تعليق ثانيا واجبر على الاعتراف بتورط سكرتيره اخيرا امام طلقات مدافع المعارضة المكثفة.

الغضب على ميازاوا

وحسب عادتها لم تتخلف صحيفة واحدة في اليابان عن تسليط جام غضبها على ميازاوا الذي يحمل لواء فرض ضريبة استهلاكية جديدة وبذلك يقع الان بين مطرقة الشعب وسندان ثقة حزبه به التي كانت ايضا لا تتزعزع فيما يتفرج الشعب حائرا ملتاعا صابرا.

ويبدو ان احزاب المعارضة غير المتورطة بشراء اسهم فرحة لانها كسبت الجولة الاولى من المعركة حول الفضائح ولهذا قاطعت امس ايضا جلسات لجنة الضرائب في مجلس النواب الاقوى بالطبع من مجلس الشيوخ في البرلمان (الدايت).

وبهذا يجد رئيس الوزراء نوبورو تاكيشتا نفسه امام امتحان عسير لانقاذ ما يمكن انقاذه قبل استفحال الازمة مع الحفاظ على التوازن في الاعلان عن السياسات وتطبيقها.

وكما كان الحال فيما سلف عند بلوغ طريق مسدود اي حين تصل المواجهة ذروتها بين الحكومة الهادفة لتامين الموافقة البرلمانية على مشروع الضريبة وجبهة المعارضة الواقفة دائما بالمرصاد كي تكون موضع ثقة الشعب وتلبي تطلعاته لمنع فرض ضريبة جديدة.

يجد حزب المحافظين ان الحل الوحيد لهذه المعضلة هو اللجوء الى الاسلوب التقليدي الذي لتبعه طوال ٣٤ عاما والذي يتلخص باقحامه مشروع القرار في البرلمان.

المؤتمر العربي للالبان يختتم اعماله ويصدر توصياته

هيئة عربية محايدة لقمع الغش وتطبيق المواصفات
التعاون مع غرف التجارة والصناعة لتوزيع الحليب الطازج

القاهرة ـ القبس ـ حسين نعمة:

اقر المؤتمر العربي الثالث لصناعة الالبان دعوة كافة الشركات المصنعة للالبان في العالم العربي لتتعاون مع الجهات الرسمية ومع غرف التجارة والصناعة لتطوير اساليب التوزيع للحليب الطازج، لكي يتمتع المستهلك العربي بهذا النوع المفضل من الحليب فيصل اليه بافضل حالة وايسر طريق. كما اقر المؤتمر عددا من التوصيات التي تهدف الى تحقيق شعار المؤتمر «كوب حليب لكل مواطن».

وقد اختتم المؤتمر العربي الثالث للالبان اعماله مساء يوم الخميس بعد ان عقد ثماني جلسات عمل في اربعة ايام نظر خلالها بنحو خمسين بحثا ودراسة وورقة عمل.

وهذا المؤتمر الذي ضم ممثلي نحو عشرين بلدا عربيا منهم وزيران للزراعة والذي شمله الرئيس محمد حسني مبارك برعايته ورأس اعماله المهندس محمد محمود عبد الوهاب وزير الصناعة، اعتبر اكبر المؤتمرات العربية في مجاله حتى الان، وقد تمثل الاتحاد العربي للصناعات الغذائية في المؤتمر بامينه العام الدكتور فلاح سعيد جبر وكان انعقاد المؤتمر فرصة لانضمام الاتحاد العام للصناعات الغذائية المصرية الى الاتحاد العربي للصناعات الغذائية في بغداد.

وتميز الوفد المصري في المؤتمر علاوة على الكثرة العددية كبلد مضيف، بالمستويات والفعاليات الاقتصادية والاكاديمية، وقد رأس اللجنة التحضيرية للمؤتمر المهندس عادل الشهاوب رئيس هيئة القطاع العام للصناعات الغذائية المصرية.

واقيم في مبنى جامعة الدول العربية مكان انعقاد المؤتمر المعرض النوعي التخصصي للالبان والصناعات الغذائية، وشاركت به عدة مصانع وشركات، كما اقيمت على شرف الوفود الولائم ونظمت الرحلات كما خصص يوم الجمعة لزيارة مواقع انتاج الالبان ومراكز التدريب ومزارع الابقار وغيرها من المواقع المتصلة بالانتاج اللبني في برنامج بدأ من الصباح الباكر وانتهى مساء يوم الجمعة.

في الجلسة الختامية نوقش البيان الختامي المعروض فاقره المؤتمرون، ويتالف البيان من جزأين: عرض شامل لتصورات الوضع العربي في المجال الموضوعي للمؤتمر والتوصيات، وهي ايضا مقسمة الى توصيات في صميم حقل صناعة الالبان في الوطن العربي ابتداء من توصيات معالجة لوضع الثروة الحيوانية الحلوب، وانتهاء بتسويق المنتج اللبني، ثم توصيات عامة على المستوى القومي.

واوصى المؤتمرون بتوجيه الشكر والتقدير لجمهور مصر العربية رئيسها وحكومتها وشعبها واعلامها ونوهوا بقيمة دور الاعلام العربي في نشر المعرفة والوعي باهمية التصنيع والامن الغذائي.

وحيا المؤتمرون العراق قيادة وحكومة وجيشا وشعبا لوقفة العز التي وقفها دفاعا عن الامة العربية ومن اجل انتصار السلام المبني على العدل، ولحقن دماء المسلمين ولتوجيه كل القدرات الخيرة في الوطن العربي والاصدقاء في العالم لمساعدة ثوار الحجارة عرب فلسطين لاحقاق مطلق حقوقهم المشروعة في ارضهم.

التوصيات العامة على المستوى القومي:

١ ـ مناشدة وزارات الاعلام والصحة العربية ومعاهد بحوث التغذية اعداد برامج اعلامية موجهة لترشيد الاستهلاك من منتجات الالبان وللتعريف بقيمتها الغذائية والمحتوى التغذوي العالي للالبان المصنعة من مصادر حليب خام.

٢ ـ تشجيع اقامة الجمعيات التعاونية الانتاجية او تصنيع الحليب الخام وخاصة حليب الماعز والاغنام والجمال والجاموس والتمني على الاتحاد التعاوني العربي اعداد خطط مبرمجة لهذه الغاية بالتعاون مع الاتحاد العربي للصناعات الغذائية وبما يكفل عدم الهدر في الحليب المنتج وتصنيع الريف العربي وحماية حقوق صغار المنتجين مربي الحيوانات المدرة للحليب.

٣ ـ التمني على المنظمة العربية للتنمية الزراعية اعطاء عناية اكبر لتجميع وتحليل وتعميم كافة الدراسات المتعلقة بتطوير العناية بالابل وخصائص وميزات حليبها والتعاون مع الاتحاد العربي للصناعات الغذائية لاقامة وحدات انتاجية صغيرة في البادية لتصنيع هذا النوع من الحليب بموجب مواصفات معتمدة.

٤ ـ دعوة كافة الجهات المستوردة للالبان الاعتماد على هيئات عربية محايدة لاجراء التفتيش والمعايرة على المنتجات اللبنية المستوردة حفاظا على صحة المواطنين وللحد من الغش التجاري الذي تتعرض اليه بعض الاقطار العربية واحقاق لحقوق المستوردين العرب.

٥ ـ دعوة الشركات العربية الكبيرة المنتجة للالبان الاعتماد على الكوادر العربية في الجامعات والمعاهد المتخصصة كجهات استشارية في عمليات التطوير ومراقبة الجودة وتنويع المنتجات واختيار الافضل من وسائل ومواد التعبئة والتغليف.

٦ ـ التمني على الاجهزة المعنوية في الاقطار العربية كافة واتحاد مجالس البحث العلمي العربية وبالتعاون مع الاتحاد العربي للصناعات الغذائية اولا لايجاد خطة مبرمجة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي داخل القطر العربي الواحد ما بين الجامعات ومراكز الابحاث العلمية القائمة بذاتها او المرتبطة بالوزارات المعنية وثانيا على المستوى القومي منعا لضياع الجهد البشري والمادي وتعظيما للقدرات العطائية للعلماء والباحثين العرب مع ضرورة الاعلام لكافة الوسائل المتاحة المرئية والمسموعة والمكتوبة عن الانجازات التي تمت وتلك التي في طور الاعداد مع مراعات ان تكون الابحاث ميدانية وقابلة للتطبيق متعاونين بذلك مع مراكز تصنيع الالبان العربية وبظروف اقتصادية تلائم الواقع العربي ودعوة الشركات العربية المنتجة للالبان الى تقديم الدعم المادي بكافة اشكاله المتاحة في هذا المجال.

٧ ـ دعوة الاتحاد العربي للصناعات الغذائية للاسراع في انجاز انشاء الكلية العربية لعلوم وتكنولوجيا الاغذية والتي ضمن اهدافها اعداد الكوادر الفنية التقنية العالمية في ميدان صناعة الالبان.

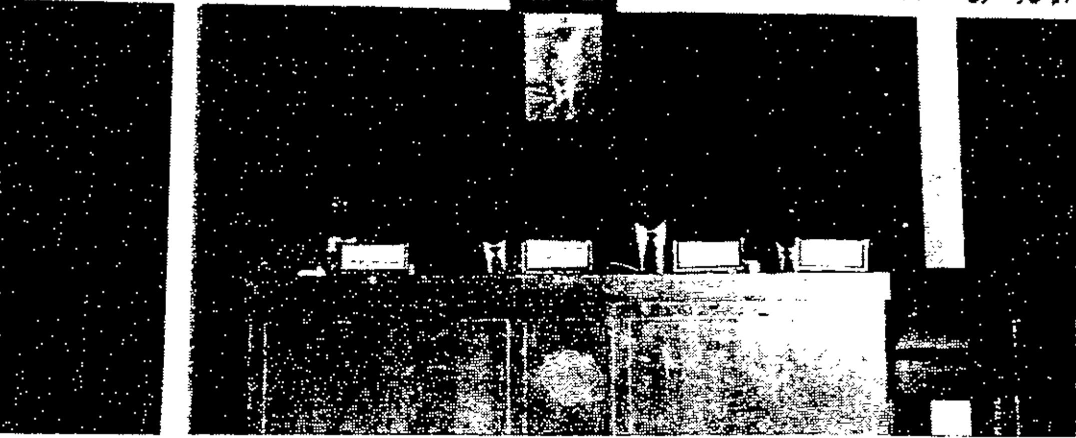
٨ ـ تنسيق عمل اللجنة القومية للالبان والتي انشأها الاتحاد العربي للصناعات الغذائية لتقوم بكافة المهام المتعلقة برسم خطط عمل الاتحاد الفنية والاقتصادية في ميدان صناعة الالبان.

٩ ـ دعوة الاجهزة العربية المعنية عن الاحصائيات الى اعطاء عناية لقطاع صناعة الالبان سواء ما تعلق منه بانتاج الحليب الخام او بانتاج انواع منتجات الالبان وقيم وكميات وانواع الاستيرادات الخارجية.

١٠ ـ دعوة كافة الشركات المصنعة للالبان التعاون مع الجهات الرسمية المعنية وغرف التجارة والصناعة لايجاد افضل وسائل توزيع الحليب وضمان وصوله الى المستهلك بافضل نوعية مستطاعة.

١١ ـ دعوة الجهات الرقابية العربية سواء كانت تابعة لاجهزة المواصفات والمقاييس والرقابة الصحية والبلديات الى استخدام افضل الكفاءات العربية في دوائرهم واقامة الدورات التدريبية والتنسيق لهم وممارسة دورهم الارشادي اضافة لدروهم الرقابي.

١٢ ـ دعوة الاتحاد العربي للصناعات الغذائية للتوسع في اقامة المعارض النوعية المتخصصة للتعريف بالمنتجات العربية للمواطن العربي وعلى الجديد المستحدث في ميدان التكنولوجيا لصناعة الالبان ومنتجاتها.



● ممثل الرئيس مبارك د. يوسف والي يفتتح المؤتمر

دعوة شركات الالبان لدعم البحث العلمي

انشاء كلية عربية لتكنولوجيا تصنيع الاغذية

ملخص المعلومات والاحصاءات والجداول المرفقة بالورقة

تطور انتاج الالبان الطازجة بشكل ملحوظ من عام ٨٢/٨١ والى ٨٦/٨٥ حيث بلغ من ٢٨٧٧٩٫٧ طنا الى ٥٢٢٥٥٫٦ طنا اي بزيادة ٢٤٥٧٦ طنا.

بلغ مجموع الدعم الحكومي للحليب الطازج المحلي عام ٨٧/٨٦ ٢٫٧٣٨٫١٩٤ دينارا كويتيا.

زيادة عدد المزارع الخاصة التي تنتج الحليب الطازج من (٧) مزارع عام ٦٩/٦٨ الى (٢٢) مزرعة عام ٨٨/٨٧ معظمها داخلة في اتحاد منتجي الالبان الطازجة مقرها الصليبية الكويت.

نتيجة لجهود دولة الكويت في تنمية وتطور الناتجات اللبنية تقوم بدعم الانتاج الحيواني وذلك كما يلي:

١ ـ منح المزارعين في مجال الانتاج الحيواني القسائم اللازمة لاقامة مزارع تربية الابقار وذلك بعقود ايجار ذات قيمة رمزية.

٢ ـ تقديم الدعم المباشر لوحدة الانتاج المحلي (اللتر) من الحليب الخام بمعدل ٨٠ فلسا كويتيا.

٣ ـ دفع تعويضات للمزارعين عن خسائر الابقار التي تذبح بسبب الاصابة بالامراض السارية بعد التثمين بعرض ٧٥٪ من قيمة البقرة عن طريق ادارة الصحة الحيوانية التابعة للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية.

٤ ـ تقديم الرعاية البيطرية والعلاج والادوية مجانا لاصحاب مزارع الالبان.

٥ ـ تقديم الارشاد في مجال التربية والتغذية والرعاية والانشاءات.

٦ ـ ادخال المواد الاساسية لتصنيع الالبان وقطع الغيار للمصانع وما يلزم مصانع الالبان دون جمارك مرتفعة لتقليل تكلفة الانتاج.

٧ ـ قيام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية باخذ عينات الحليب من المزارع والاشراف على نظافة الحليب وتحسين نوعيته وذلك بتقديم النصائح الارشادية لاتحاد منتجي الالبان الطازجة.

٨ ـ توفير الثيران المؤصلة باسعار تشجيعية وتباع لاتحاد منتجي الالبان الطازجة (١٠٠ ـ ٢٠٠) دينار للثور الواحد.

٩ ـ توفير الدعم الحكومي لمواد العلف الخاص بالحيوانات المنتجة للالبان باسعار التكلفة حيث بلغ قيمة الدعم المصروف مع الاعلاف.

١٩٨٧/٨٦ ٨٦٥٨٩٥ دينارا كويتيا.

١٩٨٧/٨١ ٢٧٫٣٢٥٫٥٢٩ دينارا كويتيا.

١٠ ـ توفير العروض اللازمة للمزارعين (منتجي الالبان) من خلال بنك التسليف والادخار وللمصانع عن طريق البنك الصناعي وقد يصل القرض الى ٣٠٫٠٠٠ الف دينار بدون فوائد اما بزيادة القرض عن ذلك فتؤخذ فوائد بنسبة ٢٪.

١١ ـ تقديم التسهيلات اللازمة لاستخدام العمالة اللازمة لمزارع ومصانع الالبان.

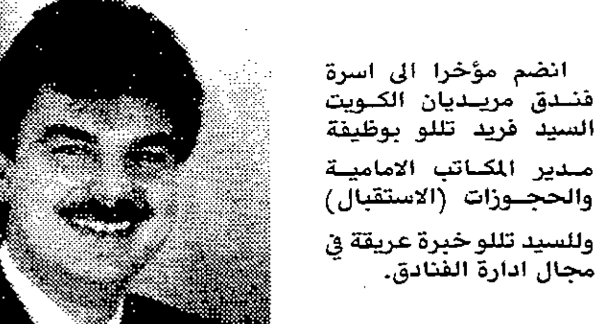
تطورات العبوات المستخدمة للحليب المبستر من العبوات الزجاجية (في السينيات) لتصبح عبوات كرتونية في عام ١٩٨٠م ذات سعات متعددة.

قد انشا مصنع جديد في الشركة الكويتية للالبان للايس كريم المصنع من الحليب الطازج بقدرة ٤٠٠٠ لتر، لليوم وتضاعفت هذه الكمية في وقت قصير وللروب بقدرة ١٤٥٠٠ لتر، يوميا تابع للشركة المتخصصة في الحليب الطازج.

وضع علاوة تشجيعية تصل الى ٣٠٪ من سعر الحليب المورد وذلك بالنسبة الى كميات الحليب المورد من المزارع للشركة الكويتية للالبان في فترة الصيف.

انتاج حليب طويل الامد من الحليب الطازج واللبن الخاثر من الحليب الطازج ٨٨/٨٧ وتم تسويقه في الكويت.

اما بالنسبة الى الحليب المقشود المعاد تصنيعه فقد ورد اسم «احدى اكبر شركتي تحضير المنتجات» باعتبارها من اكبر الشركات في العالم. وقد باشرت هذه الشركة اعمالها في عام ١٩٦٢ وتقوم حاليا بانتاج ٢٩ نوعا من الحليب طويل الامد والالبان المختلفة والكريمة والروب واللبن الخاثر بالاضافة الى انواع متعددة من الاجبان واصناف من الايس كريم وبلغ طاقة مصنع الشركة من الحليب المعاد ذوبانه ٤٠٠ طن يوميا بمعدل سنوي ٤٨٠٠ طن من الالبان بخلاف مصنع الايس كريم الذي تبلغ قدرته الانتاجية ٧٠ طنا يوميا.





انضم مؤخرا الى اسرة فندق مريديان الكويت السيد فريد تللو بوظيفة

مدير المكاتب الامامية والحجوزات (الاستقبال)

وللسيد تللو خبرة عريقة في مجال ادارة الفنادق.

الحويل: لا نية لحل المجالس او تعيين اعضاء جدد في الجمعيات



● عبدالرحمن الحويل

كتب/ ناهس العنزي

نفى الوكيل المساعد لشؤون التعاون في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل السيد عبدالرحمن علي الحويل ان تكون لدى الوزارة نية لحل بعض مجالس الجمعيات التعاونية او تعيين اعضاء جدد في الجمعيات التعاونية، واعتبر ما يتناقله الناس في هذا الخصوص «مجرد اشاعة الغرض منها البلبلة جاء ذلك في حديث خاص لـ القبس.

واضاف الحويل: بان الحل او التعيين من هذا الموضوع ليس واردا اطلاقا.

وحول قيام بعض الشركات الكويتية المتخصصة والتي استثمرت بعض المحلات في الجمعيات التعاونية وتقوم بتأجيرها من الباطن، وموقف الوزارة حيال ذلك.

قال: ما نمي الى علمي او ورد الي كتاب من اي جمعية من هذا الموضوع يفيد بتأجير هذه المحلات من الباطن سوى جمعية واحدة ولم تتأكد صحة هذا الادعاء، فاذا ما ثبت صحة ذلك فسوف تقوم الوزارة، وبناء على طلب الجمعية، بمخاطبة اصحاب الشان وهو الشركة بتصحيح الوضع لان في هذا التصرف مخالفة للقانون وعقد الاتفاق كما يتنافى مع الغرض والهدف من تخصيص هذه المحلات، وهذا الامر مرفوض ولا نقبله بل يتعين على هذه الشركات المتخصصة استثمار هذه المحلات وادارتها بمعرفتها وسوف نقوم بتوجيه كتب اليها لتلافي هذه المخالفة اذا ثبت صحتها او الادعاء مع علمي الاكيد بأن هذه الشركات قائمة بعملها على احسن وجه ولم ترد الي اي شكوى في هذا الخصوص.

وعن تدخل وزارة الشؤون في تعيين مدراء عامين في الجمعيات التعاونية. اوضح الحويل بان الوزارة لا تتدخل في هذا التعيين ابدا بل لمجلس الادارة كامل الصلاحيات في تعيين المدير العام الذي يتقدم اليها وتتم الموافقة على تعيينه من قبل مجلس الادارة دون الرجوع الى الوزارة وان العقد الذي يتم بين الطرفين يخضع لقانون العمل ومع هذا لا مانع لدى الوزارة من ان تقدم بعض الملاحظات والنصائح من هذا الموضوع اذا طلب مجلس الادارة منها ذلك.

كما نفى الوكيل المساعد لشؤون التعاون في حديثه لـ القبس ان هناك جمعية تعاونية جديدة سوف يتم اشهارها في محافظة الجهراء.

مادة تحافظ على طراوة الفواكه والخضراوات



● الحمضيات المغربية في الاسواق الاوروبية

لم يعد الحكم على صلاحية وطراوة الفواكه صعبا بعد اليوم حيث اعلن مؤخرا عن اكتشاف مادة من نوع خاص يتم رشها على الفواكه والخضراوات التي تباع في المحلات العامة الكبيرة (السوبر ماركت) وتقوم هذه المادة بتغيير لون قطعة الفاكهة او الخضار كلما تقادم الزمن عليها مما يجعل امر اكتشاف طراوة تلك الفاكهة او الخضار امرا سهلا وسريعا.

من الافكار الجديدة ايضا التي طرحتها الجهات المسؤولة في وزارة التجارة في بريطانيا على محلات بيع الخضار والفواكه تخفيض مدة تجهيز المحلات بالسلع الطازجة الى النصف عما هي عليه الان والغاية اساسا هي تقديم فواكه وخضراوات طازجة للمستهلك.

ويجدر بالذكر ان تجارة بيع الفواكه والخضراوات بالتجزئة للمستهلكين في بريطانيا تصل الى ٤٠ الف مليون جنيه سنويا.

اعلان نتائج مسابقة البحوث

اعلنت وزارة الشؤون نتائج مسابقة البحوث الثقافية لمراكز الشباب بمناسبة اسبوع التخضير في الكويت. وقد فاز احمد تجيل بالمركز الاول. وعمار خدادة بالمركز الثاني، وعادل الشطي بالمركز الثالث.

من جهة ثانية اقامت مراكز الشباب مسابقة لنشاط الطباعة تحت عنوان «اجعلوا الكويت واحة خضراء» وفي نهاية المسابقة تم توزيع الجوائز على الفائزين.

ابراهيم دعيج الصباح

حالة الجراد غير خطرة ونستعد لكل الاحتمالات
الجراد في العبدلي اسراب هاربة من المكافحة في السعودية

■ الاستعانة بسلاح الطيران الكويتي واردة في حالة الضرورة



● احدى سيارات المكافحة في العبدلي



● الشيخ ابراهيم يمسك بجرادة في العبدلي

● صاحب مزرعة وقبضة من الجراد الصحراوي

كتب حسين عبدالحميد:

قضت فرق مكافحة الجراد التي شكلتها هيئة الزراعة على معظم الجراد الذي حط في مزارع العبدلي يوم امس الاول، بفضل كثافة المبيدات وخفة تحرك السيارات والاليات العاملة في مركز العبدلي وقد اشرف رئيس مجلس ادارة هيئة الزراعة ومديرها العام الشيخ ابراهيم دعيج الصباح على سير العمل في العبدلي التي تعرضت لغزو الجراد وزود العاملين هناك بالتوجيهات وعقد اجتماعا مع المهندسين المشرفين على عمليات المكافحة حيث اطلعه المهندس جاسم محمد حبيب مدير ادارة الثروة النباتية على سير العمل وعلى البرنامج المقرر لمكافحة الجراد خلال الليل ومع بزوغ شمس صباح الغد.

ووصف رئيس هيئة الزراعة الوضع بانه مطمئن ونوه بتاثير وفعالية الاجراءات الكويتية مشيدا بجهود كافة العناصر التي تتالف منها فرق المكافحة. وقال: عندما بلغني الخبر يوم الاحد اتصلت بالاخ جاسم حبيب الذي تقع تحت مسؤوليته اعمال مكافحة الجراد فعلمت انه مع زملائه وقد امضوا ليلة امس هنا (في العبدلي).

وقال للصحافيين ان الكويت لم تتعرض لموجات كثيفة من الحشرة الفتاكة بعد ومع ذلك فلا بد ان نأخذ كل الاحتمالات في الحسبان.

وعن المناطق الزراعية الاخرى قال الدعيج تبلغنا بوصول الجراد الى منطقة الصليبية وتوجد هناك فرقة مكافحة تعمل الان وكذلك وردت تبليغات عن جراد في منطقة الوفرة لكن بكميات ضئيلة لا يعتد بها.

ونوه بالاتصال بينه وبين وزير الزراعة العراقي كريم حسن رضا وانه اطمأن على الوضع في البلد الشقيق المجاور. وتبودلت بين المسؤولين الزراعيين في البلدين مع الاخبار عن حالة غزو الجراد الاستعدادات للمساعدة والتعاون.

وقال المسؤول الاول عن الزراعة الكويتية ان امكاناتنا جيدة على الارض فمخزون المواد واقر والمعدات كثيرة وفعالة ولكننا نفتقر الى وسائط المكافحة الجوية وقد جاءتنا عروض من شركات دولية متخصصة بهذا الشأن ولم نجد ضرورة لها طالما اننا بوسائلنا الارضية مسيطرون على الوضع.

واضاف بان سلاح الطيران الكويتي يمكنه الاسهام بطائرات الهليكوبتر باجراء تعديلات بسيطة بحيث تزود الطائرات بخزان للمبيدات وجهاز للضخ. ولا يستغرق ذلك اكثر من اسبوعين.

ولكنه وصف الجراد الصحراوي الذي في الكويت بانه من النوع القوي وعلاوة على قوته فقد ساعدته الرياح على اجتياز المحيط حيث لاول مرة يطير الجراد بسرعة الف كيلومتر في اليوم الامر الذي مكن الاسراب من اجتياز المحيط.

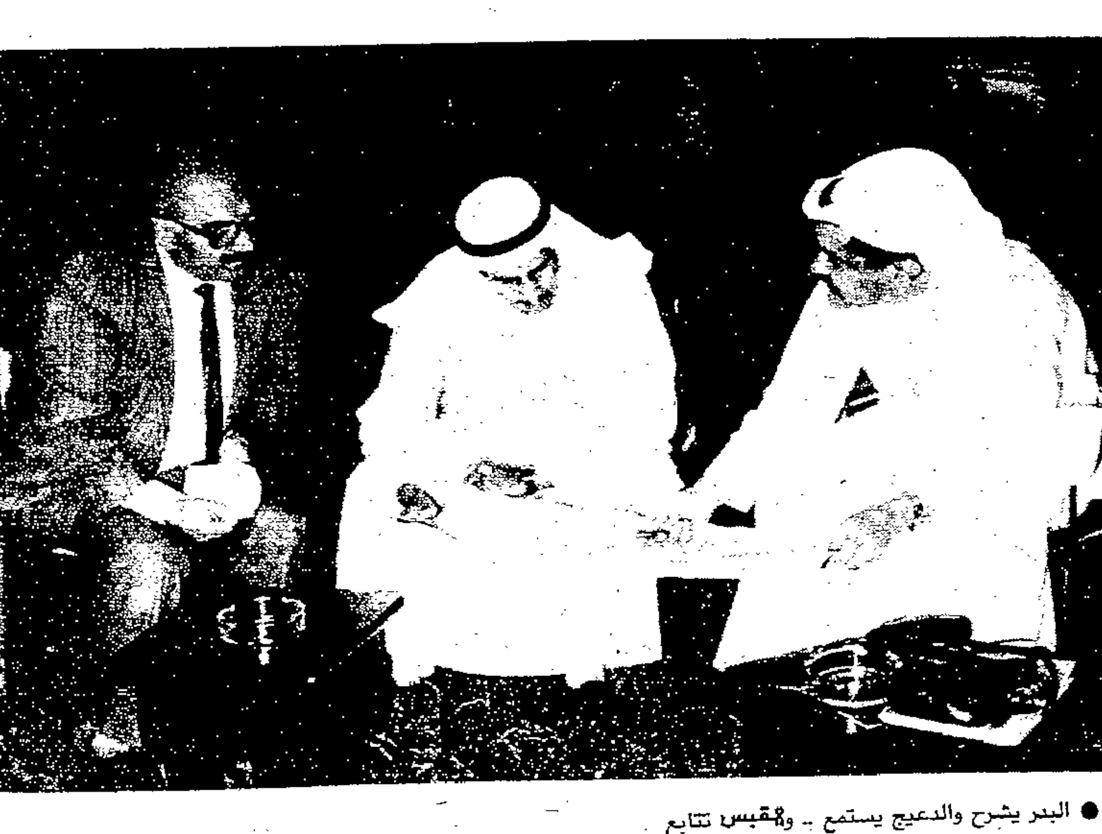
وذكر ما دار في مؤتمر اسلام اباد فقد نوقش موضوع الجراد فكان الرأي ان القضاء عليه غير ممكن ما لم يتم القضاء عليه في الاقاليم التي يتوالد فيها اصلا.

واوضح المهندس جاسم حبيب مدير ادارة الثروة النباتية والمسؤول عن اعمال مكافحة الجراد بان ثلاث فرق بدأت جولات الرش في العبدلي قبل طلوع شمس يوم (الاثنين). وهناك ٩ فرق اخرى عاملة في مناطق اخرى او جاهزة للمساندة ستدخل الحقول اثناء الليل وقال ان فرق الاستكشاف اتمت جولاتها في ٦٦ مزرعة وكانت التقارير بين (جراد ضعيف) و(جراد ضعيف جدا).

وعن سؤال حول عواقب التسمم للافراد والبيئة جراء كثافة الرش بالمبيدات اجاب المهندس حبيب: ان الكويت تستخدم المبيدات الامنة التي لا تدوم فعاليتها اكثر من ايام معدودة ثلاثة او اربعة ايام بينما هناك سموم تمكث في الارض وعلى النبات لعدة اشهر.

اما عدد المزارع التي تعرضت والتي لا يزال الجراد فيها فهي حسب كلام السيد حبيب ٢٥ مزرعة متجاورة في منطقة العبدلي.

ونفى خطر التكاثر واستعان بجرادة التقطها من كيس العينات واخذ يشرح ان الجراد الذي غزا الكويت ليس في طور التكاثر او القفس.



● البدر يشرح والدعيج يستمع ـ القبس تتابع

مصادر غربية لـ القبس:

لهذه الاسباب أقال بن جديد مساعدية

■ مسؤول جبهة التحرير الوطني عارض مشروع الرئيس

باريس - القبس:
علمت القبس من مصادر غربية وثيقة الاطلاع ان الرئيس الشاذلي بن جديد اقال محمد شريف مساعدية من منصبه كمسؤول فعلي عن جبهة التحرير الوطني الحزب الحاكم في الجزائر بسبب معارضة هذا الاخير لمشروع اعده الرئيس الجزائري وينوي عرضه على مؤتمر الحزب الشهر المقبل ويقضي بالغاء سيطرة هذا الحزب على اجهزة الدولة والبرلمان والتنظيمات النقابية والشعبية وذلك للمرة الاولى منذ استقلال البلاد. واكدت هذه المصادر ان مساعدية كان ايضا يردد امام انصاره ان الرئيس بن جديد يرغب في التخلي عن منصبه كرئيس للجمهورية وذلك بهدف اضعاف موقع جديد وعرقلة خططه القاضية باحداث تغييرات جذرية وعلى مراحل داخل النظام الجزائري. وكشفت هذه المصادر الغربية وهي وثيقة الاطلاع على تطورات الوضع في الجزائر ان الرئيس بن جديد اراد في البداية اعطاء الفرصة لمحمد شريف مساعدية لكي يتولى هو احداث التغيير الكبير داخل حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم. فمساعدية يشغل منذ تموز/ يوليو ١٩٨٠ منصب مسؤول الامانة الدائمة لحزب جبهة التحرير الوطني اي المسؤول الفعلي عن ادارة شؤون الحزب على اساس ان الامين العام للحزب هو رئيس الجمهورية. وبهذه الصفة كان مساعدية هو رئيس اللجنة المكلفة بالتحضير للمؤتمر السادس لحزب جبهة التحرير الذي سيعقد في كانون الاول/ ديسمبر المقبل.

وعلمت القبس ان بن جديد عرض على مساعدية مشروعا اعده ويتضمن اجراء تغييرات مهمة في الحزب الحاكم وطلب منه ان يدرسه ويعمل على ان يقره مؤتمر الحزب الشهر المقبل، واكدت هذه المصادر ان مساعدية رفض هذا المشروع الاصلاحي ورفض بالتالي تبني مؤتمر الحزب له. ماذا يتضمن هذا المشروع؟ يدعو هذا المشروع بشكل خاص الى الغاء دور جبهة التحرير الوطني كحزب يسيطر ويهيمن على اجهزة الدولة وعلى البرلمان وعلى الجمعيات والنقابات والتنظيمات المختلفة في الجزائر. فوفقا للميثاق الحالي وللقانون الداخلي لجبهة التحرير الوطني فان النواب يجب ان يكونوا اعضاء في جبهة التحرير والترشيح على كل مستويات المؤتمرات الشعبية يجب ان يحظى بتزكية جبهة التحرير كما ان المسؤوليات في المنظمات الشعبية هي ثقل على اعضاء ومناضلي جبهة التحرير. وبذلك كان حزب جبهة التحرير بمثابة السلطة الثانية في البلاد. ومشروع الاصلاحات السياسية الذي اعده بن جديد لكي يقره مؤتمر الحزب يدعو الى الغاء الدور المهيمن لحزب جبهة التحرير ويدعو الى جعل جبهة التحرير الوطني جبهة حقيقية منفتحة على كل التيارات والافكار. وهذا المشروع يمنح الجزائريين حرية الترشيح على جميع مستويات المؤتمرات الشعبية وفي البرلمان دون تزكية من جبهة التحرير الوطني ودون ان يكون المرشحون اعضاء في الجبهة. وينص المشروع على ان جبهة التحرير الوطني يجب ان تتحول من جديد وبصورة فعلية الى جبهة والى قوة للتبديل والتغيير الجذري في البلاد وان تقبل ان يتاح للتيارات والافكار التعبير عن نفسها بما لا يمس المبادىء الاساسية وان يتم ايجاد حلول لانهاء النزاعات عبر مناقشات ديمقراطية حقيقية على كل المستويات. ويشدد هذا المشروع على ان جبهة التحرير الوطني يجب ان تتحرر كليا من نزعة التسلط والاضطلاع بمسؤولياتها وان تكف عن الاشتراك في الادارة المباشرة على كل مستويات اجهزة الدولة. ويدعو هذا المشروع ايضا الى تحرير الجمعيات والنقابات والتنظيمات الشعبية من وصاية جبهة التحرير الوطني اذ يؤكد ان هذه الجمعيات والنقابات والتنظيمات الشعبية يجب ان تتمتع بكيان مستقل وبحرية اختيار الاعضاء الذين يتيحون لها التعبير عن اراء ووجهات نظر ومصالح اعضائها بفاعلية.

لكن هذا المشروع يشدد على رفض نظام تعدد الاحزاب اذ يؤكد ان الجزائر لم تصل بعد الى مرحلة من النضج تؤهلها لاقرار نظام تعدد الاحزاب.

وقد اعد الرئيس بن جديد هذا المشروع الاصلاحي لاقراره في مؤتمر جبهة التحرير الوطني الشهر المقبل قبل عرضه على استفتاء شعبي سيجرى تنظيمه في مطلع العام المقبل.

لكن محمد شريف مساعدية رفض هذا المشروع واصر على ان تظل جبهة التحرير الوطني هي الحزب المسيطر والمهيمن. واضافة الى ذلك ذكرت المصادر العربية المطلعة لـ القبس ان مساعدية اخذ يردد في الفترة الاخيرة بان بن جديد ينوي التخلي عن منصبه كرئيس للجمهورية خلال مؤتمر الحزب وذلك بهدف اضعاف مواقع الرئيس الجزائري ووضع عقبات امام تنفيذ خططه الاصلاحية المختلفة. واوضحت هذه المصادر ان مساعدية برز بوضوح كزعيم للتيار المعارض للاصلاحات السياسية والاقتصادية والتنظيمية التي ينوي بن جديد القيام بها والتي يطالب الجزائريون بها. واصبح مساعدية بالتالي عقبة لا بد من ازالتها لتحقيق التغييرات المطلوبة في البلاد. وهكذا تم اقصاء مساعدية وتعيين عبدالحميد مهري خلفا له في منصب مسؤول الامانة الدائمة لجبهة التحرير الوطني. ومهري مناضل قديم في صفوف جبهة التحرير ووزير سابق ودبلوماسي بارز وكان سفيرا لبلاده في فرنسا بين ١٩٨٤ و١٩٨٢ الى ان اختاره بن جديد في ايار/ مايو الماضي كاول سفير للجزائر لدى المغرب بعد استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. وقد عين مهري رئيسا للجنة المكلفة بالتحضير للمؤتمر السادس لجبهة التحرير الوطني. ومهري رجل واقعي ومرن ومنفتح ومؤمن بالبرنامج الاصلاحي الذي يعمل بن جديد والقوى المؤيدة له داخل الجيش وفي البلاد على تطبيقه.

ماذا بعد اقالة محمد شريف مساعدية؟

يجب التوقف عند ثلاث محطات تراجيدية هي:

١ - يوم الخميس المقبل يجري الاستفتاء الشعبي الاول لمعرفة رأي الجزائريين بمشروع لتعديل الدستور يتعلق خصوصا بتنظيم السلطة التنفيذية على اسس جديدة. ووفقا لهذا المشروع فان رئيس الحكومة سيصبح وللمرة الاولى منذ الاستقلال مسؤولا امام البرلمان وليس امام رئيس الجمهورية. وهذا المشروع سيؤدي الى تقليص نفوذ جبهة التحرير الوطني اذ ان الحكومة كانت عمليا خاضعة حتى الان لتوجيهات وتعليمات الحزب الحاكم.

٢ - بعد هذا الاستفتاء تتوقع مصادر عربية مطلعة ان يتم تاليف حكومة جزائرية جديدة برئاسة شخصية جديدة لتخوض عملية الانفتاح وتحقيق الاصلاحات السياسية والاقتصادية.

٣ - في كانون الاول/ ديسمبر المقبل يعقد المؤتمر السادس لجبهة التحرير الوطني ويتبنى هذا المؤتمر مشروع الاصلاحات السياسية والاقتصادية الجديد الذي اعده بن جديد قبل عرضه على استفتاء شعبي ثان. ويتوقع المراقبون المطلعون ان يدعم هذا المؤتمر ايضا ترشيح الشاذلي بن جديد لولاية جديدة.

بدء الاستفتاء من الخارج

الجزائر - واخ - بدأت بالمناطق الصحراوية بالجزائر عمليات الاستفتاء بواسطة مكاتب متنقلة على الاصلاحات الدستورية التي اعلنها الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد. كما بدأت الجاليات الجزائرية في كل من الاتحاد السوفيتي ولبنان في الادلاء برأيها حول الاصلاحات.

ويذكر ان الاصلاحات الدستورية ستكون يوم الخميس المقبل محل استفتاء شعبي عام بالجزائر.

وتنص هذه الاصلاحات على ان الحكومة ستكون مستقبلا مسؤولة فقط امام المجلس الوطني الشعبي اي البرلمان الذي اسند له صلاحيات واسعة في مراقبة اعمال الحكومة وفي سحب الثقة منها عند الاقتضاء.

مسيرة اطباء

الجزائر - ا ف ب - شارك حوالي الف طبيب وعامل في المستشفيات في مسيرة صامتة احتجاجا على التعذيب جرت قبل ظهر امس في محيط مستشفى مصطفى في العاصمة الجزائرية حيث سبق للاطباء ان عقدوا العديد من الاجتماعات منذ نهاية الاضطرابات.

وسارت في طليعة الموكب مجموعة من «المجاهدات» قدامى المقاتلات خلال حرب الجزائر وكن يحملن لافتة كتب عليها باللغتين العربية والفرنسية «لا للتعذيب».

وسار خلفهن في صمت وفي لباسهم الابيض جمع من الاطباء والممرضات وموظفي المستشفيات.

وقبل ان يتفرقوا في هدوء تام وضع المشاركون في المسيرة باقة ازهار امام نصب الشهداء في المستشفى ووقفوا دقيقة صمت.

وزير الاعلام الجزائري مع منظمة مستقلة للصحافيين

الجزائر - ا ف ب - علم امس اثناء جمعية عامة لـ «حركة الصحافيين الجزائريين» ان وزير الاعلام الجزائري بشير رويس اعلن لوفد من هذه الحركة انه «ينظر بعين الرضا الى انشاء حركة مستقلة للصحافيين».

واضاف صحافي شارك في اللقاء مع الوزير ان رويس اطلع الوفد على ان لجانا للمحررين ستنشأ «قريبا جدا» في جميع المؤسسات الصحفية وان قرارا بهذا الشان سيصدق قريبا.

زلزال في الجزائر

الجزائر - رويتر - هز زلزال قوي العاصمة الجزائرية لعدة ثوان امس مما ادى الى انقطاع التيار الكهربائي في جميع انحاء العاصمة لنحو سبع دقائق.

وتسبب الزلزال في اصابة عدد من الاشخاص بجروح، كما لحقت اضرار ببنايات عديدة في منطقة بليدة.

وزير خارجية اليونان يزور الاردن هذا الشهر

عمان - أ ف ب - علم امس من مصدر اردني واسع الاطلاع ان وزير الخارجية اليوناني كارلوس بابولياس سيقوم في التاسع من تشرين الثاني / نوفمبر المقبل بزيارة عمل الى الاردن تستغرق اربعا وعشرين ساعة.

وقال المصدر نفسه ان بابولياس سيبحث مع المسؤولين الاردنيين في الموقف في الشرق الاوسط ودور المجموعة الاقتصادية الاوروبية التي ترأسها اليونان حاليا في البحث عن السلام في هذه المنطقة.

النسور تحلق فوق بلدة محاصرة بالموت

السودان: جهود فرنسية لاغاثة المهجرين بالجنوب

الخرطوم - الوكالات - اعلن سكرتير الدولة الفرنسي للعمل الانساني برنار كوشنر مساء الاحد في الخرطوم ان محادثاته مع المسؤولين السودانيين تناولت نقل المساعدة الانسانية الفرنسية الى السكان المهجرين في جنوب السودان.

واشار كوشنر الذي يقوم منذ يوم السبت بزيارة الى السودان تستمر اربعة ايام الى انه اتصل بالمنظمات الانسانية الدولية والدول الواهبة لايجاد وسيلة عملية لنقل المساعدة الى السكان المهددين بالجوع في جنوب البلاد.

وتطرق كوشنر الى امكان نقل المواد الغذائية نحو غرب الاقليم الاستوائي في جنوب البلاد انطلاقا من جمهورية افريقيا الوسطى مضيفا ان اتفاقا مع حكومة هذا البلد قد يتم التوصل اليه بهذا الصدد.

معلوم ان متمردي جيش تحرير الشعب السوداني يمنعون اي ارسال للمساعدات نحو جنوب البلاد معتبرين ان هذه المنطقة عسكرية.

وصرح روني برومان مدير منظمة الاطباء بلا حدود الفرنسية صباح امس الاثنين عبر اذاعة «ار تي ال» الفرنسية الخاصة انه من الاجدر الاهتمام بمصير شعب الدينكا وهو شعب يعيش في الجنوب السوداني بدلا من الاهتمام بمصير الحيتان المحاصرين في جليد الاسكا.

وتساءل برومان عن ضرورة انفاق مليون دولار من اجل انقاذ هذه الحيتان مؤكدا انه لايستطيع «تحمل هذا السيرك» حول ثلاثة حيتان بينما هناك «مئات من الحيتان الذين يموتون في الجليد» كل سنة.

واشار برومان الى انه بينما تتجه انظار العالم باسره نحو هذه الحيتان فان شعب الدينكا «هو في صدد الموت جوعا ليس من التخلف او الشقاء بل لوجود الحرب الاهلية بين الميليشيات الجنوبية والشمالية ولانه يستحيل ايصال المعونات لا سيما الغذائية بالرغم من توفرها الى هذه المنطقة».

وكان رئيس مجلس جنوب السودان انجيلو بيدا قد طلب الى الحكومة الفرنسية التدخل لدى المتمردين الجنوبيين من اجل قبول وقف اطلاق النار لمدة تسعين يوما للسماح بايصال هذه المعونات الى السكان الذين ضربهم الجوع في المناطق الجنوبية من السودان.

ويذكر ان وزير الدولة الفرنسي للعمل الانساني برنار كوشنر بدأ الجمعة الماضي زيارة الى السودان تستغرق اربعة ايام.

وجاء في تقرير لوكالة رويتر ان النسور تحلق فوق قبور مئات اللاجئين الذين انتهى الى الابد سعيهم من اجل الطعام والامن في بلدة ابيي في جنوب السودان.

واتت حيوانات ابن آوى التي تتسلل الى البلدة في الليل على محتويات بعض القبور. وتتناثر العظام في المقبرة الموقتة مع الاساور والعقود التي دفنت مع الموتى.

واصبح الموت الجماعي امرا عاديا في هذه البلدة التي تقع على مسافة ٨٠٠ كيلومتر جنوب غربي الخرطوم.

وقال مسؤولون محليون ان ٦٠٠٠ شخص على الاقل ماتوا في البلدة في الفترة ما بين حزيران/ يونيو والاسبوع الاول من تشرين الاول/ اكتوبر بعد هربهم من الحرب الاهلية والمجاعة في الجنوب. وكان اكثر من ٦٠ شخصا يموتون يوميا احيانا في شهري تموز/ يوليو وآب/ اغسطس.

وقالت تقارير ان ٨٠٠٠ شخص على الاقل تضوروا جوعا حتى الموت في الاشهر الاخيرة في اقليم بحر الغزال المجاور وحده.

وقتلى ابيي من بين ما يقدر بنحو ١٠٠٠٠٠ شخص من اقليمي بحر الغزال واعالي النيل الجنوبيين كانوا قد جاءوا الى البلدة واستقروا بها.

وقال المسؤولون في ابيي ان الفترة الاسوأ بالنسبة لبلدتهم انتهت حيث يحدث ما يصل الى ثلاث حالات وفاة في المتوسط يوميا في الوقت الحاضر.

لكنهم قالوا انه من المتوقع ان يتدفق الاف من اللاجئين الجدد من بحر الغزال بحلول نهاية هذا العام حين يكون غذاؤهم من اسماك النهر والاعشاب قد نفد.

وقال المسؤول التنفيذي للمنطقة عثمان عابدين لرويتر امس الاول «الاحد» ان موت كل اولئك الناس لايرجع الى الجوع وحده واضاف قوله انهم يصلون منهكين وجوعى وعطشى وان كثيرين منهم يموتون فور وصولهم.

وقد وصلت معونات اغاثة الى سكان ابيي ولكنها وصلت متاخرة جدا بعد ان توفي ٦٠٠٠ شخص واصبح ٥٠٠ طفل يتامى.

فضل عدم نشرها لاعطاء الفرصة للناخبين والمرشحين

القذافي: لدي وثائق من شانها قلب الانتخابات الاميركية رأسا على عقب

طرابلس - أ.ف.ب - اكد الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في مقابلة اوردتها امس وكالة الانباء الليبية ان «لديه وثائق من شانها ان تقلب الموقف الانتخابي في اميركا رأسا على عقب».

واضاف القذافي دون ان يعطي اي ايضاحات حول هذه «الوثائق» قائلا «بذلت جهودا كبيرة مع اصدقائي الذين لديهم هذه الوثائق لعدم نشرها لاعطاء فرصة للناخبين الاميركيين وللمرشحين».

وذكرت الوكالة ان العقيد القذافي ادلى بهذه التصريحات الجمعة الماضي لشبكة التلفزيون الاميركية «سي.بي.اس».

وفي هذه المقابلة انتقد بشدة المرشحين للرئاسة الاميركية خاصة مايكل دوكاكيس الذي قال انه «غير اتجاهه ويعد الان بزيادة برنامج الاسلحة».

وقال «انه من البديهي الا يكون الرئيس الجديد بـ«حماقة» ريغن ويعرف كيف يستفيد من اخطاء وفشل هذا الاخير».

ونصح القذافي الرئيس الاميركي المقبل بـ«التجرؤ على القيام بمبادرة سلمية بمستوى شجاعة ميخائيل غورباتشيف وان يقرر بنوع خاص اغلاق القواعد الاميركية وسحب اسطول الولايات المتحدة من البحر المتوسط».

اعتقال ١٤٠ صيادا باكستانيا قرب شواطىء ايران

طهران - أ ف ب - ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان السلطات الايرانية اوقفت مائة واربعين باكستانيا كانوا يمارسون «الصيد بصورة غير شرعية» قرب الشواطىء الايرانية وصادرت الزوارق العشرة التي كانوا يستخدمونها.

دي كويلار ورئيس البرلمان المغربي يبحثان النزاع في الصحراء الغربية

جنيف - كونا - اجتمع رئيس البرلمان المغربي احمد عثمان هنا امس مع السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار وبحثا الخطة الدولية لحل النزاع في الصحراء الغربية.

وقال المسؤول المغربي انه سلم دي كويلار رسالة خطية من العاهل المغربي ولكنه لم يشر الى محتوياتها.

واضاف انه ليس هناك اي خطط لعقد اجتماعات اخرى بينه وبين المسؤولين الدوليين خلال الايام المقبلة.

وحضر الاجتماع ممثل السكرتير العام في المفاوضات التي ستجرى بخصوص الصحراء الغربية السيد هيكتور كروس.

وكان دي كويلار قد اعلن انه سيجتمع اليوم مع ممثل جبهة البوليساريو في نطاق الجهود المبذولة لحل النزاع في الصحراء الغربية.

وتدعو خطة السكرتير العام الى وقف اطلاق النار من قوات البوليساريو والقوات المغربية والى اجراء استفتاء لتقرير مستقبل الصحراء الغربية.

يغادرها اليوم الى تل أبيب: كارلوتشي يتباحث في القاهرة حول صنع الدبابة «أم-١» بمصر

القاهرة - الوكالات - وصل فرانك كارلوتشي وزير الدفاع الاميركي الى القاهرة مساء امس قادما من عمان في زيارة لمصر تستغرق يومين في اطار جولته الحالية بالشرق الاوسط.

ويلتقي كارلوتشي خلال زيارته بالرئيس حسني مبارك كما يجري مباحثات مع المشير محمد عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري تتناول التعاون بين البلدين في المجال العسكري، علما بأن التعاون الاميركي المصري يتضمن خطة طموحة لتجميع، ثم صناعة، دبابة ام-١ في مصر، وهي احدث دبابة اميركية. وخلال زيارة كارلوتشي سيتم الاتفاق على الاجزاء التي ستصنعها مصر من الدبابة والاجزاء التي ستصنعها اميركا. ويزور كارلوتشي ايضا القوات الاميركية العاملة في سيناء.

وقد حضر كارلوتشي اثناء زيارته للاردن اجتماعات على مدى يومين للجنة العسكرية الاميركية - الاردنية المشتركة واجرى محادثات مع الملك حسين عاهل الاردن والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ووزير الدفاع الاردني. ولم يصدر بيان عن نتائج الزيارة التي استغرقت اربعة ايام.

وسيغادر كارلوتشي القاهرة الى تل ابيب اليوم.

توقيع اتفاقية شاملة بين عدن ومسقط

مسقط - كونا - وقع رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية الزائر حيدر ابو بكر العطاس وسلطان عمان قابوس بن سعيد هنا عصر امس اتفاقية شاملة للتعاون بين البلدين.

ونقل راديو مسقط عن وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله قوله عقب حفل التوقيع ان الاتفاقية شاملة لاطر التعاون بين البلدين تجاريا واقتصاديا.

واضاف ان هناك اتفاقية اخرى ستوقع اليوم تتعلق ببعض القطاعات ومن خلال هذه الاتفاقية سيتم في المستقبل عقد بروتوكولات للتعاون في جميع المجالات التي يمكن التعاون من خلالها.

١١ وزير دفاع عربيا يلتقون بمصر مطلع العام

القاهرة - واع - ذكرت صحيفة الوفد القاهرية ان احد عشر قطرا عربيا ابلغت مصر موافقتها على حضور اجتماع لوزراء الدفاع يعقد هنا مطلع العام المقبل للبحث في امكانية اطلاق قمر صناعي عربي.

وقالت الصحيفة ان الهدف الاساسي من اطلاق القمر العربي هو تصحيح الخلل الاستراتيجي الذي احدثه اطلاق اسرائيل لقمر صناعي للاغراض العسكرية.

واضافت ان مصر ستتقدم الى الاجتماع بمشروع برنامج لاطلاق مثل هذا القمر الذي قدرت كلفته باكثر من سبعة الاف مليون جنيه مصري.

كما سيناقش وزراء الدفاع تشكيل هيئة اركان عربية موحدة لوضع برامج تدريبية للقيام بمناورات مشتركة للقوات المسلحة العربية بهدف الارتقاء بمستواها القتالي.

وكيل الخارجية القطري يزور موسكو

موسكو - كونا - يقوم الشيخ حمد بن سحيم الثاني وكيل وزارة الخارجية القطري غدا بزيارة عمل رسمية الى الاتحاد السوفيتي تستمر ثلاثة ايام.

وقالت مصادر دبلوماسية سوفيتية ان الدبلوماسي القطري سيلتقي كبار المسؤولين في وزارة الخارجية السوفيتية لبحث سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا العربية الراهنة الى جانب مسائل فنية تتعلق بفتح سفارة لدولة قطر في العاصمة السوفيتية.

وتعد قطر رابع دولة خليجية تقيم علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفيتي. كما ذكرت مصادر دبلوماسية عربية ان وزارة الخارجية القطرية قد رشحت علي مفتاح للعمل كسفير لدولة قطر لدى الاتحاد السوفيتي.

مباحثات عسكرية سوفيتية سورية

موسكو - كونا - بدأ وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس هنا مباحثات مع كبار المسؤولين السوفيت تتركز حول التعاون العسكري بين سوريا والاتحاد السوفيتي.

وسيجري المسؤول العسكري السوري مباحثات مع نظيره السوفيتي الجنرال ديمتري يازوف قبل ان يجتمع مع رئيس اركان القوات المسلحة السوفيتية سيرجي اخروميف.

وترتبط سوريا بمعاهدة صداقة وتعاون مع الاتحاد السوفيتي كان الرئيس السوري حافظ الاسد قد وقعها في اوائل الثمانينات مع الزعيم السوفيتي السابق ليونيد بريجنيف.

وعلى هامش مباحثات المسؤول العسكري السوري الذي وصل الى هنا يوم السبت الماضي يجتمع فريق عمل من الجانبين لبحث قضايا عسكرية تتعلق بالاتفاقية العسكرية المبرمة بين البلدين.

ويترأس العماد طلاس وفدا عسكريا رفيع المستوى يضم من بين اعضائه نائب رئيس الاركان لشؤون العمليات العماد علي اصلان.

تحكي للاجيال المقبلة ملحمة تحريرهما الخالدة

العراق يعيد بناء الفاو وحلبجة وفق تصاميم عصرية ومواصفات فنية عالية

بغداد - واع - سيعاد بناء مدينتي الفاو وحلبجة العراقيتين وفق تصاميم عصرية ومواصفات فنية عالية تحكي للاجيال المقبلة ملحمة تحريرهما الخالدة.

وقال عدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي في حديث لوكالة الانباء العراقية «ان تصاميم مدينة الفاو الجديدة تضم مجمعات سكنية تستوعب ٣٥ - ٤٠ الف نسمة اضافة الى مبان حكومية وصناعية وتجارية وتربوية وصحية وحدائق عامة».

واشار الى ان هذه التصاميم ستحتفظ ببعض شواخص الفعل الايراني المتمثلة بتخريب دور العبادة ومساكن المواطنين وممتلكاتهم.

ويذكر ان القوات العراقية كانت قد حررت مدينة الفاو من الاسر الايراني الذي استمر ٢٦ شهرا بعد معركة نموذجية فريدة استمرت ٣٥ ساعة في الثامن عشر من نيسان/ ابريل الماضي.

وقال عدنان داود سلمان ان نصبا جديدا سيقام في المدينة يطلق عليه «نصب الفاو» سيجسد معركة التحرير الخالدة التي كانت مفتاحا للنصر العراقي اضافة الى مجمعات سكنية لقرى ملحقة بالمدينة هي «الخليج والبحار والدويب والمعامر».

ويشهد العراق والبلدان العربية الان حملة وطنية لجمع التبرعات لاعمار المدينة التي حررت بالدم العراقي لتكون رمزا لحاضر العرب في التاريخ الحديث.

واضاف وزير الحكم المحلي ان العمل مستمر حاليا لانجاز بناء مدينة حلبجة الجديدة بسقف زمني حدد باربعة اشهر وفقا لتصاميم ومواصفات حديثة عصرية روعيت فيها طبيعة المدينة وواقعها وقدرتها الاستيعابية التي تقدر بـ٦ الاف وحدة سكنية.

واشار الى ان ٨ فرق فنية انجزت التصميم الاساسي والتفصيلي للمدينة وشرعت بتنفيذ مناطق خدمات دوائر الدولة.. وسلمت مواطني المدينة «٥٠٩٤» قطعة ارض اضافة الى تسهيلات مالية لانشاء دور سكن.

وكانت القوات الايرانية قد دمرت مدينة حلبجة خلال غزوها للاراضي العراقية في القاطع الشمالي نهاية اذار الماضي.

بسبب دوره في محاولة اختطاف زعيم معارض

تركيا تريد التخلص من السفير الايراني دون ضجة دبلوماسية أو سياسية

انقرة - واع - شككت صحيفة «ترجمان» التركية في امكانية بقاء «منوجهر متقي» سفيرا لايران في تركيا بعد محاولة خطف زعيم ايراني معارض في الاراضي التركية.

وقالت الصحيفة في مقال لها ان اسم «منوجهر متقي» مطروح في العملية الارهابية التي نفذها فريق من الدبلوماسيين الايرانيين مؤخرا واستهدفوا فيها اختطاف مهندس ايراني يدعى «ابوالحسن مجتهد زاده» من اقطاب المعارضة الايرانية.

وقالت الصحيفة ان اتهام السفير الايراني في انقرة بالتخطيط شخصيا للعملية الارهابية وضع مستقبل العلاقات التركية الايرانية تحت التساؤل.. ويثير هذا الموضوع امكانية ابعاد منوجهر تقي من موقعه الرسمي كسفير لبلاده في تركيا.

وتشير الاوساط الدبلوماسية والسياسية في انقرة بانه من غير الممكن ان يقدم الموظفون الدبلوماسيون الايرانيون على ارتكاب حادثة اختطاف المعارض الايراني دون علم من السفير الايراني نفسه وذلك لكونهم يعملون تحت امرته.. وانه لا يمكن التصور ان كل موظف في السفارة يتصرف حسب رغبته وهذه حالة مستبعدة جدا في العمل الدبلوماسي.

وقالت صحيفة ترجمان ان هناك عدة نقاط قد تم تجميعها من قبل وزارة الخارجية التركية حول السفير الايراني بينها التصريحات غير الملتزمة بطبيعة العمل الدبلوماسي التي دأب السفير على اطلاقها.. ومشاركته العام الماضي في تجمع اقيم من قبل حزب الرفاه وهو حزب متعصب تم اثناء التجمع طرح شعارات تنادي بالتطرف وتدعو حتى الى تغيير نظام الحكم في تركيا.

ونسبت الصحيفة الى مسؤول كبير في وزارة الخارجية التركية لم تكشف النقاب عن اسمه قوله انه من المستحسن ان يتم سحب السفير الايراني لان بقاءه في منصبه الدبلوماسي امر غير ممكن بعد الحوادث المتكررة التي كان هذا السفير طرفا فيها وكان اخرها مسالة اختطاف المهندس الايراني من قبل الدبلوماسيين الايرانيين.

واضاف المسؤول التركي انه لم يتم لحد الان تسليم الحكومة الايرانية اية ملاحظات حول السفير كما ان انقرة لا ترغب بان تعلن بان «منوجهر متقي» سفير ايران في تركيا شخص غير مرغوب فيه وأنه من الافضل لايران ان تقوم بتغييره دون ضجة دبلوماسية او سياسية من اجل المحافظة على علاقات البلدين.

وكان مسؤول في منظمة مجاهدي خلق الايرانية وهو مسعود بني صدر قد اكد في تصريحات اعادت الصحيفة التركية نشرها امس بان السفير الايراني في انقرة يتولى شخصيا مسؤولية ادارة المخابرات الايرانية السافاما» والمجموعات الايرانية التي يتم ايفادها الى تركيا بهدف القيام بعمليات تخريبية في تركيا.

وقالت الصحيفة انه بالرغم من عدم الاخذ بجدية تصريح «مسعود بني صدر» وهو المسؤول الاعلامي لمنظمة مجاهدي خلق الايرانية من قبل وزارة الخارجية الا ان الشرطة التركية تقوم حاليا وبسرية تامة بجمع المعلومات واجراء التحقيقات حول صحة هذه الادعاءات حول السفير الايراني.. وان هناك العديد من الاوساط السياسية والدبلوماسية في انقرة قد اكدت بانه من غير الممكن للسفير الايراني الاستمرار بموقعه الحالي بعد اتهامه بادارة الارهاب في تركيا.

اتفاق بريطاني - إيراني على جولة مفاوضات جديدة في عاصمة اوروبية

لندن - القبس:
علمت القبس من مصادر بريطانية موثوقة ان جولة جديدة من المفاوضات بين بريطانيا وايران ستستانف خلال الاسبوعين المقبلين لبحث احتمالات اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين الى طبيعتها.

وقالت هذه المصادر ان المفاوضات ستتم في عاصمة اوروبية غير جنيف لكي لا تتضارب مع محادثات السلام الجارية هناك بين العراق وايران.

وكانت ثلاث جولات من المفاوضات قد عقدت في جنيف خلال الشهرين الماضيين لكنها لم تحقق الانفراج الذي كان متوقعا بسبب اصرار ايران على اصدار بيان ختامي يحمل بريطانيا جزءا من مسؤولية التدهور الذي حصل في العلاقات بين البلدين خلال السنوات الماضية.

وقال مصدر بريطاني رسمي ان الحكومة البريطانية لا تريد ان تمتد هذه المفاوضات الى اجل طويل وانها تامل ان تكون الجولة المقبلة هي الاخيرة.

وتوقع المصدر ان تسفر هذه الجولة عن اتفاق تام بشان العلاقات بحيث تعود الى طبيعتها قبل نهاية الشهر المقبل.

واكد ان النقطة العالقة لا تزال مسالة البيان الختامي الذي تصر عليه ايران وترفضه بريطانيا متوقعا الوصول الى حل وسط بهذا الشان ومن المقرر في حال تم الاتفاق على هذا الموضوع رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي في لندن وطهران الى ستة دبلوماسيين في كل سفارة كمرحلة اولى على ان يتولى رئاسة البعثة في كل عاصمة دبلوماسي برتبة قائم بالاعمال.

«مجاهدي خلق» أفرجت عن ٢٥٠ أسيرا ايرانيا



● الاسرى الذين افرجت عنهم منظمة مجاهدي خلق (رويتر)

بغداد - الوكالات - افرجت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة، عن ٢٥٠ اسيرا ايرانيا وقعوا في الاسر خلال المعارك بين قوات المعارضة وقوات الحكومة ابان الحرب.

وقالت المنظمة في بيان لها امس انها اطلقت ٢٥٠ اسيرا يوم الاحد لمناسبة عيد المولد النبوي الشريف بناء على أمر من زعيم الحركة مسعود رجوي.

واضاف البيان ان هؤلاء الجنود استسلموا اثناء المعارك بين جيش التحرير الوطني الايراني «الجناح المسلح للمجاهدين» والقوات النظامية الايرانية. ومنذ اسرهم وهم محتجزون قرب الحدود الايرانية العراقية.

وصرح مسعود رجوي ان «اسرى الحرب المفرج عنهم سيختارون بكل حرية حياتهم في المستقبل».

واكد مكتب المجاهدين من جهة اخرى ان عدد المحتجزين لدى جيش التحرير الوطني الايراني الذي ازداد خلال السنة الجارية بلغ ٢٠٠٢ شخصا. ويذكر ان عمليات الافراج السابقة حصلت في ٩ نوفمبر ١٩٨٧ و١١ مارس و١١ اغسطس ١٩٨٨.

وفد اميركي ينهي زيارته للعراق

بغداد - واع - غادر بغداد امس وفد مساعدي اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي في ختام زيارة للعراق استغرقت ثلاثة ايام.

واطلع الوفد خلال زيارته على جوانب من نهضة العراق من خلال مشاهدته لمعرض النصر للصناعات العسكرية والمدنية الذي تقيمه حاليا هيئة التصنيع العسكري ولقائه مع بهاء الدين احمد نائب رئيس المجلس الوطني والسيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق.

وكان الوفد الاميركي قد وصل الى هنا السبت الماضي في اطار جولة تشمل عددا من الاقطار العربية.

السعودية تنفي انباء بالتدخل لاحداث تغيير في ايران

الرياض - كونا - رويتر - رفضت السعودية انباء صحفية غربية اتهمتها بالتدخل في شؤون ايران الداخلية بهدف اجراء تغييرات في نظامها الحاكم مؤكدة سياستها المعلنة بعدم التدخل في شؤون اية دولة.

ووصف مصدر سعودي مسؤول ما بثته وكالة انباء رويتر يوم الجمعة الماضي بأن السعودية تعهدت بدفع مبلغ معين وبالتعاون مع دول اخرى لاحداث تغييرات في نطاق الحكم في ايران بانه «عار عن الصحة».

وابلغ المصدر وكالة الانباء السعودية ان جميع ما بثته الوكالة حول السعودية نقلا عن كتاب لصحافي اسرائيلي تحت عنوان «المثلث الايراني» مختلق من اساسه جملة وتفصيلا.

وأكد مجددا ان «سياسة المملكة لا تقر التدخل في الشؤون الداخلية لاية دولة كانت ومهما كانت».

وأدرج تلك الاتهامات المزعومة في اطار «الحملات الصهيونية المستمرة ضد الدول العربية والاسلامية».

وقال ان هذه الحملات «لا تتورع عن اختلاق الاكاذيب الرخيصة بقصد الدس والوقيعة بين الدول وهذا ليس بغريب على اساليبها المعروفة في خلق الاثارة والتشويش».

وكانت رويتر قد نقلت يوم الجمعة الماضي عن كتاب بعنوان «المثلث الايراني» لصحافي اسرائيلي زعم فيه ان السعودية تعهدت بدفع مبلغ معين وبالتعاون مع دول اخرى لاحداث تغييرات في نظام الحكم في ايران.

وكانت السعودية قد قطعت روابطها بايران في ٢٦ ابريل الماضي بعد احداث الشغب الايرانية في موسم الحج، لكنها سعت في الاونة الاخيرة الى تحسين العلاقات بين البلدين.

وأمر الملك فهد بن عبدالعزيز اجهزة الاعلام السعودية هذا الشهر بالكف عن الهجمات الكلامية على ايران.

١٤٠ برلمانيا أوروبيا طالبوا بايقاف الاعدام الجماعي في ايران

بغداد - واع - قالت اذاعة مجاهدي خلق الناطقة بلسان منظمة مجاهدي خلق المعارضة الايرانية في بث التقط في بغداد امس ان (١٤٠) من اعضاء البرلمان الاوروبي طالبوا بايقاف عملية الاعدام الجماعية الجارية في ايران.

واضاف ان بيانا اصدره البرلمانيون الاوروبيون بهذا الصدد وناشدوا فيه الامين العام للامم المتحدة بالتدخل الفوري لانقاذ ارواح المواطنين الايرانيين.

وتقول منظمة «مجاهدي خلق» ان حياة (١٤٠) الف مواطن ايراني معتقل في السجون معرضة للتهديد والخطر.

ومن الشخصيات البرلمانية الاوروبية التي ذكرتها الاذاعة وقالت انها وقعت على البيان «كيدو فانتي» و«روبرتو فورميكوني» ومساعدو رئيس البرلمان الاوروبي «باربي سيل» مساعد المجموعة الاشتراكية في البرلمان.

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الـ ٣٣٠

«طوق أمني» حول المناطق المحتلة

تل ابيب: عملية اريحا قلبت ميزان الانتخابات لصالح شامير

■ أسف سوفيتي عميق لسقوط «ضحايا ابرياء»

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ حولت سلطات الاحتلال الاسرائيلي للاراضي المحتلة الى ثكنة عسكرية لمواجهة تصعيد محتمل للانتفاضة الفلسطينية اثناء الانتخابات الاسرائيلية اليوم، فيما قال محللون اسرائيليون ان هجوم اريحا الذي ادى الى مقتل ٤ اسرائيليين واصابة ٥ اخرين بحروق قد يقلب الميزان لصالح تكتل الليكود برئاسة اسحق شامير .

ودفعت سلطات الاحتلال بمزيد من القوات الاضافية المعززة بالاليات العسكرية والطائرات المروحية الى الضفة وغزة حيث قدر عدد هذه القوات بحوالي ١٥ الف جندي وعزلت الضفة والقطاع عن فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ لفرض ما يسمى «بالطوق الامني» على المناطق المحتلة. ووسعت السلطات الاسرائيلية حملة المداهمات والاعتقالات لتشمل ٢٠٠ مواطن فلسطيني خلال اليومين الماضيين حسب اعتراف الاذاعة الاسرائيلية .

ورغم هذه الاجراءات فقد تجددت اعمال المقاطعة ضد الاحتلال في عدة اماكن في قطاع غزة وتم خلالها رشق الحجارة والزجاجات على القوات الاسرائيلية فيما رفعت الاعلام الفلسطينية واقيمت الحواجز على الطرق. وواصلت القوات الاسرائيلية حظر تجول على جميع مخيمات قطاع غزة وعدد من المدن والقرى. وقال متحدث اسرائيلي ان اشد المصادمات عنفا وقع في مدينتي رفح وخان يونس بالقطاع. وكانت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية قد تعهدت مؤخرا بتصعيد اعمال المقاومة خلال الانتخابات الاسرائيلية والاضراب عن العمل .

تهديدات

الجيش الاسرائيلي قال امس انه اعتقل العديد من الفلسطينيين للاشتباه بعلاقتهم بهجوم بالقنابل الحارقة تعرضت له حافلة اسرائيلية قرب مدينة اريحا بالضفة الغربية المحتلة وادى الى مقتل ٤ اسرائيليين واصابة ٥ بجروح وحروق .

واعلن قائد المنطقة الوسطى عمرام ميتزناح «القينا القبض على عشرات من الاشخاص بينهم المجموعة التي نعتقد انها ارتكبت هذا الهجوم» واضاف ان الجيش امسك بافراد المجموعة التي نعتقد انها ارتكبت هذا الهجوم». وهدد الزعماء الاسرائيليون بالانتقام. وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير «ستشعر المنطقة كلها بهول الاعمال التي فعلها المهاجمون وباستئصال شافة هذه الجماعة الكريهة» .

واضاف «ان هذا العمل يجب ان يعاقب باكبر قدر من الصرامة، ان هذا الهجوم الجديد يثبت مرة اخرى الكراهية العمياء للارهابيين الذين لديهم هدف وحيد هو اغتيال اكبر عدد من اليهود». وقال «سنثبت للقتلة ان هذا النوع من الاعمال لا يمكن ان يكون له سوى اثار مأساوية على مصيرهم» .

وزير الخارجية شمعون بيريز قال ان «الارهاب والعنف لن يمليا علينا سلوكنا ... ورغم ذلك فاننا صدمنا بعمق لانعدام الضمير الكامل لدى هؤلاء القتلة» .

وزير الدفاع اسحق رابين قال في حديث لراديو الجيش الاسرائيلي ان الهجوم دليل على مرحلة جديدة في الانتفاضة الفلسطينية ووصف الهجوم بانه «ضربة قاسية بالاساليب نفسها التي شهدنا استخدامها في الماضي» .

وذكر راديو الجيش الاسرائيلي ان فلسطينيين كمنوا بين اشجار الموز واوقعوا الحافلة في كمين عند المدخل

● جريح اسرائيلي يرقد في احد مستشفيات القدس

الشمالي لاريحا ثم ألقوا عليها ٥ قنابل بنزين أشعلت حريقا في الحافلة .

معلقون سياسيون اسرائيليون قالوا ان عملية اريحا قد تقلب صورة الانتخابات الاسرائيلية. واضافوا ان هذه العملية تشكل ضربة قاسية لحزب انخفضت نسبة مؤيديه بوضوح في استطلاعات الرأي. واشاروا الى ان العملية ربما كانت حاسمة في تحديد خيار حوالي ٣٠٠ الف ناخب اسرائيلي كانوا مترددين بين تكتل ليكود برئاسة شامير وحزب العمل الذي يتزعمه شمعون بيريز. وذكر المراقبون ان من المرجح ان يساعد الهجوم كتلة ليكود والاحزاب الاخرى المتشددة التي تعارض التخلي عن الارض مقابل السلام مع العرب .

في موسكو ـ صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية جينادي غيراسيموف في تعليق على عملية اريحا بان الاتحاد السوفيتي «يأسف بعمق» ويشدد لسقوط «مدنيين ابرياء» ضحايا «اعمال ارهابية».

وتساءل المتحدث الرسمي السوفيتي في مؤتمر صحفي من يستفيد من ذلك وخصوصا عشية الانتخابات التشريعية في اسرائيل .

واسف غيراسيموف أيضا لسقوط ضحايا مدنيين فلسطينيين في الاراضي المحتلة. وادانت باريس عملية اريحا وقالت ان مثل هذه الاعمال لا يمكن الا ان تؤزم الوضع .

منظمة «جواد ابوشعار» اعلنت مسؤوليتها

القدس المحتلة ـ أ ف ب ـ اعلن متحدث مجهول باسم «منظمة الشهيد جواد ابوشعار» مسؤولية منظمته عن الهجوم بالزجاجات الحارقة الذي اوقع اربعة قتلى وخمسة جرحى اسرائيليين في اريحا .

واعلن المتحدث المجهول الذي كان يتكلم باللغة العربية في اتصال هاتفي امس مع وكالة فرانس برس ان «منظمة الشهيد جواد ابوشعار تعلن مسؤوليتها عن العملية التي نفذت الاحد في اريحا» وبعيد ذلك قطع الاتصال.

ويلاحظ المراقبون ان هذه المنظمة لم تكن معروفة حتى الان.

جميع الخيارات متروكة للمجلس الوطني

خلافات فلسطينية حول «تفاصيل» قرار اعلان الدولة ووثيقة الاستقلال

بغداد ـ شفيقة مطر :

بعد ايام معدودة يعقد المجلس الوطني الفلسطيني دورة استثنائية يتفق جميع الفرقاء في الساحة الفلسطينية بانها ستكون دورة تاريخية فثمة قرارات مصيرية وتاريخية على المجلس الوطني ان يتخذها بوضوح سياسي كامل وحاسم .

مصادر فلسطينية مقربة اكدت لـ«القبس» في بغداد ان النشاط السياسي الفلسطيني الذي ينطلق اليوم بقوة الانتفاضة وتناميها، ماض لبلورة الصيغة النهائية لتلك القرارات المصيرية والتاريخية، وهذا يعني، ان الحوار بين مختلف فصائل منظمة التحرير الفلسطينية بالاضافة الى جبهة النضال الشعبي الفلسطيني ما زال يتفاعل بتعارضات تفصيلية وليست اساسية، برغم ان الحوار قد انتج حتى الان ورقة عمل سياسية تتضمن اعلانا سياسيا سيعرض على المجلس الوطني وينص على قيام دولة فلسطينية مستقلة دون تشكيل حكومة، غير ان هذه الورقة ليست هي الاتفاق الوحيد وليست هي الصيغة النهائية للبيان السياسي الذي سيصدر عن اجتماعات الدورة الاستثنائية للمجلس الوطني الفلسطيني .

المصادر المقربة اكدت ذلك وقالت انه تم الاتفاق على طرح الخيارات جميعها امام المجلس الوطني للبت بامرها وتبني اوضحها تعبيرا عن المصالح الوطنية للشعب الفلسطيني .. وفي هذا السياق كشفت لنا المصادر الفلسطينية المقربة ان هناك تيارا قويا داخل منظمة التحرير الفلسطينية يؤكد انه لا معنى لقيام دولة دون تشكيل حكومة، ومازالت اتصالات واسعة تجرى بين اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني من المستقلين والمنتمين للفصائل هدفها التوصل الى صيغة تعطي القرار السياسي الذي سيصدر عن المجلس الوطني معناه المادي والعملي وطبيعته المستقبلية حتى تنال الدولة والحكومة الاعتراف العربي والدولي المطلوب .

المعارضون لتشكيل حكومة موقتة او بالمنفى تتلخص حججهم اولا بالخشية من عدم الاعتراف بالحكومة خاصة من قبل الدول العربية برغم التطمينات من قادتها للسيد ياسر عرفات او الوفود الفلسطينية التي زارت هذه الدول، ويشيرون بهذا الصدد الى التقرير الذي قدمه ريتشارد مورفي امام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي بتاريخ ١٩٨٨/١٠/١٣ والذي اكد فيه معارضة الولايات المتحدة لقيام الدولة الفلسطينية وتشكيل الحكومة وقد اعتبرهما عقبة في طريق السلام ..

حجة المعارضين الثانية تتعلق بطبيعة وشكل العلاقة بين الحكومة والمنظمة ودور كل منهما، ويعتقد المعارضون في بغداد ان الحكومة ستلغي المنظمة او على احسن تقدير ستحجم دورها .. وان الحكومة ستاخذ السبق في كل شيء لان المرحلة المقبلة هي مرحلة تكثيف العمل السياسي والدبلوماسي .

اما المؤيدون لتشكيل الحكومة فانهم يؤكدون انه من المتوقع ان يصل عدد المعترفين بالحكومة حوالي مائة دولة .. فالتطمينات العربية للسيد ياسر عرفات واضحة ... وعدا عن ذلك فانه لا خيارات عديدة في حال تشكيل الحكومة امام الدول العربية سوى الاعتراف بها ..

ويصر المؤيدون على ان تشكيل الحكومة لا يلغي ويجب ان لا يلغي وجود منظمة التحرير الفلسطينية بكل هياكلها القيادية وان استمرار المنظمة بفعاليتها السياسية والتنظيمية امر ضروري من اجل دعم التحرك السياسي للحكومة وتعبيد الطرق امامها للدخول في المفاوضات عبر المؤتمر الدولي على غرار ما جرى في مفاوضات فيتنام، فالتجربة الفيتنامية بهذا الخصوص واضحة وسليمة عندما اصرت جبهة التحرير الفيتنامية على تعيين رئيسة وفدها للمفاوضات في باريس بصفة وزير للخارجية .

المؤيدون يستشهدون بموقف موسكو التي اكدت ان مسالة تحديد الخيارات الفلسطينية انما هو قرار وطني فلسطيني سيلاقي كل الدعم والمساندة من موسكو وهذا ما سمعه بوضوح الوفد الفلسطيني الذي زار موسكو مؤخرا من المسؤولين السوفيت الذين عبروا ايضا عن اعجابهم بالتفكير السياسي الفلسطيني وطريقة معالجته لكل القضايا المطروحة ..

يبقى السؤال : ما الذي اخر انعقاد الدورة الاستثنائية للمجلس الوطني اذن والنقاط الاساسية متفق عليها بين جميع الفرقاء ..؟!!

المصادر الفلسطينية المقربة اجابت انها الانتخابات الاسرائيلية والاميركية، وقد استجاب تيار واسع في منظمة التحرير الفلسطينية لبعض وجهات النظر الدولية والعربية والتي عبر عنها الرئيس المصري حسني مبارك علنا وبوضوح عندما طلب التريث في عقد المجلس الوطني .. على اساس ان الانتخابات الاسرائيلية والاميركية ستترك نتائجها وتأثيراتها بشكل او بآخر على بلورة صيغة البيان السياسي الفلسطيني الذي سيصدر عن المجلس الوطني .

وقد خلف التاجيل مرارة في نفوس الكثير من الفلسطينيين من المنشغلين بالحوار الوطني الذين قالوا ان المطالب الوطنية الفلسطينية سواء كانت مرحلية او استراتيجية يجب ان لا تكون خاضعة للابتزاز تحت اية ذريعة كانت، ويجب ان تحددها باستمرار المصالح الوطنية الفلسطينية!!

أمنية اسرائيلية: رمي جميع العرب في الخارج

القدس المحتلة ـ أ ف ب ـ «كل ما اتمناه ان نرمي جميع العرب في الخارج» صاحت والدة احد الجرحى الخمسة الاسرائيليين الذين سقطوا في الهجوم على باص ادى الى مقتل اربعة اسرائيليين آخرين.

وافاد مراسل وكالة فرانس برس ان الجريح جندي في الجيش الاسرائيلي ويعالج في جناح الحروق البالغة في مستشفى هداسا في القدس.

لجذب الأصوات في الانتخابات الاسرائيلية اليوم

تهديدات بسحق الانتفاضة ووعود بالسلام

■ اغان ثورية فلسطينية ورسوم متحركة وشعوذة

● شامير ووزراء الليكود في اجتماع انتخابي

● بيريز يخطب في مؤيديه في بئر السبع

تل ابيب ـ الوكالات ـ هدد وزير التجارة والصناعة ووزير الحرب الاسرائيلي السابق اريل شارون بانهاء الانتفاضة الفلسطينية اذا فازت كتلة ليكود في الانتخابات الاسرائيلية التي ستجرى اليوم .

وقال شارون الذي كان يرافق اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي في اخر الاجتماعات الحاشدة لكتلة ليكود في اطار حملتها الانتخابية لنحو ٣٠,٠٠٠ من انصار ليكود «سنقضي على الاضطرابات واعمال الشغب الفلسطينية ونقتلعها من جذورها في وقت قصير» .

وقال شامير زعيم كتلة ليكود انه سيتم تشكيل حكومة ليكود المقبلة دون حزب العمل الذي يتزعمه وزير الخارجية شمعون بيريز شريك كتلة ليكود في الحكومة الحالية .

وحدد شارون الخطوط الرئيسية لخططه من اجل انهاء ما وصفه «بسرطان الانتفاضة» وكان شارون وزيرا للدفاع اثناء غزو اسرائيل للبنان في عام ١٩٨٢ .

وحمل انصار ليكود لافتات تدعو الى عودة شارون الى وزارة الدفاع التي استقال منها في عام ١٩٨٣ بعد ان اثبت تحقيق رسمي بانه مسؤول عن مذابح صبرا وشاتيلا في بيروت .

وتعهد شارون باعادة الثقة في الجنود الاسرائيليين وتوسيع الوسائل القانونية التي تستخدمها اسرائيل في التعامل مع مثيري الاضطرابات من العرب واوضح للفلسطينيين انهم لن يحققوا شيئا حتى يعود الهدوء .

ووعد شامير بالاحتفاظ بالاراضي المحتلة ولكنه قال انه لا توجد خطط بضم الاراضي لانه ليست هناك رغبة في جعل سكانها الفلسطينيين مواطنين اسرائيليين .

وادت حماقات ووعود وتهديدات من جانب الاحزاب الكثيرة التي تتنافس على اصوات الناخبين في الانتخابات الى اشاعة الحيوية في الحملة الانتخابية التي طرحت فيها قضايا بالغة الاهمية .

وفيكتور طيار واحد من المرشحين وهو مالك مطعم يظهر بشعرة الطويل المجعد ونظارته الشمسية في جميع اعلاناته التلفزيونية ليحث الناخبين على التصويت لحزبه قائلا «فيكتور طيار مرشحكم للكنيست» .

ويقول طيار في اعلاناته «هل تظن الاحزاب الكبيرة اننا اغبياء. انهم هم الاغبياء» .

وليس لدى طيار برنامج حزبي واضح المعالم. ويقول احد انصاره «فيكتور هو مرشح كل من لا يهتم بهم احد» .

وهناك ايضا حزب اخر معاد للمؤسسة الحاكمة ويزعم تمثيل المضطهدين في المجتمع وهو حزب كوتش هاشيكيت ومعناها القوة الهادئة . والرمز الانتخابي لهذا الحزب هو حرف «زاين» في الابجدية العبرية وهو في الوقت نفسه كلمة تعني في العامية العبرية عضو الذكورة .

ويدعي هذا الحزب انه يمثل الناخبين «العائمين» الذين يصورهم في اعلاناته عائمين بلا هدف على صفحة البحر الميت .

والخصمان الرئيسيان في الانتخابات هما كتلة ليكود اليمينية وحزب العمل الذي ينتمي الى يسار الوسط وهما يتعثران في اقدامهما بينما يتبادلان الضرب تحت الحزام .

واتهم حزب العمل كتلة ليكود بنشر اعلان يشبه فكرة عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط بمحاولة بريطانيا التفاهم والتهدئة مع هتلر عام ١٩٣٨ وهي محاولة ثبت فشلها بعد ذلك .

وتضمن الاعلان الذي نشرته صورة للزعيم النازي الالماني ادولف هتلر والزعيم الفاشي الايطالي بنيتو موسوليني ورئيسي وزراء بريطانيا وفرنسا في اجتماع قمة ميونيخ عام ١٩٣٨. وكتب تحت الصورة «المؤتمر الدولي» في اشارة واضحة الى المسالة التي جعلها حزب العمل قضية رئيسية في الحملة الانتخابية. ولم يحمل الاعلان اي توقيع .

وقالت متحدثة باسم حزب العمل «يبدو ان جميع خصوم حزب العمل قد فقدوا عقولهم اذ يشبهون حزبا صهيونيا بالحزب النازي الذي تزعمه هتلر» .

ونفى متحدث باسم كتلة ليكود ان للحزب اي علاقة بهذا الاعلان. وقال ان الحزب يدرس هذه المسالة وقد يرفع دعوى قضائية يتهم فيها حزب العمل بالقذف .

وكانت صحيفة «هاآرتس» قد قالت هذا الاسبوع ان لحنا تستخدمه كتلة ليكود لاجتذاب الناخبين العرب هو في الحقيقة اغنية ثورية كثيرا ما تذاع من اذاعة منظمة التحرير الفلسطينية من بغداد .

وتمجد الاغنية الاصلية البطل الفلسطيني عزالدين القسام. وقالت الصحيفة ان اسحق شامير رئيس الوزراء وزعيم ليكود اصبح معروفا لدى العرب باسم عزالدين شامير. ورد متحدث باسم ليكود قائلا ان الاغنية ليست الا اغنية شعبية فلسطينية .

ونشر حزب العمل اعلانا تبدو فيه امرأة تقول انها تريد ان يرجع ابنها سالما بعد اداء الخدمة العسكرية في لبنان. وذكرت تقارير صحفية بعد ذلك ان المرأة التي نشرت صورتها في الاعلان توفيت قبل نشره بثلاثة اشهر .

وقالت تقارير صحفية ان اعضاء في كتلة ليكود تمكنوا من التلاعب في جهاز يبعث برسالة تلفزيونية مسجلة تنتقد سياسات شامير الاقتصادية وحولوا الرسالة الى رسالة تاييد لكتلة ليكود .

واتهم حزب العمل كتلة ليكود بانتاج افلام الرسوم المتحركة الدعائية الخاصة بها في المانيا الغربية بينما اتهمت كتلة ليكود حزب العمل باستخدام اجهزة الكترونية لمراقبة مقار ليكود .

ولكن الاحزاب الدينية الستة في اسرائيل تقدم دون قصد منها اطرف ما شهدته الحملة. فقد نشرت الصحف عدة تقارير عن تصرفات هذه الاحزاب ومن هذه التقارير ان الاسرائيليين المغالين في التدين المقيمين في الولايات المتحدة بعثوا بطاقات الهوية الخاصة بهم الى اصدقائهم واقاربهم المقيمين في اسرائيل لاستخدامها في الادلاء باصواتهم اكثر من مرة على اساس افتراض ان المشرفين على الانتخابات لا يستطيعون التمييز بين اليهود المتدينين الملتحين الذين يرتدون السواد ويضعون قبعات سوداء على رؤوسهم .

وقالت صحف ايضا ان نساء متدينات حذرن نساء في حمام يهودي عام من انهن لن يرزقن باطفال اذا لم يعطين اصواتهن لحزب معين .

وقررت طائفتان يهوديتان متشددتان الامتناع عن اكل الفاكهة حتى تنتهي الانتخابات بهدف جلب الحظ السيىء لحزب منافس شعاره الشجرة .

ويلح حزب العمل وكتلة ليكود على تاكيد وعودهما بالسلام والامن في محاولة لمواجهة الوعود الكثيرة التي يبذلها الحاخام بابا باروخ الذي يقوم بالدعاية لحزب اجودات اسرائيل. وفي اجتماع حاشد في الاونة الاخيرة في بئر السبع قال باروخ للناخبين «ستتحقق كل الاحلام لمن يعطي صوته لاجودات. فمن يريد ابناء سيرزق بابناء. ومن يريد الشفاء سينال الشفاء .

أبو شريف: تل ابيب أعطت الضوء الأخضر لتنفيذ مخطط «الضربة الأمثل»

ابوظبي ـ كونا ـ اعلن المستشار الاعلامي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد بسام ابوشريف هنا امس ان الخامس عشر من نوفمبر ١٩٨٨ سيكون يوما مشهودا لدى الشعب الفلسطيني ويوما تاريخيا في حياته النضالية الطويلة.

وقال في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية «كونا» هنا ان الخيارات التي ستعرض على المجلس الوطني الفلسطيني يوم ١٢ نوفمبر الحالي تتضمن اولا اعلان قيام الدولة الفلسطينية.. وثانيا تشكيل الحكومة الموقتة.. وثالثا اعلان قيام الدولة وتشكيل الحكومة معا..

واضاف انه في كل الاحوال فهنالك تفاهم فلسطيني سيناقش في المجلس الوطني حول قبول مرحلة انتقالية قصيرة تشرف خلالها الامم المتحدة على الارض الفلسطينية المحتلة لتمكين الفلسطينيين هناك من ابداء رأيهم بحرية بعيدا عن الاحتلال وتقرير خياراتهم واختياراتهم.

واكد على موعد انعقاد المؤتمر في الثاني عشر من نوفمبر ومكانه بالعاصمة الجزائرية.

وقال ان كل اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني قد تلقوا الدعوة التي وجهها اليهم رئيس المجلس الشيخ عبدالحميد السايح لحضور جلسات المجلس للنظر في الانتفاضة الشعبية في الوطن المحتل والمهام والمستجدات السياسية ومع الاشارة الى الاهمية البالغة لهذا الاجتماع «في تاريخ شعبنا وامتنا وقضيتنا» .

وقال ابوشريف ان الخط السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية هو خط واقعي يسعى لاقامة السلام العادل والشامل والاهداف السياسية المشروعة التي تناضل من اجلها جماهير الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وتتلخص بانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية على تلك الاراضي التي يجلو عنها الاحتلال او يجلى عنها وان هدف الفلسطينيين هو اقامة دولة يتمكنون فيها من العيش بحرية ويتمتعون فيها بحقوقهم الانسانية اسوة بشعوب الارض.

وقال ابوشريف ان قيادة منظمة التحرير اعلنت مرارا انها تسعى لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط يكون اساسه السياسي قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني المثبت دوليا من خلال عدد من قرارات الامم المتحدة.

واضاف ان منظمة التحرير تؤمل بان التفاوض في هذا المؤتمر الدولي يمكن ان يؤدي للسلام الا انه من المفترض ان يشارك فيه ممثلو الاسرائيليين ومنظمة التحرير الفلسطينية وكافة اطراف النزاع اضافة الى الدول الخمس دائمة العضوية التي يمكن لها ان تعطي ضمانات دولية لامن وسلامة كافة دول المنطقة بما فيها الدولة الفلسطينية المستقلة واسرائيل.

وذكر انه قد آن الاوان للادارة الاميركية ان تتعاطى مع الحقائق المادية الملموسة في هذه المنطقة من العالم وهي الحقائق التي تشير بوضوح ودون غموض الى ان السلام في المنطقة لايمكن ان يقوم الا بقيام دولتين على ارض فلسطين التاريخية وان دور الادارة الاميركية اذا اريد له ان يكون مؤثرا وبناء وجب على الادارة الاميركية ان تبدأ فور انتهاء الانتخابات الاميركية حوارا بناء مع منظمة التحرير الفلسطينية التي اثبتت للعالم اجمع انها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وانها ذات قيادة مسؤولة وفاعلة تحترم التزاماتها وتلتزم بها.

وحول توقعاته بشأن الانتخابات الاسرائيلية وهل يصوت الناخب الاسرائيلي للحرب او السلام فقد اعرب عن اعتقاده ان كلا من «الليكود والعمل» سيحصل على مقاعد اقل مما كان قد حصل عليها في الانتخابات السابقة وان القوى الساعية للسلام والمعترفة بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ستنال عددا اكبر من المقاعد مما سيجعل من العسير تشكيل حكومة بعد انتهاء هذه الانتخابات وهذا سيكون مؤشرا الى التطورات اللاحقة اي التطورات التي ستبرهن على انه «ما لم ينهى الاحتلال وينال الشعب الفلسطيني حقوقه السياسية كاملة فان الازمة ستعصف بالمحتل تماما كما ستبقى منطقة الشرق الاوسط دون استقرار» .

وحول الانتفاضة الفلسطينية الباسلة والاتجاهات الاسرائيلية الى اعتقال الصحافيين في اطار عمليات القمع الاسرائيلي قال ابوشريف ان عدد شهداء الانتفاضة حتى اليوم قد بلغ ٤٩٦ شهيدا.

وذكر انه اجرى امس اتصالا مع السكرتير العام لمنظمة الصحافيين العالمية السيد دوشان اوول شاك وطلب منه اجراء ترتيبات لعقد اجتماع ثلاثي سريع يضم دوشان وسكرتير عام الفيدرالية العالمية للصحافيين «وهي التنظيم الدولي الموازي لمنظمة الصحافيين العالمية والذي يضم نقابات صحفية في الدول الغربية «وممثلا عن الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين للبحث في السبل والوسائل الكفيلة بالضغط على اسرائيل لوضع حد لقمع الحريات الصحفية واعتقال واضطهاد الصحافيين الفلسطينيين في الارض الفلسطينية المحتلة ووضع حد للاجراءات القمعية ضد المؤسسات الصحفية الفلسطينية في الارض المحتلة.

ويذكر ان منظمة الصحافيين العالمية تضم في عضويتها ٣٥٠ الف صحافي ينتشرون في ١٣١ دولة في العالم ومقرها براغ.

من جانب اخر فقد اكد ابوشريف ما ذكر مؤخرا حول شروع اجهزة المخابرات الصهيونية في العمل على تنفيذ القرار الذي اتخذه الثلاثي «شامير وبيريز ورابين» الذي يقضي باغتيال عدد من القادة الفلسطينيين والذي كلف به المستشار لما يسمى بمكافحة الارهاب ويدعى ايتان والتنفيذ دون العودة لاي مرجع حكومي اسرائيلي بعد ان اقرت الخطط التي تندرج جميعا تحت عنوان «الضربة الامثل» .

وقال ابوشريف ان المعلومات المتوفرة لدى منظمة التحرير من مصادر موثوقة جدا ان ياسر عرفات هو الهدف الرئيسي لهذه الخطط مشيرا الى ان المعلومات التي اكدت ذلك للمنظمة بعضها غربي وبعضها شرقي.

وقال ان المنظمة اتخذت احتياطاتها اللازمة .

عرفات: الانتخابات الاسرائيلية ستؤدي إلى ائتلاف آخر

نيويورك ـ الوكالات ـ قال رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات انه مستعد للاجتماع مع اسرائيليين في مؤتمر دولي والتفاوض على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨، واضاف في حديث مع مجلة «تايم» الاميركية «انني مستعد ان اجلس مع الاسرائيليين في مؤتمر دولي». واضاف «لقد اعلنتها مرارا لكنهم (الاميركيين) لا يريدون الاستماع وكررت انني قبلت ٢٤٢ و٣٣٨ مع جميع قرارات الامم المتحدة».

وسئل عرفات اي الاسرائيليين سيتحدث اليه بعد الانتخابات العامة الاسرائيلية اليوم فقال «من يقبلون مؤتمرا دوليا من اجل الحقوق الفلسطينية وفق القانون الدولي ومن هم مستعدون للكفاح معنا لتحقيق السلام في هذه المنطقة. كفى ٤٠ عاما».

وقال ايضا انه اذا لم تكن التسوية قادمة فان الفلسطينيين مستعدون للكفاح ٢٠ عاما اخرى و«الاسرائيليون اغبياء اذا استمروا في سياستهم فتيار التاريخ ليس في جانبهم ونحن مع تيار التاريخ».

واضاف عرفات انه يعتقد ان ايا من حزب العمل او تكتل ليكود لن يحصل على الاغلبية اللازمة في الانتخابات التي تمكنه من تشكيل حكومة. وقال اني متاكد ان الانتخابات ستؤدي الى ائتلاف اخر.

مقابل طلب مد ولاية المحكمة حتى ٣٠ نوفمبر

مصر حصلت على تعهدات اميركية بتنفيذ حكم طابا

اكدت مصادر دبلوماسية مطلعة لـ«القبس» ان موافقة مصر على توجيه خطاب مشترك مع اسرائيل الى هيئة التحكيم الدولية في جنيف المشكلة بشأن قضية طابا لطلب مد ولايتها لمدة ٣٠ يوما تنتهي في نهاية الشهر المقبل جاء بعد وساطة اميركية.

وذكرت تلك المصادر ان مصر اشترطت قبل توجيه الخطاب المشترك حصولها على تعهدات اميركية وضمانات اسرائيلية بعقد المباحثات الثنائية لتنفيذ الحكم عقب انتهاء المهلة الجديدة مباشرة مع تخلي اسرائيل عن مزاعمها الخاصة برسم خط الحدود من العلامة ٩١ حتى البحر وهي مساحة الـ ١٧٠ مترا التي اثارت اسرائيل الشكوك بشانها عقب صدور الحكم.

واوضحت تلك المصادر انه يتعين على اسرائيل عقب انتهاء تلك المهلة وضع جدول زمني لاخلاء المنطقة وتسليمها لمصر خلال ٦٠ يوما وهو ما تم الاتفاق عليه خلال الاتصالات الثنائية بشأن توجيه الخطاب المشترك لهيئة التحكيم.

في الوقت نفسه طلبت مصر من اسرائيل ضرورة ان يشمل الجدول الزمني الاتفاق على مصير المنشآت السياحية الاسرائيلية بالمنطقة خلال مدة الـ ٦٠ يوما ورفض مصر اي محاولة لوضع جدول زمني بتسليم المنطقة مع تأجيل البت في موقف المنشآت السياحية بالمنطقة.

محادثات تعاون بين دول النيل

القاهرة ـ رويتر ـ دعا وزراء ومسؤولون عن ثماني دول افريقية يربط بينها نهر النيل امس الى وضع استراتيجية للتعاون الاقتصادي والسياسي.

واصدر بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية هذا النداء عند افتتاحه اجتماعا يستغرق ثلاثة ايام للمجلس الوزاري للجنة حوض نهر النيل.

وقال غالي «فلنامل بتحقيق نتائج ايجابية في هذا الحوار بين دول الجنوب الذي يهدف الى تنسيق الجهود بين دول المنطقة لصالح جميع الشعوب في افريقيا».

ويحضر الاجتماع وزراء ومسؤولون من مصر والسودان وزائير وتانزانيا وجمهورية افريقيا الوسطى وبوروندي وراوندا واوغندا.

وتعرف اللجنة باسم «اندوجو» وهي كلمة باللغة السواحيلية معناها الاخوة. وقد تاسست عام ١٩٨٤ لتنسيق التعاون بين الدول التي تطل على نهر النيل. ولم تشترك فيها اثيوبيا وكينيا.

القليبي يتباحث في السودان

الخرطوم ـ ق ن ا ـ وصل الى الخرطوم امس الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية في زيارة للسودان ضمن جولته العربية الحالية للتشاور بشأن الوضع في لبنان.

وصرح القليبي الذي زار جيبوتي والصومال ايضا ضمن جولته العربية بانه يجري مشاورات لعقد اجتماع طارىء لمجلس الجامعة العربية لبحث الوضع في لبنان وهو الاجتماع الذي دعا السودان الى عقده.

واشار ايضا الى انه يستطلع في جولته اراء الدول العربية بشأن دعوة سمو الشيخ زايد رئيس دولة الامارات العربية المتحدة لعقد قمة عربية طارئة بشأن لبنان.

وذكرت وكالة الانباء السودانية ان القليبي اجتمع مع السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة كما يلتقي الصادق المهدي رئيس وزراء السودان.

مالطا: محاكمة الناجي الوحيد من خاطفي «المصرية» اليوم

فاليتا ـ رويتر ـ قالت مصادر الشرطة في مالطا انه من المتوقع ان تبدأ اليوم محاكمة الخاطف الوحيد الذي ظل على قيد الحياة من بين خاطفي طائرة مصرية في حادث قتل فيه نحو ٦٠ شخصا.

وكان عمر محمد علي رزق «٢٥ عاما» ـ وهو فلسطيني من لبنان ـ احد اربعة خاطفين استولوا على الطائرة وهي من طراز «بوينغ ٧٣٧» اثناء رحلتها من اثينا الى القاهرة في ٢٣ تشرين الثاني/ نوفمبر عام ١٩٨٥ واجبروها على الهبوط في مطار لوقا بمالطا.

وقتل زملاؤه عندما اقتحم رجال الكوماندوس المصريون الطائرة بعد ٢٤ ساعة من اختطافها بعد ان قتل الخاطفون رهينتين والقوا بجثتيهما خارج الطائرة.

وقتل ٥٧ شخصا اخر ممن كانوا على متن الطائرة عندما القى الخاطفون قنابل وبدأوا في اطلاق الرصاص مما ادى الى اشعال حريق في الوقت الذي اقتحم فيه رجال الكوماندوس المصريون الطائرة في محاولة لانقاذ الركاب.

ويواجه رزق ١٦ تهمة من بينها التسبب في مصرع راكبين واصابة اخرين بجروح خطيرة واحداث انفجار داخل الطائرة.

وكان رزق قد قال انه ليس مذنبا في محاضر اقوال تمهيدية في كانون الاول/ ديسمبر عام ١٩٨٥ .

وقد حاولت مصر والولايات المتحدة تسلم رزق ولكن مالطا رفضت طلبيهما.

وقالت المصادر ان المحاكمة ستعقد في قلعة سانت الموا التي توجد بها اكاديمية العلوم السياسية المالطية لان مباني المحاكم في فاليتا تعد غير آمنة بشكل كاف.

الامير عبدالله التقى الترابي

الرياض ـ ق.ن.ا ـ اجتمع الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي امس مع حسن الترابي وزير العدل والنائب العام والامين العام للجبهة الاسلامية بالسودان .

عرفات يلتقي اندريوتي في روما خلال يومين

روما ـ كونا ـ علمت وكالة الانباء الكويتية كونا هنا امس ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات سيجتمع بوزير الخارجية الايطالية جوليو اندريوتي في روما خلال اليومين المقبلين لبحث تطورات القضية الفلسطينية والصراع العربي الصهيوني بكافة جوانبه على ضوء نتائج انتخابات الكيان الصهيوني وامام قرب انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني.

وكان السيد عرفات قد قرر الاجتماع بالسيد اندريوتي في تونس يوم السبت ١٩ اكتوبر اثناء زيارة المسؤول الايطالي للعاصمة التونسية لكن الزعيم الفلسطيني انتقل فجأة الى العقبة لحضور الاجتماع الثلاثي بين الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين.





اقامت شركة جالاهر الدولية الشركة المنتجة لسجائر سيلك كات دورة تدريبية لمندوبي مبيعات الوكلاء المحليين .

يبدو في الصورة مع مندوبي المبيعات كل من السيد مايك رايان والسيد جيم ليفي من شركة جالاهر الدولية والسيد كمال العشي مدير المبيعات في شركة سعود العوجان واخوانه .

برقيات

اغلاق الضفة وغزة استعدادا



● احد ثلاثة منازل في اريحا نسفها الاسرائيليون بعد العمليه (رويتر)

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى) متأخر من مساء اليوم. وكما هو متوقع، فان ايا من الاحزاب المشاركة لن يحصل على أغلبية تكفي للحكم، حيث لم يسبق في تاريخ الاسرائيليين أن حصل حزب كبير على مثل هذه الاغلبية. ويشارك في الانتخابات ٢٧ حزبا معظمها من الاحزاب الصغيرة. وستكون المنافسة الخاصة - كالعادة - بين حزب الليكود بزعامة رئيس الوزراء اسحق شامير، والعمل بزعامة وزير الخارجية شمعون بيريز. وحسب استطلاعات الرأي فان الحزبين متقاربان جدا بحيث يتوقع أن يعودا الى الصيغة الحالية في المشاركة بالحكم. وسيكلف رئيس الكيان الاسرائيلي حاييم هيرتزوغ شامير أو بيريز بتشكيل الحكومة الجديدة شرط ان يجمع أي منهما واحدا وستين مقعدا من حزبه والاحزاب المؤيدة.

في بيانها الذي اصدرته في القاهرة، قالت المنظمة انها تشجب الهجمات التي استهدفت المدنيين العزل سواء كانوا فلسطينيين أو اسرائيليين خلال اليومين الاخيرين. وقال البيان ان المنظمة تعتبر اعمال العنف هذه تصعيدا خطيرا من جانب الطرفين، دون ان تذكر بالتحديد هجوم اريحا. واضاف البيان ان مثل هذه الاعمال تؤكد ضرورة اقامة السلام. وكررت المنظمة نداءها الى الناخبين الاسرائيليين لانتخاب السلام، وشددت على ان مسؤولية وضع حد لنزاع الشرق الاوسط تقع على عاتقهم.

شخصيات

كذلك شجبت عشر شخصيات فلسطينية وصفت بانها معتدلة ومؤيدة لمنظمة التحرير في بيان مشترك «العنف ضد المدنيين» اثر الهجوم الذي جرى في اريحا والذي اسفر عن مقتل اسرائيلية واطفالها الثلاثة.

وصرح الموقعون «نشجب كل عنف ينزل بالمدنيين في كلا الطرفين «اسرائيليين او فلسطينيين» ونضم صوتنا الى الاصوات التي تطالب بتسريع عملية السلام».

واضافوا ان «المدنيين اليهود الذين سقطوا البارحة هم ايضا ضحايا نزاع اليم كالفلسطينيين الذين يقتلون كل يوم في الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة».

واكدوا من جديد في هذه المناسبة ان «السلام العادل بين الاسرائيليين والفلسطينيين الذي يرتكز على حقوق تقرير المصير» للشعبين وحده يمكن ان يضع حدا للنزاع.

ووقع على البيان خصوصا رئيس تحرير صحيفة الفجر حنا سنيورة ورئيس بلدية الخليل السابق مصطفى النتشة «اقالته السلطات الاسرائيلية» والمحامي فايز ابو رحمة من غزة والرسام سليمان منصور ورئيس جامعة بير زيت الفلسطينية «الضفة الغربية» غابي برامكي والصحافي زياد ابو زياد.

استطلاع

استطلاع رأي نشرت نتائجه في تل ابيب قال ان معظم الناخبين العرب لن يعطوا اصواتهم لحزب العمل ولكنهم يفضلون تشكيل ائتلاف حكومي بزعامة العمل كبديل لحكومة تشكلها كتلة ليكود.

واظهر الاستطلاع الذي اجرته صحيفة «كل العرب» الاسبوعية بالاشتراك مع مركز «تيليسيكر» لاستطلاعات الرأي ان ٥١,٤ في المائة من العرب الذين شملهم البحث يريدون أن يتزعم حزب العمل لا كتلة ليكود مجلس الوزراء المقبل في اسرائيل.

واظهر الاستطلاع ان ٢ر٧ بالمائة من الاسرائيليين العرب يريدون ان تتزعم كتلة ليكود الحكومة بينما فضلت نسبة ٤ر٤ بالمائة تشكيل ائتلاف بينما لا يرى ٧ر١٣ بالمائة فرقا بين الحزبين ولم يبد ٣ر٢٣ بالمائة رأيهم.

هدم

قوات جيش العدو الاسرائيلي هدمت ثلاثة منازل في حي عين الديوك في مدينة اريحا تعود لكل من عبدالرحيم خليل التكروري ومريم مؤمن خليل التكروري وجبريل عثمان التكروري.

ونسبت سلطات العدو لابناء هذه العائلات القاء خمس زجاجات حارقة على الباص الاسرائيلي في اريحا.

وذكر ناطق اسرائيلي ان اثنين من المعتقلين الثلاثة كانا قد اعتقلا في السابق على خلفية عمليات المقاومة ضد الاحتلال.

واضاف ان الثلاثة شاركوا في عدة اعمال مقاومة خلال الانتفاضة ومنها القاء زجاجات حارقة على اهداف اسرائيلية.

وذكر الراديو الاسرائيلي ان وزير العدل ابراهام شارير سيطرح على جلسة مجلس الوزراء يوم الاحد المقبل اقتراحا بانزال «عقوبة الاعدام» على المعتقلين الثلاثة.

وكانت جرافات جيش العدو قد اقدمت امس على تدمير واقتلاع اشجار الحمضيات من البيارات في منطقة الحانت عند المدخل الشمالي لمدينة اريحا.

واصيب ٤٠ فلسطينيا امس في مصادمات عنيفة في مختلف انحاء الضفة وغزة.

مؤشر جديد

الاتحاد السوفيتي اعرب وفي مؤشر جديد على تحول في سياسته تجاه الصراع العربي الاسرائيلي عن اسفه العميق لسقوط من وصفهم بمدنيين ابرياء اسرائيليين قتلى في هجوم اريحا.

وجاء الموقف السوفيتي على لسان الناطق بلسان الخارجية السوفيتية غينادي غيراسيموف الذي ساوى اعمال المقاومة التي يخوضها الشعب الفلسطيني ضد اسرائيل باجراءات القمع والتقتيل الاسرائيلية قائلا ان موسكو تدين كافة اشكال الارهاب الحكومي والفردي.

كما وضع غيراسيموف الضحايا الفلسطينيين على ايدي قوات الاحتلال على قدم المساواة مع المستوطنين الاسرائيليين الذين يقتلون في ارض لا يفترض ان يكونوا موجودين فيها اصلا قائلا ان موسكو تاسف للضحايا الابرياء من الفلسطينيين والاسرائيليين على حد سواء.

كما تساءل غيراسيموف في مؤتمر صحفي «لمصلحة من تاتي عملية الهجوم» على الباص الاسرائيلي الذي قتل فيه الاسرائيليون الاربعة خاصة وانها تمت قبل يوم واحد من الانتخابات الاسرائيلية.

واشار مراقبون سياسيون عرب الى ان الموقف السوفيتي هذا هو الاخير في سلسلة مؤشرات وبوادر على انفتاح سوفيتي لم يسبق له مثيل تجاه اسرائيل منذ قطعت موسكو علاقاتها مع تل ابيب اثر عدوانها على الدول العربية في يونيو عام ١٩٦٧.

وعددوا من بين هذه المؤشرات تبادل الوفود القنصلية بين الجانبين وزيادة عدد اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفيتي واعلان موسكو استعدادها لاستئناف علاقاتها مع تل ابيب بمجرد ان توافق الاخيرة على عقد مؤتمر دولي في الشرق الاوسط حتى قبل ان يتوصل المؤتمر الى نتائج.

واعرب المراقبون المتابعون لتوجهات السياسة السوفيتية وتحولاتها منذ تسلم الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف السلطة عام ١٩٨٥ عن اسفهم لان الاتحاد السوفيتي لم يصدر بيانات شجب وادانة لقيام قوات الاحتلال الاسرائيلي بقتل اطفال رضع في الاراضي المحتلة.

كما اعربوا عن اعتقادهم بان هذا التحول الملحوظ في الموقف السوفيتي تجاه اسرائيل هو جزء كما يبدو من استحقاقات يتوجب على موسكو تقديمها للولايات المتحدة كي تحافظ على الانفراج الذي تحقق بعد اربعة اجتماعات قمة بين غورباتشيف والرئيس الاميركي ريغن.

تغيير

رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات قال انه لاحظ تغيرا في الموقف الاميركي ازاء القضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط وقال في حديث نشرته صحيفة «الحياة» اللبنانية الصادرة في لندن ان الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة هي التي فرضت على الولايات المتحدة أن تغير موقفها ازاء الفلسطينيين.

وحول الموقف السوفيتي قال عرفات انه مرتاح كثيرا لهذا الموقف مشيرا الى استمرار المشاورات والاتصالات الفلسطينية السوفيتية حول كل ما يتصل بالصراع في المنطقة.

واوضح ان التقارب الحاصل بين الاتحاد السوفيتي ودول الكتلة الاشتراكية وبين الكيان الاسرائيلي هو جزء من الانفراج الدولي.. وقال ان هذا الانفراج هو الذي دفع واشنطن الى الموافقة من حيث المبدأ على المؤتمر الدولي.

وقال عرفات ان موضوع الكونفدرالية مع الاردن تم طرحه مع الملك حسين في لقاء العقبة الاخير موضحا ان الطرح تم من حيث المبدأ فقط وانطلاقا من قرارات المجلس الوطني الفلسطيني.

ونفى عرفات أن يكون الرئيس المصري حسني مبارك قد طلب منه رسم حدود الدولة الفلسطينية.

روح الشريك

سعيد كمال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة قال ان اجتماع الرئيس حسني مبارك في العقبة مؤخرا قد اعاد الامور الى طبيعتها مشيرا الى ان الرئيس العراقي صدام حسين لعب دورا مهما في التهيئة للاجتماع.

واضاف كمال خلال لقائه امس بمراسلي وكالات الانباء العربية في القاهرة ان الجانب الاردني حرص خلال الاجتماع على الا يدخل في التفاصيل حول الموضوعات المطروحة الا ان النية قائمة على مواجهة القضية بروح الشريك الواحد.

معلبات فاسدة لمعتقلي انصار - ٣

الاراضي العربية المحتلة الوكالات - بدأت تتفاعل الظروف القاسية جدا التي تفرض على المعتقلين في سجن انصار - ٣ - بالنقب مما ادى الى اصابة ١٠ في المائة منهم بمرض الدزنطارية (الاسهال الشديد)..

واكد معتقلون افرج عنهم مؤخرا من هناك ان القوات الاسرائيلية تقدم للمعتقلين معلبات فاسدة انتهت مدتها منذ فترة طويلة، كما أن المعتقلين نتيجة دخول فصل الشتاء بحاجة ماسة الى ملابس شتوية واغطية.

طلبة السودان يواصلون الاحتجاج على نقص الخبز والسكر

الخرطوم - ي ب - واصل الطلبة السودانيون مظاهرات الاحتجاج التي بدأوها يوم السبت الماضي احتجاجا على نقص الخبز والسكر واستخدمت الشرطة الغازات المسيلة للدموع لتفريق المظاهرات.

وهتفت مجموعات من الطلبة بشعارات مناهضة للحكومة فيما قامت مجموعة اخرى بتحطيم السيارات وعرقلة حركة المرور.

ويذكر ان المعلمين السودانيين يواصلون اضرابهم منذ اربعة ايام مطالبين بتحسين ظروف العمل.

«اللويدز»: العراق اقترح فرض ضريبة ملاحة في شط العرب

لندن - كونا - ذكرت تقارير صحفية في لندن امس ان العراق اقترح فرض ضريبة على الملاحة في شط العرب للمساهمة في تغطية التكاليف اللازمة لتنظيف هذا الممر المائي من مخلفات الحرب العراقية الايرانية ذات السنوات الثماني.

وقدرت هذه التقارير التي اوردتها نشرة «اللويدز» المتخصصة بالنقل البحري امس تكاليف تنظيف هذا الممر المائي الحيوي والذي لا يزال يشكل عقبة في طريق مفاوضات السلام العراقية الايرانية بنحو ١,٥ بليون دولار.

سعود الفيصل يؤجل زيارته للاردن

عمان - واع - ذكرت مصادر السفارة السعودية بعمان أن الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي قد اجل زيارته للاردن التي كان من المقرر لها ان تبدأ امس الى اشعار اخر. ونقلت مصادر مطلعة عن السفارة السعودية في عمان قولها ان سبب التأجيل يعود الى انشغال الوزير السعودي باجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي وغيرها من المهام الرسمية.

نشرة جوية في العراق

بغداد - الوكالات - استانفت الهيئة العراقية للانواء الجوية امس اذاعة توقعاتها عن حالة الطقس في العراق.

وعاودت وكالة الانباء العراقية امس بث نشرة عن حالة الطقس في العراق للاربع والعشرين ساعة المقبلة للمرة الاولى بعد توقف دام ثماني سنوات.

الأمير سلطان في قطر

الدوحة - واع - وصل الى هنا امس الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودي في زيارة لدولة قطر تستغرق يومين تلبية لدعوة من الشيخ احمد بن خليفة ال ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري.

البحرية البريطانية تتوقف عن مرافقة السفن التجارية في الخليج

لندن - واع - اعلن هنا امس عن انتهاء مهمة البحرية البريطانية الخاصة بمرافقة السفن التجارية في مياه الخليج العربي.

وذكر ان انتهاء هذه المهمة جاءت بعد انخفاض حدة التوتر في المنطقة .. غير ان انتهاء مهمة المرافقة لا يعني انتهاء تواجد الاسطول البريطاني المعروف باسم «ارميلا» في مياه الخليج منذ عام ١٩٨٠.. فالسفن الحربية البريطانية وسفن المراقبة الاخرى التابعة للاسطول البريطاني ستبقى تقدم مساعدتها للسفن التجارية في المنطقة عند الحاجة.

التجديد لكاوندا خمس سنوات

لوساكا - ق.ن.ا - حقق الرئيس الزامبي كينيث كاوندا فوزا ساحقا في الاستفتاء الذي اجري على تجديد مدة رئاسته لخمس سنوات اخرى.

وتفيد نتائج الاستفتاء الذي اجري يوم الاربعاء الماضي واعلنت معظم نتائجه امس ان كاوندا حصل على نسبة قدرها ٩٥ بالمائة من عدد اصوات الناخبين الذين ادلوا باصواتهم في صناديق الاستفتاء.

السفن الحربية الهندية تستأنف ابحارها في الخليج

المنامة - أ.ب - قالت مصادر دبلوماسية في الخليج امس ان السفن الحربية الهندية ستستانف ابحارها في مياه الخليج العربي خلال أيام بعد توقف استمر ٥ سنوات.

اتفاق سوفيتي صيني على قضايا حدودية

موسكو - كونا - اعلن هنا امس ان الاتحاد السوفيتي والصين توصلا الى اتفاق حول قضايا الحدود في المنطقة الشرقية بينهما.

وافاد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية السوفيتية اثناء ايجازه الصحفي ان الوفدين السوفيتي والصيني برئاسة نائب وزير الخارجية السوفيتي ايغور روغاتشوف ونائب وزير الخارجية الصيني تسان ريبين بدأ مناقشة نقاط الخلاف الخاصة بالحدود في المنطقة الغربية.

آخر الأخبار المحلية

الاسكان أخلت ٣ منازل بالمنطقة

انهيار أرضية منزل في «الظهر»

● أرضية المنزل بعد انهيارها

كتب سعد الخلف:

انهارت ظهر امس ارضية منزل من القطعة ١ بمنطقة الظهر ليكون بذلك ثالث انهيار يقع في المنطقة منذ شهر رمضان الماضي.

وكان صاحب المنزل المذكور ويدعى محمد الهاجري قد اخلاه مع مجموعة من اصحاب البيوت المجاورة بطلب من المسؤولين بالاسكان لوقوعها ضمن المساحة التي اعتبرتها الاسكان منطقة غير صالحة للسكن.

وقد حضر لمكان الحادث عدد من المسؤولين بالهيئة العامة للاسكان، وبعد المعاينة قامت الهيئة باخلاء ثلاثة منازل مجاورة للمنزل المتضرر من ساكنيها.

وقال مصدر مسؤول بالهيئة العامة للاسكان لـ«القبس» ان الهيئة قامت باخلاء المنازل الثلاثة المجاورة بناء على طلب من وزير الدولة لشؤون الاشغال ناصر الروضان خوفا من زيادة رقعة الانهيارات واضاف المصدر بان فنيي الهيئة سيقومون صباح اليوم (الثلاثاء) بعمل المعاينة اللازمة وتحديد اسباب هذا الحادث.

وقال بان الهيئة سوف تخصص منازل موقتة لاصحاب البيوت المجاورة.

متخصصة في سرقة المحلات القبض على عصابة تترأسها امرأة

تمكن رجال مباحث العاصمة من القاء القبض على عصابة تترأسها امرأة ويتركز نشاطها في سرقة المحلات التجارية في اسواق العاصمة.

وعلمت «القبس» ان زعيمة العصابة تختار المحلات الصغيرة التي يتواجد فيها شخص واحد وتطلب منه ان يعرض لها بعض البضائع، وما ان يترك الصندوق حتى يبادر احد افراد العصابة بتفريغ اموال الصندوق، ويولي هاربا.

وقد تقدمت عدة محلات ببلاغات مشابهة وامسك رجال المباحث بالخيط ليلقوا القبض على زعيمة العصابة وافرادها.

استئناف المفاوضات العراقية - الايرانية



● دي كويلار يرحب بعزيز... وولايتي (رويتر)

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

كما اعطي الياسون الذي احتل المركز الثاني في قائمة وفد الامم المتحدة صفة «الممثل الشخصي للامين العام حول القضايا المتعلقة بتنفيذ قرار مجلس الامن ٥٩٨» وهي صفة تمنح له لاول مرة حيث كان يحمل في مفاوضات الجولتين الاولى والثانية صفة ممثل الامين العام.

وكالة «اليونايتدبرس» ذكرت ان دي كويلار قبل لقائه مع عزيز وولايتي امس التقى رئيس منظمة الصليب الاحمر الدولي كورنيليو سوماروغا الذي يتولى مهمة تبادل الاسرى فور كسر جمود المفاوضات العراقية - الايرانية.

وناشد دي كويلار وسوماروغا العراق وايران الموافقة على عودة سريعة لاسرى الحرب الجرحى الى بلديهما، ويعقبها تبادل لكل الاسرى باسرع ما يمكن.

ويأمل دي كويلار في تحويل الهدنة الى اتفاق دائم مع استئناف المفاوضات. ولكنه يواجه مهمة صعبة تتمثل في محاولة انتزاع تنازل من الطرفين في هذه الجولة المتوقع ان تستمر اسبوعين.

وقال دبلوماسيون بالامم المتحدة ان دي كويلار سيسعى جاهدا الى الحصول على موافقة البلدين على سحب قواتهما الى ما وراء الحدود المعترف بها دوليا من اجل تعزيز وقف اطلاق النار.

ونسبت صحيفة «الفيغارو» لدي كويلار قوله في حديث ادلى به لها ان وقف اطلاق النار بين بغداد وطهران ما هو الا عملية هشة وغير قوية.

واكد الامين العام للامم المتحدة في حديثه أن التقدم الحقيقي في المباحثات الايرانية - العراقية يجب ان يبدأ من نقطة سحب للقوات من الجانبين لتقوية اتفاق وقف اطلاق النار بينهما لاتاحة الفرصة للنظر في اساس المشاكل بينهما.

واضاف انه يمكن بعد سحب القوات تبادل اسرى الحرب لتجهيز ارضية سليمة لحل باقي الخلافات بين العراق وايران.

واكد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز التزام بلاده بالسلام وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ نصا وروحا.

وابلغ عزيز الصحافيين لدى وصوله جنيف للمشاركة في المفاوضات العراقية - الايرانية «ان العراق ناضل دائما من اجل تحقيق السلام الشامل وان الوفد العراقي جاء الى جنيف وهو يحمل نوايا حسنة».

واضاف «ان ايران كانت تصر خلال ثماني سنوات على مواصلة الحرب حتى انحدرت عسكريا.. وان وقف اطلاق النار هو انجاز عراقي اولا واخيرا .. وجاء نتيجة المثابرة السياسية للعراق والكفاح المشروع للشعب العراقي وقواته المسلحة».

وقال «ان الايرانيين لم يظهروا منذ بدء المفاوضات المباشرة في ٢٥ اغسطس الماضي حتى الان الفهم الصحيح للقوانين الخاصة بالسلام ولم يظهروا تفهما معقولا للسلام .. وان مفهومهم الرئيسي لوقف اطلاق النار هو الهدنة».

واشار الى ان الايرانيين «كانوا يتحدثون بلغة الهدنة التي رفضها العراق بشكل اساسي لقناعته بان وقف اطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في ٢٠ اغسطس الماضي انما كانت مجرد خطوة لتسوية سلمية شاملة وعادلة كما جاء في قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ نصا وروحا».

واوضح السيد عزيز ان بلاده ماضية لعمل كل ما من شانه اقناع الايرانيين «بان عليهم القبول بالمفهوم الحقيقي للسلام مع العراق ودول المنطقة».

وقال ان «مفهوم الايرانيين للسلام انما يهدف الى تحويل قرار مجلس الامن الى مسرح للصدام السياسي مع العراق بدلا من الصدام العسكري الذي خسروه بعد حرب دامت ثماني سنوات».

واكد ان قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ هو خطة للسلام ويحمل الكثير من المفاهيم والمعاني التي من شانها ان تمكن البلدين من خلق علاقات حسن جوار جيدة واحترام متبادل للسيادة وتعاون مخلص واحترام كل طرف للحقوق المشروعة للطرف الاخر اضافة الى ان القرار يضع اساسا لضمان استقرار المنطقة.

وحول احتمالات نتائج الجولة المقبلة من المفاوضات قال السيد عزيز «انني لست متفائلا ولا متشائما وان ذلك يعتمد على تطور المفاوضات».

واردف قائلا «اذا اصبح لدى الايرانيين مفهوم مماثل للمفهوم العراقي للسلام فان المفاوضات سوف تنجح بالتأكيد».

وقال السيد عزيز «ان تصريحات المسؤولين الايرانيين لا تشير الى أنهم ادركوا متطلبات السلام حيث انهم ما زالوا يتحدثون بلغة متغطرسة وهم يغيرون الحقائق ولا يعترفون ان وقف اطلاق النار يعني عدم اعتراض حرية الملاحة في الخليج العربي وتطهير شط العرب وهي من حقوق العراق الجوهرية والاساسية».

واوضح انه «اذا اصر الايرانيون على موقفهم الذي اعلنوه في قاعة المفاوضات فهذا يعني اننا سنبقى في المكان نفسه الذي غادرنا منه جنيف ونيويورك .. ولكن اذا ابدى الايرانيون تفهما للمفاهيم المشروعة عندها يمكن ان نحقق تقدما».

ووصل ولايتي الى جنيف امس حيث ابدى تفاؤلا حذرا، واكد تمسك بلاده باتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥.

بالاضافة الى ذلك اشار الوزير الايراني الى ان شط العرب «يشكل خط الحدود وان الجدل حول تنظيفه يجب ان يسوى وفقا لاتفاقية عام ١٩٧٥».

واكد السفير الايراني لدى الامم المتحدة سيروس ناصري عقب اجتماعه مع الامين العام للامم المتحدة خافير بيريز دي كويلار ان مسالة انسحاب القوات الى الحدود الدولية ستكون النقطة الاولى على جدول اعمال الجولة الجديدة.

وصرح ناصري «هذه الجولة من المفاوضات يمكن ان تكون مفيدة وايجابية اذا ابدى العراق تعاونا اكبر».

وتابع ان «الوضع هو اكثر وضوحا هذه المرة منه اثناء الجولة الماضية لمفاوضات جنيف» في اواخر اغسطس الماضي. واضاف ان «الامين العام لديه مقاربة محددة وخطة يدعمها مجلس الامن كليا وهي ان مشكلة انسحاب القوات تندرج كنقطة اولى على جدول الاعمال لانها النقطة الاساسية التي يتوجب تنفيذها لترسيخ وقف اطلاق النار».

طبول الحرب تقرع في لبنان

جهود دولية لحل الأزمة الدستورية

● دي كويلار اوفد ايميه الى بيروت

بيروت - الوكالات - يصل مساعد السكرتير العام للامم المتحدة جان كلود ايميه الى هنا اليوم لاجراء مباحثات حول الوضع اللبناني والتطورات في جنوب لبنان. وقالت مصادر دبلوماسية ان ايميه سيجري هذه المباحثات باسم السكرتير العام للامم المتحدة خافير بيريز دي كويلار وستتناول التطورات السياسية في ظل الازمة الدستورية القائمة.

وتشمل محادثات المبعوث الدولي كلا من رئيس البرلمان حسين الحسيني ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ورئيس «الحكومة العسكرية» العماد ميشال عون.

وينتقل ايميه الى الجنوب في وقت لاحق هذا الاسبوع ليتفقد قوات الطوارئ الدولية «اليونفيل» العاملة هناك ويجري مباحثات مع كبار قادتها حول الظروف الدراماتيكية التي تحيق بالمنطقة بعد تتابع هجمات القوات الاسرائيلية برا وجوا.

واوضحت المصادر ان ايميه سيرفع تقريرا بحصيلة مباحثاته في لبنان الى دي كويلار الذي يرفعه بدوره الى مجلس الامن الدولي.

ورأت مصادر سياسية في الشطر الشرقي من العاصمة اللبنانية ان لمهمة ايميه علاقة باقتراح فرنسي يقضي بتكليف القوات الدولية حماية عملية انتخاب رئيس جديد للبنان.

وكانت الرئاسة اللبنانية قد شغرت في ٢٢/٢٣ سبتمبر الماضي ولم يفلح البرلمان في انتخاب رئيس جديد. كما لم يتمكن من انتخاب رئيس جديد له.

طبول الحرب

من جهة ثانية ترددت اصداء طبول الحرب في قرية بولونيا الواقعة في شرق لبنان والمشرفة على المنطقة لسيطرة «القوات اللبنانية» المسيحية بينما اقامت ميليشيات مدعومة من سوريا اكبر عرض عسكري لها هذه السنة.

وسار اكثر من ١٣٠٠ مقاتل من ميليشيا الحزب السوري القومي الاجتماعي المدعومين بالمدرعات والمدفعية ومدافع المورتر تحت مطر غزير وضباب كثيف عبر قرية بولونيا التي تقع على بعد حوالي ٤٠ كيلومترا شرقي بيروت.

وتقع قرية بولونيا في اقليم المتن الذي تسيطر عليه القوات السورية. وهي معقل للحزب السوري القومي الاجتماعي وتقع في منطقة في مرمى مدفعية المناطق الخاضعة لميليشيا «القوات اللبنانية» المسيحية والجيش اللبناني.

وللحزب - وهو من الحلفاء الرئيسيين لدمشق - حوالي ٤٠٠٠ مقاتل منتشرين في شمال لبنان وشرقه.

وقال ناطق باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي انه نصبت مدفعية متوسطة ومدافع مورتر ثقيلة على قمم جبال بولونيا الوعرة بينما عزز مقاتلو الحزب مواقعهم وحفروا خنادق لصد اي هجوم محتمل من ميليشيات «القوات اللبنانية» والجيش اللبناني الذي يهيمن عليه المسيحيون.

وقال عصام المحايري رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي مخاطبا مقاتلي الحزب «لقد اردنا من هذه المناورة.. تاكيدا لتمرسكم واهليتكم لخوض المعركة التي دق نفيرها منذ ان اقدمت القوى الصليبية المتصهينة على تعطيل عملية انبثاق سلطة جديدة في لبنان وعلى الانقضاض على السلطة لتحكم قبضتها على المنطقة الشرقية..».

وقد ازدادت المخاوف من وقوع مجابهة عسكرية بين القوات المسيحية والميليشيات المدعومة من سوريا منذ الشهر الماضي عندما قاطع النواب المسيحيون مرتين جلسة مقررة لانتخاب مرشح لرئاسة الجمهورية مدعوم من سوريا.

واتهمت القوى الاسلامية والقوى اليسارية المؤيدة لسوريا ميليشيات «القوات اللبنانية» والجيش اللبناني باجهاض الانتخابات التي تركت لبنان على شفير التقسيم من دون رئيس للدولة وببرلمان عاجز وبحكومتين احداهما برئاسة مسلم سني والثانية مسيحية.

وتدعم سوريا - وهي القوة الخارجية الرئيسية ذات النفوذ في لبنان حيث لها حوالي ٢٥٠٠٠ جندي - حكومة الدكتور سليم الحص.

وقال مسؤول في الحزب السوري القومي الاجتماعي كان قد نقل سريته العسكرية من شمال لبنان للاشتراك في العرض العسكري «اننا نعزز مواقعنا هنا وفي شمال لبنان لكي نكون مستعدين للتحرك عندما نتلقى الاوامر».

وتوافق العرض العسكري للحزب السوري القومي الاجتماعي مع حشد للقوات السورية على خطوطها الامامية في شمال لبنان كاجراء احتياطي من دمشق لئلا تقع مجابهة عسكرية مع ميليشيات «القوات اللبنانية» التي هي خصمها اللبناني الرئيسي.

واتخذت خطوات مماثلة من جانب ميليشيا «القوات اللبنانية» التي يبلغ عدد مقاتليها ١٢٠٠٠ رجل والتي تلقت في الاشهر الاخيرة مدفعية ميدان وعشرات الدبابات من نوع تي - ٥٤ وتي - ٥٥ من العراق.

وقال المحايري في خطابه ان وقوع مجابهة عسكرية «هو امر لا مفر منه لانهم (الفريق الاخر) هم الذين اعلنوا هذه المعركة وها هم يسعرونها ويعدون لها العدة والسلاح والرجال.

وحث المحايري المسيحيين في بيروت الشرقية على احباط «المشروع الانتحاري» لميليشيا «القوات اللبنانية» قائلا ان المسيحيين سيكونون وقودا له في اية مجابهة عسكرية.

وكان العماد ميشيل عون قائد الجيش ورئيس الحكومة العسكرية الموقتة قد قال في الاسبوع الماضي ان القوات السورية تعد العدة لقصف بيروت الشرقية وتعزز مواقعها في المتن.

وقال العماد عون المتحالف مع ميليشيا «القوات اللبنانية» ان قواته التي تقدر بحوالي ١٥٠٠٠ جندي والمدعومة بما يتراوح بين ١٠٠ و١٥٠ دبابة وبمجموعة متنوعة من المدافع قوية بما يكفي لصد اي هجوم سوري.

مقتل جندي سوري في بيروت

بيروت - رويتر - قتل جندي سوري واصيب رجل شرطة لبناني بجروح عندما فتح مسلح النار على حاجز سوري في الضاحية الجنوبية في بيروت.

وقالت مصادر امنية في بيروت ان المسلح اطلق النار من على دراجة نارية كان يقودها على الحاجز في منطقة بير العبد التي يسيطر عليها ميليشيات «حزب الله» ولاذ بالفرار.

لبنان مهدد بالجراد

بيروت - كونا - حذر مؤتمر دولي لمكافحة الجراد من ان تغزو اسراب من هذه الحشرة الطائرة الجنوب اللبناني في المستقبل القريب.

وذكرت مصادر رسمية ان سفير لبنان في المغرب السيد سامي قرنفل ابلغ وزارة الخارجية نتائج مؤتمر مكافحة الجراد الذي عقد في مدينة فاس المغربية يوم السبت الماضي.

مصابون ومعتقلون

محمد عبدالرحمن راضي (١٩ عاما) وغزال محمد بكر (١٢ عاما) وياسر مقداد (١٢ عاما) ومازن بحر (١٥ عاما) من جباليا ومحمود حسنية (٢٠ عاما) من الشجاعية واحمد محمد عبدالرؤوف (١٦ عاما) وحسن ابوريالة من مخيم الشاطيء ومحمود الكسارنة (٢٠ عاما) من بيت حانون وزوجته شادية وعبدالفتاح يونس ابوعبيدة (١٨ عاما) ومحمدعمر صلاح (١٧ عاما) واحمد ابوعقلين (١٥ عاما) وماهر ابوالخضر (١٥ عاما) ومحمود عبدالفتاح صالح (١٨ عاما) من جباليا وعبدالله مخيمر (١١ عاما) وسائد عوض الله (١٣ عاما) وجميعهم من غزة.

ومن قلقيلية سائد حسن ذياب (٢٣ عاما) واياد امين حوراني (١٧ عاما).

ومن نابلس الصحافي ماجد ابوعرب (٣٦ عاما) فيصل فوزي سعيد المفلح (٣٤ عاما) ونديم احمد عواد (١٤ عاما) من قرية سالم واسماعيل حمدان دويكات وجميل جراعي واحمد ابوزينة ومحمد غنيمة ومحمد جميل ناصر جراعي وعماد احمد ابوزينة (٢١ عاما) وعدنان محمد غنيمة (٢٢ عاما) من مخيم الفارعة.

وماهر صالح حسن صالح (٢١ عاما) من كفر قدوم وعلام نصر حرز الله (١٧ عاما) وعماد احمد ابوزيلة (٢١ عاما) وعدنان غليمي (٢١ عاما).

ومن طولكرم حكم عبداللطيف جعار (٢٨ عاما) من علار وبسام حطاب (٢٨ عاما) ويوسف صبيح (٣٦ عاما) ومراد ابراهيم (١٦ عاما).

ومن الخليل زكريا محمد اسماعيل القواسمي وعبدالعزيز محمود عمر (٢٠ عاما) واسامة الطرشة (٢٦ عاما) وصباح خليل (١٤ عاما) من مخيم الجلزون.

ومن بيرزيت جمال خليل العتيلي (٣٠ عاما).

شريط فيديو من «الجهاد» عن اندرسون

● اندرسون لدى ظهوره في شريط الفيديو (رويتر)

بيروت - وزعت منظمة الجهاد الاسلامي امس شريط فيديو للرهينة الاميركي تيري اندرسون لمناسبة عيد ميلاده الرابع في الاحتجاز.

وجاء في رسالة مطبوعة ارسلتها منظمة الجهاد الاسلامي الى احدى وكالات الانباء العالمية في بيروت الغربية:

الى عائلات المحتجزين الاميركيين...

الى عائلة تيري اندرسون...

لمناسبة عيد ميلاد تيري اندرسون وجوابا على رسائلكم ونزولا عند رغبته بارسال رسالة مصورة لكم... نرفق مع هذا البيان الرسالة المصورة على فيلم فيديو بتاريخ ١٩٨٨/١٠/٣٠.

وقال اندرسون في شريط الفيديو «اسمي تيري اندرسون. لقد اعطيت لي الفرصة مرة اخرى لاخاطب حكومتي وعائلتي وشعبي.

«احبكم وافتقدكم كثيرا. انني على علم بجهودكم القوية المستمرة من اجلي... وعلى علم بما يقوم به اصدقاء وزملاء كثيرون واشخاص عديدون لا اعرفهم. وانني اعرف انني لا استطيع ان ارد لكم الجميل».

وكان اندرسون (٤١ سنة) وهو رئيس مكتب الشرق الاوسط لوكالة انباء اسوشيتدبرس في بيروت قد خطف في ١٦ مارس ١٩٨٥. وتحتجز منظمة الجهاد الاسلامي ايضا السيد توماس سوذرلاند عميد كلية الزراعة في الجامعة الاميركية ببيروت.

واضاف اندرسون يقول «انني في حالة جيدة والقى معاملة جيدة وقد تلقيت رسائلكم لمناسبة عيد ميلادي واريد ان اشكركم عليها. ولمناسبة عيد ميلادي الرابع في الاسر واقتراب نهاية سنتي الرابعة في الاسر اجد من الصعب الاحتفاظ بأملي وشجاعتي عاليتين».

وبدا اندرسون مرتاحا وحليقا وهو يقرأ رسالته من بيان معد سلفا. وكان يضع على عينيه نظارتي نظر ويرتدي بزة رياضية من اللونين الرمادي والازرق الغامق.

وكانت منظمة الجهاد الاسلامي قد طالبت باطلاق ١٧ عربيا مسجونين في الكويت بتهمة القيام بهجمات بالقنابل وبتغيير سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط في مقابل اطلاق سراحه.

جائزة ويزنتال لريغن تقديرا لصداقته لاسرائيل

لوس انجلوس - رويتر - تسلم الرئيس الاميركي رونالد ريغن امس الاول جائزة مركز سيمون ويزنتال في لوس انجلوس تقديرا لصداقته لاسرائيل.

وقال الرئيس الاميركي في كلمة اثناء الاحتفال بتسليمه الجائزة «يجب علينا ان نظل اقوياء وان نكون مستعدين لاستخدام القوة عند تعرضنا للخطر. وهذا هو الدرس الذي يربطنا باسرائيل.

فالحقيقة ان اسرائيل القوية تعتمد على اميركا القوية. فاميركا التي تفقد ايمانها بفكرة الدفاع القوي هي نفسها اميركا التي ستفقد ايمانها بشعب يحمل السلاح كاسرائيل».

واضاف ريغن قوله ان اسرائيل بحاجة ايضا الى القوة والارادة «مصحوبتين بالتزام بالمصالحة السياسية اذا هي ارادت الاسهام في التوصل الى تسوية من خلال التفاوض بين شعوب الشرق الاوسط التي انهكتها الحروب».

ويحمل المعهد الذي اعطى ريغن جائزته اسم سيمون ويزنتال اليهودي السوفيتي الذي يقال انه كان في احد معسكرات الاعتقال النازية ثم عاش بعد الحرب العالمية الثانية في الولايات المتحدة واصبح احد «صائدي النازيين».

وبالنيابة عن اليهود السوفيت منح المركز ريغن الجائزة تقديرا لاعترافه والتزامه باسرائيل كما ورد على لسان المتحدث باسم البيت الابيض. ومجهوده في الدفاع عن حقوقهم الانسانية. وتقديرا لتوثيقه لمعاهدة نزع السلاح مع الاتحاد السوفيتي.

دوكاكيس يدعو بوش لمناظرة تلفزيونية ليلة الانتخابات

واشنطن - الوكالات - واصل المرشحان المتنافسان على الرئاسة الاميركية تبادل الحرب النفسية في الاسبوع الاخير قبيل الانتخابات التي ستجرى في الثامن من الشهر الجاري حيث دعا مرشح الحزب الديمقراطي مايكل دوكاكيس منافسه الجمهوري جورج بوش لخوض مناظرة تلفزيونية ثالثة قبل موعد الانتخابات بليلة واحدة.

وقال مايكل دوكاكيس للصحافيين امس «لندع الشعب الاميركي يقرر من منا الافضل لرئاسة الولايات المتحدة» واضاف «نعم انا ليبرالي الجذور في شرع روزفلت وترومان وكنيدي» وقال «لكنني اكثر تحفظا من بوش».

وكان دوكاكيس قد استخدم مقاطع من خطبة للرئيس هاري ترومان في سباقه الانتخابي عام ١٩٤٨ حين قال «نعم، انا ليبرالي» ونجح في الانتخابات. ولكن ما يؤخذ على دوكاكيس رفضه هذا الوصف في بداية حملته الانتخابية واستخدمه فيما بعد عندما لفت انتباهه اليها احد مستشاريه.

وعلى الرغم من الاختلافات الكثيرة بين المرشحين الا انهما اتفقا امس على اهمية الدور الذي تلعبه منظمة الامم المتحدة في عمليات احلال السلام في العالم. وهاجم دوكاكيس بدوره حكومة الرئيس ريغن لتاخرها في دفع ديونها تجاه المنظمة ووعد بتسديدها اذا انتخب رئيسا.

وفي بيانين منفصلين اصدرهما المرشحان بوش ودوكاكيس امس قال بوش ان التحول السوفيتي الاخير في سياسته تجاه الامم المتحدة بتسديد الديون المتراكمة يجب الا يمر دون دراسة .. وعلى الولايات المتحدة ان تختبر مدى جدية النهج السوفيتي الحديث.

تغييرات رئيسية في علاقة القوة بين اسرائيل وجيرانها
خطران يتهددان العالم العربي

■ العرب اعطوا الأولوية للنزاعات الاقليمية ونسوا مواجهة الاعداء

■ وحدة لبنان والتسوية الشاملة ضروريتان لامن العرب ومستقبلهم

كتب باتريك سيل:

من بين الاخطار العديدة التي تواجه العالم العربي، هناك خطران يكتسبان اهمية خاصة في الوقت الراهن، ويهددان بالحاق اضرار بعيدة المدى سواء بالدول او المجتمعات وكلا الخطرين وشيكان.

احدهما ان الحرب ستطبق على لبنان مرة اخرى، نتيجة لما يبدو انه انزلاق لا رجعة فيه نحو التقسيم. واما الخطر الاخر - وهو اقل وضوحا، واشد عمقا، ولا يقل ضررا عن الحرب في لبنان - فهو ان العرب سيدخلون في مفاوضات سلام مع اسرائيل في السنة الجديدة، ضمن اطار مؤتمر دولي على الارجح، وهم منقسمون ومتنازعون الى حد عدم القدرة على الدفاع عن مصالحهم الحيوية.

وهذان الخطران حقيقيان لانهما سيحدثان على الارجح تغييرات بنيوية في الجو العام، ويقوضان ذلك القدر الضئيل من الامن الذي تمكن العرب من تحقيقه.

فاذا ما قدر لدويلة مارونية في جبل لبنان ان تصبح احد الملامح الدائمة للمشهد، فانها لا بد ان تتطلع لاسرائيل طلبا للحماية، مؤذنة بذلك بانهيار كفاح العرب الطويل لاحتواء اسرائيل وابقائها على مسافة معقولة الى الجنوب من نهر الليطاني. وبالطريقة نفسها، فانه اذا ما تم التوصل خلال مفاوضات السنة المقبلة لتسوية جزئية مع اسرائيل لا تلبي الحاجات الامنية لجميع الفرقاء، فإن الموقف العربي في الشرق الادنى سيضعف الى حد خطير لصالح اسرائيل.

وفي كلتا القضيتين ستطرأ تغييرات بنيوية في علاقة القوة بين اسرائيل وجيرانها، يتطلب تصحيحها سنوات عديدة.

١٩٧٥ و١٩٨٨:

ويحملني الوضع الراهن على تذكر عام ١٩٧٥، السنة التي بدأت فيها الحرب الاهلية في لبنان، والتي شهدت كذلك فك الاشتباك الثاني في سيناء.

ففي ذلك الوقت بدأت التشققات تظهر في أساسات النظام العربي، والتي لم يتم اصلاحها حتى الان.

ومن البداية حملت الحرب الاهلية اللبنانية معها خطر اقدام المسيحيين على السعي لبناء دولة منفصلة متحالفة مع اسرائيل. وكان امرا اساسيا منع المسيحيين الذين كانوا يتعرضون لضغوط شديدة من اتخاذ هذا الخيار، ولهذا تحركت سوريا عام ١٩٧٦ لوقف الانقضاضات الفلسطينية واليسارية على «جبل الموارنة».

وادى ذلك التدخل الى تاجيل خطر انفصال المسيحيين، ولكن اليوم، وبعد ١٣ سنة، يبقى هذا الخطر حقيقيا كما كان شانه على الدوام. وفي الحقيقة، قد يكون ما لا يتصور قد حدث سلفا، وربما اصبح تقسيم لبنان حقيقة واقعة.

وقد شهد عام ١٩٧٥ البدايات العنيفة للازمة اللبنانية. وشهد كذلك بدايات انسحاب مصر من المعادلة العسكرية العربية.

فاتفاق فك الاشتباك الثاني في سيناء، في تلك السنة، وضع حدا للتدخل العسكري المصري في النزاع العربي - الاسرائيلي، بشكل فاق فيه ما تبعه من اتفاقات كمب دايفيد عام ١٩٧٨، ومعاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية عام ١٩٧٩.

وعلى هذا الاساس، شكل ذلك الاتفاق تغييرا بنيويا عميقا في المجال الاستراتيجي.

وليس هدفي اليوم البكاء على اخطاء الماضي. وانما الاشارة الى ان آخر مرحلة للازمة اللبنانية، وعملية السلام المتوقعة في العام الجديد، تهددان كلتاهما باحداث تغييرات بنيوية في المنطقة قد يتبين انها لا تقل ماساوية عن تلك التغييرات التي حدثت عام ١٩٧٥.

وربما يستطيع المرء استخلاص الدروس من الاخطاء. واحد دروس عام ١٩٧٥ ان خلاف السادات مع سوريا كان عاملا في اقدامه على الشروع في رحلة العزلة التي انتهت به الى السلام المنفصل مع اسرائيل.

وفي هذه الايام، يبدو ان العرب وقعوا مرة اخرى في فخ السماح للنزاعات فيما بينهم ان تكون لها الاولوية على مواجهاتهم مع اعدائهم الخارجيين.

ضربة للقومية العربية:

وبعد فترة طويلة من الاهمال، صحا العالم العربي ليرى الحاح الازمة اللبنانية، وهناك الكثير من الكلام هذه الايام عن قمة عربية غير عادية لبحث المسالة. ووجد اللبنانيون بعض الاسس للأمل في هذا الاهتمام الجديد، الامر الذي انعكس على هيئة انتعاش ضئيل لليرة اللبنانية التي سبق ان تدهورت قيمتها الى الحضيض.

غير ان بعض الدعم العربي للقمة موجه فيما يبدو ضد سوريا اكثر مما هو دعم حقيقي اوحت به الرغبة في مساعدة لبنان. وبالقدر نفسه، فان معارضة سوريا للقمة المقترحة تعكس تصميم دمشق على عدم تحمل اي تدخل في بلد تعتبره شانا سوريا في الاساس.

ومن الثوابت التي لم تتحول عنها سوريا خلال العقد الماضي انها ترى لبنان حيويا بالنسبة للصراع المستمر بينها وبين اسرائيل، فهو خط الدفاع الاول عن سوريا. ولهذا فإن سوريا ملتزمة بمعارضة اية خطوة باتجاه التقسيم النهائي، الذي من شانه ان يمنح اسرائيل نقطة انطلاق في لبنان من السهل جدا ان تطال منها قلب الاراضي السورية.

ومن سوء حظ اللبنانيين ان بلدهم اصبح ساحة حرب ليس على صعيد النزاع العربي - الاسرائيلي وحده، وانما كذلك على صعيد النزاعات بين الدول العربية. وربما كانوا هم الذين ساعدوا في جلب الدمار لانفسهم، ولكنهم ايضا ضحايا للتنافسات بين جيرانهم.

وبعد ان اصبح الان دون رئيس، وبرئيسي وزراء متنافسين، لم تعد للبنان البنى المؤسساتية التي يمكن له من خلالها اجراء مفاوضات حول الاصلاحات السياسية الداخلية. وهذا يعني ان السعي للتوصل لحل وسط وللمصالحة قد انتهى تقريبا. وبدلا من ذلك، تعقد الان تحالفات عسكرية، وتستعد كل طائفة لما يبدو انها ستكون جولة جديدة من الحرب الاهلية.

ولا حاجة للقول، كما قلنا كثيرا في الماضي، ان اسرائيل تستغل غاراتها الجوية وهجماتها البرية في الايقاع بين طائفة واخرى وتسريع التقسيم الدائم للبلاد، الذي يلائم مصالحها جدا.

وانهيار لبنان اكثر من مجرد مأساة انسانية. فهو علامة على نهاية تجربة فريدة في التعايش السياسي بين الطوائف والمذاهب الدينية المختلفة.

ولفشل النظام اللبناني مضامين للمسيحيين وللموارنة في سائر انحاء المنطقة. كما انه ينطوي كذلك على مضامين بالنسبة للقومية العربية ذاتها، التي اشتهرت في السابق كقوة تحررية متسامحة، ولكنها الان اصبحت غير قادرة على التغلب على الولاءات المذهبية الضيقة.

وهكذا فإن تقسيم لبنان يمكن ان يرى بانه لا يشكل تهديدا استراتيجيا وحسب، بل وتهديدا عقائديا بالنسبة للعالم العربي.

مخاطر السلام الناقص:

هناك ادعاءات قوية بانه مهما كانت نتائج الانتخابات الاميركية والاسرائيلية، فان السنة الجديدة ستشهد اندفاعا نحو السلام في الشرق الاوسط. والسبب الرئيسي لهذا التوقع هو المناخ الجديد للتعاون بين الدولتين العظميين، اللتين اخمدتا سلفا عددا من النزاعات الاقليمية الاخرى.

ولهذا، فإن الاشهر الاولى من عام ١٩٨٩ ستكون وقتا حاسما بالنسبة للمنطقة، وهي شبيهة في ذلك باشهر الدبلوماسية المكثفة التي اعقبت حرب اكتوبر عام ١٩٧٣.

غير ان العرب الان، كما كان حالهم آنذاك، منقسمون حول توجههم للسلام. «وحقيقة ان الاسرائيليين ايضا منقسمون بالمثل توفر بعض العزاء». فالحركة الفلسطينية منقسمة الى نصفين، فيما تنادي الدول المتنافسة باستراتيجيات مختلفة عن بعضها اختلافا واسعا.

وفي ظاهره، فإن بروز تكتل عربي معتدل يطرح نفسه بوضوح كشريك للتفاوض مع اسرائيل، يعتبر تطورا واعدا. بل وقد تكون له النتيجة المقصودة، وهي تشجيع الاسرائيليين على التصويت لشمعون بيريز بدلا من اسحق شامير.

ولكن حتى آخر مبادرة للمعتدلين العرب، والتي تمثلت في قمة العقبة بين الملك حسين، والرئيس مبارك، ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، لا يمكن فصلها عن الصراعات بين الدول العربية، مما يسلب خطوة السلام الكثير من التاثير.

فقد فهمت في دمشق كمحاولة لتجاوز سوريا، ولتقليص مخاوفها ازاء الاستعدادات الجارية لتسوية جزئية اخرى.

والنتيجة التي استخلصها من هذه التاملات القائمة هي ان وحدة لبنان والتسوية الشاملة مع اسرائيل اساسيتان ليس فقط للأمن المباشر للعالم العربي، وانما لمستقبل يمكن للعرب فيه أن يدعوا انهم سادة مصائرهم في منطقتهم.

جيمس زغبي لـ القبس:
العرب الاميركيون اصبحوا قوة سياسية فاعلة

■ الانتفاضة هي مصدر التغيير وليست واشنطن ■ الرئيس الاميركي المقبل سيكون ضعيفا

كتب: هشام ملحم

قال جيمس زغبي مدير «المؤسسة العربية - الاميركية» التي تعنى بتنظيم العرب الاميركيين في الحملات الانتخابية ان المنظمات العربية الاميركية قد انتقلت الان من مرحلة تثقيف المواطنين واعلامهم بقضاياها «الى مرحلة تنظيمهم كقوة سياسية فاعلة في العملية السياسية والانتخابية» كما يؤكد الدور المهم الذي لعبته الجالية العربية خلال الحملة الانتخابية في ١٩٨٨ وبالتحديد في حملة المرشح جيسي جاكسون وفي المؤتمر الوطني للحزب الديمقراطي.

واضاف زغبي الذي يعتبر من ابرز منظمي الجالية العربية في لقاء مع القبس ان الحزبين الجمهوري والديمقراطي اصبحا يعترفان بالنضوج السياسي المتزايد للجالية العربية وبشرعيتها كقوة سياسية، ورأى ان النجاحات الاولى من نوعها التي حققتها المنظمات العربية قد دفعت بقوى الضغط الاسرائيلية (اللوبي) الى شن حملة تجريح قوية ضد القياديين والعاملين في هذه المنظمات.

وتابع زغبي في حواره مع القبس قائلا: «هذه الهجمات تؤكد قوتنا الجديدة وتدفع بالذين يدركون اهمية دورنا للدفاع عنا. وعندما هاجمنا بعض الجمهوريين من انصار اسرائيل اضطر الحزب الجمهوري للدفاع عن حقوقنا. وعندما هاجمنا انصار اسرائيل في الحزب الديمقراطي قام حلفاؤنا في الائتلاف الذي يقوده جيسي جاكسون بالدفاع عنا». واكد زغبي «لقد وصلنا اليوم الى مستوى جديد من التنظيم ولم تعد الهجمات ترغمنا على التراجع والاختباء كما كنا نفعل في السابق».

ويقوم زغبي حاليا بزيارة للكويت ضمن جولة عربية شملت السعودية والاردن وكان قد اجتمع بولي العهد ورئيس مجلس وزراء الكويت الشيخ سعد العبدالله وبوزيري المالية والاعلام بالوكالة وبعدد من المفكرين والمثقفين الكويتيين بالاضافة الى رجال الاعمال.

ويرى زغبي ان الهجمات التي تتعرض لها الجالية العربية في اميركا «حتمية لاننا نشارك في لعبة سياسية مهمة ونساهم في نضال سياسي نامل بان يقرر سياسة اميركية جديدة وعادلة في الشرق الاوسط» وقال ان عدد الاميركيين الذين يستنكرون نشاطات ومواقف «اللوبي» الاسرائيلي وهجماته اكثر بكثير من عدد الذين يؤيدونه «واصبح للعرب الاميركيين اصدقاء وحلفاء اكثر من القوى التي تعارضنا».

ويقوم زغبي منذ ١٩٨٤ بادارة «المؤسسة العربية الاميركية» وهي المنظمة الاولى من نوعها المتخصصة بتنظيم العرب الاميركيين للمشاركة في الانتخابات الاميركية على جميع المستويات والعمل على خدمة الجالية العربية وقضايا العالم العربي العادلة في الحزبين الجمهوري والديمقراطي. وقد شارك في برامج المؤسسة التدريبية لهذه السنة ما يزيد عن ١٠ آلاف مواطن وتم تسجيل اكبر عدد منهم في الانتخابات كما تم ترشيح اكبر عدد حتى الان من المرشحين من اصل عربي لمناصب مختلفة بدءا من مجالس البلديات والولايات وحتى الكونغرس.

ويضيف زغبي الذي شارك في السابق في نشاطات معظم المنظمات العربية - الاميركية انه بالرغم من مشاركة العرب الاميركيين في جميع الحملات الانتخابية الرئاسية للمرشحين البارزين عن الحزبين، وبالتحديد حملات جورج بوش ومايكل دوكاكيس وجيسي جاكسون «الا انه من الواضح ان اهم انتصاراتنا وانجازاتنا كانت ضمن نطاق حملة جاكسون التي اعطتنا الدافع لمشاركة اقوى وكانت وسيلة اعطتنا الفرصة لتطوير دور قيادي في الحملة». وقام العرب الاميركيون بدور قيادي في ٤ ولايات ضمن حملة جاكسون، ومن بين الـ٥١ مندوبا من اصل عربي في المؤتمر الوطني للحزب الديمقراطي (مقابل ٤ فقط في ١٩٨٤) كان من بينهم ٣٥ مندوباً لجاكسون بما فيهم زغبي نفسه الذي كان مستشار جاكسون لشؤون الشرق الاوسط.

وقال زغبي ان الاحترام الذي يكنه جاكسون للجالية العربية قد شجعها على المشاركة في العمل السياسي وبسبب هذا التعاون «نجحنا لاول مرة في الحصول على موافقة مؤتمرات الحزب الديمقراطي في ١٠ ولايات اميركية مهمة على قرارات تدعو للاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. وكذلك قمنا بطرح موضوع انشاء دولة فلسطينية مستقلة في قاعة المؤتمر». وتابع ان جاكسون «هو السياسي الاميركي الوحيد الذي يتحلى بالشجاعة وبعد النظر الثاقبين لدعم الحقوق الفلسطينية والدعوة الى سياسة سليمة وصحيحة في الخليج العربي ودعم سياسة سلمية ووفاقية في لبنان».

وينظر زغبي بتفاؤل لاحتمالات المستقبل السياسي للعرب الاميركيين ويشير الى ان «بعض القيادات اليهودية بدأت مؤخرا بالتعبير علنا عن شكوكها لان دور «اللوبي» الاسرائيلي قد اضر باليهود الاميركيين ولانه ادى الى تقليص قاعدة دعم اسرائيل» وتابع «ولذلك نجد اليوم أن الدعم الاساسي لاسرائيل في اميركا ياتي من الجالية اليهودية وليس من ائتلاف سياسي كبير كما كان الحال عليه في العقود السابقة، وفي المقابل فان دعم الحقوق الفلسطينية واسع وينمو ولذلك نتطلع الى المستقبل بتفاؤل».

(ويذكر ان ثلاث منظمات يهودية اميركية بارزة كانت قد انتقدت علنا موقف وتصلب «اللوبي» الاسرائيلي قبل حوالي اسبوعين).

ويعتبر زغبي ان القوى المؤيدة للحقوق العربية ستزداد نفوذا وسوف تغير في النهاية السياسة الاميركية في الشرق الاوسط تماما كما فعلت بالنسبة لحرب فيتنام في السابق وكما فعلت في السنوات الاخيرة بالنسبة للموقف من النظام العنصري في جنوب افريقيا والسياسة الاميركية في اميركا الوسطى.

وبعد ان اشار زغبي الى ان استطلاعات الرأي الاميركية - التي تاثرت كثيرا باحداث السنوات الاخيرة وخاصة الغزو الاسرائيلي للبنان والانتفاضة الفلسطينية - قد اوضحت ان اكثرية الاميركيين تؤيد سياسة اميركية عادلة وجديدة في المنطقة، وقال «التحدي هو كيفية تحويل هذا الموقف الشعبي الى حركة سياسية فاعلة وتوجيه هذه الطاقات لاحداث تغيير في السياسة الاميركية في الشرق الاوسط».

ويضيف زغبي ان السياسة الاميركية لا يقررها الرأي العام «بل تقررها المؤسسات والمنظمات والائتلافات التي تتحدى السلطة مباشرة في العملية الانتخابية على جميع المستويات والمشاركة في مناقشات برامج الحزبين والتاثير في الكونغرس. واشار الى ان المنظمات العربية لم تقم في السابق بمثل هذه النشاطات، ولكن الوضع كان مختلفا هذه السنة. واضاف «ومع اننا لم ننتصر حين ناقشنا قضية انشاء دولة فلسطينية مستقلة في مؤتمر الحزب الديمقراطي الا اننا لم نخسر بالمعنى التقليدي لاننا كسرنا صمت الحزب الديمقراطي حول هذه المسالة المهمة وحصلنا على توقيع ١٥٠٠ مندوب ومشارك في المؤتمر».

واشار زغبي في هذا السياق الى ما يحدث على صعيد المدن والولايات حيث هناك على سبيل المثال مشروع قرار مطروح على التصويت في اربع مدن اميركية من بينها سان فرانسيسكو يدعي لانشاء دولة فلسطينية مستقلة.

ويوجد في سان فرانسيسكو ٢٨٠ الف ناخب ومن ثم وضع المشروع على التصويت بعد تقديم عريضة بهذا الشان موقعة من ١٨ الف مواطن من سكان المدينة.

ويقول زغبي ان جولته الحالية في المنطقة تهدف الى تحقيق تفهم افضل بين العرب الاميركيين والعالم العربي. ويتابع: كما ان الجالية العربية لم تدرك لوقت طويل كيفية التعامل مع العملية السياسية الاميركية، كذلك حال العالم العربي.

ويضيف ان العملية السياسية الاميركية اكثر تعقيدا وصعوبة مما تبدو للوهلة الاولى، ولكنها في الوقت نفسه تحمل الكثير من الاحتمالات والوعود. وبما ان السياسة الاميركية لا ترسم فقط في واشنطن بل في جميع انحاء البلاد وفي العملية الانتخابية «فاننا نريد ان تساهم في شرح كيفية تقرير السياسة الاميركية. واذا فهمنا كيف تقرر السياسة عندها نفهم كيفية تغييرها وعدم تغييرها. مثلا لا يتم تغيير السياسة من خلال اللجوء الى توظيف مكاتب العلاقات العامة، او بالتحدث فقط مع القيادات الاميركية .. والحرارة كما نقول في اميركا لا تولد من اعلى الى اسفل بل من اسفل الى اعلى».

ويتابع زغبي «وفي الوقت نفسه هناك حاجة ماسة لفهم افضل لهذه المنطقة .. العرب الاميركيون برأيي لم يدركوا لوقت طويل مضاعفات حرب الخليج لقد تاخرنا في فهم الاخطار التي تهدد امن الخليج. كنا ندرك ابعاد القضية الفلسطينية والازمة اللبنانية ولكننا لم نتعامل بجدية مع شمولية العلاقات العربية الاميركية» وتابع: ان توقيت زيارته للمنطقة مهم لمناقشة التقييم العربي للانتخابات الاميركية ولتبادل الرأي حول هذه المسالة.

ويوافق زغبي مع ما يقوله البعض في الولايات المتحدة بان الرئيس الاميركي المقبل سيكون اضعف من الرئيس الحالي. ويشير الى ان رونالد ريغن وصل الى السلطة ليس فقط بصفته الشخصية بل كممثل وقائد لحركة اجتماعية وبسبب شخصيته والدعم القوي الذي وفرته له الحركة المحافظة، نجح ليس فقط بالفوز في الرئاسة في ١٩٨٠ بل ايضا في السيطرة على مجلس الشيوخ، وفي تحويل طبيعة النقاش السياسي حول مسائل عديدة.

ويتابع ان المرشحين بوش ودوكاكيس لا يتمتعان بمثل هذا الدعم.

ويضيف زغبي الذي يتوقع فوز جورج بوش ان رئاسته ستواجه المشاكل فهو ليس شخصية شعبية مثل ريغن، وربما وجد نفسه في نزاع مع بعض القوى داخل الحزب الجمهوري ذاته، ولكن مشكلته الكبيرة ستكون كيفية التعامل مع كونغرس ديمقراطي وخاصة اذا اراد احداث تغييرات سياسية مهمة. ويؤكد زغبي ضرورة ادراك العالم العربي لهذه البديهة «وهذا يعني انه يجب الا نتعامل فقط مع الادارة الاميركية الجديدة بل ايضا متابعة التعامل مع الكونغرس الديمقراطي ولكي تنجح اي سياسة يجب ان تحظى بدعم الحزبين». ويشير الى ضرورة تفادي بروز وضع مماثل لوضع الرئيس ريغن خلال السنوات الاخيرة من حكمه حين شعر بالاحباط بسبب عدم قدرته على التفاهم مع الكونغرس الامر الذي دفعه الى اتباع سياسة سرية ادت الى فضيحة تسليح ايران.

وحول ما اذا كان يتوقع تغييرا في السياسة الاميركية تجاه القضية الفلسطينية في ضوء استمرار الانتفاضة الفلسطينية قال زغبي ان «دينامية التغيير لن تاتي من واشنطن بل من هذه المنطقة «واشار الى ان الحدث الاساسي الذي شهدته القضية الفلسطينية منذ عشرين سنة والذي كان له تاثير قوي وايجابي في الولايات المتحدة هو الانتفاضة الفلسطينية ولذلك لا اتوقع ان تغير الحكومة الجديدة سياستها من تلقاء نفسها واعتقد ان استمرار وتطور الانتفاضة سيفرض على الحكومة الاميركية ان تتحرك بطريقة معينة.

وبعد ان انتقد زغبي سجل الحكومة الاميركية الحالية في تعاملها السلبي مع القضايا والدول العربية بحوالي سبع سنوات وخاصة دعمها غير المحدود لاسرائيل في اعتداءاتها على الدول العربية والشراكة العسكرية الاميركية الاسرائيلية، اضاف: ومع ذلك يجب ان نعترف انه خلال الاشهر الستة الماضية هناك بعض المؤشرات الايجابية وان كانت غير كافية او متاخرة. وبالرغم من الاعتراضات على مبادرة الوزير جورج شولتز وخاصة رفضها لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، الا انها ركزت من جديد على بعض المسائل البديهية التي تجاهلتها الحكومة الاميركية لسبع سنوات مثل تبادل الارض بالسلام، وتاكيد دور مؤتمر السلام الدولي، واجتماع شولتز بعضوي المجلس الوطني الفلسطيني ادوارد سعيد وابراهيم ابواللغد واخيرا الصيغة التي استخدمها شولتز بشأن الحقوق السياسية الشرعية للفلسطينيين وخضوع الضفة والقطاع لمقررات مؤتمر جنيف حول الاراضي المحتلة. وهذه عوامل ستسهل عمل الحكومة المقبلة اذا ارادت ان تسعى بجدية لحل عادل».

وعلق زغبي اهمية كبيرة على الانتقادات التي وجهها وزير الدفاع فرانك كارلوتشي لقوى الضغط الاسرائيلية وقال ان كارلوتشي كان يتحدث بصفته الرسمية وان توقيت خطابه قبل اسبوعين من الانتخابات امر بالغ الاهمية لا يقل عن اهمية اختياره لمنبر عربي «فهو تحدث في مناسبة رعتها منظمة عربية اميركية، وهذا بحد ذاته يبين ان العرب الاميركيين قد اصبحوا قوة سياسية شرعية في الحياة السياسية الاميركية، كما يشير الى الضغوط التي يدأ بها اللوبي الاسرائيلي».

● جيمس زغبي



أحدث رسالة دكتوراه بالقاهرة تؤكد:
سياسة الانفتاح ألغت مكاسب عمال القطاع العام وخلقت «ارستقراطية عمالية»

يمثل القطاع العام حجر الزاوية لتنمية الاقتصاد الوطني المصري.. ويرغم ان الشركات المشتركة مع القطاع العام قد وجدت في مصر قبل عام ١٩٧٤.. الا ان تزايد هذه النوعية من الشركات يعد من اهم الظواهر التي انبثقت عن انتهاج الحكومة المصرية لسياسة الانفتاح الاقتصادي واستصدار قانون الاستثمار في ١٩٧٤.

وفي القاهرة نوقشت مؤخرا رسالة الدكتوراه المقدمة من الباحث ايمن عبد اللطيف عشوش حول «الاستثمار الاجنبي في مصر» واشرف عليها د. علي السلمي استاذ ادارة الاعمال ووزير التنمية الادارية الاسبق ومحيي الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار ود. محمد شهيب الاستاذ بجامعة القاهرة.

وقد وضع الباحث اربع مراحل لتطور مناخ الاستثمار الاجنبي في مصر منذ ثورة يوليو.. فقد شهدت الفترة من ١٩٥٢ حتى ١٩٥٦ تشجيعا للاستثمار الاجنبي مع تحفظ شديد ثم محاربته في الفترة من ١٩٥٧ حتى ١٩٦٤ ثم العودة الى تشجيعه من ٦٥ حتى ٧٣ واخيرا بدء مرحلة الانفتاح منذ ١٩٧٤ حتى الان.

ويرى الباحث ان توالي التشريعات المتتالية لتنظيم الاستثمار الاجنبي في مصر يعكس في واقع الامر عدم ملاءمة مناخ الاستثمار المصري لاجتذاب الاستثمار الاجنبي وقد ادى التسرع الذي صاحب اصدار هذه التشريعات الى عدم وضوح الكثير من احكامها وزيادة القيود على الاستثمار الاجنبي.

وقد توصل الباحث الى مجموعة من الحقائق والظواهر السلبية المحيطة باستراتيجية الاستثمار الاجنبي المشترك مع القطاع العام خلال السنوات الاخيرة في مصر وانها لم تنجح نجاحا مطلقا في تحقيق الاهداف التي حددها قانون الاستثمار المعدل لدخول القطاع العام في استثمارات مشتركة مع عناصر اجنبية وان اوجه القصور في اداء الشركات المشتركة قد انعكس سلبيا على اداء شركات القطاع العام وعلى الاقتصاد القومي ككل.

وقد تمثلت اوجه القصور في عدد من الحقائق وهي ان استثمار المناطق الحرة تتركز في مشروعات التخزين مما اصبح يضر بالاقتصاد الوطني.. ذلك ان التخزين تحول الى تخزين سلع استهلاكية يكون مصيرها في النهاية التوجه الى السوق المحلية وهو مايتم بالمخالفة للهدف الرئيسي من انشاء مشروعات التخزين في المناطق الحرة بقصد تجارة الترانزيت وتخزين السلع المحلية بغرض ادخال التعديلات عليها لتصديرها للخارج وليس للسوق المحلية وهو مايؤدي الى زيادة الاتجاهات الاستهلاكية وليس الانمائية من الاقتصاد القومي. وان هذه الشركات ساهمت في زيادة عجز المعاملات التجارية للاقتصاد القومي على عكس ماتوخاه المخطط المصري من قانون الاستثمار وتعديلاته... فالميزان التجاري للشركات المقامة بنظام الاستثمار الداخلي اسفر خلال الفترة من ١٩٨١ حتى ١٩٨٤ عن عجز متجمع وصل الى ١,٧ مليار جنيه كما ان اجمالي مدفوعات الاقتصاد القومي بالنقد الاجنبي مقابل وارداته من المناطق الحرة يفوق بدرجة كبيرة اجمالي المتحصلات ويضيف الباحث في عرضه لاوجه القصور وسلبيات الشركات المشتركة انها ساهمت في زيادة الاسعار على المستوى القومي لاية اسعار منتجاتها لاتخضع للتسعير الجبري وان اتباعها لسياسة الاحلال محل الواردات كانت على حساب سياسة الانتاج بهدف التصدير.. كما ان الممارسات المشتركة بين القطاع العام والجانب الاجنبي ادت الى حرمان الاقتصاد الوطني من ارباح بعض الشركات العامة الناجحة... كما ان نظم الشركات المشتركة تضمن مايمس السمعة والسيادة الوطنية ومايشكك في الاوضاع الاقتصادية والسياسية القومية.. علاوة على ذلك فقد ساهمت في اختلال هياكل العمالة والاجور على المستوى القومي ازاء قيامها بسحب العمالة الماهرة من الشركات الام ودفع مرتبات واجور عالية لاتقدر عليها شركات القطاع العام.

ويستطرد الباحث قائلا ان دخول القطاع العام المصري في شركات مشتركة مع رأس مال غير مصري كانت له اثار سلبية على وحدات القطاع العام المعنية.. فقد اتجه نصيب شركات القطاع العام نحو التناقص سنة تلو الاخرى حتى بلغ معدل الانخفاض في سنة ١٩٨٦ بالقياس الى سنة ٨٤ زهاء ٣٩ في المائة مما ادى الى انخفاض عائد مساهمة القطاع العام في رؤوس اموال تلك الشركات اذ بلغ معدل الانخفاض في هذا العائد بين السنتين المذكورتين ٦٦ في المائة كما ان الارباح التي حققها القطاع العام من جراء مشاركته الصناعية سنة ١٩٨٤ سواء مع المصريين او الاجانب بلغت ٧,٥ ملايين جنيه وبلغت خسارته ١٤,٤ مليون جنيه ليحقق النشاط الصناعي في النهاية خسارة تقترب من ٧ ملايين جنيه.

ويضيف الباحث ان قيام البنوك المشتركة بجذب الكفاءات العالية من بنوك القطاع العام الوطنية بدافع المرتبات العالية ادى الى خلق مايسمى «بالاستقراطية العمالية».. كما ان فرص العمل الجديدة التي تم توفيرها بالشركات المشتركة تمت على حساب خروج اعداد كبيرة من العاملين الاكفاء بشركات القطاع العام المعنية وهم يمثلون استثمارا قوميا تحملت الدولة تكلفة كبيرة في سبيل اعداده طوال عدة سنوات وقد ساهمت في الغاء بعض المكاسب التي تحققت للعاملين بالقطاع العام بموجب القوانين الاشتراكية في يوليو سنة ١٩٦١ خاصة بالنسبة للتمثيل بمجالس الادارة بالنسبة للارباح. وعلى حين اخذ نصيب بنوك القطاع العام من اجمالي الودائع يميل الى التناقص من ٩٦,٤ من المائة سنة ٧٦ الى ٨٨,٩ في المائة سنة ١٩٧٩ ثم الى ٦٨,٣ في ١٩٨٣ فان نصيب البنوك المشتركة مع القطاع العام اخذ يتصاعد على حساب بنوك القطاع العام من ٣,٦ في المائة في ١٩٧٥ الى ١١,١ في المائة سنة ١٩٧٩ ثم الى ٣٢ في المائة سنة ٨٣ كما ان وجود مايسمى «بالارستقراطية العمالية» في القطاعات المشتركة ادى الى قيام الحكومة والقطاع العام. بزيادة المرتبات بما لايتفق وزيادة الانتاجية مما ادى الى عدم توازن الطلب الكلي والعرض الحقيقي على السلع والخدمات وهو ما يعني اختلال التوازن الاقتصادي الداخلي واتجاه الاسعار نحو الارتفاع.

وعلى الجانب الاخر فقد كان لاستراتيجية الاستثمار الاجنبي في مصر بعض الايجابيات ومنها رفع كفاءة العاملين واكسابهم بعض القيم التي يفتقدونها كقيمة الانتاج ورفع متوسط انتاجيتهم حتى تجاوزت خمسة امثال انتاجية العامل في القطاعات الوطنية المناظرة كما ادت هذه الاستراتيجية الى تحريك بعض بنوك القطاع العام ودفعها للوقوف على قدم وساق مع البنوك المشتركة.

ثم يقدم الباحث علاجا لهذه الاوضاع السلبية بتكوين شركة قومية قابضة جديدة للاستثمار وتوظيف الاموال بقانون خاص حتى يتحقق لها صلاحيات وفعاليات تفتقدها شركات القطاع العام حاليا على ان تؤول الى هذه الشركة الجديدة جميع حصص شركات القطاع العام في الشركات المشتركة وتكون هيئة عامة يتبناها وزير الاقتصاد ويكون لديها القدرة على ادارة محفظة للاوراق المالية تستطيع من خلالها المساعدة في خروج بعض الشركات من عثراتها.

وهناك اقتراح بديل تبناه الباحث وهو انشاء ادارة مشتركة للاستثمارات الخارجية او لجنة او مجلس مشترك من رؤساء مجالس عدد معين من الشركات تكون مهمته مماثلة لدور الشركة القابضة المقترحة ومراجعة ومتابعة وتقييم اوضاع هذه الشركات والموافقة على الميزانيات وقرارات زيادة رأس المال.

ويؤكد الباحث ان تبني احد هذين الاقتراحين سيؤدي الى تقوية مركز المفاوض المصري امام الشريك الاجنبي ويقلل كثيرا من شروطه الاجحافية ازاء ضعف هذا المركز في ظل الوضع القائم حاليا كما سيؤدي الى تحكم الشريك المصري في الادارة والى ضرورة ان يكون رئيس مجلس الادارة وطنيا.. كما ان المبلغ المجمع والذي سيصل الى ١,٥ مليار جنيه سيساعد على تشغيله تشغيلا اقتصاديا مما يمكن من تدعيم كثير من شركات القطاع العام المتعثرة.

القاهرة - القبس

● ايمن عبداللطيف عشوش

كلمة السر

اعـداد: ماجـد السـباعي

احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
يتبقى معك في النهاية « ١٢ » حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي ر عراقي.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ت	ع	ر	ف	ن	ي	و	ا	ل	ق	ر	ط	ا	س
٢	ف	ي	ب	ي	ن	ء	ا	د	ي	ب	ل	ا	و	ص
٣	ا	ل	ح	ي	ل	و	ا	ل	ل	ي	ل	ا	ل	ى
٤	ف	و	ا	ل	س	ي	ف	و	ا	ل	ر	م	ح	ر
٥	ا	د	ب	ي	ا	ن	ا	م	ل	ق	ل	ا	و	ل
٦	ع	ى	م	ع	ا	ل	ا	ب	ظ	ن	ا	ل	ذ	ي
٧	ك	ل	م	ا	ت	ي	م	ن	و	ا	س	م	ع	ت
٨	ب	ه	ص	م	م	ا	ع	ن	م	ع	ا	ن	ف	ي
٩	ا	ل	د	ن	ى	س	ر	ج	س	ا	ب	ح	ف	ي
١٠	ل	ت	ا	ب	ف	س	ي	ل	ج	ر	ي	خ	و	ر
١١	ا	ل	س	ي	ف	ا	ن	م	ا	ي	ن	م	ا	ن
١٢	ب	ت	ع	ل	ا	ء	ا	ب	ن	ا	ق	د	ص	ا
١٣	ح	د	ه	ا	ل	ح	د	ل	ا	ت	ح	ق	ر	ن
١٤	ا	ل	ج	د	و	ا	ل	ل	ع	ب	ا	و	ي	م

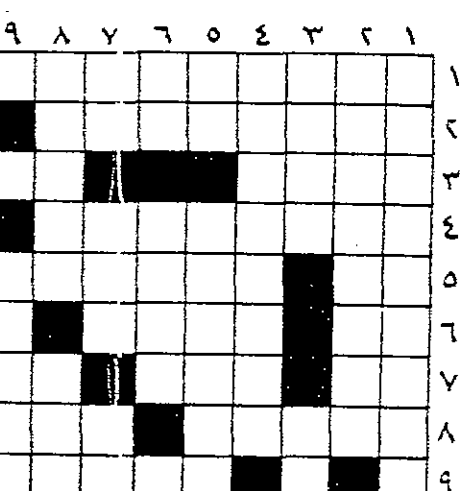
الخيل والليل ـ والبيداء ـ تعرفني ـ والسيف والرمح ـ والقرطاس ـ والقلم ـ انا ـ الذي ـ نظر الاعمى ـ الى ـ ادبي ـ واسمعت ـ كلماتي ـ من ـ به ـ صمم ـ اعز مكان ـ في ـ الدنى ـ سرج سابح ـ وخير جليس ـ في ـ الزمان ـ كتاب ـ السيف ـ اصدق انباء ـ من ـ الكتب ـ في ـ حده الحد ـ بين ـ الجد واللعب ـ لا ـ تحقرن.

كانت كلمة السر في عدد امس :

« ايليا ابو ماضي »

كلمات متقاطعة

اعـداد: ابراهـيم محمـد



افقيا وعموديا :

١ ـ شاعر كويتي راحل، ٢ ـ كاتب عربي دعا في كتاباته الى تحرير المرأة، ٣ ـ مبعوث ـ للتعريف، ٤ ـ احدى اغاني ام كلثوم، ٥ ـ للنهي ـ يدعي المرض، ٦ ـ احدى الحواس ـ ناعم، ٧ ـ بواسطتي ـ وكالة انباء سوفيتية ـ متشابهان، ٨ ـ شهر ميلادي ـ ودي، ٩ ـ ناحية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ غل ـ ف ف ـ ادم، ٢ ـ ليبيا ـ لاح، ٣ ـ باريس ـ م م، ٤ ـ فيروز، ٥ ـ نايزة احمد، ٦ ـ الردم، ٧ ـ ال ـ بحر ـ رر، ٨ ـ دام ـ مدراس، ٩ ـ محمود مرسي.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣ـ٢٠/٤): اليوم تتفاهم من جديد مع من تحب.
الثور (٢١/٤ـ٢٠/٥): اذا خرجت اليوم في رحلة فستسعد بها جدا.
الاسد (٢٢/٧ـ٢٢/٨): يوم رائع ومناسب للبيع والشراء.
العذراء (٢٣/٨ـ٢٢/٩): اليوم مؤشر الحب يشير الى النجاح.
الجوزاء (٢١/٥ـ٢٠/٦): انشطة سريعة غير منتظمة تشغلك اليوم.
السرطان (٢١/٦ـ٢١/٧): ارتفاع مفاجىء في ارصدة ارباحك اليوم.
الميزان (٢٣/٩ـ٢٢/١٠): لا تحاول اليوم ان تحل المشاكل بالقوة.
العقرب (٢٣/١٠ـ٢١/١١): خذ اليوم وقتا كافيا لتختار ولا تتعجل.
القوس (٢٢/١١ـ٢١/١٢): مشروع رحلة تختلط بالعمل يظهر اليوم.
الجدي (٢٢/١٢ـ٢١/١): اجل كل مشروعاتك فاليوم غير مناسب.
الدلو (٢٢/١ـ١٩/٢): تصلك اخبار سارة من جهتين على الاقل.
الحوت (٢٠/٢ـ٢١/٣): يحيط بك الاصدقاء ليساعدوك.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
		نيويورك	٠٠١٢١٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	باريس	٠٠٣٣١
مسقط	٠٠٠٩٦٨	لندن	٠٠٤٤١
البحرين	٠٠٩٧٣	مدريد	٠٠٣٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	بلباو	٠٠٣٤٤٤
مكة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
جدة	٠٠٩٦٦٢	موناكو	٠٠٣٣٩٣
بغداد	٠٠٩٦٤١	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	تايلاند	٠٠٦٦
القاهرة	٠٠٢٠٢	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	روما	٠٠٣٩٦
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	باكستان	٠٠٩٢
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	تايوان	٠٠٨٨٦
طنطا	٠٠٢٠٤٠	بون	٠٠٢٢٢١
بنها	٠٠٢٠١٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	بومبي	٠٠٩١٢٢
عمان	٠٠٩٦٢٦	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
اربد	٠٠٩٦٢٢	مدراس	٠٠٩١٤٤
العقبة	٠٠٩٦٢٣	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩		

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية الجهراء ـ ٢٤٢٢٢٦٨ ـ شارع فهد السالم ـ عمارة الاوقاف.
■ الكويت: صيدلية العمر ـ ٢٤١٥٦٨٢ ـ شارع مبارك الكبير ـ مجمع الاوقاف.
■ حولي والنقرة: صيدلية زينة ـ النقرة ـ شارع ابن خلدون ـ بناية حسن جارالله.
■ السالمية والرميثية: صيدلية هبة ـ ٥٧١٧٨٠٣ ـ شارع سالم المبارك ـ ملك فهد عبدالرشيد.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية صدف ـ ٣٩١٤٧١٥ ـ الفحيحيل ـ شارع مكة ـ ملك فيصل الدوسري.
■ الفروانية: صيدلية الياسمين ـ ٤٧١٠١٦٤ ـ الشارع الرئيسي ـ عمارة جري التجارية رقم ١.
■ الرقعي: صيدلية الرقعي ـ ٤٨٩٥٩٤٠ ـ الرقعي ـ ملك بدر السالم العلي رقم (١٢).
■ الجهراء: صيدلية الزهراء ـ ٤٧٧٤١٤٦ ـ السوق الجديد.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٣١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
السلام	٢٥٣٣١٧٧ـ٩

الهاتف

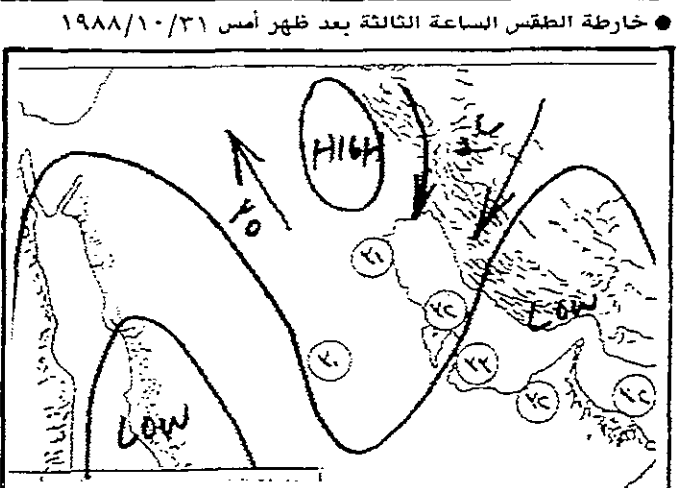
المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون



● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ٣١/١٠/١٩٨٨

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١/١١/١٩٨٨

● الكويت: طقس معتدل، والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● المنامة: طقس معتدل، والرياح شمالية شرقية خفيفة السرعة.
● الدوحة: طقس معتدل، والرياح شمالية شرقية خفيفة السرعة.
● أبوظبي: طقس معتدل، والرياح شمالية شرقية خفيفة السرعة.
● مسقط: طقس غائم، والرياح متقلبة خفيفة السرعة.
● الرياض: طقس غائم جزئيا، والرياح جنوبية غربية معتدلة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٣٠	صحو	الخرطوم		
المنامة	٣١	صحو	طرابلس الغرب	٢٧	صحو
الدوحة	٣٢	صحو	تونس	١٤	غائم
أبوظبي	٣١	صحو	الجزائر	٢٥	غائم
مسقط	٣١	صحو	الرباط	٢٣	غائم
الرياض	٢٩	صحو	كراتشي	٣٠	صحو
جدة	٣٢	صحو	بومبي	٢٧	غائم
صنعاء	٢٢	صحو	نيودلهي	٢٨	صحو
عدن			كولمبو	٣٠	غائم
صلالة	٢٩	صحو	بانكوك	٢٨	غائم
عمان	٢٢	غائم	مانيلا	٢٧	غائم
دمشق	٢١	غائم	طوكيو	١٤	صحو
بيروت			انقرة	١٤	غائم
القاهرة	٢٤	غائم	استانبول	١٥	غائم
الاسكندرية	٢٤	صحو	اثينا	٢١	غائم
لارنكا	٢٢	صحو	لندن	٩	صحو
باريس	٩	صحو	فرانكفورت	٧	غائم
جنيف	٧	غائم	روما	١٣	ممطر
فيينا	٤	غائم	مدريد	١٤	ضباب
موسكو	٣-	ممطر	كوبنهاغن	٧	صحو
أوسلو	٥	غائم	استكهولم	٢-	غائم
أمستردام	١٠	ممطر	براغ	٥	ممطر
			بلغراد	٦	ضباب

حركة الطيران ليوم الثلاثاء ١/١١/١٩٨٨ «مبنى رقم ١»

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	العراقية	بغداد	٨,٣٠ صباحا
العراقية	بغداد	٩,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١١,٥٥ صباحا
المصرية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	السورية	دمشق	٢,١٠ ظهرا
السورية	دمشق	٣,١٠ عصرا	الهندية	غوا ـ بومباي	٤,٣٠ مساء
الهندية	بومباي	١٠,١٥ مساء	الليبية	طرابلس ـ عمان	٧,٤٥ مساء
الباكستانية	كراتشي	١٠,٥٥ مساء	الشرق الاوسط	بيروت	٨,٠٥ مساء
			الباكستانية	كراتشي	٩,٣٥ مساء
			الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء

«مبنى رقم ٢»

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الفرنسية	باريس	١,٠٥ صباحا	اليابانية	طوكيو	١٢,٠٥ صباحا
اليونانية	اثينا	٨,١٥ صباحا	اليونانية	اثينا	١٢,٤٥ صباحا
الكويتية	عمان ـ لارنكا	١٠,١٠ صباحا	الكويتية	مانيلا	٤,٣٥ صباحا
الكويتية	دمشق ـ استانبول	١٠,١٥ صباحا	الكويتية	بومباي	٨,٣٠ صباحا
البريطانية	لندن	١٠,٢٠ صباحا	الكويتية	كراتشي ـ دبي	٩,١٥ صباحا
الكويتية	لندن ـ نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	البريطانية	كراتشي	٩,٢٠ صباحا
النمساوية	فيينا	١١,٤٥ صباحا	الخليج	مسقط ـ الشارقة	١٢,٠٠ ظهرا
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	١٢,٤٠ ظهرا	الكويتية	داكا	١٢,٥٠ ظهرا
الكويتية	الظهران	١٢,٥٠ ظهرا	الكويتية	الظهران	٣,٤٥ عصرا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٤,٢٠ مساء
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	الرياض	٣,٣٠ عصرا	الكويتية	الرياض	٦,٤٥ مساء
العراقية	بغداد	٥,١٥ مساء	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٧,٠٠ مساء
الخليج	البحرين	٥,٣٠ مساء	الهولندية	امستردام	٧,٢٥ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
الخليج	الشارقة ـ مسقط	٧,٠٥ مساء	الكويتية	لارنكا ـ عمان	٧,٤٥ مساء
البريطانية	دلهي	٨,٠٥ مساء	البريطانية	لندن	٧,٥٠ مساء
اليابانية	كراتشي/بانكوك/طوكيو	٩,٥٥ مساء	الكويتية	لندن ـ باريس	٨,١٠ مساء
الكويتية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,١٥ مساء
الكويتية	دلهي	١٠,١٠ مساء	الالمانية	فرانكفورت	٨,٤٠ مساء
الكويتية	دبي ـ بومباي	١٠,٣٠ مساء	اليابانية	اثينا	٨,٥٥ مساء
			الكويتية	مدريد/روما/اثينا	٩,١٠ مساء
			الكويتية	استانبول ـ دمشق	٩,٣٠ مساء
			الكويتية	بغداد	٩,٤٥ مساء

البحر

حالة البحر : خفيف الى معتدل في الكويت
المـد : ٣,٠٠ صباحا
٦,٠٠ مساء
الجزر: ١١,٠٠ صباحا
١١,٠٠ مساء

العيادات الخاصة

د. وسناء سليمان الحضان (اخصائية اطفال) الفروانية ٤٧٤٦٦٩٩
د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦
د. حمد عبدالعزيز الغرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
د. ابراهيم بهبهاني اخصائي جراحة وطب الفم «اسنان» السالمية ت: ٥٧٣٠٠٠٠
د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٣٦
د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي اسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٣٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٤٣١٠١٨٧ (مجلس التعاون)
د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه أمراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت ٢٦١٤١٣٠
د. نحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩ ٣٩٢٥٥٨٨
د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩
	٤٧٤٥٨٣٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١

استعلامات البرقيات ٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣

مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٠ ـ ١٠٥
الادارة العامة للاطفاء ٢٤٣٢١١١/٥
ادارة العلاقات العامة والمتابعة ٢٤٣٤٢٥٩

الوفيات في الوطن العربي

● **فلسطين المحتلة :**

معليا ـ الاب يوحنا يعقوب منه ، المغار ـ الشيخ علي محمد سرحان «أبوناظم» ، الناصرة ـ نايفة الوزير حلو .

● **الاردن :**

رفعت عبدالقادر أبوحجلة ، فضية ابراهيم بشارات ، الحاج محمد سليمان الاخرس ، مريم المصاروه أم سليمان ، عصماء عثمان كتمتو ، يسرى حامد حسن الحوراني ، علي ذياب مسعود معالي ، سالم سليمان الوريدات ، مفيد أديب محمد خضر ، سلطانة يوسف ابومنه ، موسى عبدالله منيزل البزور ، محمد يوسف السبع الدباس ، شهية محمد فاضل الخليفات ، الحاج محمد أحمد خلف ، علي محمد سمور الزعارير ، السليم ، عبدالله أحمد حمد الطوال ، الحاج محمد حسين ابوعريضة ، شاهين حسن محمد الرحوب ، الحاج أحمد محمد جراد طبيشات .

● **لبنـان :**

روز قادري مسعد ، عبدالله الياس ضومط ، ايفيت جبران شامي ، مهيبة عبدو يونس حبيب ، سمير عبدالعزيز جركس ، السا جورج رشيد غرة ، انطون فرنسيس منير ، فريد ديب عفيف ، الياس مخايل الدكاش ، ميشال نجيب كسار ، فؤاد لطف سليمان ، ناديا نعمة الله مخايل الاسمر ، ماري بشارة خوري ، جوزف مجيد جرجورة ، رياض كامل الحلبي ، عدنان موسى الحاج عبد بزي ،

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩	المرور	٤٨٣٢١٨٨
	٤٣٣٦٦٩٩		٤٨١٨٦٠١
استعلامات النجدة	١٠٢	عمليات المرور	٤٨١٦٥٢٢
النجدة	١٩٩		٤٨٣٢٨٠٦
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠٠	خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
			٤٨٣٨٥٦٨

الإسعاف

الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
قسم النداء الطبي اللاسلكي ٨ ـ ٤٣١١٧٦٠
اسعاف مستشفى الاميري ٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء ٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية ٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا ٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح ٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ ٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية ٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير ٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية ٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية ٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء ٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي ٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش ٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي ٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي ٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان ٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة ٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب ٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حولي ٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة ٢٥٥٣٧٧٩

الإذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج: من حكم الامثال في القرآن والسنة، فقراءة البرنامج، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: احلى الاغاني، ١٠,٠٠ برنامج: دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع برنامج دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٣ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٣٨ تابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، فتابع دعوة للجميع، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٢,٣٠ دعاء، ٢,٣٤ القرآن الكريم، ٢,٤٠ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٢,٤٥ برنامج خاص بمناسبة العيد الوطني للثورة الشعبية الجزائرية، ٣,١٥ نشيد البحارة لشادي الخليج، ما دام تحب تنكر ليه لام كلثوم، ٣,٣٠ برنامج: معا.. على طريق الامن، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,١٥ شوق المحبة لغازي العطار، ٤,٢٠ نافذة على التاريخ، ٤,٤٠ القرآن الكريم، ٥,٠٣ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٠٨ ابتهال، ٥,١٣ العاب شعبية لطالبات مدرسة غرناطة المشتركة، الحب اللي انا شيفاه لسميرة سعيد، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٦,٢١ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٢٦ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ في رحاب الجامعة، ٩,٣٠ حفلة شعبية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ الا ياهل الهوى لفرقة الغناء الكويتي، ١٠,٣٠ الوطن العربي في اسبوع، ١٠,٤٥ يا ساهر الليل لعوض دوخي، لا هجر قصرك لدلال شمالي، ١٠,٥٩ سهرة غنائية مع عبد الحليم حافظ: يا مالكا قلبي، وزي الهوى، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ سهرة ثقافية، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ القرآن الكريم، ٣,١٠ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمود عبدالحكم، ٥,٢٠ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٢ حديث قرآن وسنة: الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من اركان الاسلام، ٥,٢٧ الختمة المرتلة للشيخ احمد نعينع، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ احمد نعينع، ٦,٤٣ الطيب من القول، ٦,٤٥ برنامج: على طريق الهدى، ٧,٠٠ من الذكر الحكيم للشيخ مصطفى اسماعيل، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,٢٠ الطيب من القول، ٧,٢٢ حديث: اللغة العربية في ظلال القرآن الكريم، ٧,٣٤ القرآن الكريم للشيخ محمد يونس عبدالحق، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

مواقيت الصلاة		د س
ظهر	:	١١:٣٣
عصر	:	٢:٤٠
مغرب	:	٥:٠٣
عشاء	:	٦:٢١
فجر	:	٤:٤١
شروق	:	٦:٠١

التلفزيون

البرنامج الاول

الفترة الصباحية:

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,١٥ المسلسل الكارتوني: الدبدوب الموسيقار، ٩,٣٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٩,٥١ المسلسل المحلي: ابو الفلوس، ١٠,٥٥ المسلسل العربي: ويبقى الامل، ١٢,٠٠ برنامج منوع مع الفرقة التونسية للفنون الشعبية، ١٢,٥٠ اهم الانباء، ١٢,٥٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية:

٤,٠٠ النشيد الوطني والقران الكريم، ٤,١٠ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٥,١٥ تم تك والاطفال، ٥,٣٢ المسلسل الديني: لا اله الا الله، ٦,٣٤ برنامج الاطفال العلمي: يوريكا، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٤٣ برنامج في خدمة الجمهور: المجلة الزراعية، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٥ المسلسل العربي: «عنفوان الاشياء»، ١٠,٤٨ البرنامج المحلي: قضايا مسرحية، ١١,٢٩ اهم الانباء، ١١,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٠٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٤,١٥ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,٢٤ المسلسل الكارتوني: الديناصورات، ٤,٤٨ برنامج رياضي خاص عن اللاعب علي الخميس لاعب نادي كاظمة والمنتخب الوطني لكرة السلة بمناسبة اعتزاله، ٥,٢٥ الانتقال الى صالة القادسية لنقل اعتزال لاعب القادسية والمنتخب الوطني علي الخميس، ٧,١٠ المسلسل الثقافي الاجنبي: عالم البحار، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٨ المسلسل الاجتماعي: الخط السريع، ٩,٣٦ المسلسل الفكاهي: الارملة والعجوزان، ١٠,٥٩ المسلسل الفكاهي: الارملة والعجوزان، ١٠,٣٠ مسلسل السهرة: حافة الظلام، ١١,٢١ موجز الانباء، ١١,٢٦ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٤٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

برعاية وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح
كاظمة والرشيد العراقي بطلا دوري كرة السلة
بلقاء قوي باعتزال علي الخميس اليوم بالقادسية

تحت رعاية الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية يودع علي يوسف الخميس نجم نادي كاظمة والمنتخب الوطني ومنتخب الشرطة لكرة السلة الملاعب في حفل يقام في صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية في الساعة الخامسة مساء اليوم ...

وستقام بهذه المناسبة مباراة بين فريق نادي كاظمة بطل الدوري والكأس والمشترك للموسم الماضي ونادي الرشيد بطل العراق الذي وصل خصيصا للعب هذه المباراة ... وسيبدأ الحفل بمهرجان مشترك لفريقي تحت ١٥ سنة في ناديي القادسية وكاظمة باشراف المدربين وليد محارب وعبدالله بلال ... وفي الخامسة و٢٥ دقيقة يصل راعي الحفل الشيخ سالم الصباح حيث يعزف السلام الوطني،

ثم ينزل الفريقان أرض الصالة يتقدمهما علي الخميس اللاعب المعتزل ... وبعد اصطفاف الفريقين امام المقصورة الرئيسية يلقي يوسف الشاهين رئيس نادي كاظمة كلمة النادي، بعدها ينزل راعي الحفل للسلام على لاعبي الفريقين ثم تبدأ المباراة.

وبعد ٥ دقائق يوقف الحكمان اللعب حيث يقوم اللاعب المعتزل بتقديم هدايا الى راعي الحفل وللشيخ فهد الأحمد وللسفير العراقي في الكويت ولرئيس وفد نادي الرشيد وللشاهين، يودع بعدها الملاعب رسميا حيث يقوم بتحية الجمهور ... بعد ذلك يستأنف اللعب ويدير اللقاء الحكمان الدوليان حبيب صفر وسليمان الماجد ... وبين الشوطين سيقدم فريق التايكوندو التابع للقوات الخاصة بوزارة الداخلية عرضا لمهارات وفنون اللعبة.

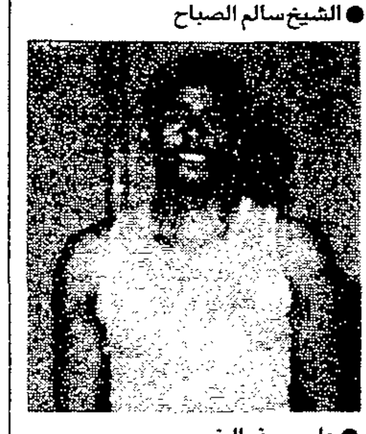
مباراة قوية

وبعيدا عن مناسبة اللقاء ... ستكون المباراة قوية حيث انها تجمع بطلي العراق والكويت، كما ان فريق كاظمة سيشرك ثلاثة من لاعبي المنتخب من زملاء علي الذين يشاركون باعتزال النجم وهم حسين بودهوم لاعب القادسية وعبدالسلام شعيب لاعب الكويت وقشيعان عبدالرحمن لاعب النصر ... وهذا يجعلنا نتوقع لقاء حماسيا بين نجوم اللعبة في البلدين الشقيقين.

«مشوار العطاء»

من جهة أخرى ... صدر أمس كتاب ... علي الخميس ... مشوار العطاء ... والذي أعده الزميل ناصر عبدالحسين بمناسبة اعتزال اللاعب ... والكتاب يقع في ١٠٤ صفحات ويشتمل على سرد لتاريخ اللاعب حتى اعتزاله وسيتم توزيعه اليوم مجانا خلال المباراة.

● الشيخ سالم الصباح


● علي يوسف الخميس

فلسطين لبورسلي يحرز كأس المرحوم أحمد الديولي
في الاجتماع الخامس لسباقات نادي الصيد والفروسية

فاز الجواد «فلسطين» ملك اسطبل بورسلي بالفارس سناني الماس بكأس المرحوم احمد الديولي المقدمة من الشيخ خالد دعيج السلمان الصباح تخليدا لذكرى المرحوم الديولي، وذلك بعد فوزه بالشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ألفي متر ضمن سباقات الاجتماع الخامس لنادي الصيد والفروسية، وقطع «فلسطين» مسافة السباق في ٢,١٧,٢ دقيقة وبفارق خمسة أطوال عن الجواد سفوان ملك اسطبل الخليج والذي حل ثانيا.

وعقب انتهاء السباق قام بدر شهاب نيابة عن الشيخ خالد دعيج الصباح بتسليم الكأس لعادل وراشد بورسلي.

وكانت سباقات الاسبوع الخامس للنادي والتي اقيمت امس على مضمار النادي قد اشتملت على ستة أشواط جاءت نتائجها كالتالي:

* الشوط الأول للمبتدئات على مسافة ١٢٠٠ متر: ١ـ زغاريد لاسطبل دسمان بالفارس ذيب ياسين في ١,٢٠,٢ دقيقة وبفارق بعيد ٢ـ أبراج للخليج بالفارس فاروق آدم ٣ـ كناشة لليوسفي بالفارس مسير عطية.
* الشوط الثاني للدرجة الثانية على مسافة ١٢٠٠ متر: ١ـ ضوء البدر للسلام بالفارس لويستو باترنو في ١,١٧,٤ دقيقة وبفارق طول ٢ـ محبوسة للخليج بالفارس فاروق آدم ٣ـ قايدة للنشاما بالفارس رزاق جاسم.
* الشوط الثالث للدرجة الثالثة على مسافة ١٤٠٠ متر: ١ـ رشيدة لدسمان بالفارس خليل سليمان في ١,٣٣,٦ دقيقة وبفارق بعيد ٢ـ هزام للخليج بالفارس احمد خضر ٣ـ ذيبة للثويني والابراهيم بالفارس علي فليج.
* الشوط الرابع للدرجة الثالثة على مسافة ٢٠٠٠ متر: ١ـ فلسطين لبورسلي بالفارس سناني الماس في ٢,١٧,٢ دقيقة وبفارق خمسة أطوال ٢ـ سفوان للخليج بالفارس فاروق آدم ٣ـ ساهرة لبورسلي بالفارس ابراهيم قجة.
* الشوط الخامس للدرجتين الأولى والثانية على مسافة ٢٠٠٠ متر: ١ـ غيدان لبورسلي بالفارس سناني الماس في ٢,١٥ دقيقة وبفارق بعيد ٢ـ خاطر للخليج بالفارس فاروق آدم ٣ـ أبودانة للديرة بالفارس سمير فخر.
* الشوط السادس للمبتدئات على مسافة ١٦٠٠ متر: ١ـ أمل مساعد لدسمان بالفارس خليل سليمان في ١,٤٨ دقيقة بفارق بعيد ٢ـ العارم لدسمان بالفارس ذيب ياسين ٣ـ ضايعة لخالد عبدالجليل باقر بالفارس مسير عطية.

● بدر شهاب يسلم الكأس لعادل وراشد بورسلي

خالد الديحاني رئيسا لوفد منتخب الغطس للبطولة العربية

اتخذ الاتحاد الكويتي للسباحة عدة قرارات في اجتماعه الاخير اهمها:

* تجديد عقد مدرب كرة الماء السوفيتي يوري ميخائيليوف الذي ينتهي ١٧ يناير المقبل ولمدة عام واحد.
* الموافقة على دعوة الاتحاد اليوناني للمشاركة بالبطولة الثالثة للغطس التي من المقرر اقامتها في اثينا خلال الفترة من ٢٢ حتى ٢٣ يوليو المقبل ومخاطبة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بذلك.
* تشكيل وفد منتخب الكويت للغطس الذي سيشارك بالبطولة العربية الثانية التي ستقام في سوريا خلال الفترة من ٧ حتى ١٢ نوفمبر المقبل من خالد مطلق الديحاني رئيسا للوفد ـ حميد حسين احمد مشرفا اداريا ـ يوري ميخائيليوف مدربا ـ ناصر المشاري مساعدا للمدرب بالاضافة الى ١٠ لاعبين.
* اقامة بطولة المرحوم ادهام حمدان للسباحة يوم الاربعاء التاسع من الشهر الجاري على حوض المرحوم ادهام حمدان بنادي كاظمة وتكليف خليل ابراهيم بالتنسيق مع نادي كاظمة.

فنجاء يهزم المريخ ويصعد مع الافريقي والاتفاق والشباب للدور قبل النهائي للأندية العربية

حقق فريق فنجاء العماني انجازا تاريخيا للكرة العمانية حيث تمكن هذا الفريق من التأهل للادوار قبل النهائية للبطولة السادسة للاندية العربية ابطال الدوري وذلك عقب فوزه مساء امس على المريخ السوداني بهدف يتيم سجله هلال حميد في الوقت بدل الضائع من الشوط الاول من ركلة ركنية عرضية اودعها هلال حميد برأسه في المرمى. وبذلك ارتفع رصيد فنجاء الى خمس نقاط تساوى بها مع الرشيد العراقي، الا ان نسبة الاهداف اهلت فنجاء بفارق هدف عن الرشيد العراقي الذي خسر امس امام جبلة السوري صفر/١ سجله اللاعب السوري مناف رمضان بالشوط الثاني.

هذا وسيلتقي فنجاء العماني مع فريق الاتفاق السعودي مساء غد الاربعاء في الدور قبل النهائي.. بينما سيلعب الافريقي التونسي اول المجموعة الاولى مع الشباب العراقي ثاني المجموعة الثانية باليوم نفسه

على ان يلتقي الفائزان في المباراة النهائية مساء الجمعة .. بينما يلعب الخاسران على المركزين الثالث والرابع يوم الجمعة ايضا.

جهانغير استعاد لقب بطولة كندا للاسكواش

تورنتو ـ رويتر ـ تغلب الباكستاني جهانغير خان (المرشح الثاني) ١٥/١٠، ١٥/١٠، ١٥/٤ على المرشح الثالث الاسترالي كريس ديتمار بنهائي بطولة كندا المفتوحة للاسكواش واستعاد اللقب الذي فاز به عامي ٨٥ ـ ٨٦ ثم خسره العام الماضي لصالح مواطنه جنشير خان.

وقال ديتمار ان جهانغير اعاده بقوة لارض الواقع بعد ان حلق في السماء اثر فوزه غير المتوقع على جنشير المرشح الاول. ونال جهانغير مقابل فوزه ٦٦٠٠ دولار وديتمار ٤٤٠٠ دولار.

تعادل ايفرتون ومانشيستر يونايتد بالدوري الانكليزي

لندن ـ أ ف ب ـ في اخر مباريات الاسبوع العاشر من بطولة انكلترا لكرة القدم امس الاول تعادل ايفرتون مع مانشستر يونايتد ١/١. سجل للاول توني كوتي في الدقيقة ٧١ وللثاني مارك هيوز في الدقيقة ٦٩.

ويحتل مانشستر يونايتد المركز العاشر برصيد ١٣ نقطة من ٩ مباريات، وايفرتون المركز الرابع عشر برصيد ١١ نقطة من ٩ مباريات ايضا.

زاماكس يدفع ٢٥ الف فرنك للاتحاد الاوروبي

جنيف ـ رويتر ـ غرم الاتحاد الاوروبي لكرة القدم نادي غلطة سراي التركي ٢٠ الف فرنك سويسري (١٣٥٠٠ دولار) بسبب نزول جماهيره لارض الملعب وتعطيل المباراة ضد نوشاتل زاماكس السويسري لمدة ١٠ دقائق في منتصف الشوط الثاني،

وقد تم تغريم النادي السويسري ١٠ الاف فرنك سويسري بسبب ضعف اجراءات التنظيم.

كذلك سوف يدفع زاماكس غرامة اخرى قدرها ١٥ الف فرنك سويسري لمخالفة لوائح الاتحاد بعدم عرض مقتطفات من المباراة على الشاشة الداخلية في الملعب خلال سير المباراة.

٤٥ الف دينار.. تكلفة معسكر تدريبي باحد الاندية

احد اندية المنطقة الثالثة اقام معسكرا تدريبيا لفريقه الاول لكرة القدم في بلغاريا الصيف الماضي بلغت ميزانيته ٤٥ الف دينار كويتي فقط!.. الغريب انه رغم ضخامة هذا المبلغ لم يتم منح اللاعبين «مصروف الجيب» خلال فترة هذا المعسكر الذي استمر ما يقارب الواحد والعشرين يوما.

ويقول الكثيرون ان المباريات التجريبية التي لعبها الفريق هناك كانت على مستوى عال من الرداءة اضافة الى قلتها ونتائج الفريق خلال الاربع مباريات التي لعبها حتى الان بالدوري المشترك تدل على مدى استفادة اللاعبين من هذا المعسكر «الضخم»! هذه الحادثة تؤكد ان رياضة هذه الايام بمعسكراتها اصبحت تجارة مربحة وسياحة مجانية.

فتح باب الترشيح لعضوية اتحاد الجودو

قرر مجلس ادارة الجودو والتايكوندو في اجتماعه مؤخرا فتح باب الترشيح لعضوية مجلس ادارة الاتحاد لدورته المقبلة اعتبارا من اليوم وحتى الثامنة من مساء يوم الاثنين ٧ نوفمبر الجاري.

افتتاح ندوة تأهيل المفوضين الكشفيين اليوم

تقيم جمعية الكشاف الكويتية في العاشرة من صباح اليوم بمبنى ضيافة وزارة التربية بمدرسة الجاحظ الثانوية للبنين حفل افتتاح ندوة المسؤولين الاوائل عن تاهيل المفوضين ـ الكشافة من الدول العربية التي تستضيفها دولة الكويت في الفترة من ١ حتى ٦ نوفمبر الجاري تحت رعاية وكيل وزارة التربية.

الكويت يهزم اليرموك بالدرجة الثانية لليد

فاز الكويت على اليرموك بنتيجة ٢٦/٣٣ في مباراة كرة اليد التي اقيمت بينهما امس ضمن نطاق دوري الدرجة الثانية، وكانت نتيجة الشوط الاول ١٠/١٢ لصالح الكويت ايضا. وفاز الفحيحيل على التضامن ١٧/١٩ في المباراة الثانية بالمسابقة نفسها بعد ان انتهى الشوط الاول ٩/١٠ لصالح الفحيحيل ايضا.

خسارة العربي امام الكويت في الاسكواش

فاز الكويت على العربي ١/٢ في اللقاء الذي جرى بينهما امس بدوري ١٩ سنة للاسكواش، كما فاز فريق تحت ١٣ سنة للاسكواش على العربي ايضا بنتيجة ٣/صفر.

اجتماع عام لمدرسي التربية البدنية بحولي

برعاية وحضور عبدالله الرجيب مدير منطقة حولي التعليمية، وفهد عبدالرحمن مدير ادارة التربية البدنية بالوكالة واحمد عبدالنور الموجه الاول للتربية البدنية عقد امس الاول بمركز التدريب بالجابرية اجتماع عام لمدرسي التربية البدنية بالمنطقة، وقد القى الرجيب كلمة رحب فيها بالحضور واوضح اهمية التربية البدنية في اعداد الشباب وتقدم الامة، كما تحدث فهد عبدالرحمن عن سلبيات وايجابيات المدرسين وحث الجميع على العطاء، وبذل اقصى الجهود في خدمة الشباب حتى تستطيع ادارة التربية البدنية جعل المادة اساسية توضع لها درجات نظرا لاهميتها، كما تحدث الموجه الاول احمد عبدالنور عن منهج التربية البدنية واهمية المدرس في تطوير هذا المنهج الذي يهدف الى اعداد التلميذ اعدادا كاملا للحياة.

فوز القادسية والتضامن بدوري ١٢ سنة للطائرة

اسفرت نتائج مباريات دوري تحت ١٢ سنة للكرة الطائرة عن فوز القادسية على الساحل ١/٢، جاءت نتائج الاشواط كالتالي: ١١/١٥، ١٥/٥، ٩/١٥، والتضامن على الشباب ٢/صفر بنتيجة ١٠/١٥، ١٠/١٥.

كاظمة يكتسح الصليبخات ١٤٧/صفر بدوري السلة

فاز كاظمة على الصليبخات بنتيجة ١٤٧/ صفر بمباراة كرة السلة التي اقيمت بينهما امس في نطاق دوري تحت ١٩ سنة، وكانت نتيجة الشوط الاول ٧٦/صفر. وفي المباراة الثانية فاز القادسية على الساحل ٢٤/٨٨ بعد ان انتهى الشوط الاول ٩/٤١ للقادسية.

السالمية يهزم الشباب ٥/صفر ويتصدر دوري ٢٠

حافظ فريق نادي السالمية على صدارة دوري تحت ٢٠ سنة لكرة القدم اثر تغلبه امس على الشباب ٥/صفر سجلها طلال محسن (هدفين) وكل من سلمان السيد وناصر عوض وعادل البريكي.

وفاز القادسية على الفحيحيل باربعة اهداف نظيفة والجهراء على التضامن بهدف يتيم.

مالمو يهزم اورغريتي في كأس السويد

استوكهولم ـ ا.ف.ب ـ في ذهاب الدور قبل النهائي من بطولة السويد لكرة القدم الذي يجمع بين الفرق التي احتلت المراكز الاربعة الاولى في القسم الاول، فاز ديورغاردن على غوتبورغ ٢/صفر وخسر اورغريتي امام مالمو صفر/١.

بعد اجتماعه مع رئيس الاتحاد وهيئة التدريب
الأزرق بدأ التدريب ويدخل معسكره بالاتحاد اليوم

عقد الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم اجتماعا امس مع لاعبي المنتخب الوطني بعد عودتهم من المعسكر التدريبي الذي اقيم في البرتغال وذلك بحضور حسن ناصر نائب رئيس الاتحاد ومحمد عثمان امين السر وعدد من اعضاء مجلس الادارة واداريي ومدربي الفريق. وقد تحدث الشيخ فهد الاحمد خلال الاجتماع عن اهم الامور المتعلقة باستعدادات المنتخب لنهائيات كاس امم اسيا التي ستقام بالدوحة بدولة قطر الشهر المقبل. هذا وقد باشر اللاعبون عقب الاجتماع تدريبهم الاول على ملعب الاتحاد بقيادة المدرب البرازيلي ميغيل بيريرا ومساعديه عبداللطيف الرشدان وايفان وبحضور ٢٦ لاعبا من اصل ٣١ حيث تغيب عن التدريب لاعبو كاظمة الخمسة لارتباطهم بمشاركة فريق ناديهم بالبطولة العربية السادسة للاندية الابطال المقامة حاليا بالشارقة بدولة الامارات، حيث عاد اللاعبون صباح امس.

ومن جهة اخرى، سوف يدخل لاعبو المنتخب معسكرا داخليا اعتبارا من اليوم بمقر الاتحاد بالعديلية يستمر حتى موعد سفرهم الى الدوحة.

لا اصابات بالفريق

وقد صرح الدكتور محمد سالم بانه لا توجد اية اصابات بين صفوف اللاعبين باستثناء صلاح الحساوي الذي كان مصابا بشد عضلي في فخذه اليسرى ولكنه بدأ بالفترة الاخيرة بمباشرة التدريب مع الفريق. اما بالنسبة لعبدالعزيز حسن فقد قال الدكتور محمد سالم بانه سوف يجري له عملية جراحية يوم غد الاربعاء بمستشفى الرازي يتم خلالها استبدال الرباط الصليبي الامامي لركبته اليسرى.

واضاف بأن الدكتور تريكي سوف يجري هذه العملية وانه سوف يقوم بمساعدته.

وعن الفترة التي يحتاجها عزيز ليعود الى الملاعب قال: ان ذلك يتوقفه على مدى نجاح العملية ولكن هذه لن تقل عن عام كامل على الاقل في حالة نجاح العملية.

● جانب من اللاعبين اثناء اجتماعهم مع رئيس الاتحاد


● تدريبات الاحماء في بداية تمرين الامس بمقر الاتحاد

قطر وكوريا الشمالية اليوم بافتتاح كأس آسيا للناشئين
المنتخب القطري ضم ٣ لاعبين جدد وانهى استعداداته

بانكوك ـ ق. ن. أ ـ وصل الى بانكوك يوم أمس الاول المنتخب القطري للناشئين لكرة القدم بعد أن أنهى معسكره التدريبي في سنغافورة للمشاركة في نهائيات البطولة الآسيوية الثالثة للناشئين التي تبدأ هنا اليوم (الثلاثاء) وتستمر حتى يوم ١٤ من شهر نوفمبر الجاري. كما وصلت جميع الفرق المشاركة في البطولة وهي السعودية والعراق والبحرين وكوريا الجنوبية وأندونيسيا وكوريا الشمالية والصين واليابان بجانب البلد المضيف تايلند.

ويتقابل الفريق القطري في أولى مبارياته في افتتاح البطولة اليوم مع الفريق الكوري الشمالي وأكد محمد غانم الرميحي المشرف العام على المنتخبات القطرية بأن المنتخب قد استعد جيدا لمنافسات البطولة حيث دخل لاعبوه معسكرا تدريبيا بالدوحة وأجرى خلاله عدة لقاءات مع بعض الفرق الخارجية، وقال ان الهدف من هذا المعسكر هو الارتفاع بمستوى اللاعبين فنيا ومهاريا والوقوف على المستوى الحقيقي لهم تمهيدا لاختيار التشكيل الامثل الذي سيخوض به منافسات البطولة موضحا بان هذه المباريات التي لعبها الفريق تعد فرصة حقيقية للاحتكاك ومن خلالها استطاع مدرب المنتخب أديسون ديسوزا أن يجرب جميع اللاعبين كما جرب بعض اللاعبين في أكثر من مركز لاعداد البدلاء الاكفاء ولا سيما في المراكز المهمة.

وأوضح بان الفريق يتمتع الآن بالروح المعنوية العالية وانه لا توجد اصابات بين اللاعبين مؤكدا أن المنتخب سيكون ندا قويا للفرق الاخرى خلال البطولة.

لاعبون جدد

وقال مدرب المنتخب ديسوزا ان الفريق استفاد كثيرا من معسكره في البرازيل والدوحة وقد ظهرت قدرات الفريق في التصفيات الاولية لهذه البطولة التي جرت مؤخرا بالدوحة معربا عن تمنياته بأن يظهر المنتخب بنفس الصورة والحماس والاقدام التي ظهر بها في التصفيات.

وأضاف بانه مطمئن على مستوى الفريق خاصة بعدما طعمه ببعض اللاعبين الجدد الذي سيشاركون مع المنتخب لاول مرة وهم عبدالرحمن مصلح كحارس مرمى وعبدالعزيز حسن وعبدالعزيز السادة مؤكدا بأن هذا الفريق سيكون له شان كبير في المستقبل.

اكتمال قوة الفريق

وفي تصريح مماثل للمدرب الوطني عيد مبارك والذي يتولى مهمة مساعد مدرب المنتخب قال ان الفريق أدى مباراة قوية خلال معسكره بسنغافورة والذي استمر نحو عشرة أيام مع أحد الفرق الكبرى والحائزة على الدوري والكاس بسنغافورة وتعادل معه ١/١ مشيرا في هذا الصدد الى أن الفريق كان ينقصه ثلاثة لاعبين اساسيين لمشاركتهم مع منتخب الشباب في بطولة آسيا للشباب التي أقيمت بالدوحة وقد التحقوا بالفريق مؤخرا وأكد أنه بانضمام هؤلاء اللاعبين الى الفريق ستكتمل كل صفوفه وسوف يظهر بالصورة التي تليق بسمعة الكرة القطرية من خلال منافسات البطولة.

هذا وأدى الفريق مرانه الاخير بعد ظهر أمس حيث تم خلاله التركيز على التدريبات الخفيفة والتكتيكات الفنية والضربات الثابتة.

بعد اختتام اسبوع الجهراء للياقة البدنية
حماس المدرس والطالب عكس نجاح الاسبوع

اختتم صباح امس اسبوع الجهراء الاول للياقة البدنية الذي نظمه قسم التوجيه الفني للتربية البدنية بمنطقة الجهراء التعليمية خلال الفترة من ٢٤ حتى ٣١ اكتوبر الماضي تحت رعاية سليمان ناصر الكوح مدير منطقة الجهراء وعبدالكريم عبدالرضا الموجه الفني الاول للتربية البدنية بالمنطقة.

وتحدث عبدالكريم عبدالرضا عن هذا الاسبوع فقال: لقد لاحظنا من خلال المتابعة حماس المدرس والطالب واقبالهم على تادية التمرينات .. ولكن قد يكون ابتعاد المدرس فترة طويلة عن تطبيق مثل هذه التمرينات ادى به الى نسيان جزء كبير من معلوماته.

واضاف عبدالرضا بأن كثيرا من طلابنا يعانون من عدم تحقيق التوافق العضلي والعصبي لعدم ممارستهم لهذه التمرينات مما سيؤدي بهم الى ضعف مستواهم الرياضي وهو مرتبط بصورة مباشرة بتراجع او تقدم مستوى الحركة الرياضية في الكويت ولذلك فان جميع المدرسين بالمنطقة سيواصلون تطبيق هذه التمرينات وتبسيطها بالقدر الممكن ثم التدرج بها الى ان تصل الى صورتها الطبيعية.

وعن الخطط المستقبلية قال عبدالكريم عبدالرضا: ستقوم بعمل اختبارات على جميع الطلبة على مدار العام الدراسي وذلك وفقا لمعايير بعضها معروف والاخر سيتم وضعه فيما بعد.

● عبدالكريم عبدالرضا

شكراً لهؤلاء

واختتم عبدالكريم عبدالرضا حديثه مشيدا بجهود جميع العاملين والمشرفين على هذا الاسبوع وعلى رأسهم مدير منطقة الجهراء التعليمية والمراقبين ورؤساء الاقسام وشكرهم على تشجيعهم لهذه الفكرة مما اعطى دفعة كبيرة لنظار المدارس والمدرسين لبذل اقصى جهودهم وتذليل كافة العقبات التي واجهت الفكرة في بدايتها كما شكر جميع العاملين بالاسبوع على تعاونهم في انجاحه.

تكريم لاعبي الهيئة العامة للاسكان الفائزين بيوم الملاحة

استقبل مدير عام الهيئة العامة للاسكان الدكتور ابراهيم ماجد الشاهين بمكتبه بمبنى الهيئة بمجمع الوزارات صباح امس لاعبي الهيئة الذين شاركوا في نهائيات مباريات يوم الملاحة العربي والذي نظمته شركة الملاحة العربية المتحدة احتفالا بهذه المناسبة.

هذا وقد قام لاعبو الهيئة بتقديم الكؤوس والدروع والميداليات التي حصلوا عليها في كرة الطائرة وبعض اللعبات لمدير عام الهيئة.

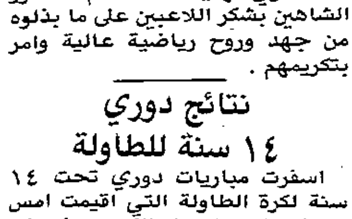
وحضر المقابلة مساعد مدير عام الهيئة لشؤون التوزيع والتوثيق والمتابعة فريد مشاري العجيل ووكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ناصر الحمضان ومدير مكتب خدمة المواطن والعلاقات العامة احمد شبيب ومشرف الفرق الرياضية بالهيئة امين عبدالله شاسوار.

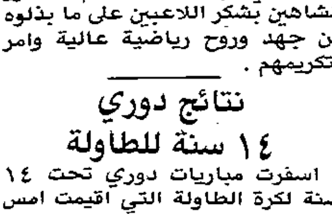
هذا وفي نهاية اللقاء قام الدكتور الشاهين بشكر اللاعبين على ما بذلوه من جهد وروح رياضية عالية وامر بتكريمهم.


● مدير عام هيئة الاسكان يتوسط لاعبي الهيئة

نتائج دوري ١٤ سنة للطاولة

اسفرت مباريات دوري تحت ١٤ سنة لكرة الطاولة التي اقيمت امس عن فوز الجهراء على الكويت ٥/صفر، العربي على التضامن ٥/١، اليرموك على الفحيحيل ٥/٢.





تشكيل منتخب قطر المشارك باولمبياد الشطرنج

الدوحة ـ ق. ن. أ ـ تعقد لجنة المنتخبات بالاتحاد القطري للشطرنج اجتماعا اليوم (الثلاثاء) برئاسة الشيخ محمد بن خالد ال ثاني رئيس الاتحاد ورئيس اللجنة. وذلك لمناقشة تشكيل الفريق المشارك في اولمبياد الشطرنج المقرر اقامته في اليونان خلال الفترة من ١٢ الى ٣٠ نوفمبر الجاري.

كما يتم خلال الاجتماع اختيار اللاعب الذي سيشارك في البطولة العربية السادسة للشطرنج المقرر اقامتها في الكويت خلال الفترة من ٣٠ ديسمبر الى ١٦ يناير المقبلين اضافة الى مناقشة خطة التدريب للمرحلة المقبلة.

المكسيكي كروز يحدث المفاجأة ويفوز ببطولة ماراثون شيكاغو

شيكاغو ـ الولايات المتحدة ـ أ ف ب ـ سجل المكسيكي الشاب اليخاندرو كروز ـ ٢١ عاما ـ فوزا مفاجئا بسباق شيكاغو للماراثون عندما قطع مسافة ٤٢,١٩٥ كلم في ٢,٠٨,٥٧س بفارق ٢٣ ثانية امام السوفيتي اياكوف تولتسيكوف و٤٢ ثانية امام الكيني ريتشارد كيتاني.

وقد تسلم كروز الطليعة بعد الكلم ٢٥ ولم يلق اي منافسة في ما تبقى من مسافة السباق فسجل رقما جديدا لبلاده تماما كما بالنسبة الى تولتسيكوف.

واحرزت الاميركية ليزا وايدنباك المركز الاول في فئة السيدات مسجلة ٢,٢٩,١٨ س وحلت بعدها الايطالية ايما سكونيتش بـ ٢,٢٩,٤٦ س ثم البريطانية باولا فودج بـ ٢,٢٩,٤٧ س.

ونال الفائزون الثلاثة الاول في كل فئة ٥٠ و٣٠ و٢٠ الف دولار على التوالي.

فوز صعب لاندرلخت في كأس بلجيكا

بروكسل ـ أ ف ب ـ حقق اندرلخت فوزا صعبا في ارضه على فريق الدرجة الثانية لاغانتواز ١/صفر بعد وقت اضافي في دور الـ ٣٢ لكاس بلجيكا لكرة القدم. اما اف. سي. مالينوا فقاز خارج ارضه ١/صفر ايضا على فريق الدرجة الثانية الوست.

وفي ما يلي ابرز النتائج التي سجلت في هذا الدور: فاز ستاندراد لياج على آر. سي. مالينوا ٢/صفر، وبيرشوت على جيل ٥/صفر، وبترو ايسدن (من الدرجة الثانية) على راسينغ وايت مولنبيك ٦/٧ بركلات الترجيح، وريكيفورسيل على غنك ١/٣، ولوكيرين على ديست ١/٤، وسان ترون على هاسيلت ٤/صفر، وكورتراي على فاريغيم ١/٢، واف. سي. بروج على هوغستراتن ١/٣، ولياج على لووي سبور ٢/٣، وانتورب على لوميل ٢/٧.

هندوراس تتعادل سلبيا مع ترينيداد وتوباغو

بورت اوف سبين (رويتر): ضمن تصفيات مجموعة الكونكا كاف (اميركا الوسطى والشمالية والكاريبي) لبطولة كاس العالم بكرة القدم تعادل منتخب ترينيداد وتوباغو بدون اهداف مع منتخب هندوراس، وقد المباراة ٣٥ الف متفرج، وسوف يتقابل الفريقان ثانية في هندوراس، والفائز يتاهل للدور الثالث بالتصفيات الاقليمية الذي يضم ٥ دول.

بلتزار يفوق سانشيز بفارق اربعة اهداف

تقدم رصيد البرازيلي بلتزار دي موررايس متصدر الهدافين بالدوري الاسباني الى ١٠ اهداف لصالح فريق اتلتيكو مدريد يليه هداف المواسم الماضية المكسيكي هوغو سانشيز لاعب ريال مدريد برصيد ٦ اهداف ثم يتساوى برصيد ٥ اهداف كل من انتونيو الزامندي لاعب لوغرونيس وخوليو سالبناس لاعب برشلونة ورامون فاز كويز لاعب اشبيلية.

فوز الاتحاد السوفيتي ببطولة هونغ كونغ للطائرة

هونغ كونغ ـ أ ف ب ـ احرز منتخب الاتحاد السوفيتي للسيدات كأس دورة هونغ كونغ الدولية الرباعية في الكرة الطائرة بعد فوزه في المباراة النهائية على منتخب بيرو ١٥/١، و١٥/١١ و١٥/٩ و١٥/١٣ ونال ٥ الف دولار.

وكان الاتحاد السوفيتي فاز على بيرو بثلاث مجموعات مقابل مجموعتين في نهائي دورة سيئول الاولمبية.

وعلى المركز الثالث فازت كوبا على الصين حاملة برونزية دورة سيئول ١٥/١٠ و١٥/١٢ و١٥/٧ و١٥/٩ و١٥/٧.

هزيمة ثقيلة لغراس هوبرز بالدوري السويسري

جنيف ـ أ ف ب ـ تعرض غراس هوبرز لهزيمة ثقيلة صفر/٤ امام نوشاتل في الاسبوع الـ ١٧ من بطولة سويسرا لكرة القدم وخسر مركزه في الطليعة وحل مكانه سيون الذي فاز على لوغانو ٣/صفر ثم لوسرن الذي فاز على بللينزونا ٢/١.

وفي المباريات الاخرى فاز سيرفيت على ارو ١/صفر، ويونغ بويز على لوزان ٤/١، وتعادل فيتنغن مع سان غال صفر/صفر.

وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة: سيون ٢٠ نقطة، لوسرن ٢٠ نقطة، غراس هوبرز ٢٠ نقطة، بللينزونا ١٨ نقطة، سيرفيت ١٨ نقطة.

عودة منتخب العراق بطل شباب اسيا

بغداد ـ واع ـ عاد الى بغداد مساء امس الاول منتخب شباب العراق بكرة القدم بعد ان توج بطلا لاسيا بفوزه على المنتخب السوري في مباراة الختام لنهائيات اسيا السادسة والعشرين التي جرت في الدوحة يوم الجمعة الماضي.

وسيمثل منتخب الشباب قارة اسيا في نهائيات شباب العالم التي ستجرى في السعودية في فبراير المقبل.

حكام مباريات البطولة الاسيوية الثالثة للناشئين

بانكوك ـ ق.ن.ا ـ اعلن الاتحاد الاسيوي لكرة القدم عن اسماء الحكام الذين تم اختيارهم لادارة مباريات البطولة الاسيوية الثالثة للناشئين التي تبدأ في بانكوك اليوم.

والحكام هم عودة الرمال «الاردن»، احمد حكيم «الامارات العربية المتحدة»، رشيد محمد «بنغلادش»، جلدر ازودا «الفلبين»، مادين سنقا «سنغافورة»، اسماعيل يعقوب وعبدالواحد رشيد من «ماليزيا».

أهم قرارات الجمعية العمومية والمكتب التنفيذي لاتحاد الشرطة العربي

المصادقة على برنامج عمل وبطولات الاتحاد ٨٩/٩٠
تشكيل اللجنتين الاعلامية والفنية للدورة الجديدة

اتخذت الجمعية العمومية للاتحاد الرياضي العربي للشرطة برئاسة العميد عبدالحميد حجي عبدالرحيم بحضور وفود ١٦ دولة عربية عدة قرارات في ختام اجتماعاتها التي عقدت بفندق هيلتون الكويت يومي ٢٩، ٣٠ اكتوبر الحالي ومن اهم هذه القرارات:

● توجيه الشكر والتقدير الى المكتب التنفيذي والامانة العامة للاتحاد والعاملين فيه على جهودهما المبذولة في تنفيذ برامج وانشطة الاتحاد لعام ٨٨.

● المصادقة على الحساب الختامي لعام ٨٨ وتوجيه كتاب شكر لأمين الصندوق والمحاسب.

● المصادقة على برنامج عمل الاتحاد لعام ٨٩/٩٠ حيث ستقام بطولة كرة القدم الرابعة بدولة الامارات عام ٩٠ وبطولة الملاكمة الثانية عام ٨٩ وبطولة المصارعة الاولى عام ٩٠ بالعراق وتقام بطولة باحدى الالعاب في الكويت عام ٩٠ وبطولة الفروسية الثانية عام ٩٠ بتونس، وكذلك تقرر المشاركة في الدورات المختلفة التي ينظمها الاتحاد العربي للالعاب الرياضية والاتحادات العربية الاخرى.

● المصادقة على موازنة الاتحاد لعام ٨٩ باجمالي لكل من ايراداتها ومصروفاتها البالغة مائة واربعة وعشرين الف دولار اميركي وتقديم موازنة الاتحاد لعام ٨٩ الى الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب باجتماعه المقبل.

● الموافقة على اعفاء اتحاد الشرطة الرياضي اللبناني من تسديد مساهماته المالية في موازنة الاتحاد لعام ٨٨ نظرا للظروف التي يمر بها القطر اللبناني في الوقت الحاضر.

● عدم الموافقة على طلب اتحاد الشرطة الرياضي السوري باعفائه من تسديد مساهماته في موازنة الاتحاد من عام ٨٥ الى ١٩٨٨.

● قبول المنحة المالية المقدمة كدعم من اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية البالغة خمسة الاف دينار عراقي كدعم لعام ١٩٨٨ وتوجيه برقية شكر للاستاذ عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية لمبادرته الكريمة هذه ودعمه المادي والمعنوي المستمر للاتحاد.

● مفاتحة اتحاد الشرطة الرياضي الجزائري لبيان رأيه عن اسباب عدم اقامة بطولة الشرطة العربية لاختراق الضاحية في موعدها رغم اعلان اتحادات الشرطة الرياضية العربية موافقتها على المشاركة ودخول فرقها المعسكرات التدريبية.

● اعفاء اتحاد الشرطة الرياضي العراقي من تسديد مساهماته المالية في موازنة الاتحاد الرياضي العربي للشرطة اعتبارا من عام ٨٥ الى انتهاء الحرب المفروضة عليه.

● ارسال برقية تهنئة الى السيد الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية بمناسبة انتهاء الحرب وانتصار العراق.

● احالة ورقة العمل المقدمة من اتحاد الشرطة الرياضي القطري لفترة الاربع سنوات المقبلة الى المكتب التنفيذي بدورته الجديدة.

● توجيه الشكر والتقدير للامين العام للاتحاد الرائد غالب عباس النجار والعاملين في الاتحاد للجهود المبذولة في تنفيذ برامج وأنشطة الاتحاد.

● اطلعت الجمعية العامة على الاعتراض المقدم من الرائد محمد المعاودة مندوب اتحاد الشرطة الرياضي البحريني على الانتخابات التكميلية التي جرت عام ٨٦ وبعد الاستماع لايضاحات امين عام الاتحاد ومعالي الدكتور اكرم نشات ابراهيم اعتبرت الجمعية العمومية ان ما جرى لم يكن مقصودا وان الاجتماع وقراراته المتخذة كانت صحيحة كون الجمعية العمومية للاتحاد هي اعلى سلطة رياضية في الاتحاد الرياضي العربي للشرطة واعتبر الموضوع منتهيا.

قرارات المكتب التنفيذي

وعقد المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العربي للشرطة أول اجتماع له امس الاول بعد تشكيله الجديد برئاسة العميد عبدالحميد حجي عبدالرحيم واقر عددا من التوصيات التي عرضت على جدول اعماله واتخذ بشأنها القرارات التالية:

● الموافقة على توصيات اللجنة الفنية للاتحاد في اجتماعها الذي عقد في بغداد يومي ٢٠ و٢١ اغسطس الماضي.

● الموافقة على توصيات اللجنة الاعلامية في اجتماعها الذي عقد في الكويت يومي ٢٧ و٢٨ اكتوبر الماضي.

● الموافقة على الدعوة الخاصة بالامناء العامين بالاتحادات الرياضية العربية للشرطة والموجهة من الاتحاد العربي للالعاب الرياضية.

● الموافقة على دعوة الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب لحضور اجتماع وزراء الداخلية العرب.

● مناقشة ورقة العمل المقدمة من اتحاد الشرطة الرياضي القطري عن السنوات الاربع المقبلة.

● تشكيل اللجنتين الاعلامية والفنية لدورتيهما الجديدتين على النحو التالي:

* اللجنة الاعلامية: العقيد عبدالقادر زينل (العراق) رئيسا وعضوية كل من: المقدم مطر مطلق العتيبي (الكويت) والمقدم مارد عبدالحسن الحسون (العراق) وملازم اول عبدالله بن عامر الكاسبي (سلطنة عمان) ومنذر نعمان الطباع (سوريا).

* اللجنة الفنية: الرائد مال الله عبدالله مبارك (قطر) رئيسا وعضوية كل من: العقيد عثمان حسين رستم (السودان) ومقدم نهاد عبدالجبار عبدالله (العراق) والرائد توفيق الدبابي (تونس) والنقيب سعد عبدالله العبيدي (السعودية).

● العميد الحجي يترأس اجتماع المكتب التنفيذي الجديد


● المقدم مطر العتيبي

منتخب فنلندا يصل البلاد صباح غد

يصل الى البلاد في التاسعة الا خمس دقائق من صباح غد الاربعاء وفد منتخب فنلندا لكرة القدم حيث سيلعب مباراتين مع منتخب الكويت الوطني .. الاولى في الخامسة والربع من مساء بعد غد الخميس على استاد صباح السالم بالنادي العربي، والثانية في الخامسة والربع من مساء يوم الاحد المقبل على استاد نادي كاظمة الرياضي.

وسيصل الوفد قادما من هلسنكي عن طريق لندن - البحرين، ويضم ١٧ لاعبا وستة اداريين ومدربين، ويغادر البلاد مساء يوم الاثنين المقبل.

اتحاد كرة الطاولة يطلب من الشؤون التحقيق في المخالفات

علمت القبس ان اتحاد كرة الطاولة باجتماعه الاخير بحضور الاعضاء الثلاثة الذين قررت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بطلان كل القرارات السابقة الصادرة بحقهم، قرر التقيد بما جاء في قرارات الوزارة واحترامها .. الا انه اتخذ قرارا يطلب فيه من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل اجراء التحقيق بالطريقة القانونية التي تراها في المخالفات التي حدثت خلال مشاركة المنتخب الوطني في المعسكر التدريبي والبطولة التي جرت في القاهرة، وعلمت القبس ان محضر الاجتماع مازال «قيد» التوقيع.

بطولة الاندية العربية: الشباب العراقي ثاني المجموعة ب

حصل فريق نادي الشباب العراقي على المركز الثاني في المجموعة ب بفارق الاهداف بعد ان تساوت ٣ فرق بمجموع النقط ولكل منها اربعة، حيث ان للشباب العراقي ٤ اهداف وعليه ٣ (+١) بينما للشارقة اربعة اهداف وعليه خمسة (-١) وللكوكب المراكشي هدف وعليه هدف. لذا لزم التنويه.

وزير الشؤون يترأس الاجتماع الأول للجنة الاشراف على بطولة كرة القدم الأولى بين منتخبات الدول الاسلامية

● وزير الشؤون يترأس الاجتماع الاول للجنة

بناء على الرغبة السامية لحضرة صاحب السمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح حفظه الله باستضافة الكويت لبطولة كرة القدم بين منتخبات الدول الاسلامية.

فقد اجتمع الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الاعلام بالنيابة رئيس اللجنة العليا للاشراف على بطولة كرة القدم بين منتخبات الدول الاسلامية في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس الاثنين بقاعة الاجتماعات الملحقة بمبنى الوزارة مع السادة اعضاء اللجنة العليا وهم.

رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم - الشيخ فهد الاحمد الجابر، مدير مكتب حضرة صاحب السمو امير البلاد - ابراهيم الشطي، مدير عام مكتب سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء - عبداللطيف البحر، وكيل الوزارة المساعد لشؤون الشباب - عبدالرحمن يوسف المزروعي، وكيل وزارة التربية المساعد للمعلومات والشؤون الطلابية - عبدالمحسن السعيد، وعن وزارة الخارجية - ابراهيم مهنا المهنا، وعن وزارة الدفاع - المقدم - عبدالحميد محمد حسين، وعن وزارة الداخلية - الرائد - يوسف المضاحكة، وعن وزارة المالية - عبدالمحسن الحسيني، وعن وزارة الاعلام - محمد زامل ناهي العتيبي، عن وزارة الصحة العامة - الدكتور محمد المنيع.

وفي بداية الاجتماع رحب الوزير رئيس اللجنة العليا بالاعضاء وشكرهم على حضورهم هذا الاجتماع واستعرض معهم القرار الوزاري رقم ١٠٩٣ الخاص بتشكيل اللجنة العليا، كما استعرض الميزانية المخصصة لهذه البطولة.

وقد ذكر الوزير انه قد تم التنسيق مع وزارة الخارجية والاتحاد الكويتي لكرة القدم لتوجيه الدعوة للدول الاسلامية للمشاركة في هذه البطولة، كما تم استعراض وجهات النظر ومتطلبات تنظيم وانجاح هذه البطولة.

وتقرر ان يعقد الاجتماع المقبل يوم الخميس المقبل بقاعة الاجتماعات بالوزارة لاستكمال متطلبات هذه البطولة.

منتخب الكويت لماراثون اويتا يواصل استعداداته

طوكيو - كونا - واصل الفريق الكويتي لماراثون اويتا الدولي الثامن للمعاقين تدريباته امس في ملاعب المدينة الواقعة باقصى الغرب الياباني وسط مظاهر حفاوة واهتمام كبير من السلطات الرياضية والهيئات اليابانية الاخرى.

وكان الوفد الكويتي برئاسة ابراهيم البداح والمكون من اللاعبين نزار رمضان واحمد خلف اسماعيل وعضوية المدرب ابراهيم المشعان وطبيب الفريق الدكتور عبدالرزاق صرخوه قد وصل في وقت سابق لمدينة اويتا بعد رحلة بالطائرة استغرقت اكثر من ساعتين من طوكيو.

وقد احتفى السفير الكويتي عبدالعزيز الشارخ بالوفد الكويتي ورحب به طيلة اقامته في العاصمة.

وفي مطار اويتا كانت اللجنة المنظمة للماراثون في استقبال الوفد الكويتي وقد حجزت له خمس غرف في فندق المدينة المخصص لحوالي ٢٠٠ لاعب من ٣١ دولة من بينها عمان والبحرين.

ويقوم اللاعبان رمضان واسماعيل بالتدرب بهمة ونشاط في ملاعب اويتا التي ازدانت خصيصا للماراثون.

وقد ابلغ السيد البداح وكالة الانباء الكويتية - كونا - ان معنويات اعضاء الفريق الكويتي عالية جدا وهم جميعا بصحة جيدة ويلقون حفاوة بالغة من جانب سلطات مدينة اويتا ولجنة الماراثون وهم يستعدون للسباق الذي سيبدأ يوم غد الثلاثاء.

ويذكر ان الفريق الكويتي اتى لليابان من سيؤول حيث حصل على ١٧ ميدالية في الماراثون بعاصمة كوريا الجنوبية.

● ابراهيم البداح

رسالة القاهرة

الأهلي يسعى للانفراد بالقمة على حساب المريخ
مصر لن تشارك بالبطولة العربية للكرة الطائرة

القاهرة - القبس:

يلتقي عصر اليوم فريقا الاهلي والمريخ في المباراة المؤجلة بينهما من الاسبوع السادس للدوري بسبب اشتراك الاهلي في البطولة الافريقية، وسفره للجزائر لاداء مباراة الذهاب مع فريق سطيف.

يلعب الاهلي مباراة اليوم وهو في القمة بفارق الاهداف - ٣ اهداف - عن الزمالك، وفرصته اليوم كبيرة في الانفراد بها بفارق ثلاث نقاط في حالة فوزه .. كما ان المباراة ستكون البروفة الاخيرة للفريق قبل لقاء سطيف بالقاهرة يوم الاحد المقبل في مباراة العودة، والتي يلزم الاهلي الفوز فيها بثلاثة اهداف نظيفة للصعود الى النهائي .. ويقود الفريق اليوم نجمه طاهر أبو زيد الذي تأكد شفاؤه.

اما «المريخ» فهو الفريق الذي ينفرد عن سائر الاندية بالمركز الاخير في قائمة الدوري، ونتائجه هذا الموسم لاتبشر بخير، وربما كان هذا سبب اعتبار مجلس ادارة النادي مباريات الفريق المقبلة كلها مباريات كؤوس ليفرضوا على اللاعبين تحقيق الفوز الذي لم يذق حلاوته منذ بداية الموسم حيث تعادل ثلاث مرات، ولقي ثلاث هزائم ..

● سعيد حشمت

مصر لن تشارك بالبطولة العربية للطائرة

وافق سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة على طلب اتحاد الكرة الطائرة المصري بالاعتذار عن الاشتراك في البطولة العربية للمنتخبات آلتي ستقام بالرياض خلال النصف الاخير من شهر نوفمبر الجاري .. وكان ناصف سليم مدير الاتحاد المصري للطائرة قد بذل جهودا مكثفة مع الدكتور عبدالاحد جمال الدين لاقناعه بالاعتذار .. لكنه احال الموضوع الى رئيس جهاز الرياضة الذي اقتنع بمبررات اتحاد الطائرة التي تقوم على عدم استعداد المنتخب المصري.

الاسماعيلي والاولمبي بدون مدرب

ما زال فريقا الاسماعيلي والاولمبي دون مدرب حتى الان ومنذ ثلاثة اسابيع ..

وقد اجرى المحافظ عبدالمنعم عمارة مكالمة تليفونية امس مع مايكل سميث المدير الفني للمنتخب القومي المصري الاسبق الذي طلب مهلة ثلاثة ايام للرد على طلب محافظ الاسماعيلية بعد دراسة شروط التعاقد لتولي مهمة المدير الفني لفريق الاسماعيلي.

من جانب اخر علمت «القبس» ان الحكم الدولي السابق عبدالرؤوف المرشدي اقوى المرشحين لتولي منصب مدير الكرة للنادي الاولمبي.

منع لاعبي قطر الدوليين من الاشتراك مع انديتهم بالمسابقات

الدوحة - ق.ن.أ - اصدر الاتحاد القطري لكرة القدم قرارا بمنع اشتراك اي من لاعبي المنتخبات الوطنية للرجال والشباب والناشئين في اي من الانشطة الرياضية للاندية الا بناء على تعليمات من الاتحاد القطري لكرة القدم، وذلك نظرا لاستعدادات المنتخبات المشاركة في البطولات الدولية والقارية.

كما تقرر ان تقام مباريات دوري الشباب لكرة القدم في تمام الساعة الثالثة والنصف بدلا من الرابعة، وذلك حرصا منه على اقامة شعائر الصلاة في موعدها.

من جهة اخرى وصل الى الدوحة امس فريق هولندي لكرة القدم لاجراء مباراتين وديتين مع المنتخب القطري الاول اليوم الثلاثاء وبعد غد الخميس على ملاعب النادي العربي، وذلك ضمن استعدادات المنتخب للمشاركة في تصفيات كاس امم آسيا التاسعة لكرة القدم المقرر اقامتها في الدوحة خلال الفترة من ٢ الى ١٨ ديسمبر المقبل.

فوز الانصار بكأس لبنان لكرة القدم

بيروت - أ.ف.ب - احرز الانصار كاس لبنان الـ ١٦ لكرة القدم بعد فوزه على شباب الساحل ١/صفر في المباراة النهائية التي اقيمت يوم أمس الاول على ملعب بيروت البلدي.

سجل هدف الانصار الذي احرز ايضا بطولة الدوري للموسم ١٩٨٨ جمال طه في الدقيقة ٢٩، وقاد المباراة طاقم من الحكام السوريين بقيادة الحكم الدولي جمال الشريف ومعاونة محمد حيدر ومعتز يغمور.

● مثل الانصار: محمد الشريف وعصام قبيسي وأحمد فرحات ونزيه نحلة وجمال طه وعمر ادلبي وامين الجمل وعلي قبيسي (ناصر بختي) ونور الجمل (حازم الغور) وفؤاد سعد وفادي علوش.

● ومثل شباب الساحل: حسن حجازي ومحمد خير الدين وحسن اسعد وحسن منذر وجعفر خيامي وغسان رضا ومحمود علامة وعامر فرحات وناصيف شريم وجعفر رسلان وعلي بيطار (محسن رسلان).

البلغارية ماليبفا تحرز بطولة انديانا بوليس

انديانا بوليس - الولايات المتحدة - أ.ف.ب - احرزت البلغارية كاترينا ماليبفا المصنفة ثانية بطولة دورة انديانا بوليس الدولية الاميركية لكرة المضرب بعد فوزها في المباراة النهائية على الاميركية زينا غاريسون المصنفة اولى ٦/٣ و٢/٦ و٦/٢ في ساعة و٤٦ دقيقة.

وهذه هي الدورة الدولية الخامسة التي تحرز ماليبفا (١٩ عاما) بطولتها حتى اليوم بعد دورات هيلفرسوم وسيبروك عام ١٩٨٥ وطوكيو واثينا ١٩٨٧.

وضمنت ماليبفا التي نالت ١٧ الف دولار الاشتراك في دورة الماسترز للسيدات التي ستقام بين ١٤ و٢٠ تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري في نيويورك.

ريال مدريد وبرشلونة يحافظان على فارق النقطة
خسارة ثقيلة لبلباو.. وفوز اتلتيكو مدريد بقيادة اتكنسون

مدريد - أ ف ب - استمرت المنافسة على صدارة بطولة اسبانيا لكرة القدم بين ريال مدريد وبرشلونة بعد فوز الاول خارج ارضه على مورثيا ٣/صفر سجلها المكسيكي هوغو سانشيز واميليو بوتراغوينو «٢»، والثاني على سراقوسة ١/صفر سجله روبرتو في الاسبوع التاسع وبقي الفارق بينهما نقطة واحدة.

واحتفظ اتلتيكو مدريد بقيادة مدربه الانكليزي الجديد رون اتكنسون بالمركز الثالث بفوزه على بالنسيه ٢/صفر سجلهما مانولو والبرازيلي بالتازار، ورفع الاخير رصيده في صدارة الهدافين الى ٩ اهداف.

ومني اتلتيكو بلباو الذي يدربه الانكليزي هوارد كندال بخسارة كبيرة في ارضه امام سبورتنغ خيخون ٤/١ وهو الذي خسر الاربعاء الماضي امام يوفنتوس الايطالي ٥/١ في كاس الاتحاد الاوروبي، سجل لسبورتنغ تارسيزو «٢» وخواكين وموتشو ولبلباو أرغوتي.

وفاز اشبيلية على اوساسونا ١/صفر سجله الارجنتيني بنغوتشيا، وملقة على اسبانيول ١/صفر سجله الاورغوايي ماتوساس، وبلد الوليد على اوفيدو ١/صفر سجله دو فونسيكا، وقادش على إلشه ١/٢، سجل للفائز كانيلاس وخوان خوسيه وللخاسر براكون.

وتعادل سلتا فيغو مع ريال بتيس صفر/ صفر ولوغرونيس مع ريال سوسيداد ١/١، سجل للاول الاورغوايي الزاميندي وللثاني إيتورينو.

وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة: ريال مدريد ١٥ نقطة، برشلونة ١٤ نقطة، اتلتيكو مدريد ١١ نقطة، اشبيلية ١١ نقطة، سلتا فيغو ١١ نقطة.


● بوتراغوينو

● رون اتكنسون

الولايات المتحدة تحرز البطولة الرباعية للكرة الطائرة في طوكيو

طوكيو - أ ف ب - في اليوم الثالث من بطولة طوكيو الدولية الرباعية للكرة الطائرة للرجال فازت الولايات المتحدة على اليابان ٧/١٥ و١٢/١٥ و١٦/١٤ وفاز الاتحاد السوفيتي على الارجنتين ١٢/١٥ و٧/١٥ و٨/١٥.

وحلت الولايات المتحدة اولى والاتحاد السوفيتي ثانيا والارجنتين ثالثة واليابان رابعة في الدور التمهيدي، وفي نصف النهائي ستلعب الولايات المتحدة مع اليابان والاتحاد السوفيتي مع الارجنتين.

سبارتا براغ يهزم كرالوف ٥/صفر

براغ - ي ب - بخمسة اهداف نظيفة فاز سبارتا براغ على سبارتاك كرالوف بالاسبوع الثاني عشر للدوري التشيكي لكرة القدم ورفع رصيده الى ٢٠ نقطة بفارق ٣ نقاط عن كل من بانيك اوسترافا وسلافيا براغ، وكان بانيك قد فاز ٢/١ على سيغما اولوموك في حين خسر سلافيا ١/٢ امام سبارتاك ترنافا.

تكريم الفريق الاولمبي للمعاقين بسلطنة عمان

مسقط - تعاوني - ينظم فندق الفلج يوم الخميس المقبل حفل استقبال وعشاء تكريما للفريق الاولمبي العماني لرياضة المعوقين الذي شارك في دورة الالعاب الاولمبية الثامنة لرياضة المعوقين التي اختتمت في سيئول بكوريا الجنوبية مؤخرا.

وكان الفريق الذي يضم ثمانية لاعبين قد شارك في العاب القوى وتنس الطاولة والمبارزة (سلاح الشيش).

قطر ترشح السويدي رائدا اولمبيا للتكريم مع رواد الحركة الاولمبية


● سلطان خالد السويدي

الدوحة - ق.ن.ا - اصدر الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية قرارا بترشيح سلطان بن خالد السويدي امين عام اللجنة الاولمبية ورئيس الاتحاد القطري لكرة القدم كشخصية مكرمة عن دولة قطر بمناسبة قيام الاتحاد العربي للالعاب الرياضية بتكريم رائد رياضي اولمبي عن كل دولة عربية.

وسوف يقوم الاتحاد العربي للالعاب الرياضية بالتعاون مع اللجنة الاولمبية المصرية بتنظيم حفل بمدينة القاهرة خلال الفترة من ١١ الى ١٣ يناير من العام المقبل يتضمن برنامج تكريم رواد الحركة الاولمبية والرياضية العربية ممن اسهموا في تعميق ونشر المبادىء الاولمبية والرياضية.

ويأتي ترشيح سلطان السويدي امين عام اللجنة الاولمبية القطرية ورئيس الاتحاد القطري لهذا التكريم لما قدمه من خدمات جليلة في مجال الحركة الاولمبية والرياضية في دولة قطر والوطن العربي.

الترجي يهزم الاولمبي ٤/صفر بالدوري التونسي

تونس - ق.ن.أ - تصدر فريق الترجي الرياضي التونسي الاسبوع الرابع لدوري تونس لكرة القدم برصيد ١٤ نقطة، وذلك بعد فوزه على فريق الاولمبي للنقل بنتيجة اربعة اهداف مقابل لاشيء في المباراة التي جمعتهما هنا مساء امس الاول.

وجاء في المركز الثاني فريق سكك الحديد الصفاقسي الذي فاز على فريق مستقبل القصرين بنتيجة ستة اهداف مقابل لاشيء برصيد ١١ نقطة .. فيما حصل فريق الاتحاد المنستيري على المركز الثالث برصيد ١٠ نقاط، وذلك بعد تعادله مع فريق محيط قرقنة بنتيجة هدف لكل منهما.

وحصل فريق مستقبل المرسى على المركز الثاني عشر برصيد ٤ نقاط وذلك بعد تعادله مع فريق الاولمبي الباجي بنتيجة هدفين لكل منهما فيما جاء ترتيب فريق النادي البنزرتي في المركز الاخير برصيد ٣ نقاط بعد تعادله مع فريق النجم الساحلي بنتيجة هدف لكل منهما، وتأجلت مباراة شبيبة القيروان مع النادي الافريقي لاشتراك الثاني في البطولة العربية للاندية ابطال الدوري بالامارات.

النصر مع الفحيحيل باستاد الحمد
والتضامن يلاقي الساحل بالعربي

تقام في الرابعة والربع بعد ظهر اليوم مباراتان ضمن نطاق مباريات بطولة الدوري المشترك لكرة القدم حيث يلتقي النصر مع الفحيحيل على استاد محمد الحمد بالقادسية، كما يلعب التضامن مع الساحل على استاد صباح السالم بالعربي.

● مباراة النصر والفحيحيل ستكون مختلفة من وجهة نظر الفريقين المتباريين فالنصر رصيده نقطة واحدة من تعادله مع الجهراء سيحاول تحقيق الفوز ليرفع رصيده وليهرب من ذيل القائمة حيث انه لا زال يحتل المركز الاخير منذ بداية المسابقة اما الفحيحيل فرصيده ١٠ نقاط وهو يتطلع لمواصلة البقاء بالمركز الثاني وملاحقة الكويت بالمنافسة على البطولة ولو حقق اليوم الفوز لظل الفارق بينه وبين الكويت نقطتين ليسهل تعويضهما. بينما الخسارة قد تبعده عن المنافسة نوعا ما.

● اما اللقاء الثاني فسيجمع بين التضامن والساحل في مباراة من اجل تحسين الموقف وحصد النقاط على امل الانطلاقة في الاسابيع المقبلة.. التضامن له اربع نقاط والساحل يتساوى معه بنفس العدد وهذا يعطي انطباعا واضحا بان كليهما سيسعى لتخطي الاخر والتقدم عليه.

بفلو الوحيد برصيد ٨ انتصارات بالقدم الاميركية

نيويورك - رويتر - اصبح فريق بفلو بيلز الوحيد برصيد ٨ انتصارات بالدوري الوطني لكرة القدم الاميركية حيث تغلب مساء الاحد ٢٨/صفر على غرين باي باكرز، وحقق لوس انجلوس رامز فوزه السابع مقابل خسارتين حيث فاز ١٢/١٠ على نيواورلينز سينتس الذي لقي ثاني خسارة بعد ٧ انتصارات متساويا بالرصيد مع سنسناتي بنغولز وشيكاغو بيرز حيث خسر سنسناتي ٢٣/١٦ امام كليفلاند براونز وخسر شيكاغو ٣٠/٧ امام نيو انغلاند باتريتس.

واسفرت بقية المباريات عن فوز هيوستن اويلرز ٤١/١٧ على واشنطن ريد سكنز وفينكس كاردينالز ١٦/١٠ على دالاس كاوبويز ونيويورك جيتس ٢٠/٢٤ على بتسبيرغ ستيلرز واتلانتا فالكونز ٢٧/٢٤ على فيلادلفيا ايغلز وميامي دولفنز ١٧/١٤ على تامبا باي بيوكانيرز ونيويورك جيانتس ١٣/١٠ على ديترويت ليونز ولوس انجلوس رايدرز ١٧/١٠ على كانساس سيتي تشيفس وسياتل سيهوكس ١٧/١٤ على سان دييغو شارجرز وسان فرانسيسكو فورتي نانيرز ٢٤/٢١ على منسوتا فايكنغز.

بورتو يتعادل بدون اهداف مع فاقي

لشبونة - رويتر - اثر خسارة بورتو الساحقة بالخمسة امام ايندهوفين ببطولة اندية اوروبا الاسبوع الماضي، تعادل هذا الاسبوع دون اهداف تعادلا مخيبا للامال مع فريق فاقي الصاعد من الدرجة الثانية وهبط للمركز الثالث برصيد ١٦ نقطة من ١١ مباراة، ويحتل بنفيكا المركز الاول برصيد ١٨ نقطة اثر فوزه بهدفين على ليكسوبس، ويأتي بعده سبورتنغ برصيد ١٧ نقطة حيث فاز ٣/١ على اسبينهو.

ويعاني بورتو من مشكلة عميقة حيث لم يسجل لاعبوه سوى ١٠ اهداف في ١١ مباراة في حين سجل لاعبو بنفيكا المتصدر ١٨ هدفا.

وبالنسبة لبقية مباريات هذا الاسبوع فاز ناسيونال ماديرا ٢/٥ على فيزيو بوافيستا ١/صفر على بينافيل وامادورا ١/صفر على غويماريش وستيربال ٣/صفر على بورتيمو نتسي وخسر شافيز بهدف امام ماريتيمو وفاز براغا ٢/٤ على بورتيمونتسي وبراغا ٢/٤ على فارنسي وبيرامار ١/صفر على بيلينسيس.

خسارة مفاجئة للبرازيل بنهائي بطولة الصالات

ملبورن - رويتر - انهت باراغواي احتكارا دام ٣١ عاما للقب بطولة العالم بكرة القدم داخل الصالات المغطاة حيث فاز فريق باراغواي ٢/١ على حامل اللقب فريق البرازيل الذي حقق ٩٢٠ فوزا متتاليا منذ بداية المسابقة عام ١٩٥٧.

وكان الفريق البرازيلي قد خسر لاعبه الاساسي الهداف جيرالدو سوبرينهو بسبب تمزق في اربطة الكاحل ثم فقد الكابتن ماورو كرافالمو مطرودا لحصوله على انذارين.

وحصلت اسبانيا على المركز الثالث بتغلبها ٥/١ على البرتغال.

فوزان متشابهان لفريقي الصدارة في الدانمرك

كوبنهاغن - ي ب - في الاسبوع الرابع والعشرين للدوري الدانمركي فاز برونديبي ٣/١ خارج ملعبه على اوبي كوبنهاغن ورفع رصيده الى ٣٨ نقطة متقدما بفارق ٦ نقاط عن نايستفيد الذي فاز ٣/١ ايضا على راندرز، ويحتل لاينجبى المركز الثالث برصيد ٣١ نقطة وقد فاز بهدف وحيد على فريق البيرغ.

ومن ناحية ثانية فاز روزنبيرغ ببطولة كأس النرويج امام ٢٣ الف متفرج حيث تغلب ٢/صفر على فريق بران سجلهما غوران سورلون وكارل بيتر لوكن بالشوط الاول.

ليفربول ضد الارسنال في كأس ليتل وودز

تقام هذا الاسبوع مباريات الدور الثالث لمسابقة كأس الدوري الانكليزي (كأس ليتل وودز) وفي ابرز المباريات يلعب ليفربول ضد الارسنال وتوتنهام ضد بلاكبورن روفرز وليدز ضد لوتون ونوتنغهام فوريست ضد كوفنتري وكوينز بارك رينجرز ضد شارلتون ووست هام ضد ديربي وويمبلدون ضد مانشستر يونايتد واستون فيلا ضد ميلوول وايفرتون ضد اولدهام.

ويلعب مانشستر سيتي ضد شيفيلد يونايتد وبريستول ضد كريستال بالاس وليستر ضد نوريتش وبراد فورد ضد سكنثورب وابسويتش ضد ليتون وسكاربوروه ضد ساوثهامبتون وترانمير ضد بلاكبول.

غدا حفل ختام موسم السباحة في حوض ادهام حمدان

يقيم الاتحاد الكويتي للسباحة مساء غد الاربعاء حفل ختام الموسم في حوض المرحوم ادهام حمدان للسباحة بنادي كاظمة الرياضي وذلك تحت رعاية الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي ورئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم.

ويتضمن برنامج الحفل تلاوة عطرة من القرآن الكريم وعزف السلام الوطني والقاء كلمة الافتتاح وسباق ١٠٠م فراشة وتسليم الكؤوس للسباحة المرحلة الاولى والثانية والاشبال وسباق ١٠٠م ظهر وتسليم كؤوس الغطس (المرحلة الاولى والثانية والاشبال) وسباق ١٠٠م صدر وتسليم كؤوس السباحة (المرحلة الثالثة والرابعة والناشئين والعمومي) وسباق ٢٠٠م متنوع وتسليم كؤوس الغطس (المرحلة الثالثة والرابعة والناشئين والعمومي) وسباق ٥٠م صدر وتسليم كؤوس كرة الماء (الاشبال والناشئين والعمومي) وسباق ١٠٠م حرة (وتسليم كأس الاتحاد في السباحة والغطس ودرع السباحة والغطس وكرة الماء).

البشر وجيتي الوفرة بافتتاح دوري الشركات

صرح امين سر اللجنة الفنية لدوري الشركات والفنادق نخلة جرجس ان دوري الشركات والفنادق بكرة القدم لهذا الموسم سيبدأ يوم ١٠ نوفمبر الجاري بلقاء قوي يجمع بين فريقي البشر والكاظمي وجيتي الوفرة والفرق المشاركة بالدوري هي صناعات الغانم، الخليج للتأمين، فندق ريجنسي، صناعات التبريد، التسهيلات، جيتي الزور، الاجهزة الالكترونية التي تشارك للمرة الاولى.

بروتوكول رياضي بين مصر وانغولا

القاهرة - أ.ش.أ - يوقع الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والسيد روي البرتو فييرا ديار وزير الشباب والرياضة الانغولي صباح اليوم الثلاثاء بروتوكولا للتعاون بين مصر ودولة انغولا الشعبية في مجال الشباب والرياضة.

وكان الوزير الانغولي قد وصل الى القاهرة امس على رأس وفد في زيارة لمصر تستغرق خمسة ايام.

مباريات اليوم

● كرة قدم (دوري مشترك) الساعة الرابعة والربع الفحيحيل والنصر باستاد محمد الحمد بالقادسية، التضامن والساحل باستاد صباح السالم بالعربي.

● كرة يد (١٥ سنة) الساعة الرابعة بصالة الاتحاد القادسية وخيطان، الشباب والعربي، كاظمة والساحل، بملعب (١) اليرموك والجهراء، الصليبخات والفحيحيل، بملعب (٢) الكويت والسالمية، التضامن والنصر.

● اسكواش (السن العام) الساعة الرابعة الكويت والعربي بالكويت، وبدوري ١٦ سنة يتقابل الكويت والعربي بالكويت.

● تنس (١٤ سنة) الساعة الرابعة القادسية والنصر بالكويت، كاظمة والشباب بخيطان، التضامن وخيطان بالقادسية، العربي والبحري باليرموك، الساحل والكويت بالبحري.

[redacted]



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠ الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٢١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

غير معقول

ان تلوم بعض النساء الرجال في برنامج تلفزيوني ويتهمنهم بانهم لم يقوموا بواجبات الرجل. فما دعا المرأة الى ان تذهب الى الكهربائي في الجمعية .. وحضور مجلس الاباء .. وتدريس الاولاد .. وتنسى او تتناسى بعضهن انهن بعد ان تركن الطبخ للطباخ وامور البيت للخدم .. والتربية للمربيات فلم يبق لبعض النساء من عمل في البيت اللهم الا الحفلات والزيارات والحديث في التلفونات ..

لهذا كان حقا وانصافا ان تتحمل المرأة واجبات جديدة ولا تتذمر من مبدأ المساواة اذا انقلب ضدها.

نداء

الى وزارة الصحة،

بان تقوم بتحليل بعض عينات من الجراد الذي وصل الكويت للتأكد من عدم احتوائه على اية سموم او مواد ضارة بالصحة العامة خوفا من اصابة المواطنين عند اكله.

الوفيات في الكويت

● هند حمد النصف (٤٠ سنة) ضاحية عبدالله السالم ق١ شارع صنعاء قسيمة ١٧ ديوان النصف تلفون ٢٥٣١٥٥٥

* * *

● منيرة عبدالله محمد المبارك ارملة ابراهيم مبارك المبارك (٩٠ سنة) الخالدية ق ٣ ش٣٣ منزل ٧ تلفون ٤٨١١٧٥٥

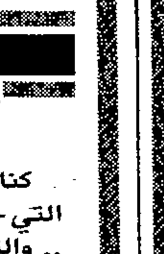
* * *

● محمد حسين عبدالله القلاف (٦٦ سنة) مسجد البهارنة ـ الدعية تلفون ٥٦٣٤٤٩٣.

* * *

● عبداللطيف لافي خمسان العنيزي (٢١ سنة) الجهراء ـ الواحة ق٢ ش٨ منزل ١٠٦٨ تلفون ٤٧٧٧٩١٣





لا .. للغش

كنا امام خيارين كلاهما مر: الاول نشر دراسة الغش التي حصلت عليها القبس بكل ما فيها من مرارة وحسرة .. والثاني كبتها والتستر عليها وبحثها ضمن النطاق الاكاديمي.

بعد استعراض للظروف والواقع والامانة الاجتماعية والوطنية .. وجدنا لزاما علينا كمؤسسة تنشد الصدق ولا تهاب الحقيقة حتى لو كانت مرة ان تنشرها كاملة. فالمنهج العلمي الذي سلكته الدراسة هو منهج سليم ١٠٠٪.

والدراسة تخلص الى نتائج مرة وقاسية ولكنها حقيقية .. فيكون اسلوب المكاشفة والصراحة وهز ناقوس الخطر هو الاسلوب السليم اذا اردنا لمجتمعنا العافية والصحة بدلا من اسلوب اللفلفة والنعامة.

ثم ان هناك بعدا اخر دفعنا الى السير في نشرها وهي انها جاءت من مركز متخصص دقيق في معالجته لجميع الظواهر السلوكية والاجتماعية والاكاديمية. ثم ان هذه الدراسة قام بها ثلاثة من اكفأ الاساتذة الجامعيين.

بقيت مسؤولية المجتمع في بتر هذه الظاهرة .. والتي نرى بان الاسرة نفسها مسؤولة عنها بدرجة كبيرة.

انني ارى هذه الظاهرة نقطة سوداء في التعليم العالي .. فماذا يتوقع المجتمع من قطاع جامعي يغش فيه ٧٧٪ من عناصره؟!

بوخالد

القبس

Tuesday, 1/11/1988 الثلاثاء ١٩٨٨/١١/١م

No. 5917 العدد ٥٩١٧

طبع من عدد اليوم الثلاثاء ١٠٩٠١٤ نسخة

مؤسسة التحقق من الانتشار A.B.C.